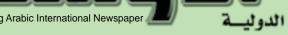




جريسدة العسرب الدوليسة تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:



طبعة لندن ـ 28 صفحة

الرياض ـ جدة ـ الدمام ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ الخرطوم ـ إسطنبول ـ أربيل ـ بيروت ـ دبي ـ عمان ـ جوهانسبيرغ ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ مدريد ـ نيويورك ـ لوس أنجليس ـ واشنطن London - Saturday - 28 September 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14914 السبت 29 محرم 1441 - 28 سبتمبر (أيلول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14914



### مساعد وزير الخارجية الأميركي له النننرف

نيويورك: هبة القدسي لندن: «الشرق الأوسط»

كشف الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس أنه رفض طلب إيران رفع العقوبات مقابل إجراء محادثات، مناقضا ما أعلنه في وقت سابق أمس الرئيس الإيراني حسن روحاني، وأفادت تقارير بأن الاتحاد الأوروبي هدد بالانسحاب من

الاتفاق النووي مع إيران. ونقلتصحيفة «الغارديان» الدريطانية عن مصادر مطلعة أمس، أن فرنسا وبريطانيا وألمانيا وجهت الأربعاء الماضى تحذيرا إلى إيران بأنها ستضطر للانسحاب من . الاتفاق النووي في نوفمبر (تشرين الثانيّ) إذا واصلت طهران اتخاذ خطوة جديدة بعد ثلاث خطوات اتخذتها منذ مايو (أيار) الماضي لخفض

التزاماتها في الاتفاق النووي. من ناحية ثانية، قال الرئيس الإيراني إن الزعماء الأوروبيين المشاركين في قمة الأمم المتحدة في نيويورك قالوا إن واشنطن كاتت مستعدة

لرفع العقوبات في مقابل إجراء

موسكو: إبراهيم حميدي

لم بعد ممكناً تجاهل «منطق» روسيا

لم تكن موسكو من المرحبين

فى سوريا، وبعد تدخلها العسكرى الماشر

بأت صعباً عدم الإصغاء إلى المقاربة

بـ«الربيع العربي» الذي ذكَّرها بـ «ثورات

ملونة» وتغييرات في الفلك السوفياتي

الروسية، على تعقيداتها وقواعدها.

محادثات بشأن الاتفاق النووي الموقع عام 2015، وأضاف روحاني في تصريح نقله التلفزيون الحكومي وأوردته وكالة الصحافة الَّفرنسية:

«المستشارة الألمانية ورئيس العقوبات». الوزراء البريطاني والرئيس الفرنسي كانوا هناك (في ولم پتأخر رد الرئيس الأميركي الذي أكد في تغريدة نيويورك). أصروا على أنَّ على «تويتر» أنه لم يقدم مثل يحصل هذا الاجتماع وأن

بغداد: فاضل النشمي

قويلت تصريحات أطلقها السفير الإيراني في بغداد، إيرج مسجدي، هدد فيها باستهداف القوات الأميركية في العراق بردود فعل رافضة مستنكرة من قبل وزارة الدفاع العراقية ولجنة العلاقات الخارجية في البرلمان.

وقال المتحدث بأسم وزارة الدفاع العراقية، اللواء تحسين الخفاجي في تصريحات أمس إن «العراق يرفض التهديدات التي تطلقها إيران أو أميركا، وأكدنا أن الأراضي العراقية خط أحمر»، وأضاف أن «العراق لن يكون منطلقاً للاعتداء على إيران، كما لن يسمح بأن يتم تهديد المصالح الأميركية على

العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي تصريحات مسجدي وعدتها «وقحة وغير مسبوقة». وقال عضو اللجنة ظافر العانى لـ«الشرق الأوسط»: «شخصي لا أستغرب أن لدى إيران نية مبيتة لأستخدام الأراضي العراقية لخدمة مصالحها، إنما أستغرب الصلافة الإيرانية

التى تدفع سفيرها فى بغداد إلى

لم تكن موسكو من المرحبين بـ «الربيع العربي» ولم يهمها «مَن يرحل» بل من يأتي حاكماً

سوريا كما تراها روسيا: الدولة في كل شبر... تم انتخابات

التصريح بهذه الطريقة وهو وكان السفير الإيراني قد قال، في تصريحات لقناة مطمئن ويعيش وسط بغداد». تلفزيونية محلية أول من أمس، إن «إيـران ستستهدف القوات الأميركية في العراق، في حال تعرضها لأي اعتداء»، وأضاف: «سنقصف الأميركيين في العراق أو أي مكان آخر إذا استهدفت

بدورها استنكرت لجنة

تصريحاته، وتعلن ربما اصطفافها معه، ولدى تلك الجهات تصريحات علنية بأنها ستقف إلى جانب إيــران، في حال وقعت الحرب بينها وبين الولايات المتحدة».

(تفاصيل ص2)

في الداخل خلافات تطيح أبرز قائد عراقي في الحرب صد «داعش» ص 12

مألات التصور العسكري في موسكو:

عودة سيادة الدولة و «الجيش القوي» إلى

كل سوريا في إدلب وشرق الفرات، وكل

شبر من سورياً. أما مآلات الحل السياسي

السوري بالنسبة إلى روسيا فهى تطبيق

القرار 2254 الذي يقوم على إطلاق عملية

تؤدي إلى انتخابات برلمانية ورئاسية

نيويورك: هبة القدسي

أكد نزار زكا، اللبناني المفرج عنه من سجون إيران، أن «ضغوطاً أميركية»

كانت وراء إطلاق سراحه، نافياً أي دور

لـ«حزب اللّه» في ذلك، ووصف عُملية

وقال زكاً في حديث لـ «الشرق

الأوسط» إن إيران عمدت إلى تسليمه إلى

«حزب الله» والرئيس اللبناني ميشال

عون بغرض «حفظ ماء الوحه» حتى لا

يبدو النظام الإيراني وقد خضع لمطالب

وأكد زكا أن عملية الإفراج عنه

تمت بصفقة أميركية، وأن كلا من

لبنان و«حزب الله» كان مجرد واجهة

الجانب الأميركي في الإفراج عنه.

تسليمه للحزب بـ «التمثيلية».

وبرأي العاني، فإن «صلافة مسجدي ناتجة عن استناده اجتماعات الحمعية العامة إلى نفوذ بالاده السياسي الواسع في العراق، وهو يعرف أن جهات سياسية وعسكرية مسلحة عراقية ستغطى على

للأمم المتحدة في نيويورك أن التحقيقات في هجمات 14 سيتمير (أبلول) على منشآت شركة أرامكو السعودية ستخرج بنتائجها فى وقت قريب وسيتم تقديم تلك النتائج إلى مجلس الأمنٰ، وبالتالي يبقى على المحتمع الدولى اتخاذ قرار تجاه تلك التصرفات الإيرانية.

هذا العرض قط. وكتب ترمب:

«لقد أرادت إيران أن أرفع

العقوبات المفروضة عليها من

أجل عقد لقاء. قلت، بالطبع،

مساعد وزير الخارجية الأميركي لشوون الشرق الأوسط، أنّ

هناك تنسيقا دوليا للضغط

على إيران لمنعها من مزيد من

لـ«الشرق الأوسط» على هامش

وأوضح شينكر، في حديث

التصعيد في المنطقة.

إلى ذلك، أكد ديفيد شينكر،

وأشسار مستاعد وزيس الخارجية الأميركي إلى جولة جديدة من العقوبات ستتخذها الإدارة الأميركية خلال الفترة القادمة ضد كيانات تساند

«حزب الله» في لبنان. . (تفاصيل ص3)

برقانة دولية ومعانير الشفافية.

وقتذاك، فإن موسكو تأمل أن تكون

عرفت «مَن يأتي» في صناديق الاقتراع

بدلاً من تركيز الآخرين على «مَن يرحل»

من القصر. القرار عبر الانتخابات برقابة

دولية وشفافية عالية. القرار 2254 نص

على مشاركة المخولين من اللاجئين

(تفاصيل ص7)

وأضاف زكا: «المفاوضات تمت من قبل ألأميركيين وكان إطلاق سراحي

بجهود أميركية، حيث كان هناك خمسة

معتقلين أميركيين في السجون الإيرانية.

وأطلقت إيران سراحي تحت الضغط

الأميركي وقامت بإخراج قصة وتمثيلية

أن الإفراج تم بوساطة وجهود أمين عام

حزب الله حسن نصر الله؛ لأننى لبناني،

حتى لا تظهر للرأى العام أنها خضعت

للضغط الأميركي». وكشف زكا أنه نصبح مسؤولين

أميركيين كباراً بأن يتماتخاذ موقف موحد

من الولايات المتحدة والدول الأوروبية

للضغط على إيران لكى تفرج عن المعتقلين

الأجانب؛ لأنها تتلاعب بهذا الملف وتريد

التفاوض مع كل دولة على حدة.

النننرف الأوسط تتجول في بيت كاتبة الروايات البوليسية

والشتات السوري بدور الأمم المتحدة.

أكد لـ الننترف الأوسط أنه أطلق بـ«صفقة أميركية»

زكا: تسليمي لـ«حزب الله» كان تمثيلية

احتفال أقيم في الدرعية أمس إيذاناً ببدء قبول التأشيرات السياحية الإلكترونية (واس)

السعودية وتزامناً مع اليوم العالمي للسياحة، أعلنت المملكة أمس رسمياً فتح أبوابها للسياح الأجانب بإطلاق التأشيرة السياحية الإلكترونية لمواطني 49 دولة في مرحلة أولى.

أنقرة: «الشرق الأوسط»

تهدد الانشقاقات حزب العدالة والتنمية

بزعامة الرئيس التركى رجب طيب إردوغان.

ويواجه الحزب الحاكم مزيدا من الانشقاقات

بعد أن خسر 840 ألفاً من أعضائه العام

اللاضي، ما فاقم من المشكلات التي يواجهها

بعد انسحاب اثنين من الأعضاء المؤسسين

إسطنبول البلدية في يونيو (حزيران)

فى استقالة وزير الاقتصاد السابق على

بأباجان من الحزب ودعوته إلى «رؤيةً

جديدة» لإدارة البلاد. كما استقال رئيس

الوزراء السابق أحمد داود أوغلو، الذي

كان في وقت من الأوقات من أقرب حلفاء

إردوغان، قبل أسبوعين، وقال إن الحزب

وتسببت الهزيمة في انتخابات

بهدف تأسيس حزبين منافسين.

الرياض: محمد الحميدي

للمرة الأولى في تاريخ

وقال رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والتراث أحمد بن عقيل الخطيب في كلمة له خلال احتفالية نظمتها الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطنى بالدرعية شمال غربى الرياض أمس: «إن المملكة في هذه اللحظة التاريخية تفتح أبوابها للعالم»، مضيفا: «نحن شعب من طبعه الترحاب بالزائر وإكرام الضيف، ومن هذا المنطلق سيرى السياح أن الحفاوة والضيافة والكرم وجمال الطبيعة والعمق الحضاري مفردات هامة في

ولفت الخطيب في كلمة

له إلى أن فتح باب السياحة إلى السعودية لا يقتصر على الزوار، بل كذلك للمستثمرين

تأشيرات إلكترونية سياحية لمواطني 49 دولة في مرحلة أولى

السعودية للعالم: أهلا

فى القطاع من سيدات ورحال الأعمال مع توفر الفرص الكبرى المتاحة للاستثمار في مجالات تحقيق رؤية 2030 تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وولى عهده الأمين.

السياحية إلى السعودية، مشيراً إلى أنه سيتسنى في المرحلة الأولى لمواطني 49دولة الحصول على التأشيرة الإلكترونية عن طريق الموقع الإلكتروني أو فور الوصول إلى المملكة. (تفاصيل ص2)

وأوضح الخطيب أنه بات

متاحاً لمواطني جميع دول

العالم الحصول على التأشيرة

### جدل في الجزائر بعد إعادة اعتقال ناشط بارز

انتخابات رئاسية في أفغانستان اليوم وسط تهديدات «طالبان» (ص10)

الرئيس الأميركي يدعو رئيس لجنة الاستخبارات إلى الاستقالة (ص١١)

فقد قدرته على حل مشكلات البلاد.

وحسب وكالة «رويترز» يعتمد حزب العدالة والتنمية بالفعل على تحالف مع

القوميين للوصول للأغلبية البرلمانية

المطلوبة، ما جعل موقفه ضعيفا أمام

خسارة الأصوات، حتى أقل عدد منها،

لصالح الحزبين اللذين سيؤسسهما

في الحزب لـ «رويترز» إن «العدالة والتنمية»

سيستمر في خسارة الأعضاء لأنه فقد

التواصل مع قواعده الشعيبة ومع المبادئ

طلب عدم نشر اسمه: «كل يوم تقريبًا يختار

زملاء اضطلعوا بأدوار فى الحزب منذ اليوم

وقال مُسؤول بارز سابق في الحزب

وقال ثلاثة من أبرز الأعضاء السابقين

باباجان وداود أوغلو.

التي تأسس عليها.

الأول طريقاً جديداً».

خسر 840 ألف عضو... والنزوح مستمر

الانشقاقات تهدد حزب إردوغان

## الرئيس المصري يطمئن مواطنيه ووقفة تأييد ضخمة له إخفاق دعوات التظاهر ضد السيسي

. الأراضي» في سورياً.

قبل عقدين. وبالنسبة إليها ليس مهماً

«مَن يرحل» من الحكام العرب بفعل

الاحتجاجات أو التدخل الخارجي، بل

«من يأتى» حاكماً. واستخدمت تجربةً حل

الجيش العراقي بعد حرب 2003 لـ «التمسك

بمؤسسة الجيش وانتشارها في جميع

وأن يكون تغييره «عبر صناديق الاقتراع»،

كما أنها تتمسك بـ «شرعية الحاكم»،



مظاهرة دعماً للرئيس السيسي في مدينة نصر بالقاهرة أمس (رويترز)

القاهرة: محمد نبيل حلمي

في الوقت الذي أخفقت فيه دعوات للتظاهر أطلقها مناوئون للسلطة في مصر، في حشد المشاركين، أمس، أظهر الداعمون للرئيس عبد الفتاح السيسى، حضوراً لافتاً عبر وقفة تأسد ضخمة شهدتها القاهرة، وبثت وسائل إعلام محلية مشأهد لمُشاركة الألاف من المواطنين فيها. وفى إشارة لإجراءات حديدة قد يتخذها، لوّح الرئيس المصري بإمكانية دعوته «الملايين»

مشابه لما حدث إبان «ثورة 30 يونيو (حزيران) 2013» عندما طلب من مواطنيه مساندته لمواجهة «الإرهاب»، والمضى قدماً بمسار إزاحة سلطة حكم تنظيم «الإخوان» والرئيس الأسبق

محمد مرسي. وفي حين تجنب الجيش المصري التعليق بشكل مباشر على المظاهرات، لكنه ركز على إبراز جاهزيته واستعداده القتالي والتسليحي، وذلك فى مواجهة انتقادات وجهها معارضون لنشاطه الاقتصادى. حالة التفاعل الأخيرة في مصر، تأتى في أعقاب حملة من

الفيديوهات الرائجة التى بدأ بثها ممثل ومقاول مصري مقيم

للخروج في «تفويض جديد» «كذب وافتراء». وبنهاية نهار أمس، بث على

يشوف المصريين في الشارع».

(تفاصيل ص 5) البيت، الذي زارتة «الشرق الأوسط»،

وتشطاء آخرون، وعلّق السيد على بعض ما جاء فيها وقال إنه

الذي أطلق دعوة التظاهر، فيديو يستّحث فيه مؤيديه للمشاركة. . وقال مخاطباً إباهم: «انزلوا، لازم الناس تشوف، والإعلام العالمي ونقلت وسائل إعلام محلية

عن التلويح بالأعلام.

في إسبانيا يدعى محمد على،

مصربة، مشاهد تحمعات ضخمة لمؤيدي الرئيس السيسى في منطقة النصب التذكاري للجندي المجهول بمنطقة مدننة نصر (شرق القاهرة)، وحمل بعضهم صوراً للرئيس، فضلاً

لندن: عبير مشخص

فى مذكراتها ، كتبت أغاثا كريستى: «في يوم من الأيام قرأت أن بيتاً عرفته منذ الصغر كان معروضاً للبيع.. وهكذا ذهبنًا إلى غرينواي، وكم كان المنزل والأراضى حوله جميلة... هو المنزل المثالى أو هو بيت الأحلام».

قضت كريستي كل عطلاتها في هذا

ورأت فيه صوراً بالأبيض والأسود لها، وُلُعائلتُها، فَى أَرْجائَهُ. البيت لم يتغير منذ ذلك الوقت، هو ذاته بكل قطعة أثاث

فى جنبات البيت تتردد أبضاً أصداء عربية، إذ فيه الكثير من الذكريات المتصلة برحلات التنقيب التي شاركت فيها مع زوجها عالم الآثار الشهير ماكس مالوان، الذي قابلته في العراق، بعد أن قررت في عام 1928 تحقيق أحد

أصداء عربية في جنبات منزل أغاثا كريستي أحلامها بركوب «قطار الشرق السريع» إلى منطقة أور بالعراق.

في غرينواي الكثير من التفاصيل الخاصة بالزوجين أثناء عملهما في العراق، إذ عملاً جنباً الى جنب في أورّ ثم في نينوي، واكتشفا محموعة ضخمة من قطع العاج في «النمرود»؛ اقتنى المتحف البريطاني في لندن 600 منها لقاء مبلغ 1,7 مليون جنيه إسترليني. (تفاصيل يوميات الشرق)

أغاثا كريستي مع زوجها

## ساميا الذهبية، لنجاحك بصمة تميّز

الآن سامنا الذهبية

أصبحت بين يديك ###.samta.com مغلق الشروط والأدكام - محمودة عالما المالية دفعة وقراف توسمة البقد العربي السعودي

ىسامبا 🕲 samba

### طالب المجتمع الدولي بـ «موقف تاريخي» من اعتداءات ضد المملكة والأمن العالمي

## العساف: السعودية لن تتوانى عن حماية سيادتها ومقدساتها

نيويورك: علي بردى

أكد وزير الخارجية السعودي إبراهيم العساف أن بلاده تحمّل إيران مسؤولية الهجمات على منشأت «أرامكو» النفطية في بقيق وخريص، فضلاً عن اعتداءات أخرى ضد بلاده، فيما يُعدّ «انتهاكاً صارخاً» للقوانين و «اعتداء على الأمن والسلم الدوليين»، مؤكداً أن المملكة العربية السعودية «لن تتوانى عن الدفاع عن مقدساتها

وألقى العساف كلمة المملكة في الاجتماعات رفيعة المستوى للدورة السنوية الـ74 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، فاستهلُّها بالقول إنه كان بود أن يستعرض «التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه عالمنا من فقر، وتفشُّ للأوبئة، وتَغير مناخي، ومخاطر انتشار أسلحة الدمار الشامل، وغيرها من التحديات التي تواجه هذا العالم، وموقف المملكة ورؤيتها ودورها تجاه هذه التحديات»، بالإضافة إلى جهود المملكة، باعتبارها عضواً مؤسساً للمنظمة الدولية «في تحقيق مقاصد مبثاق الأمم المتحدة، في الحفاظ على أمن وسلامة شعوب العالم، ودورها فى تحقيق الرخاء والنمو والاستقرار بمنطقتنا، وجهودها الإنمائية والإنسانية المشهودة»، فضلاً عما «تشهده بلادي من تقدم اقتصادي وإصلاحات في مختلف المجالات، ورؤية تعود بنأ إلى ديننا الإسلامي الحنيف الذي ينبذُ كل أشكال التطرف، رؤية تصبو إلى تحقيق مجتمع متقدم ومبتكر في كافة المجالات، متصل ومتفاعل مع محيطه والعالم». لكنه أكد أن ما حصل في الرابع عشر من سيتمير (أيلول) التجالي من «عمل

هذه المنظمة، ويهدد أمن واستقرار وخريص، وقبل ذلك على محطات ضخ النفط، النظام الذي لا ينظر لدولنا وشعوبنا سوىأنها ساحات لتحقيق أجندته التدميرية».

السعودية والبحرين والكويت ولبنان

ورخاء منطقتنا والعالم، يستلزم منا حميعاً موقفاً تاريخياً». وقال إن «الهجمات النكراء التي تعرضت لُها المنشأت النفطية فتَّى المملكة باستخدام 25 صاروّخاً مُجنحاً، وطائرات من دون طيار، متسببة في انخفاض إنتاج النفط بنسبة تقارب 50 في المائة، تعادل 5,7 مليون برميل يومياً، تشكّل انتهاكاً صارخاً للقوانين والأعراف الدولية، واعتداءً على الأمن والسلم الدوليين، وتهديداً كبيراً لإمدادات النفط للأسواق العالمية». وأكد أن المملكة «تعلم جيداً مَن وراء هذا الهجوم»، مشيراً إلى أن المملكة دعت خبراء من الأمم المتحدة وخبراء دوليين «للتثبت من ذلك بأنفسهم». وأضاف أن «مَن يقف وراء هذا الهجوم هو مَن هاجَم الناقلات التحارية في خليج عمان في شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) الماضيين، وتبعه عملاً فم بالهجوم على مطار أبها في شهر يوليو (تموز) وحقل شيبة التفطى في شهر أغسطس (آب)، وهو النظام الذي يستتر بشكل رخيص وجيان عير تحميل الميليشيات التابعة له مسؤولية الهجمات على بقيق

عدوانى خطير ينتهك مبادئ وميثاق

وقال العساف: «إننا نعرف هذا النظام جيداً منذ أربعين عاماً؛ فهو لا يعرف سوى التفجير والتدمير، والاغتيال ليس في منطقتنا فحسب، بل في العالم أجمع»، موضحاً أن «هذا النظام هو الذي قام منذ نشأته بأعمال إرهابية في المملكة العربية

العساف لدى إلقائه كلمة السعودية في الجمعية العامة للأمم المتحدة (رويترز)

والدول الأوروبية وفي مختلف أرجاء ونرى كل يوم نهجه الإرهابي في اليمن المعمورة». كما أنه «النَّظام الذي اغتال وسوريا والعراق ولبنان وسائر دول عدداً من الدبلوماسيين السعوديين في تايلاند عامى 1989 و1990، واغتال

وذكر العسافأن الأعمال العدائية والهجمات الأخيرة «فضحت طبيعة النظام الإيراني للعالم أجمع، فنحن أمام نظام مارقً وإرهابي، يستمر في تهديد الأمن والسلم الدوليين، وأمن الطاقة والاقتصاد العالمي، وتعد الهجمات الأخسرة اختسارأ حقيقياً لإرادة المجتمع الدولي». وشيدد على أنّ «هذه المنظمة، والعالم بأسره يقف اليوم أمام مسؤولية أخلاقية وتاريخية، للوقوف موقفاً موحداً

وصلباً، يمارس فيه أقصى درجات الضغط بكافة أدواته لإنهاء السلوك الإرهابي والعدواني للنظام الإيراني»، معتبراً أن هذا «موقف لا يقبل بأنصاف الحلول والاتفاقات الحزئية المؤقتة، بل يهدف إلى تغيير طبيعة وسلوك هذا النظام المارق، وإلا ستترك منطقتنا

مجهول». وحذر مما «أدت إليه سياسات لاسترضاء من قتل ودمار في القرن الماضي في العالم أُجمع، ورأينا وعن أعماله العدائية المزعزعة لاستقرار سياسات الاسترضاء عبر الاتفاقات المنطقة والعالم أجمع». وأضاف: «نحن

والأمن والسلم الدوليين واستقرار

الاقتصاد العالمي وأمن الطاقة لمصير

الحزئمة مع النظام الإيراني من استمرار وزيادة نشاطاته العدوانية والارهابية خيلال الأعبوام الأربعة الماضية». وشيد على أن «هذا النظام لا يُواجَه سوى بموقف موحد وحازم، واستخدام الضغط المستمر بأقصى درجاته حتى ينهي سلوكه الإرهابي»، لافتاً إلى أنه «علينا جميعاً أن نتعامل مع هذا النظام وفق واقعه وطبيعته، وليس وفق أوهام وافتراضات أثبتت الأحداث مراراً عدم صحتها». ورأى أن «الحقيقة هي أن هذا النظام الدموي لم يعد يشكل تهديداً لشعوب المنطقة فحسب، وإنما يهدد أمن العالم أجمع، ويتوهم من يعتقد أن عقد الاتفاقات الجزئية، برفع عقوبات أو العودة إلى اتفاق أثبت فشله، سيولد الاعتدال لديه ويجنّب العالم شروره». ودعا من يريد دليلاً إلى «التمعن في حطام أكثر من 250 صُارُوخاً باليستنياً أطلُقت على مواطنينا في المملكة»، وأقرت الأمم المتحدة بأن «النظام الإيراني زوَّد مللشياته في اليمن بها في خرق صَارَحُ لَقراري مجلسُ الأمن (2216) و(2231)». وأضَّاف أن «مَن يريد الدليل عليه أن ينظر إلى الطرف الذي يعطل الحّل السّياسي في الّيمن، وينتهك القرارات الدولية، ويستهدف الملاحة

البحرية في الممرات المائية الحبوية، ويمنع وصول المساعدات الإنسانية». وقال: «استغلُّ هذا النظام المارق المسردود المسادي من الاتتفاق النووي لتمويل نشاطاته العدائية والإرهابية»، مؤكداً أنه «لا بد للمجتمع الدولي اليوم أن يدرك أن تجفيف مصادر تمويل هذا النظام هو الوسيلة السلمية الأمثل لإجباره على التخلى عن ميليشياته وعن تطوير الصواريخ الباليستية

أمام مسؤوليتنا التاريخية اليوم، ومصداقية هذه المنظمة والعالم أجمع على المحك، فعلى النظام الإيراني مواجهة أحد الخيارين؛ إما أن تصبح إبران دولة طبيعية تحترم القوانين وُالْأَعْرَافُ الدولية، وإما أن تواجه موقفًا دولياً موحداً يستخدم كافة أدوات الضغط والردع».

وختم أن «بلادي، أرض الحرمين الشريفين، وقبلة المسلمين، لم تكن يوماً من دعاة الحرب، لكنها لن تتوانى عن الدفاع عن مقدساتها وسيادتها».

إلى ذلك، عقد وزيـر الخارجية السعودي سلسلة لقاءات، أمس، في مقر وفد المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك، حيث التقى وزير خارجية الأرجنتين خورخي فوري ثم وزير خارجية هولندا ستنف بلوك. وناقش مع كل منهما الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. كما التقي العساف المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاحئين الفلسطينيين «أونروا» بيير كرينبول ووزير الخارجية التايلاندي دون برامودوينا. وشيارك أيضاً في الاجتماع التنسيقي السنوي لدول منظمة التعاون الإسلامي وفي حدث رفيع على مستوى رؤساء الوفود

والتقى وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير، أمس، على هامش الاجتماع الوزاري للمحموعة المصغرة حول سوريا، وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. وناقشا الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وكان رئيس بوركينا فاسو روش مارك كابوري ورئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية فليكس تشيسكيدي التقيا الوزير الجبير، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم

بشأن السودان.

### التقدم إلكترونياً لمواطني 49 دولة في نصف ساعة بصلاحية عام وتكلفة 117 دولاراً فقط

## السعودية تفتح أبوابها لسياح العالم... وتستهدف 100 مليون زيارة

الرياض: محمد الحميدي

في خطوة هي الأولى من نوعها في تاريخ السعودية وتزامنا مع اليوم العالمي للسياحة، أعلنت الرياض أمس رسميا فتح أبوابها للسياح من مختلف أرجاء العالم بإطلاق التأشيرة السياحية الإلكتُرُونية، معلنة بذلكُ فتح ذراعيها بشكل رسمى أمام السائح الأجنبي في خطوة ضمن تمكين قطاع السياحة في البلاد والمضي نحو تحقيق مشروع «رؤية 2030».ً وأكد رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والتراث أحمد بن عقيل الخطيب في كلمة له . . خلال احتفالية نظمتها الهيئة ليلة أمس الحمعة أن «المملكة في هذه اللحظة التاريخية تفتح أبوابها للعالم»، مضيفا: «نحن شعب من طبعه الترحاب بالزائر وإكرام الضيف، ومن هذا المنطلق سيرى السياح أن الحفاوة والضيافة

الحضاري مفردات مهمة في بلدنا». وبعد إطلاق قطاع السياحة أحد أهمّ أسس «رؤية 2030» وهي خطة طموح طرحها ولى العهد السعودي الأُمير محمد بن سلمان لإعداد أكبر اقتصاد عربى لمرحلة مًا بعد النفط. ولفت الخطيب في كلمة له إلى أن فتح باب السياحة إلى السعودية لا يقتصر على الزوار بلهو أيضا للمستثمرين في . القطاع من سيدات ورجال الأعمال مع توفر الفرص الكبرى المتاحة للأستثمار في مجالات السياحة، مشددا على ضرورة تحقيق «رؤية

والكرم وجمال الطبيعة والعمق

الشريفين وولى عهده الأمين. واستطرد الخطيب بالافصاح عن استقطاب 115 مليار ريال

2030» تحت قيادة خادم الحرمين

رئيس هيئة السياحة السعودية أحمد الخطيب خلال الاحتفال في الدرعية أمس (الشرق الأوسط)

دولار) حتى الآن وهو ما يؤكد ثقة العالم في متانة السوق السعودية وفرصها الواعدة المتوفرة فيها، موضحا أنه منذ إطلاق «رؤية 2030» بدأ العمل الجاد لتكون المملكة وجهة سياحية عالمية حيث تزامن ذلك مع إطلاق مشروعات سياحية كبرى وإقرار تنظيمات محفرة للاستثمار في القطاع السياحي، بما في ذلك إقرآر مجلس الوزراء الموقر للاستراتيجية العامة لتنمية السياحة الوطنية.

واعتبر الخطيب في كلمته أن المواقع المسجلة ضمن التراث العالمي، تمثل بعض ما تحتضنه المملكة من تراث حضاري ثري ومواقع سياحية خلابة، مشتراً إلى أن هناك أكثر من 10 الاف موقع

بين أي متصارعين». وقال

الخفاجي في تصريحات أمس إن

«العراق يرقض التهديدات التي

مستهدف الاستراتيجية

حول مستهدفات القطاع السياحي من هذا القرار الصادر

سعودي (نحو 30,66 مليار تاريخي جاذبة للسياحة وتمثل لأول مرة في السعودية، أبان رئيس مجلس إدارة هيئة السياحة والتراث بأنه وفقا لاستراتيحية السياحة الوطنية ستستقبل وزاد الخطيب في مشاركته المملكة 100 مليون زيارة سنويا

في عام 2011 دبلوماسياً سعودياً

في مدينة كراتشي (يرحمهم الله)،

وفى نفس العام حاول اغتيال سفير

المملَّكة أنذاك لدى الولايات المتحدة.

وهو النظام الذي اغتال رئيس وزراء

لُننان رفيق الحريري في قلب بيروت

عام 2005». ونبه إلى أنّ «هذا النهج

مستمر للأسف حتى يومنا هذا، فقد

رأينا في الأعوام الأخيرة محاولات هذا

النظام الإرهابية في الدنمارك وفرنسا،

الاحتفالية التي تزامنت مع يوم السياحة العالمي، بأنه سيبدأ استقبال المملكة للسياح، وقد بات متاحا لجميع دول العالم الحصول على التأشيرة السياحية، مشيرا إلى أنه سيتسنى في المرحلة الأولى لمواطني 49 دولة الحصول على التأشيرة الإلكترونية عن طريق الموقع الإلكتروني أو فور الوصول

فى الوقت ذاته فرصا استثمارية

بحلول عام 2030. في مقابل نحو 41 مليون زيارة في الوقت الراهن. وأفاد بأن السعودية ستكون بحلول 2030 واحدة من بن أكثر 5 دول تستقيل السياح على مستوى العالم بعائدات تصل إلى 10 في المائة بدلا من 3 في المائة من إجمالي الدخل القومي حاليا، فيماً سيصّل عدد الوظائف في

القطاع إلى 1,6 مليون وظيفة. وتوكد «السياحة والتراث الوطنى» أن السائح سيحظى بفرصة ممارسة الأنشطة

وقسمت السدول إلى مجموعتين تضم الأولى سياح دول مجموعة «أ» ويمكنهم الحصول على التأشيرة عبر المنصة الإلكترونية أو التقديم عليها عند الوصول إلى المنافذ من خلال مكاتب الجوازات السعودية، بينما السياح من دول المجموعة «ب» بمكن التقدم بطلب الحصول على التأشيرة من خلال ممثليات السعودية.

تفاصيل الطلب والتكلفة

ووفقا لمواصفات تقديم الطلب للحصول على التأشيرة المرتبطة بالسياحة، بالإضافة المعلنة أمس، فهناك حد أدنى ريال رسما على إصدار التأشيرة،

ولى أمر، كما لا بد أن يكون جواز السُّفر ساري المفعول لمدة 6 أشهر كحد أدنسي من دخول المملكة، بينما تفرض غرامة قوامها 100 ريال عن كل يوم تأخير عن المغادرة بعد انتهاء التأشيرة، حيث يستثنى هنا مواطنو الولايات المتحدة الأميركية الذين لديهم مدة إضافية 6 أشهر بعد انتهاء جواز السفر؛ للحصول

مشاركون في احتفال إعلان إطلاق التأشيرة السياحية يلتقطون صورة تذكارية (أ.ف.ب)

بينما ستكون مدة التصريح بين 5 إلى 30 دقيقة في معظم الحالات، وتبلغ رسوم التَّأشيرةٰ المقرة من السعودية 440 ريالا (177 دولارا) تتوزع على 300

على تأشيرة السياحة.

إلى تأدية شعائر العمرة في غير لعمر المتقدم بما لا يقل عن 18 و140 ريالا للتأمين الطبي، في حين ستكون هناك رسوم أخرى سنة، ودون ذلك يتطلب وجود مضافة كالضريبة المضافة ورسوم المعاملة. وتمكّن تأشيرة السياحة إلى السعودية من الدخول بصلاحية عدة مرات لعام كامل، لكن مدة الإقامة المتواصلة المسموح بها وفقا للنظام ستكون 90 يوما (ثلاثة أشهر) خلال

الفرص الواعدة

بحسب ملف معلومات أعد يهذه المناسية، أعلنت عشرات الشركات التزامها بتوسيع استثماراتها وتطوير عملياتها في السعودية، في وقت تم استقطاب 115 مليار

ريال حتى الآن إلى المملكة، فيما بنتظر استهداف حضور 100 مليون سائح سنويا من داخل وخارج المملكة بحلول 2030، مما سيرفع القدرة الاستعادة لمطارأت الملكة بواقع 150 مليون راكب سنويا، بينما قطاع الإيواء سيزيد من

#### تساؤلات مهمة

قدرته الاستيعانية بواقع 500

ألف غرفة إضافية.

تمت الإجابة عن عشرات الأسئلة ألمهمة في ملف المعلومات الموزع، من بينها موضوعليسالعباءةللسيدات، إذ أكدت أنه لا يجب على النساء الزائرات ارتداء العداءة، مشددة فى الوقت ذاته على مراعاة الحشمة وتجنب اللباس الفاضح بما يناسب الثقافة والعادات المحلية والالتزام بقواعد اللباقة المتعارف عليها في السعودية والحساسيات الثّقافية، كما أن الأمر يشمل ارتداء ثياب السباحة على الشاطئ؛ إذ شددت الأنظمة على الاحتشام في الشواطئ العامة ببنما الأمريعود لملاك المنتجعات فيما يخص الشواطئ الخاصة والنوادي.

وعن موضوع الكحول، شددت المعلومات الصادرة أمس أن قوانين المملكة لا تسمح بتناول الكحول، موضحة في الوقت ذاته منع دخول الحرمين الشريفين (مكة المكرمة والمدينة المنورة) لغير المسلمين. كما أوضح أن القوانين تسمح بدخول المرأة وحدها من دون

### وزارة الدفاع عدتها «مرفوضة»... ولجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان وصفتها بـ«الصلفة»

## استنكار في بغداد لتهديدات السفير الإيراني باستهداف الأميركيين في العراق

بغداد: فاضل النشمي

أثارت التصريحات التي أطلقها السفير الإيراني في بغداد، إيرج مسجدي، حول استهداف القوات الأميركية في العراق، في حال استهدفت الولآيات المتحدة بلاده، ردات فعل رافضة مستنكرة من قبل وزارة الدفاع العراقية ولَحِنة العَلاقات الخَارِجِية في

مجلس النواب. فقد رفض المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية، اللواء تُحسين الخفاجي، تصريحات السفير الإيراني، مشدداً على أن «العراق لن يصبّح ساحة للصراع الأميركيين في العراق أو أي مكان

تطلقها إيران أو أميركا، وأكدناً أن الأراضي العراقية خط أحمر»، وأضاف أنّ «العراق لن يكون منطلقاً للاعتداء على إيران، كما لن يسمح بأن يتم تهديد المصالح الأميركية على أراضيه». كان السفير الإيراني قد قال،

في تصريحات لقناة تلَّفزيونية محلية أول من أمس، إن «إيران ستستهدف القوات الأميركية في العراق، في حال تعرضها لأي اعتداء»، وأضاف: «سنقصف

أخر إذا استهدفت إيران». واتهم مسجدي خلال المقابلة الولايات المتحدة ب«التدخل في شوون المنطقة والعراق»، لكنه نفى «تدخل بلاده في شيؤون العراق وعد السفير مسجدي، وهو

مستشار سابق لقائد «فيلق القدس» الجنرال قاسم سليمانى، أن «خروج القوات الأميركية من العراق أو أي نقطة بالمنطقة أمر ضروري».

وبرأي العانى، فإن «صلافة وفيما لم يصدر عن وزارة مسجدي ناتجة عن استناده إلى الخارجية العراقية أي موقف نفوذ بالاده السياسي الواسع حيال تصريحات السفير في العراق، وهو يعرف أن جهات الإيراني، استنكرت لجنة

سياسية وعسكرية مسلحة عراقية العلاقات الخارجية في البرلمان ستغطى على تصريحاته، وتعلن العراقي التصريحات، وعدتها «تصريحات وقحة غير مسبوقة». ريما اصطفافها معه، ولدى تلك وقال عضو اللجنة ظافر العاني الجهات تصريحات علنية بأنها لـ«الشرق الأوسط»: «شخصياً، لا ستقف إلى جانب إيران، في حال أستغرب أن لدى إيران نية مبيتة وقعت الحرب بينها وبين الولايات المتحدة الأميركية». لاستخدام الأراضى العراقية وحول دلالة تصريح السفير لخدمة مصالحها، إنمّا أستغرب الإيراني في هذه المرحلة الت الصلافة الإيرانية التي تدفع تشهد توتراً شديداً في علاقات سفيرها في بغداد إلى التصريح

بهذه الطريقة وهو مطمئن

بلاده مع الولايات ألمتحدة وحلفائها في المنطقة، يرى العاني ويعيش وسط بغداد». أن «إيران، وعبر تصريح سفيرها الوقح غير المسبوق، تريد الإيحاء بأن العراق جزء منها في صراعها مع أميركا ودول المنطقةً».

مراراً عن عدم سماحه باستخدام أراضيه بالاعتداء على أي دولة»، وتوقع أن «تقوم وزارة الخارجية باستدعاء السفير، وتسليمه مذكرة احتجاج رسمية، مثلما فعلت من قبل مع تصريحات لمسؤولين أجانب أقل بكثير من تصريحات مسجدي».

ومن جهة أخرى، تعرض موقع مستشارية الأمن الوطني العرآقي الإلكتروني للاختراق أمس، وظهرت عليه رسالة موقعة

العراقية بـ «اتخاذ موقف واضبح

صريح من تصريحات السفير

الإيراني، خصوصاً أن العراق أعلن

. اسم ٰ«ماکس برو». وتحدث مخترقو الموقع في رسالتهم عن «فساد سیبرانی» یحدث باسم جهاز الأمن الوطنى (يرأسه فالح الفياض الذي يرأس هيئة الحشد الشعبي أيضاً) على يد موظفين داخل الجهاز، وذكرت أسماء 3 منهم. وذكر المخترقون أن أسماء الموظفين المذكورين «كانت لمدة سنتين تحت أنظارنا، بعد أن غرتهم مناصبهم فحسبوا . أنفسهم منيعين لا يقهرون، على

ب«استغلال مناصبهم لتمويل

باسم جهة تطلق على نفسها

حساب ذوي الخبرة الفقراء من باقى العراقيين»، واتهمتهم

لتغذبة شخصيات زائفة بموارد حكومية على حساب الدولة وسمعتها، وابتزاز شخصيات عراقية كبيرة، وبينها شخصيات من الوسط الفني والوسط الجماهيري، للترويج لأنفسهم بموارد الدولة». وهدد المخترقون بأنهم

مكاتبهم الموجودة في بغداد،

سيضعون رسالتهم على موقع حهاز الأمن لـ72 ساعة، وفي حال «لم يتم تكوين لجنة تحقيقية من رئاسة الوزراء بحق العصابة، فسيتخذون إجراءات بحق الشخصيات الأدارية المسؤولة عنهم في حالة تغاضيهم». مساعد وزير الخارجية الاميركي قال إن واشنطن تعد عقوبات ضد «حزب الله»

شينكر لـ النننرف الأوسط: سنقدم نتائج

التحقيق في الهجمات على أرامكو لجلس الأمن

مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر

وقد كان هناك زخم كبير ظهر مع بيان

كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا التي

تبنت الموقف الأميركي نفسه في ضلوع

إيران في الهجمات على أرامكو وليس

دول مجلس التعاون الخليجي والأردن والعراق

وكان هناك محادثات حول مبادرات للأمن

البحري والتنسيق الإقليمي، ما الجديد في

المادثات حول التحالف الاستراتيجي لـ«الشرق

الأوسط» أو ما يسمى «ميسا»؟ - هذا التحالف له عدة مستويات

أمنية واقتصادية وسياسية لكنه أتفاق

أمنى بالأساس له أبعاد إقليمية ويتعلق

بالتعاون الإقليمي، وقد قرر بعض

الشركاء الانضمام لهذا التحالف وننظر

فى بعض العناصر والبنود، وهناك

كثير من المناقشات حوله وقد تم بالفعل

من يومين اجتماع مع الدول الخليجية

والأردن والعراق، وشيارك فيه الرئيس

ترمب، ونناقش كل التفاصيل وهي أمور

نعمل عليها مع الحلفاء طوال الوقت بما

يحقق السلام وألأمن في المنطقة ومواجهة تصرفات إيران المزعزعة للاستقرار.

الله» في لبنان... هل تتحضر الإدارة الأميركية

لزيد من العقوبات في الفترة المقبلة ضد «حزب

«حزب الله) وجماعة الحوثي وهناك

أيضًا قطاع عريض ممن لا يتقون مع

أجندة إيران الإرهابية في الإقليم سواء

في العراق أو اليمن أو لبنان لكن بالفعل

وكلاء إيران نشطون للغاية، وقد قامت

الولايات المتحدة بالقبض منذ أسابيع

قليلة على وكلاء لإيران في ولاية

نيوجيرسي كانوا يخططون لهحمات

لصالح «حزّب الله» في الولايات المتحدة.

والإدارة الأميركية تنظّر في تعطيل كل

مصادر التمويل والدعم لـ«حزب الله»

وكل الطرق التي يحصل بها «حزب الله»

على الأموال، وقُمنًا بتصنيف بنك جمال

ترست على قائمة العقوبات الأميركية.

تصنيف مصارف أخرى أو كيانات لبنانية

أخرى تساند «حزب الله»؟

• هل ستقدم الولايات المتحدة على

- نعم لإيران وكلاّء في المنطقة مثل

الله» وبقية وكلاء إيران في المنطقة؟

• كانت هناك تحركات أميركية قوية في ملاحقة وكلاء إيران في المنطقة ومنهم «حزب

• اجتمع الوزير بومبيو مع وزراء خارجية

جماعة الحوثي في اليمن.

الرئيس الإيراني قال إنه رفض عرض نظيره الأميركي بشأن رفع العقوبات لتسهيل اللقاء

# ترمب يدحض رواية روحاني... وأوروبا تلوّح بالانسحاب من الاتفاق النووي

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

دحض الرئيس الأميركي، أمس رواية نظيره الرئيس الإيراني بشأن رفض إيران مقترحا يتضمن رفع العقوبات مقابل إحراء محادثات وقال دونالد ترمب إنه رفض طلب إيران رفع العقوبات. وبالتزامن أفادت وسائل إعلام بريطانية أن الدول الأوروبية الثلاث وجهت تحذيرا الأربعاء إلى إيران بالانسحاب من الاتفاق النووي فى نوفمبر (تشرين الثانى) إذا ما نقذت إيران تهديدات باتخاذ خطوة جديدة لخفض التزاماتها النووية. وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن الولايات المتحدة «عرضت رفع جميع العقوبات المفروضة على طهران مقابل إجراء محادثات لكن طهران لم توافق على العرض بسبب الأجواء المسمومة

ولم بتأخر رد الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي جاء في سياقً تغريدة على شُبكة «تويتر» قال فيها إن «إيران أرادت منى رفع العقوبات «مستعدة للمفاوضات لكن ليس في المفروضة عليهم منّ أجلّ الاجتماع، وقلت بالطبع لا!».

> يأتى ذلك بعدما فشلت وساطات على هامش أعمال الجمعية العامة فى نيويورك الأسبوع الماضى، للحمع بن ترمب ونظيره الإيراني وناشدت بريطانيا وفرنسا إيران الإقدام على خوض مفاوضات مع الولايات المتحدة لكن لم يبد أي من الطرفين استعدادا بذكر لمناقشة القضاباً الخلافية ببنهما.

> وقال روحاني، متحدثا لدى عودته من اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، إنه احتمع هناك مع مسؤولين أميركيين بعد إلحاح من ألمانيا وبريطانيا وفرنسا. وأضاف أن «العقوبات التي سترفع طُرحت للنقاش وقد قالوا (الولايات المتحدة) بوضوح إنهم سيرفعون جميع العقوبات». ومع ذلك قال إن طهران

> > لندن: «الشرق الأوسط»

تعهدت بربطانيا أمس بالتعاون

مع شركائها لحماية النقل البحري

والالتزام بالقوانين الدولية وذلك في

عقاب مغادرة الناقلة ستينا إمبيرق

التى ترفع علم بريطانيا، المياه

الإيرانية بعد أربعة أيام من إعلان

طهران الإفراج عنها بعد أن ظلت

محتجزة منذ يوليو (تموز) ضمن

خلاف مع بريطانيا أجج التوترات

في الخليج العربي. وقال وزير الخارجية البريطاني

دومينيك راب أمس بأن «إيران

احتجزت ستينا إمبيرو على نحو

غير قانوني»، مشددا أنه «حرزء من

نمط محاو لآت عرقلة حرية الملاحة»،

وأضاف «نعمل مع شركائنا الدولدين

لحمانة النقل البحري والالتزام

متناء بندر عياس أمس، بعدما

احتجزتها قوات «الحرس الثورى»

منذ يوليو (تموز)، لمزاعم ارتكابها

انتهاكات للقواعد البحرية غداة

خطاب للمرشد الإيراني على

خامنئي يتوعد بالرد على احتجاز

بريطانيا ناقلة إيرانية قبالة جبل

طارق واتهامها بنقل نفط إلى سوريا

انتهاكا لعقوبات الاتحاد الأوروبي

. وغادرت الناقلة ستينا إمبيرو

. بسيادة القانون الدولي».

الرئيس الإيراني يتحدث إلى على أكبر ولايتي مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية في مطار مهرآباد في طهران أمس (أب)

ظل الضغط والعقوبات».

وأفادت رويترز نقلاعن روحاني قوله إن «هذه الخطوة لم في ظل مناخ العقوبات واستمرار العقوبات والأجسواء المسمومة لسياسة الضغوط القصوى فإننا حتى لو أردنا التفاوض مع الأميركيين في إطار 1+5 فإنه لا يمكن التكهن بالنتيجة النهائية لهذه المفاوضات».

وأفادت صحيفة «الـغارديـان» البريطانية نقلا عن مصادر مطلعة تحذيرا إلى إيران من أنه سيضطر للانسحاب من الاتفاق النووي في نوفمبر إذا واصلت طهران اتّخاذ خطوة جديدة بعد ثلاث خطوات اتخذتها منذ مايو (أيار) الماضي

قبل أن يفرج عنها في أغسطس (آب).

سابق عن سبعة من أفراد الطاقم

التنفيذي لشركة ستينا بالك المالكة

للناقلة إيريك هانل «السفينة تتحرك.

سندلى بمزيد من التصريحات عندما

تصل السفينة المياه الدولية». و لاحقا

نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن

هانل، أن السفينة «وصلت إلى المياه

الدولدة » مضيفاً أن السفينة متوجّهة

إلى دبى. وأضاف «من الواضيح أن

ذلك يشكّل ارتياحاً» مشيراً إلى أن

الأولوية هي الآن للطاقم. وأوضح

«عندما نصل إلى دبي، سنعتني

أولاً بالطاقم وبعدها سنتَّاول إعادةً

وقال هانال الد «رويترز»

وأظهرت بيانات ريفينتيف

لتعقب حركة السفن أمس أن الناقلة حددت منناء راشد في دبي وجهة

جديدة لها على بعد قرآبة 250

كبلومترا. فيما أعلنت منظمة الموانئ

والملاحة البحرية الإيرانية أن الناقلة

بدأت التحرك من ميناء بندر عباس

متجهة إلى المياه الدولية لكنها نوهت

«أبلغنا بأن كل أفراد الطاقم بأمان

ومعنوباتهم مرتفعة بعد الإفراج

السفينة إلى النظام التشغيلي».

البالغ عددهم 23.

وكانت إيران قد أفرجت في وقت

وأفادت رويترز نقلا عن الرئيس

لخفض التزاماتها في الاتفاق

وتهدد إيران بخفض مزيد من الالتزامات ما لم تحصل على تعويضات من الاتحاد الأوروبي للعقوبات الاقتصادية التي أعاد تُحر بطَّريقة مقبولة مما يعنى أنه فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مايو 2018. ويحسب الغارديان، وجهت

فرنسا وبريطانيا وألمانيا الأربعاء تحذيرا إلى الإيرانيين بأنها ستلحأ

في الفقرة 36 من الاتفاق النووي ما تهديداتها باتخاذ خطوات أخرى. أمس أن الاتحاد الأوروبي وجه الاتفاق وهم بريطانيا والصين

وفرنسا وألمانيا وروسيا.

إلى آلية فض النزاع المنصوص عليها لم تمتثل إيران لالتزاماتها ونفذت ولا يزال الشركاء الباقون ضمن

تطبيق الاتفاق لكنها الأسبوع الماضى طالبت طهران بمحادثات جديدة مع القوى العالمية بشأن برامجها النووية والصاروخية وقضاياً الأمن الإقليمي.

وقال الأوروبيون إنهم ملتزمون

الأربعاء، أبلغ وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب مجلس العموم البريطاني أن بلاده «لا تزال تأمل في أن تتمكن من العمل مع إيران لخفض التوتر في المنطقة، وحث طهران على العودة للالتزام بالاتفاق النووي». وقال للبرلمان

إيران لعمليات التفتيش المرتبطة «سجل إيران في احترام القواعد ببرنامجها النووي «يُثبت أنها لا الأساسية للقانون الدولي مؤسف تسعى لتطوير أسلحة ذرية رغم أنها ویزداد سوءا». خفضت مستوى التزامها باتفاق الاثنين الماضي، أيدت الدول 2015». وتابع «كان البعض يقول الثلاث الولايات المتحدة وألقت إن الخطوة الثالثة» التي اتّخذتها باللوم على إيران في الهجوم على الجمهورية في إطار خفض مستوى منشأتي نفط بالسعودية يوم 14 سبتمبر (أيلول) وأصدرت بيانا امتثالها للاتقاق النووي والمتمثلة ب «تشغيل أجيهزة طرد مركزي مشتركا عقب اجتماع الرئيس متقدّمة تعنى أنّها تتحرّك باتّحاه الفرنسى إيمانويل ماكرون، (تطوير) سلَّلاح نـووي». وأضاف ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، والمستشارة الألمانية «شرحنا أن من يريد (تطوير) سلاح

نيويورك: هبة القدسي

أشاد مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، ديفيد شينكر، بالتنسيق الدولى خلال أعمال الجمعية العامة في إدانة ضلوع إيران يهجوم منشأتي أرامكو، مشددا على أهمية مواجهة دور طهران واستمرار الضغوط الدولية والمساعى الدبلوماسية لإجبارها على المجيء لمائدة المفاوضات دون شروط مسبقة واتخاذ خطوات تمنعها من المضى قدما في التصعيد عسكريا في المنطقة.

وقال شينكر إن اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة قد شهدت زخما كبيرا وتنسيقا أميركيا أوروبيا عربيا في إدانة ضلوع إيران في الهجمات على منشأت النفط في أرامكو بالسعودية في 14 سبتمبر (أيلوّل). مشيرا إلى أن نتائج التحقيقات التي يشارك فيها خبراء من الولايات المتحدة والأمم المتحدة بالتعاون مع المحققين السعوديين ستخرج بنتائجها في وقت قريب وسيتم تقديم تلك النتائج لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وبالتالي يبقى على المجتمع الدولى اتخاذ قرار تجاه تلك التصرفات

ولوح شينكر في حواره مع الشرق الأوسط على هامش أجتماعات الحمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك برد أميركى إذا استمرت إيران في التصعيد وأقدمت على تصرفات أخرى، قائلا إن الصبر الاستراتيجي لإدارة ترمب قد ينفد. كما أشار إلى جولة جديدة من العقوبات التي تتخذها الادارة الأمبركية خلال الفترة القادمة ضد كيانات تساند «حزب الله» في لبنان، ولمح إلى تشجيع أميركي للحكومة اللبنانية للمضي قدما في اتفاق لترسيم الحدود مع إسرائيل، وتقاش في الإدارة الأميركية حول بنود وتفاصيل التحالف الاستراتيحي لـ «الشّرق الأوسط» الـذي يستهدفّ مواجهة الاستفزازات الإيرانية في المنطقة.

• بعد قرار البنتاغون إرسال بطاريات باتريوت وأنظمة رادار و200 جندي أميركي إلى السعودية هل تخشون من هجمات إيرانية في الخليج، وما الخطوات القادمة بعد التحرك الدولي لردع أيران خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة؟

بزيارة السعودية والامارات بعد الهجمات على أرامكو، والولايات المتحدة تعمل على طمأنة الحلفاء وتوفير الموارد الإضافية الدفاعية حتى يتمكنوا من الدفاع عن أنفسهم وتوفير قوات أميركية لإنشاء قواعد للدفاع ضد أي تصرفات إيرانية مزعزعة للاستقرار، ولا أعرف ما الذي تخطط له إيران لكن إلى الآن أقدمت على التصعيد العسكري في منطقة الخليج، وآمل أن يتزايد التفاهم الدبلوماسي الدولى ضد هذا النوع من التصرفات الإيرانية وإقناع طهرأن بخطورة هذا النوع من التصرفات ومنعهم من المضي في هذا التصعيد العسكري، لكن إيران لديها تقييم سيء للغاية بهجومها على أرامكو. وقد أبدى الرئيس ترمب قدرا كبيرا من ضبط النفس والصبر الاستراتيجي في عدم الرد عسكريا على أي من هذه التصرفات الإيرانية حتى اليوم، لكن إذا أصرت إيران على

لقد كان هناك كثير من النقاشات على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة للضغط على إيران وعزلها ودفعها للتوقف عن سلوكها العدائي وكان الموقف الأميركي واضحا بأننآ مستعدون للحوار لكن لن تقبل أي شروط مسبقة للحوار ونعمل مع السعودية والدول الأوروبية والأمم المتحدة من خلال فريق من المحققين في الهجمات التي وقعت في 14 سبتمبرّ على منشأتي ألنفط في أرامكو وتقديم

هذا التصعيد فلا أعتقد أن هذا الصبر



المطلب الإيراني إنهاء العقوبات عليها كشرط مستق لإجراء

محادثات مباشرة مع الولايات

إن «المستشارة الألمانية ورئيس

الوزراء البريطاني ورئيس فرنسا

كانوا هناك (في نيويورك). أصروا على أن يحصل هذا الاجتماع وأن

أميركا أيضا تقول إنها سترفع

العقوبات». وقال «القضية التالية كانت بشأن العقوبات التي سيتم

رفعها...لقد أصروا على أننا سنرفع

كل العقوبات». وقال إن بعض

المسؤولين الأوروبيين عرضوا أن بطرحوا الأمر «خطياً... هذا (رفع

وأضاف الرئيس الإيراني

وفق التصريحات التى نقلتها

وكالة الأنباء الإيرانية «قلنا لقادة

الدول الأوروبية إننا مستعدون

للتفاوض في أجواء حرة وعادلة،

وحينما كانوا يتساءلون متى نحن

مستعدون للتفاوض مع مجموعة

5+1 أعلنا لهم أننا مستعدون لذلك

بعد ساعة من الآن، إذ لو قمتم

بتطهير هذه الأجواء المسمومة فإننا

مستعدون لحضور الاجتماع بعد

واعتبر روحانی «امتثال»

ساعة من الآن».

العقوبات) سيحدث».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن روحاني أمس قوله

المتحدة والغرب.



الناقلة البريطانية «ستينا امبيرو» قبالة ميناء بندر عباس قبل التوجه الى المياه الدولية أمس (إ.ب.أ)

أن الملف القضائي الخاص بالناقلة لا «ندرك أنه تم اتّخاذ القرار السياسي بالإفراج عن السفينة». يزال مفتوحا مضيفة أن التحقيق في والأربعاء، قال المتحدث باسم «الانتهاكات» التي ارتكبتها السفيناً

وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي بأنه تم منح الناقلة وكانت الحكومة الإيرانية قد تصريحاً نهائياً بالمغادرة، بعد أعلنت الاثنين أنَّها أفرجتٌ عن ناقلة إحسراءات تمت بالتنسيق بين النفط ستينا إمبيرو وقال مسؤولون إيرانيون إن السفينة يمكنها المغادرة وزارة الخارجية والقضاء الإيراني وسلطات الميناء والبحرية الإيرانية. فور الانتهاء من الإجراءات القانونية وقالت ستبنا بالك في وقت لاحق لكن هانل قال إنها لا تزال في الميناء. من ذلك اليوم إن الشركة لا تتفاوض وقبل ذلك بيوم وقال هانل لمحطة مع طهران وليس لديها علم بأي «إس في تي» التلفزيونية السويدية

التى تنفى ذلك.

ستينا إمبيرو إن التوتر في المنطقة دفع الشُركة لتشديد الأمن حول سفنها. ويحسب مديرها التنفيذي أن «فرقاطات بريطانية ترافق السفن التي ترفع علم بريطانيا الآن. لدينا مستوى أعلى من إدارة المخاطر في الوقت الراهن».

وكانت وزارة الخارجية الإيرانية قررت الأربعاء إلغاء أمر احتجان الناقلة، لكنها أضافت أن تحقيقا

بشأن السفينة لا يزال مستمرا. وقالت ستبنا بالك في وقت لاحق من ذلك اليوم إن الشركة لا تتفاوض مع طهران وليس لديها علم ىأى اتهامات رسمية موجهة للشركة أو لطاقم السفينة.

ويلف مصير الناقلة التى أصبح اسمها أدريان دريا الغموض بعدما نشرت الأقمار الصناعية صورا تظهر اقترابها من ميناء طرطوس السوري.

19 يوليو (تموز) التوتر في المنطقة بعد هجمات على سفن تجارية في مياه الخليج خالال شهري مايق (أيار) ويونيو (حزيران)، ألقت واشنطن مسؤوليتها على طهران وتقول الشركة المالكة للناقلة

وإليكم نص الحوار: - لقد قام وزير الخارجية الأميركى

الاستراتيجي سوف يستمر. نتائج التحقيقات أمام المجتمع الدولي.

### بعدما رفض تحميلها مسؤولية هجوم «أرامكو»

# إردوغان يتعهد بمواصلة شراء النفط والغاز من إيران ولا يخشى العقوبات الأميركية

أنقرة: سعيد عبد الرازق

قال الرئيس التركي رجب طيب ردوغان إنه من المستحيل بالنسبة لتركيا التوقّف عن شراء النفط والخاز الطبيعي من إيران، رغم العقوبات الأميركية، مشدداً على أن التجارة معها ستستمر، وأن بلاده لا تخشى العقوبات الأميركية.

وكانت الولايات المتحدة وقعت عقوبات مشددة على إيران بعد انسحابها من الاتفاق النووى الموقع عام 2015، وتوعدت بخفض مبيعات طهران من الطاقة إلى الصفر.

وأكد إردوغان أن بلاده لا ترغب في وقف تعاونها مع إيران، وأنها لا تخشى العقوبات الأميركية المحتملة بسبب التجارة معها.

وتعكس تصريحات إردوغان، التي أدلى بها لمجموعة من الصحافيين رافقوه في رحلة العودة ترمب، أعلن، العام الماضي، أنسحاب

من نيويورك عقب مشاركته في احتماعات الحمعية العامة للأمم المتحدة، ونقلتها وسائل الإعلام التركية أمس (الجمعة)، تحولاً في موقف أنقرة التي كانت أغلقت، في مايو (أيار) الماضي، موانئها أمام النفط المقبل من إيران امتثالاً للعقوبات الأميركية.

وقال إردوغان: «من المستحيل بالنسبة لنا إلغاء العلاقات مع إيران، فيما يتعلق بالنفط والغاز الطبيعي. سنواصل شراء الغاز الطبيعي من هناك».

رغم هذا التعهُّد، أقر إردوغان بأن تركيا واجهت صعوبة في شراء النفط، لأن القطاع الخاص «اتسحب بسبب تهديدات الولايات المتحدة»، وفقاً لما أوردته قناة «إن تي في»

وكان الرئيس الأميركي، دونالد

واشتنطن من الاتفاق النووي متعدد الأطراف المبرم مع إيران، وأعاد فرض عقوبات على قطاع النفط الإيراني. وشدد في أكثر من مناسبة على أنّ الدول التيّ ستواصل شراء النفط والغاز الإيرانيين ستتعرض لعقوبات أميركية.

أن الولايات المتحدة تهدف إلى إيصال صادرات إيران النفطية إلى نُقَطة الصفر، وسيلةُ للضغط على طهران كي توقف برامجها النووية والصاروخية، وتتخلى عن زعزعة الاستقرار في دول المنطّقة.

الماضي أنها أغلقت موانئها أمام النفط الإيراني امتثالاً للعقوبات الأمسركسة ضد المستوردين لرئيسيين من طهران، رغم انتقادها لخطوة الولايات المتحدة بإنهاء الإعفاءات وفرض عقوبات، وصفتها

تصدير النفط الإيراني، من بينها وأظهرت بيانات تتبع سير وأكد مسؤولون أميركيون ناقلات النفط عدم رسو أي ناقلة نفط إيرانية في الموانئ التركية منذ مطلع مايو (أيار) الماضي، وكشفت إحصاءات رسمية لهيئة تنظيم

سوق الطاقة التركية عن أن تركيا استوردت خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام ما معدله 209 آلاف وأعلنت تركيا في 22 مايو (أيار) طنّ من النفط الإيراني، وهو ما يشكُّل 12 في المائةُ ققط مَّن إجمالي وارداتها.

وأكد وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركى، فاتح دوناز، أن بلاده ستواصل شراء الغاز الطبيعي

(نیسان) الماضی، عدم تجدید قرار

إعفاء 8 دول من العقوبات ضد

بـ«الأحادية» و«غير المقبولة»، على طويل الأمد. وفى مقابلة مع قناة «فوكس وكان ترمب قرر، في 22 أبريل

بعدما أعلنت كل من السعودية، والولايات المتحدة، وألمانيا، وفرنسا، وبريطانيا، أن إيران هي التى تقف وراء هجوم «أرامكو».

من إيران تماشياً مع اتفاق توريد

نيوز» الأميركية، بُثّت أول من أمس، أظهر الرئيس التركى رجب طيب إردوغان دعماً لإيران، داعياً إلى الاحتباط من اتهامها بالوقوف وراء الهجمات الأخيرة التي استهدفت منشأتين للنفط في السعودية، قائلاً: «يجب ألا نحمَّل إيران عبء مسؤولية هجوم (أرامكو). لا أعتقد أن إلقاء اللوم على إيران أمر صائب». واعتبر أن «تحميل إيران كل المسؤولية (عن الهجوم) أمر غير صحيح، لأن الأدلة لا توثق ذلك

وجاءت تصريحات إردوغان

- حينما نجد مصرفا ينتهك العقوبات ويوفر التمويل لـ«حزب الله» سنقوم بتصنيفه على قائمة العقوبات بصرف النظر عن انتماءاتهم الدينية والطائفية وهناك بالفعل بعض الأشخاص الذبن سيتم تصنيفهم في جولة جديدة من العقوبات خلال الفترّة المقبلة.

• ما الجديد في قضية ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل؟ وما موقف الإدارة الأميركية من الصراع في شرق المتوسط بين مصر وتركيا واليونان على حقوق استكشافات الغاز؟ هناك اكتشافات هائلة من الغاز

في شرق المتوسط، وفي كل الدول يمكن التوصل إلى حلول من خلال المفاوضات لأن هناك كثيرا من الفوائد الاقتصادية إذا تم ترسيم الحدود، وقد تولى سلفي ديفيد ساترفيلد مساعد وزير الخارجية الأميركى هذا الملف وقام بجهود دىلوماستة استمرت لمدة عام لتقديم مقترحات حول إطار عمل لمفاوضات مباشرة بين لبنان وإسرائيل لترسيم الحدود البحرية، وهي مفاوضات معقدة وصعبة ونحن في المراحل النهائية في تلك المحادثات وننتظر من لبنان الموافقة على اتفاق إطار العمل ونشجعهم على المضي في ذلك؛ لأن لبنان لديه ديون تمثل 165 في المائة من الناتج القومي الإجمالي، وهي أعلى معدلات للديون في العالم، وهناك رقعتان رقم 9 و10 على الحدود مع إسرائيل بها استكشافات لحقول غاز طبيعى يمكن أن توفر احتياطيا للغاز الطبيعي لإسرائيل لمدة 45 عاما، ولبنان يمكنه أنّ يستفيد بالحصول على أموال فى الوقت الحالى وآمل أن يتم ذلك، وتقرر الحكومة اللبنانية أن ذلك في مصلحتها، وأن تدخل في هذه المفاوضات وتستغل

## مجلس حقوق الإنسان يوافق بالإجماع على القرار العربي لدعم الآليات الوطنية اليمنية

مكتب المفوض السامى لحقوق الإنسان

ومجلس حقوق الإنسان، لتعزيز

وحماية حقوق الإنسان في اليمن،

جنيف: محمد العايض

اعتمد، أمس، مجلس حقوق الإنسان الدولى مشروع القرار العربى لدُعم الْآلسات الوطنية اليمنية في مجال حقوق الإنسان، بعد التصويت بالإجماع على القرار. وقدمت اليمن شكرها لدعم المجموعة العربية.

وقال وزير حقوق الإنسان اليمني محمد عسكر، في كلمته، أمس، في مجلس حقوق الإنسان، «أشكر المجموعة العربية على تعاونها أثناء إعداد نصمشروع القرار الذي نناقشه اليوم، وعرضه سعادة سفير العراق الموقر نيابة عن المجموعة العربية».

الوقَّت الراهن، تستدعى من مجلس حقوق الإنسان والمجتمع الدولي تقديم الدعم لتمكين الحكومة من

وأضاف: «إن الظروف المعقدة الحكومة اليمنية دائماً للتعاون مع

وشدد عسكر على استعداد

كُما أنها مهتمةً أيضاً بالتحقيق في كل الانتهاكات والتجاوزات في مجال الوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق

حقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني، وتقديم مرتكبيها إلى العدالة، ولذلك الغرض تم تشكيل

مستمرة في عملها بنجاح ونتطلع ولجميع الوفود، على تعاونها وعلى إلى استمرار دعمها. دعمها الدائم لليمن، و«نأمل أن يلقى وأكد الوزير اليمنى على تعاطى مشروع القرار هذا دعماً كاملاً من حكومة بالأده بإيجابية مع مشروع القرار المعنون د «تقديم المساعدات

التقنية وبناء القدرات لليمن في مجال

حقوق الإنسان»، الوارد في الوثيقة «A

الحكومة المستمرة للتخفيف من الأثبار الكارثية للحرب المدمرة

التي تسببت فيها ميليشيات

الحوثى الانقلابية، تحدث عن

ضرورة التثبت من المعلومات التي بتم تداولها عن اليمن في

مختلف الوسائل الإعلامية

العالمية والتى لا تعكس الصورة

الكاملة أو الحقيقة عن اليمن

التى حضرها رئيس البرنامج الإنمائي، أخيم شتاينر، ومدير

مكتب الأمم المتحدة في اليمن لين

غراندي، ونائب المندوب الدائم

الألماني يورجن شولز، وعدد

من السفراء والدبلوماسيين والمهتمين بالشأن اليمني،

تدشين التقرير الثانى عنَّ الأثأَّر

الاقتصادية للحرب والذى أعده

مجموعة من الباحثين في جامعة

دنفر بالتنسيق مع البرنامج

إلى التمعن في أسباب تُخلف

مُجموعة الدولُّ الأقل نموا عن

تحقيق أجندة التنمية المستدامة

والتي من أهمها عدم الاستقرار

اليمن خلال الاجتماع الوزاري

لمجموعة الدول الأقل نموا والذي

عقد في مبنى الأمم المتحدة

بنيويورك على هامش أعمال

الجمعية العامة للأمم المتحدة،

بدورتها الـ74 إن تدهور الأوضاع . الانسانية والاقتصادية في اليمن

حًاء نتبحة لإنقلاب الملتشبات

الحوثية المدعومة من إيران في

وتطرق - بحسب المصادر

الرسمية - إلى التحضيرات

الحاربة لعقد المؤتمر الدولي

الخامس للدول الأقل نموا واهم

الأولويات التي ينبغي التركيز

عليها، كما شدد على ضرورة

استُخلاص الدروس والنظر في

أسباب الفشل في تنفيذ برنامج

عمل إسطنبول للدول الأقل نموا

والاستفادة منها لتفادى الأخطاء

وضمان الخروج ببرنامج جديدة

أخيرا في منصب وزير الخارجية

خلفًا لسَّلفه خالد اليماني وفد

اليمن إلى اجتماعات آلأمم

ويترأس الحضرمي المعين

قابلة للتحقيق.

العام 2014.

وقال الحضرمي في كلمة

السيآسى وتفاقم الصراعات.

وكتان الوزير اليمنى دعا

الإنمائي.

وجرى خلال الفعالية

مجلس حقوق الإنسان». وعن تحركاتهم المقبلة، بعد تمرير القرار العربي، قال عسكر لـ«الشرق

موجز

محدداً شكر المن للمجموعة العربية، يواصلون تحركاتهم في مجلس حقوق الإنسان لدعم القضية اليمنية في ظل الجرائم الحوثية والإيرانية في التَّمن، كاشفاً أنهم التقوا مع رئيس مجلس حقوق الإنسان، ويأملون أن يكون هناك تحاوب أكثر من قيل المجتمع الدولي.

> وكيل غوتيريش يشكر السعودية على التبرع بنصف مليار دولار لليمن

نيويورك ـ «الشرق الأوسط»: تقدم وكيل الأمين العام

للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة

في حالات الطوارئ مارك لوكوك، بالشكر والتقدير

للمملكة العربية السعودية، على الدعم السخى الذي أعلنته بتقديم مبلغ 500 مليون دولار أميركي لتمويل خطة

وأوضح لوكوك أنه سيتم تحويل هذه الأموال إلى

برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة

. «اليونيسيف»، والمنظمة الدولية للهجرة، ومفوضية الأمم

المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي،

ومنظمة الأغذية والزراعة، لدعم الأولويات الأساسية في

للإغاثة والأعمال الإنسانية في تقديم المعونات ومساعدة

المتضررين، ما أدى لمنع انتشار المجاعة وتراجع وباء الكوليرا،

مفيداً بأن خطة الاستجابة الإنسانية لليمن استقبلت ما يزيد

عن مليارين و300 مليون دولار، بما يغطى 56 في المائة من

لجنة في شبوة لمراقبة الطرق

مشروعات الطرق المنفذة والجاري تنفيذها بالمحافظة ، طبقاً

بالنزول الميداني المفاجئ للمشروعات، والتأكد من مدى

مطابقتها للمواصفات الهندسية، وإجراء الاختبارات

الدورية والفحوصات الموقعية عليها، على أن ترفع

تقاريرها المفصلة عن سير العمل في تلك المشروعات

أسبوعياً، ونصف شهرياً، وشهرياً، وذلك للعمل على

تفادى أي مشكلة أو خطأ في تنفيذها أولاً بأول، وتقليص

ثغرة التَّجاوزات الفنية ومعالجتها في حينها، وبما

يضمن عدم ظهور أثارها الجانبية على جسم الطرق، واستدامة صلاحيات استخدامها طوال فترات أعمارها

تفعيل وتشغيل مختير المؤسسة العامة للطرق والجسور

خدمة لأعمالها الفنية وتسهيل عملية إجرائها للفحوصات

30 سيارة لشرطة محافظة الحديدة

الحديدة ـ «الشرق الأوسط»: دشن محافظ الحديدة

الدكتور الحسن طاهر، تسليم 30 سيارة بكامل

أجهزتها الأمنية لإدارة شرطة المحافظة مقدمة من

وأُكد المحافظ أن الأطقم العسكرية ستساهم في حفظ

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) عن المحافظة

الأمن والاستقرار للمناطق المحررة في مدينة الحديدة، بعد

أن نهبت ميليشيات الحوثى كافة المعدات الخاصة بقوات

تأكيدها أنها موعودة يدفعة ثانية ستقدم من قبل الإمارات،

خلال الأيام المقبلة، من أجل تثبيت الأمن والاستقرار في

والاختبارات الدورية على المشروعات.

الأمن والوحدات العسكرية.

المديريات المحررة لمحافظة الحديدة.

كما خول القرار للجنة، صلاحيات الإشراف على إعادة

وخول المحافظ كامل الصلاحيات للحنة وقيامها

لما ورد في وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سنا).

شبوة ـ «الشرق الأوسط» أقر محافظ شبوة محمد

بن عديو، تشكيل لجنة هندسية مختصة مكونة

. من أربعة أعضاء للإشراف المباشر والرقابة على

وشدد لوكوك على فعالية الشراكة مع مركز الملك سلمان

خطة الاستحابة الإنسانية وحفظ حياة الملايين.

الاحتياجات لهذا العام.

الاستجابة الْإِنْسانية في اليمن لعام 2019.

# اليمن يرهن أي مشاورات مقبلة مع الحوثيين بتنفيذ اتفاق الحديدة

نيويورك: «الشرق الأوسط»

أكد وزير الخارجية اليمني محمد عبد الله الحضرمي أن الحكومة الشرعية في بلادة لن تذهب إلى أي مشاورات مقللة مع المبليشيات الحوثية إلا إذا تم تنفيذ اتفاق استوكهولم المتعلق

وفي حين جاءت تصريحات الحضرمي خلال لقائه في ندويورك المتعوث الأممى إلى اليمن مارتن غريفيث، كان الأخير أنهى جولة جديدة في المنطقة شملت السعودية وسلطنة عمان فى سياق مساعيه لتحقيق سي السلام في اليمن.

وذكرت المصادر الرسمية اليمنية أنّ الحضرمي بحث مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة مارتن غريفيث، مستحدات اتفاق الحديدة لا سيما تنفيذ المرحلة الأولى من الانسحابات وموضوع قوات الأمن المحلية، والمبادرة السابقة للحكومة حول فتح مطار صنعاء أمام الرحلات الداخُلية.

وحدر الحضرمي - وفق ما نقلته عنه وكالة «سبا» من التراخى والسماح للحوثيين بإفشال أتفاق الحديدة، مؤكدا أن قضية قوات الأمن والسلطة المحلية المعنية بحفظ الأمن في مدينة وموانئ الحديدة هي المدخل لإحراز تقدم في تنفيذ

ورغم مزاعم المتلتشيات الحوثية أنها أنهت أكثر من 90 في المائة من التزاماتها المتعلقة باتفاق الحديدة، فيما بخص . إعادة الانتشار في المرحلة الأولى لا أن الحكومة الشرعية تؤكد ن انسحاب الجماعة من موانئ الحديدة الثلاثة المعلن عنه كان صوريا فقط نظرا لأن الجماعة قامت بتسليم الموانئ لعناصرها أنفسهم بعد أن ألبستهم زي قوات خفر السواحل.

وتمثل ملفات السلطة المحلية وقوات الأمن المحلية وموارد الموانئ أهم أبرز ثلاث نقاط حالت حتى الأن دون تحقيق أي تقدم ملموس لتنفيذ اتفاق الحديدة المتعثر منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وحدد الحضرمي لغريفيث بحسب المصادر الرسمية



الحضرمي لدى لقائه المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث في نيويورك (سبأ)

- حرص الحكومة اليمنية على تحقيق السلام المبنى على المرجعيات، كما أكدلة أن «الانتقال إلى أي مشاورات سياسية حول التسوية الشاملة مع الحوثيين مرهون بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في استوكهولم

لتنفيذ ذلك وقال «إن الحكومة للاتفاقات اللاحقة».

الدولى للضغط على الحوثيين

الشرعية لا تتوقع ممن لا يلتزم بالاتفاقات السابقة أن بمتثل

وتشير مصادر سياسية

ودبلوماسية إلى أن المبعوث أن ينتهي وأن يتم التصدي له. الأممى يسعى إلى استئناف المسشاورات بسين الشرعية والحوثيين حول الإطار السياسي والأمني والعسكري الشامل مع الاستمرار في الجهود

> الراهنة لتنفيذ اتفاق الحديدة، وهو الأمر الذي ترفضه الشرعية. حول الحديدة». وذكرت المصادر الرسمية أن ودعا الحضرمي المجتمع وزير الخارجية اليمنى أوضح لغريفيث أن استمرار مزايدة الحوثيين ومتاجرتهم بالكثير من القضايا التي تمس المواطنين ومنها المساعدات الغذائية

### الدولية المختلفة لتقديم الدعم الإنسانية ومطار صنعاء يجب قيود حوثية تمنع اليمنيين من الاحتفال بثورة 26 سبتمبر في ذمار

صنعاء: «الشرق الأوسط»

وأفادت المصادر المحلية نفقتهم الشخصية في المعلب

وبحسب المصادر، فقد توعدت الميليشيات الحوثية بإجراءات عقائية وصارمة لمن بخالف تلك التعميمات ويحتفل بالثورة في التعميم الذي صدر قبل أيام.

فيام المبليشيات الكهنوتية بإزالة عدد من الإعلام الجمهورية من على أبواب المحال التجارية وبعض المؤسسات الحكومية، في أسلوب بؤكد حقد تلك المبلسيات الدفين

الميليشيات الحوثية الإجرامية وعدائها الصريح والمعلن ضد

وأشارت المصادر المحلية

أيضاً إلى قيام عناصر حوثية مسلحة على متن عربات بتنفيذ حملات ميدانية في شوارع مدينة ذمار، والقبض على أي تجمعات شبابية تنوي الاحتفاء بالثورة السبتمبرية، وكذا إيقاف السيارات والمركبات التي تحمل أعلام الجمهورية وشعارات وطنية تتحدث عن الثورة.

وكشفت المصادر ذاتها عن على ثورة اليمنيين في 26 من

سبتمبر (أيلول) 1962. وبدورهم، عبر عدد من السكان كشفت مصادر محلية في المحليين في ذمار، عن غضبهم الشديد واستهجانهم لممارسات

محافظة ذمار عن إصدار ميليشيات الحوثى الانقلابية تعميماً بمنع سكان المحافظة من الاحتفال بثورة الـ26 من سبتمبر، وإيقاد شعلتها في إحدى الساحات وسط المدينة. لـ«الشرق الأوسط»، بأن الجماعة الحوثية حذرت نشطاء وسياسيين ومواطنين في مدينة ذمار كانوا يعتزمون الاحتفال بالعيد الـ57 لشورة السادس والعشرين من سيتمير، وإيقاد شعلتها على الأحمر الواقع وسط مدينة ذمار.

الثورة السبتمبرية. وأفاد السكان، في أحاديث متفرقة مع «الشرق الأوسط»، بأن الميليشيات الظلامية بررت جريمتها بنزع العلم الجمهوري ومنع المواطنين من الاحتفال بالمناسبة وإيقاد الشعلة في المحافظة، بأن إيقاد الشعلة سيتم رسمياً في ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء.

وبالمقابل، اعتبر مراقبون

محليون تبريرات الميليشيات بمنع إيقاد الشعلة السبتمبرية فى ذمار بحجة إيقادها في صنعاء بأنها تأتى في إطار التقية الحوثية التي تتخذها الجماعة لإخفاء ما بداخلها من رفض قاطع وصريح لهذه الثورة. وعلى المنوال ذاته، أصدر مكتب التربية والتعليم في محافظة ذمار تعميماً مؤخّراً للمدارس الحكومية والخاصة يمنع فيه من إقامة أي احتفالات رسمية بذكرى ثورة 26 سبتمبر. وقالت مصادر تربوية بذمار إن التعميم الصادر عن مكتب التربية الخاضع لسيطرة

مسوّغ قانونى. ونقلت المصادر عن إحدى الميليشيات، قضى بعدم إقامة أي الطالبات قولها إن المظاهرة بدأت فعاليات احتفالية بذكري الثورة بعد اعتداء أمة الكريم المتوكل، السبتمبرية، وعدم تشغيل مكبرات الصوت في المدارس أثناء الطابور المديرة الجديدة المعينة من ميليشيات الحوثي، على طالبة الصباحي، في إشارة منها لمنع الأناشيد ألوطنية أثناء الطابور بصفعها على وجهها على خلفية مطالبتها بإعادة المديرة المبعدة. الصباحي. وفي صعيد متصل،

وجهت طالبات مدرسة ثانوية في العاصمة صنعاء صفعة قوية لوجه الميليشيات عقب إقالة مديرة المدرسة من منصيها، وتُعدّ من أقدم المديرات والعاملات في جديدة للمدرسة من التابعات الحقل التربوية والتعليمي بأمانةً للحوثيين، ضمن خطتهم المستمرة لـ «حوثنة» التعليم بشكل كامل في

ونظم طالعات مدرسة يلقيس

الثانوية للبنات في صنعاء،

الثلاثاء، مظاهرة كبيرة اعتراضاً

على عمليات الإقصاء الحوثية

التى طالت مديرة مدرستهن

ورفضًا لحوثنة المدرسة من خلال

تعيين مديرة ووكيلة جديدتين من

الطالبات من الفصول الدراسية

إلى فناء المدرسة في مظاهرة

احتجاجية ردَّدْن خلالها هتافات

مناوئة للحماعة الحوثية تحركن

بعدها إلى الشارع المحاذي لبوابة

سور المدرسة، مع طرد الحوثيين

الطالبات طالبن خلال المظاهرة

التى لم تستطع عناصر الميليشيات

احتواءها، بإعادة مديرة المدرسة

فايزة الصيادي، التي أقصتها

وزارة التربية والتعليم في حكومة

الحوثيين الانقلابية غير المعترف

بها دولياً، من وظيفتها، دون أي

وأفادت مصادر تربوية بأن

للمديرة وزميلتهاً.

وتعبيراً عن رفضهن، خرجت

قبل ميليشيات الحوثي.

المناطق الخاضعة لسيطرتهم. وكشفت إحدى المعلمات بمدرسة بلقيس، لـ«الشرق الأوسـط»، عن سبب إقالة الميليشيات لمديرة المدرسة. وقالت إن سبب الإقالة جاء بعد رفض المديرة مرارأ وتكرارأ تحويل المدرسة والمعلمات والطالبات إلى مركز حوثي تبث من خلاله ثقافة الجماعة وبرامجها وأهدافها الطائفية والسلالية.

وأشسادت المعلمة التربوية، التى فضلت عدم ذكر اسمها خشية البطش بها، بمواقف مديرة المدرسة فايزة الصيادي، واصفة إياها بـ«القوية» والرافضة دائماً لمشاريع ومخططات المللشيات التدميرية. وقالت: «كثيراً ما رفضت مديرة المدرسة مطالب الميليشيات التي تسيطر على وزارة التربية والتعليم، والمتعلقة بإعداد قائمة بأسماء جميع طاقم المدرسة من إداريات ومعلمات وإخضاعهن لدورات حوثية طائفية».

وأوضحت أن «المديرة رفضت وأفشلت مرات عدة توجيهات وتعاميم الميليشيات الخاصة بيث أفكارها الطائفية عبر تعليق صور ولافتات وشعارات على جدران المدرسة وفصولها الدراسية، وعبر نشرها من خلال البرامج الإذاعية

وتداول ناشطون يمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لاحتجاجات وهتافات الطالبات الرافضات تعيين إدارة

ونسبت وكاله «سبأ»

إلى المبعوث غريفيث أنه أكد

التزامه بالعمل على تنفيذ

اتفاق استوكهولم وحرصه

على استمرار التشاور في هذا

الصدد، معربا عن تطلعه للعمل

مع الحكومة الشرعية في جميع

الدبلوماسي للوزير الحضرمي

على هامش اجتماعات الأمم

المتحدة، جدد أمس الدعوة

للمجتمع الدولى والمنظمات

وفي سياق متصل بالنشاط

القضايا المطروحة».

المشتركة من الجيش الوطني

ألوية العمالقة، المرابطة في جبهة الساحل الغربي، بأنّ «ميليشيات الحوثي ذراع إيران في اليمن، منعت منظمة الغذاء العالمي من إدخال المساعدات الغذائية للسكان المحاصرين في الدريهمي».

وبعد أن تم الاتفاق على أن تقوم القوات المشتركة وميليشيات الحوثى بالتعاون مع المنظمة لإدخال المساعدات الأنسانية إلى سكان الدريهمي، تخلّفت مبليشيات الحوثى ورفضت فتح الطريق أو إزالة الألغام من طريق مرور المساعدات

تعز: «الشرق الأوسط»

لليمن للتخفيف من آثار الحرب

أن الحضرمي أكد أمس خلال

مشاركته، في الفعالية التي نظمها الوفد الدائم لألمانيا

الاتحادية لدى الأمم المتحدة

بالتعاون مع البرنامج الإنمائي

للأمم المتحدة، أن بلاده تزخر

بالعديد من الكنور التاريخية

والطبيعية والثقافية فضلاعن

الطاقات البشرية العظيمة التى

يعول عليها بالنهوض باليمن

وفيما استعرض جهود

إلى آفاق التقدم والازدهار.

وذكرت المصادر الرسمية

واستئناف العملية التنموية.

منعت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، منظمة دولية من إدخال مساعدات غذائعة لسكان محاصرين فى مديرية الدريهمى، جنوب محافظة الحديدة الساحلية، غرب اليمن، الخميس، وذلك بالتزامن مع الدفع بحشود وتعزيزات عسكرية كبيرة صوب مديرية التحيتا، جنوب الحديدة، وتصعيدها العسكري المكثف من خلال القصف على مواقع القوات فى مدينة الحديدة ومديرياتها الجنوبية، حيس والتحيتا والدريهمي، والقصف المماثل على القرى المأهولة بالسكان مخلفة وراءها خسائر بشرية ومادية في أوساط المواطنين.

والتحالف العربى بالترتيب

من الاتفاقيات». وذكرت أن «ميليشيات الحوثى تقوم بحصار عشرات الأسر دآخل مدينة الدريهمي في دروعاً بشرية».

وقال مركز إعلام قوات على الدفع بتعزيزات عسكرية

وأوضّحت في بيان لها أنه بعد أن قامت القوات المشتركة عيار 14,5 وعيار 12,7 والأسلحة

القناصة بشكل مكثف ومستمر لساعدة المنظمة في إيصال مستهدفة مواقع تمركز جنود القوات المشتركة شيمال المديرية». المساعدات وأمنت مرورها وضمن سلسلة خروقاتها بمواقعها لكنها تفاجأت برفض الميليشيات الحوثية وتنصلها

انقلابيو اليمن يعرقلون دخول الإغاثة إلى الدريهمي المحاصرة

مناطق سيطرتها، ولم تسمح لهم بالخروج منها، وتتخذ منهم يأتى ذلك فى ظل استمرار ميليشيات الحوثي الانقلابية بتصعيدها العسكرية من خلال القصف المستمر على مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطنى والقرى والأحياء السكنية بمختلف مناطق ومديريات

محافظة الحديدة الساحلية،

المطلة على البحر الأحمر، علاوة

إضافة إلى مواقعها في مديرية التحيتا، جنوب الحديدة. وذكرت مصادر عسكرية ميدانية في التحيتا ، بحسب العمالقة، أن «الميليشيات حشدت مسلحيها على تخوم المديرية، فيما استهدفت مواقع القوات المشتركة في مناطق متفرقة من التحيتا". وقالت المصادر «مسلحو الميليشيا تمركزوا في الأطراف الشرقية والأطراف الشمالية للمديرية في ظل وصول تعزيزات وأسلحة للميليشيات المنتشرة في أطراف المديرية»، وأن «عناصر الميليشيات أطلقت

نيران أسلحتها الرشباشية من

الأممية لوقف إطلاق النار بالحديدة، استهدفت مبليشيات الحوثى الانقلابية، صباح الجمعة، مواقع القوات المشتركة شرق مدينة الصالح بمدينة الحديدة باستخدام مدافع الهاون ومدافع م.ط من سلاح 23 وبسلاح 14,5 المتوسط، بالتزامن مع استهداف مواقع القوات في مناطق كيلو 16 وشارع الخمسين وشارع 7 يوليو، وفتحت الميليشيات النار صوب المواقع بالأسلحة الثقيلة من عيار 23 . وبالأسلحة القناصة، وبسلاح 12,7 وسلاح 14,5 بشكل مكثف وعنيف. كما كثفت ميليشيات الانقلاب من قصفها الهستيري

الهاون من عيار 82 ومدفعية السهاوزر وبقذائف مدفعية B10. وأطلقت النار على المواقع بالأسلحة الرشاشة المتوسطة من عيار 14,5 وسلاح 12,7. كما قصفت ميليشيات الحوثى الانقلابية مواقع القوات المشتركة المتمركزة في منطقة

ومختلف أنواع الأسلحة. إلى ذلك، اكتشف الفريق رقم 11 التابع للمشروع السعودي «مسام» لغما بلاستيكيا في

الفازة التابعة لمديرية التحيتا،

واستخدمت القذائف المدفعية

وانتهاكاتها المتواصلة للهدنة قائد الفريق 11. أن «لألغام البلاستيكية تعد من أخطر أنواع الألغام المضادة للعربات من حيث قوة التدمير والمدة الزمنية». وقال، وفقا لما نقل عنه مركز إعلام «مسام»، إن «الألغام البلاستبكية لايتم كشفها بواسطة أجهزة كشف الألغام وقد تظل مدفونة تحت الأرض لسنوات طويلة دون أن تتعرض للتلف وهو ما يزيد من خطورتها على حياة المدنيين».

وضبطت الأجهزة الأمنية بمحافظة مأرب (شيرق البلاد)، الخميس، كمية من مادة الحشيش كانت في طريقها إلى مناطق سيطرة ميليشيات الحوثى الانقلابية. ونقل مركز على مواقع القوات المشتركة شرق إعلام الجيش عن مصدر أمنى بُمحافظة مارب، إن «إحدى مديرية الدريهمي في واقات النقاط الأمنية بالمحافظة متفرقة باستخدام قذائف مدفعية ضبطت أكثر من 250 كيلوغراما من الحشيش المخدر بينما كانت فى طريقها إلى مناطق سيطرة المتليشيات الحوثية».

أحد الحقول الجاري تطهريها

بمنطقة ذات الراء شمالي مدينة

وأكد العميد صالح طريق

وأضاف المصدر أن «الحشيش كان مخفيا بعنابة في علب الرنج (طلاء الجدران) الممتلئة على متن أحد الباصات». شاكرا في الوقت ذاته «الوحدات الأمنية ورجال الأمن على الحس الأمني العالي وإفشالهم لكل المحاولات التي تسعى للإضرار بصحة وسلامة أبناء الشعب

### الرئيس يلوح بتفويض جديد... ووقفة تأييد ضخمة لمؤيديه

## السيسى يطمئن المصريين... وإخفاق دعوات التظاهر

القاهرة: محمد نبيل حلمي

أخفقت الدعوات التي أطلقها مناوئون للسلطة في مصر في حشد المتظاهرين، أمس، فيما أظهر الداعمون للرئيس عبد الفتاح السيسى، حضوراً لافتاً عبر وقفة تأبيد ضخمة شهدتها محلية مشاهد لمشاركة الآلاف من المواطنين فيها.

قد يتخذَّها، لوّح الرئيس المصرى بإمكانية دعوته «الملايين» للخروج في «تفويض جديد» طلب من مواطنيه مساندته لمواجهة «الإرهاب»، والمضى قدماً بمسار إزاحة سلطة حكم تنظيم «الإخـوان» والرئيس الأسبق

القاهرة في ساعة مبكرة من صباح أمس، عائداً من نيويورك بعد مشاركته في أعمال الاحتماعات السنوية للحمعية العامة للأمم المتحدة، أنها تعس عن محاولات «كذب وافتراء عبر

كتائب إلكترونية تعمل لرسم

مصر، تأتى فى أعقاب حملة

المصريين». وقال السيسى، في مقطع

من الفيديوهات الرائجة، بدأ

انطباعه بشأن مظاهرات التأسد

التي استقبلته، أحاب: «أقول للمصريين، يوم ما هطلب منكم كما حدث يوم التفويض عام 2013 (ثورة 30 يونيو) رسالة

صورة مزيفة عن الواقع وخداع

فيديو مصور بثته وسائل إعلام محلية وصفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيستوكّ»، وظهر أمامه مئات بهتافات مؤيدة لدى عودته من أميركا ، إن «ما حدث قبل ذلك ما على ما يبدو لأحداث «ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011»)، مضيفاً: «لا تقلقوا من شيء... لا وحالة التفاعل الأخيرة في

بثها ممثل ومقاول مصرى مقيم في إسبانيا يدعي محمد محمد مرسي. وعلّق السيسي لأول مرة علي، ونشطاء أخرون، واعتبرت "قبل مشيم ماة المئيس

القاهرة، وبثُّت وسائل إعلام من المواطنين الذين استقبلوه وفَّى إشَّارة لإجراءات جديدة ينفعش يتعمل تاني» (في إشارة مشابه لما حدث إبان «ثورة 30 تقلقوا من شيء... مصرزي الفل، يونيو (حزيران) 2013» عندما وكل حاجة كوَّسة (حيدةً) حداً».

بشكل مباشر، على الآحتجاجات «مسيئة» للجيش، وعلّق الرئيس النادرة والمحدودة التي شهدتها المصري على بعض ما جاء في مصر، قبل أسبوع، ورأى في مقاطع علي، وقال إنه «كذب تصريحات عقب وصوله إلى وافتراء».

وعندما سئل السيسي عن والإعلام العالمي يشوف المصريين

للعالم كله، تنزل الملايين، لكن مش صارخة: «اتعبوا يوم علشان للرئيس، فضلاً عن التلويح الأغاني الوطنية. وفرضت قوات أقل من ك*ده*».

وفي نهاية نهار أمس، بثّ علي، الذي كان قد دعا للتظاهر، فيديو، يستحثّ فيه مؤيديه للمشاركة. وقال مخاطباً إياهم: «إنزلوا، لازم الناس تشوف،

«مسئة»، وقال إنه «كان يعمل في

مشروعات مع الهيئة الهندسية

التابعة للجيش»، لكن الرئيس

المصرى عبد الفتاح السيسي، دافع

عن نزاهة المؤسسة العسكرية، وقال،

منذ أسبوعين، إن «الجيش مؤسسة

مغلقة حساسة جداً لأي سلوك غير

بمنطقة مدينة نصر (شرق

العلد (...) هنكسل يوم».

بدورها، نقلت وسائل إعلام محلية مصرية، مشاهد منطقة تجمعات المؤيدين، نصب تجمعات ضخمة لمؤيدي الرئيس السيسي، في منطقة النصب مسرح كبير محاط بالأضواء التذكاري للجندي المجهول

وقفة تأييد ضخمة لمؤيدي الرئيس السيسي في منطقة النصب التذكاري للجندي المجهول بمنطقة مدينة نصبر (شرق القاهرة) أمس (إبأ)

لجيش يعزز «أنشطة الجاهزية» بموازاة دعوات التظاهر

حسب التقديرات أنذاك - بين 3 و4

تربليونات جنيه (يين 160 ملياراً

و 213 مليار دولار). وأضاف حينها

أن البعض «ذكر أن حجم الاقتصاد

التابع للقوات المسلحة يتراوح ما بين

20 في المائة و50 في المائة... أتمني

ذلك... ليس لدينا سر نتكتم عليه،

وندن نتمنى أن يصل لـ50 في المائة»،

كما قال أيضاً إن «مشروعات الجيش

تخضع لرقابة الجهاز المركزي

وعلى صعيد الاستعدادات

والسماعات الضخمة، وتحدث عدد من الفنانين إلى الحضور، في الشارع»، ومضيفاً في نبرة القاهرة)، وحمل بعضهم صوراً كما أدى مطربون عدداً من السيسيّ من أثر دعوات التظاهر

الأمن إحراءات مشددة في منطقة بالأعلام. وأمسك آخرون بلافتات تشير إلى انتمائهم لمحافظات وسط القاهرة، فيما أغلقت إدارة مصرية مختلفة. وفي منتصف مترو «أنفاق القاهرة» 4 محطات رئيسية قريبة من ميدان التحرير، وأبلغت الركاب أنها «مغلقة للصيانة».

الرئيسي للقوات المسلحة نفذ تجربة

إنقاذ طاقم وركاب عبارة تعرضت

الشيخ، وذلك وفقاً لجميع إجراءات

على التعاون مع مؤسسات الدولة

لمواجهة كل المخاطر والأزمات التي

وكذلك، التقى الفريق أول محمد

زكى، وزير الدفاع، أول من أمس،

طلبة وأعضاء هيئة التدريس بالكلية

قد تؤثر على أمن وسيلامة الوطن».

وفى رسالته لمواطنيه، قلَّل

الاقتصاد المصري»، وكان يتراوح - أمس، إن مركز «البحث والإنقاذ الكلية الفنية العسكرية وقدراتهم للدور التنموي للجيش، الأمر الذي

المعارضة، وقال: «إحنا جامدين أوي إن شياء الله، والبلد جامدة أوي بكم (المصريين)»، وزاد محذراً: «با مصريين خذوا حذركم لن يتركوكم تنجحوا... الحكاية حرب بينا وبينهم، هم مجموعة صغيرة، ونحن الشعب كله»، في إشارة على ما يبدو إلى تنظيم وعلى صعيد قريب، أعلن

النائب العام المصري، المستشار حمادة الصاوي، مساء أول من أمس، أن النيابة العامة بدأت إجراء «تحقيقات موسعة في وقائع التحريض على المظاهرات بالميادين والطرق العامة بعدد من المحافظات، وما تبعها من أحداث لكشف حقيقة تنظيمها والمشاركة فيها»، في إشارة إلى المظاهرات النادرة والمحدودة التى شهدتها مدن مصرية يومى 20 و 21 من

سيتمبر (أيلول) الحالي. وقال النائب العام إن «النيابة العامة استجوبت عدداً لا يتجاوز 1000 متهم من المشاركين في تلك المظاهرات في حضور محاميهم، كما بادرت بالتحفظ علے ، تسجيلات آلات المراقبة، الكائنة بنطاق أماكن تلك المظاهرات ومداخلها ومخارحها بمختلف المحافظات، وفحص صفحات وحسابات المتهمين على مواقع التواصل الاجتماعي».

كما أفاد أن «بعض المتهمين اعترفوا باشتراكهم في مظاهرات ببعض المناطق في 5 محافظات، وكشفت اعترافاتهم عن أسباب مختلفة دفعتهم للتظاهر، منها سوءأحوال بعضهم الاقتصادية، بينما أرجع معض المعترفين اشتراكهم في المظاهرات إلى خداعهم من قبل صفحات أنشئت على مواقع التواصل الاجتماعي منسوبة لجهات حكومية ورسمية، تدعو المواطنين للتظاهر واكتشافهم بعد ضبطهم عدم صحة تلك الصفحات».

ونوّه النائب العام كذلك إلى أن قوات الأمن ألقت «القبض على عناصر أجنبية بمحيط أماكن المظاهرات بمحافظة القاهرة، منهم فلسطينيّ اعترف بانضمامه لتنظيم (الجهاد الإسلامي) الفلسطيني، وأخر هولندي ضبطت بحوزته طائرة مسبرة السلكياً تطير على مسافات مرتفعة»، موضحاً أن «النبابة العامة ما زالت تستكمل إجراءات التحقيق وصولاً للحقيقة وتحقيقاً لدفاع المتهمين، عبر مشاهدة تسجيلات آلات الراقية (...) ليفرج عمن وضعوا أنفسهم بمواضع الشبهات غير قاصدين ارتكاب جرائم، ولينال كل مرتكب لجريمة جزاءه العادل».

### القاهرة: «الشرق الأوسط»

بموازاة دعوات التظاهر للجيش. و«إشباعة الفوضى» التى ظهرت فى مصر أخيراً، ركزت القوات المسلحة

> الجيش المصري الذي لم يتحدث مطلقاً بشأن دعوات التظاهر ، ركز طوال الأيام الماضية، على تكثيف وإظهار إجراءات الاستعداد القتالى لقواته، وعقد وزير الدفاع الفريق أول محمد زكى، والفريق محمد فريد

رئيس أركان حرب القوات المسلحة، محمد علي، وجه اتهامات اعتبرت لقاءات عدة في نطاقات مختلفة

وقال رئيس أركان الجيش المصري، أمس، إن «القوات المسلحة المصرية على عرض وإظهار أنشطة شهدت خلال الفترة الماضية قفزة غير تبرز «جاهزیتها» واستعدادها، مسبوقة نحو تطویر نظم التسلیح وذلك في مواجهة انتقادات ذات طابع والتدريب لكل التشكيلات والأفرع الرئيسية بما يساهم في دعم القدرات

والإخلاص والشرف».

منضبط، خصوصاً إنّا قيل على القتالية»، موضحاً أنّ «أمن مصر القىادات». وكثيراً ما تطرق السيسى إلى وسلامتها بكمنان في الحفاظ على

#### للمحاسبات، وتسدد الضرائب». الدور الاقتصادي للقوات المسلحة، قوات مسلحة قوية وقادرة ومستعدة للتضحية، وبذل الجهد بكل الأمانة وفي عام 2016 كشف الرئيس عن الخاصة للجيش، أيضاً، قال المتحدث حجَّمه، وقال إنها «تشارك بنسبة كان مقاول وممثل مصري، يدعى من 1,5 إلى 2 في المائة من حجم العسكرى، العقيد تامر الرفاعي،

جددت مصر الحديث عن عدم في ملف «سد النهضة» الإثيوبي. وأكدت الخارجية المصرية أمس، «ضرورة التواصل لحل عادل في ملف السد». جاء ذلك بعد ساعات من دعوة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، للمجتمع الدولي للقبام د «دور بناء في حث جميع الأطراف على التحلي بالمرونة»، مشدداً على أنه لن يتم تشغيل

وتجري مصر وإثيوبيا والسودان، مفاوضات منذ نحو 8 سنوات، من دون التوصل إلى نتبجة، وتخشى القاهرة أن بؤدى السد للإضرار بحصتها من مياه النيل، والتي تقدر بـ(55,5 مليار مترمكعت)، وتعتمد عليها بنسبة أكثر من 90 في المائة في الشرب والزراعة والصناعة، وقد تمكنت الدول الثلاث في سبتمبر (أيلول) عام 2016 من التوصل إلى اتفاق مع مكتبين فرنسيين لإجراء الدراسات الفنية اللازمة لتحديد الأثار الاجتماعية والبيئية والاقتصادية المترتبة على بناء والأفريقية المعتمدين في القاهرة،

القاهرة: وليد عبد الرحمن

السد «بفرض الأمر الواقع».

ارتياحها لطول أمد المفاوضات ولا تزال المفاوضات قائمة.

التوصلُ إِلَى نتَّائج نهائية مُحلُ توافق بين الأطراف كافة حتى الآن،

وتبنى أديس أبابا السد، الذي تبلغ تكلفته 4 مليارات دولار، منذ عام 2011؛ بهدف أن تصبح أكبر دولة مصدرة للطاقة في أفريقيا ميغاواط، ووفقاً للمخطط سيتم الانتهاء من المشروع عام 2023. وقال أحمد حافظ، المتحدث

الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أمس، إن «سامح شكري وزير الخارجية، أكد خلال لقاء ثنائى مع ستيف بلوك وزير الخارجية الهولندي، على هامش أعمال الدورة الـ74 للجمعية العامة للأمم المتحدة بنبوبورك، «عدم ارتباح الحانب المصري لطول أمد المفاوضات)، مؤكداً «أهمية التوصل إلى حل عادل يحفظ حينها. منتقدة ما اعتدرته مصالح جميع الأطراف ويحد من

> حجم الأضرار». وسبقت تصريحات شكري، لقاءات لنائب وزير الخارجية المصري للشؤون الأفريقية، حمدي سند لوزا، مع سفراء الدول العربية

قُواعد ملء وتشغيل السد. وذكر بيان للخارجية المصرية، أول من أمس، أن الاجتماعات التي

تمت على مدار يومى 23 و25 سبتمبر الحالى، أكدت فيها مصر أن «جولة المفاوضات الأخيرة التي عُقدت بالقاهرة يومى 15 و16 من خلال توليد أكثر من 6000 سبتمبر على مستوى وزراء المياه بالدول الثلاث، لم تحرز أي تقدم، ولم تشهد أى نقاشات فنية، بسب رفض إثيوبيا النظر في الرؤية المصرية لقواعد ملء وتشغيل

(سد النهضة)، وإصرارها على قصر النقاش على الورقة التي كانت إثيوبيا قد تقدمت بها في 25 سېتمېر 2018». ورفضت إثيوبيا قبل أسبوع مقترحات مصر بشأن قواعد ماء وتشغيل «سد النهضة»، وصعدت لهجتها

أنه «يتعارض مع سيادتها». وفي بوليو (تموز) الماضي، سعت إثيوبيا إلى طمأنة مصر بالتأكيد على عزمها استئناف المفاوضات الثلاثية حول السد، وبعث رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد، رسالة للرئيس المصري

مصر تتطلع إلى حل عادل في ملف «سد النهضة» الخارجية الإثيوبي، أكد فيها (أحمد) «اهتمام بالده وعزمها

على استئناف مسار المفاوضات لتنفيذ ما تضمنه إعلان المبادئ المبرم بين الدول الثلاث عام 2015، بهدف التوصل إلى اتفاق ثلاثى حول قواعد ملء وتشغيل السد، وعلى نحو يراعى بشكل متساو مصالح الدول الثلّاث».

وتقول مصادر مصرية إن «القاهرة تستهدف التوصل لاتفاق عادل ودائم بشأن السد الإثيوبي في إطار من التعاون والمصلحة المشتركة».

وأكبد مجمد السباعي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الري والموارد المائية في مصر، في تصريحات مع «الشرق الأوسط»، أننا «بصدد اجتماع في الخرطوم خلال الفترة من 30 سبتمبر الحالى إلى 3 أكتوبر (تشرين الأول) المقدل، للمجموعة العلمية المستقلة المشكلة من خبراء من الدول الثلاث، وسيتم مناقشة المقترح المصري الخاص بملء وتشغيل السد، ويعقبه اجتماع لوزراءمياه الدول الثلاث في 4 و 5

من المعونة الأميركية في الفترات السابقة، وأنه يطمح للعوداً إلى تلك الفترة - نهاية ستبنَّات القرن الماضي - وخلالها قدمت المعونة تمويلاً لمشروعات التنمية السودانية. وكشف عن إُحرائه مناقشات مع مسؤولين في البنك الدولى وصندوق النقد الدولي، وحصل خُلالَها على وعود باستخدام كل الآليات للبدء في التمويل برغم العقوبات الأميركية. وأعرب رئيس الوزراء السوداني عن أمله في رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب سربعاً، قائلاً «أنا وإثق من تحقيق السلام في بلادي على المدى الزمنى الذي حددته الوثيقة الدستورية بالأشهر الستة الأولى من

وزير الخارجية السعودي إبراهيم العساف، ووزيسر خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ عبد الله بن زايد، كل على حدة، وبحث معهما مساعدة السودان على رفع اسمه من قائمة الإرهاب والاستثمارات المشتركة، وأضاف: «السودان بلد غني، ولا يريد أن

الدولية التي يشاركون بها». للغرق قبالة شواطئ مدينة شرم للدراسات السياسية والاستراتيجية، نظام الاستغاثة والسلامة البحرى العالمي، وتأتى التجربة في إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة

سعيد عكاشية، لـ«الشيرق الأوسيط»، إن «إبراز وتكثيف الأنشطة المتعلقة بالدور القتالي للقوات المسلحة، في مواجهة دعوات إشاعة الفوضى، ربما يكونان جـزءً من الـرد على التقولات التي تشاع ضد الجيش

المصري». ورأى عكاشية أن هناك نوعاً

بحب دحضه عبر نشر وتوضيح الإبداعية، التي «انعكست في تحقيق المراكز الأولى بالمسابقات العلمية الاستعدادات في مواجهة المخاطر المتعلقة بتنقيب تركيا غير المشروع وقال الخبير بمركز «الأهرام» عن مكامن الطاقة في البحر المتوسط، أو تعثر مفاوضات سد النهضة». كان وزير الدفاع لفت إلى أن

«رحال القوات المسلحة لديهم وعي كأمل بكافة المخاطر والتحديات التي يواجهها الوطن»، مشدداً «على ضرورة أن يتحلى مقاتلو القوات المسلحة بالانضباط الذاتي والحفاظ على أعلى معدلات اللباقة البدنية والكفاءة القتالية التي تمكنهم من الفنية العسكرية، الذي أشاد بطلبة مما وصفه بـ«الإجحاف في النظرة تنفيذ كل المهام».

### بحث مع وزيري خارجية السعودية والإمارات فرص الاستثمار

# حمدوك يأمل رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب

لندن: مصطفى سري

أعلن رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، الذي يمثل بلادة

للدول الراعية للإرهاب. وأوضح حمدوك، في مقابلة مع هىئة الإِذاعة البريطانية «بي بي سي» أمس، أنه حصل على وعود صادقة للمضي قدماً في مسألة رفع اسم السودانّ من القائمة الأمبركية، قائلاً «وحدنا وعوداً صادقة بأننا سوف نتقدم في هذا الملف بخطي ثابتة وسريعة»، وأضاف «نطمح بنهاية هذه المناقشات أن يتم رفع السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وهو رفع مستحق الآن، ستعمل عليه وأشنطن لأنه مفتاح الاستثمار

من أكبر الدول الأفريقية استفادة

الفترة الانتقالية». وقال حمدوك إنه التقى كلا من بذهب في اتجاه الهبات والمعونات، وتحقيق الاستقرار السياسي،

أحل الاستثمار».

الأميركية للإرهاب والاستخبارات أعمال الدورة 74 للجمعية العامة أمس. وأوضحت «سونا» أن حمدوك

والبنوك، وبرامج رفع القدرات في

وبحسب الوكالة الرسمية، فإن

وزارة الخارجية الأميركية. ويخضع السودان لعقوبات أميركية من عام 1993. وعلى رأسها وضع اسمه بين الدول الراعية للإرهاب، بيد أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب قررت في أكتوبر (تشرين الأول) 2017. إنهاء العقوبات الاقتصادية والتجارية المفروضة على السودان، وأبقت عليه ضمن قائمة الدول الراعية للإرهاب. وكان وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية ديفيد هيل قد ذكر عند زيارته للخرطوم الشهر الماضي، إن الإدارة الأميركية ترهن رفع السُّودان مَن قَائمة الدول الراعية للإرهاب بتكوين حكومة مدنية، تحرز تقدما في ملفات حقوق الإنسان والحريات الدينية ومكافحة

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية دعم واشنطن للخرطوم في مجالات الاصلاح الهدكلي لقطاع المصارف

الراعية للإرهاب، وإن القرار سلطة

من جهة أخرى، عممت الخارجية

والنهب المسلح والهجوم على المنازل، وهذا النوع من الجرائم الأكثر تكراراً

خارج العاصمة الخرطوم». وحذرت نشرة الخارجية من احتمال اندلاع الاحتجاجات في السودان دون سابق إندار، وأنّ الشرطة وقوات الأمن قد تقابلها بعنف، وتابعت: «يمكن أن يتم

وكانت الخارجية الأميركية قد رفعت مستوى التحذير من السفر إلى السودان في أبريل (نيسان) الماضي إلى الدرجة الرابعة، على خلفيةً أحداث العنف التي شهدتها البلاد إبان الثورة الشعبية التي أطاحت نظام المعزول عمر البشير، ما يجعل من تخفيض مستوى التحذير للدرجة الثالثة تحسنا ملحوظاً في رؤية

الإدارة للأوضاع في السودان." وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر أن الأوامر صدرت للموظفين والعاملين في السفارة الأميركية بالخرطوم، والذين تم إخلاؤهم خلال فترة الثورة الشعبية، بالعودة للبلاد مجدداً وممارسة مهام عملهم. ولم يلتزم دبلوماسيون غربيون بالتحذيرات الأميركية بالابتعاد عن مواقع التجمعات إبان الثورة الشعبية، وزار القائم بالأعمال الأميركي والسفير البريطاني ودبلوماسيون غربيون منطقة الاعتصام وتحدثوا للثوار دون أن يتعرضوا لأذى، بل لم يتعرض موظف أجنبي لأي مخاطر

### شمال سيناء (مصر): «الشرق الأوسط»

قالت مصادر أمنية، إن «قـوات الأمـن فـي مصر دمرت أمس سيارتين، و4 دراجات إرهابية مسلحة بمنطقة جنوب (بئر العبد) بشمال سيناء، ما ه ذلك عقب قيام هذه العناصر ب ساستهداف حاجز أمني في

وأفادت المصادر الأمنية للطلعة لـ «الشرق الأوسط»، بأن «حاجزا أمنيا يقع في منطقة (تفاحة) جنوب مدينة بثر العبد تعرض لاستهداف إرهابي من مسلحين، كانوا يستقلون سيارة نصف تقل، حبث قاموا بإطلاق النار على القوة المتمركزة في

نارية، كانت تستقلها عناصر فرارها من محيط المنطقة». أسفر عن مقتل 19 (إرهابياً)، مدينة يئر العيد».

عن مصدر قوله إن «قوات الأمن لاحقت المجموعة المسلحة التي استهدفت الحاحز الأمنى فور وقال محمد علي، وهو شياهد عيان، من داخل مستشفى بئر

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية،

وإصابة 3 آخرين».

العبد، إن «القتلى نقلوا لمستشفى بئر العبد، وبينهم مدنى، كان يوجد في سيارة قرب الكمين، وقام (الإرهابيون) بإطلاق النار علیه بشکل متعمد، فی حین تسابق الأهالي للتبرع بالدم لصالح المصابينّ». وكانت مصادر في الأمن

للتحاليل الطبية». المصري أفادت الاثنين الماضي، بأن «15 (إرهابياً) قتلوا بشمال سيناء، في هجوم نفذته قوات الأمن المصرية على منزل بمنطقة المكان، ما أسفر عن مقتل 4 جنود"، مهجورة، على أطراف مدينة

بمديرية أمن شمال سيناء يأن «المنزل المستهدف يقع في منطقة (شاليهات السعد) على ساحل مدينة العريش الشرقي».

وأضافت المصادر بأن «التحريات الأمنية رصدت اتخاذ عناصر إرهابية هذا المنزل مخبأ لهم، وتمت مداهمته، وحدثت مواجهات بين الجانبين؛ إلا أن القوات تمكنت من السيطرة بعد قتل جميع المتمترسين بالمكان، وعثر بحوزتهم على أسلحة ومتفجرات وكميات من الذخيرة. ونقلت الحثث لمستشفى بالمنطقة لمعرفة أسماءهذه العناصر وفقأ

وأشارت المصادر إلى أن «هذه المنطقة سبق أن ضبطت في منازلها عناصر إرهابية، وهيّ

مهجورة، نظراً للأوضاع الأمنية، ورحيل ساكنيها عنها». وقالت المصادر ذاتها إن

شمال ووسط سيناء، منذ عام ونصف العام تقريباً، لتطهير

منطقة غير مأهولة بالسكان،

مصادر أمنية وشهود عيان: مقتل 19 «إرهابياً» في سيناء العريش». فيما أفادت مصادر وتقع بها مساكن وشاليهات

«6 من قوات مكافحة الإرهاب أصيبوا في حادث آخر، إثر انفجار عبوة ناسفة أثناء سبر مركبة تقلهم جنوب مدينة الشيخ زويد»... وحتى كتابة التقرير لم يعلن رسمياً عن أي تفاصيل حول العمليتين. وتشن قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في

تلك المنطقة من عناصر متطرفة تابعة في أغلبها لتنظيم «ولأنة سنناء» (أنصار بيت المقدس سأبقاً) والموالى لـ«داعش». وتعرف العملية بأسم «المحابهة الشاملة (سيناء 2018)».

نيويورك: «الشرق الأوسط» فى اجتماع الجمعية العمومية في نيويورك، إنه لمس جدية لدى عدد منّ قادة الإدارة الأميركية، بشأن رفع اسم السودان من قائمة وزارة الخارجية

والتمويل».

وأشار حمدوك إلى أن بلاده كانت

السودانية «سونا» أن رئيس الوزراء أجرى لقاءً مع وكيلة الخزانة المالية، سيجال ماندلكر، على هامش للأمم المتحدة في نيويورك أول من وماندلكر بحثا سبل التعاون والتنسيق بين مكتب الأخيرة، والأجهزة النظيرة في الحكومة السودانية، وأن الاجتماع أكد على

محال مكافحة تمويل الإرهاب. الجانب الأميركي تعهد بالعمل الجاد والعاجل مع المؤسسات المعنية لرفع «اسم السودان من قائمة الدول الراعية تربيون» على الإنترنت عن المتحدث باسم وزارة الخزانة الأميركية في واشنطن، سيث انجر، نفيه لأي وعود فى هذا الشأن، وأن وزارته تتطلع للعّمل مع السودان في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والمساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان والفساد. وقال إن مندلكر لم تقدم أي وعود تتعلق بإزالة السودان من قائمة الدول

الأرهاب، وتعزيز السلام الداخلي،

وأن يحضر الأشقاء إلى السودان من وإحداث إنعاش اقتصادي في البلاد. الأميركية تحذيرا من «الدرجة الثالثة»، وذلك على رغم من تقليل مستوى التحذير من «الدرجة الرابعة» إلى «الدرجة الثالثة»، موحها

لرعاياها تنصحهم فيه بعدم السفر للسودان مع الإبقاء على مبررات القرار، الممثلة في تفشي «الجريمة والإرهاب والاضتطرابات» بحسب النشرة. وقالت في بيان حصلت عليه «الشرق الأوسط»، إن خطر الجماعات الإرهابية «ما زال قائماً، وإنها قد تضر الغربيين والمصالح الغربية من خلال العمليات الانتجارية والتفجيرات وإطلاق النار والخطف»، وتابعت: «يمكن أن تحدث جرائم مثل الاختطاف

استهداف الأجانب كرد فعل على الأحداث الوطنية والدولية».

خلال فترة الاعتصام.

### باسيل يعزوها إلى «ضغوط خارجية ومؤامرة داخلية»

## انعكاس أزمة الدولار على المحروقات يعيد مشهد الحرب إلى أذهان اللبنانيين

بيروت: كارولين عاكوم

تفاقمت أزمة الدولار في لبنان لتبدأ تداعباتها تنعكس على قطاعات عدّة، كان أبرزها المحروقات، إذ أعادت طوابير السحارات أمام المحطات إلى الأذهان مشهد الحرب، فعما استمر الحديث عن دور مافيات لتهريب الدولار إلى سوريا لدعم النظام الذي يعاني من العقوبات

محطات الوقود، مساء أول من أمس، إثر إعلان نقابة أصحاب محطات المحروقات عن إضراب مفتوح بسبب عدم تحاوب الحكومة مع مطالبهم لتوفير ما بحتاجونه من الدولار من المصارف واضطرارهم للجوء إلى السوق السوداء، لتعود وتعلن عن تعليقه ظهر أمس والتوصل إلى حل مع رئيس الحكومة.

وتسابق اللبنانيون على

والتقى ممثلون عن قطاع المحروقات الحريري بعد الظهر، وأعلن الوفد أنه قدم اعتذاره من رئيس الحكومة على خطوة الأضراب «المتسرعة»، معلناً الأتفاق، بحسب مذكرة موقعة من وزيرة الطاقة والمديرة العامة، على آلية تقضى بفتح الاعتمادات بالدولار على أن تستوفى المحطات وشركات التوزيع أموالها بالليرة اللينانية.

وسجلت أمس، تحركات شعبية في بعض المناطق، إذ عمد مواطنون إلى إقفال طرقات بالإطارات المشتعلة، احتجاجاً

وبدأت هذه الأزمية التي تتزايد وطأتها في لبنان منذَّ أسابيع وأوصلت صرف الدولار إلى أعلى مستوياته (نحو ، 1600 ليرة)، تترك انعكاساتها

السياسية بين أفرقاء السلطة، إذ كان لافتاً إحالة رئيس الجمهورية منشال عون ما حصل في الأبام الأخيرة إلى وزير المالية على حسن خليل وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، فيما تحدث وزير الخارجية جبران باسيل عن «ضغوط خارجية» و «مؤامرة داخلية على البلد».

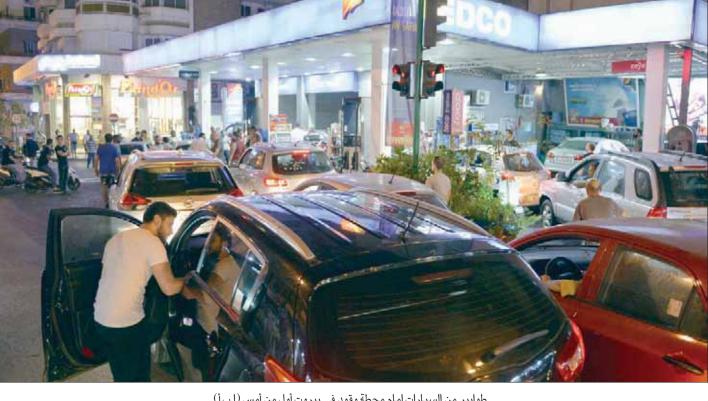
وقال عون خلال عودته من نيويورك، أمس، بعد مشاركته في اجتماعات الأمم المتحدة، رداً علَّى سؤال حول الوضع المالي: «أنا كنت في نيويورك، اسألواً المعنيين. هنآك مسؤول عن النقد وهو حاكم مصرف لبنان، وهناك مسؤول عن المال، هو وزير المال. أنا لست على علم بما حصل خلال غيابي عن بيروت».

وأشيار إلى أن «هناك بعض الضُّغُوطُ (الاقتَصادية على لبنان) وهي ليست جديدة»، لافتأ الى «ضُرورة التربث قبل إطلاق أي موقف في هذا الخصوص وقبل تبيان الحقيقة، لا سيما فيما يتعلق بأزمة الدولار». وأكد أنه «ليس هناك أي خطر على لبنان». وأقرّ في الوقت عينه بأن «الأزمة الأخيرة تحتاج إلى معالجة، وفور عودتي سأتابع الموضوع عن قرب»، فيما اعتبر نواب في «التيار الوطني الحر» أن الهدف مما يحصل هو «ضرب

ونفت مصادر وزارية مطلعة على موقف الرئيس أن يكون عون حمّل سلامة وخليل مسؤولية ما حصل، مؤكدة أن كلامه «كان رداً على الأوضاع الاقتصادية على سؤال عن سبب ما حصل في الأيام الماضية، إذ قال إنه كان خارج لبنان ومن يُسأل عن الموضوع هما وزير المالية وحاكم مصرف لبنان». لكن في المقابل، طرحت المصادر علامة استفهام

حول ما تقوم به المصارف في

هذه البلبلة، وهو ما لن يقبل لضغط خارجي سواء في



طوابير من السيارات امام محطة وقود في بيروت أول من أمس (إ.ب.أ)

لبنان، وقالت لـ«الشرق الأوسط» إن «هـنـاك كمية كييرة من ألشائعات تغذيها المصارف التى ترفض استبدال الليرة اللبنانية بالدولار بحجة عدم امتلاكها لها، وهذا ليس صحيحاً، حيث تقوم بالحفاظ على العملة الخضراء ترقباً لما سيحصل في الفترة واستمرار السيولة».

> وأضافت المصادر: «لا يمكن إنكار بعض الأمور، لكن هناك أخباراً كاذبة تودي إلى كل

اقتصادنا أو عملتنا اللبنانية، لا سيما أن هناك شركاء في الداخل يتأمرون على البلد واقتصاده». وأضاف: «تخطوا أن هناك لبناندين يفبركون صوراً غير صحيحة ليحرضوا المواطنين على الدولة بدل أن نتضامن جميعاً لتخطى هذه المرحلة، كل ما يحصل هو محاولات لتفكيكنا

سبق أن اتفق في اجتماع بعبدا من الداخل، أقول لكم: نعم نمر بأبام صعبة لكننا سنفشل المؤامرات والفتن التي تحاول مس ليرتنا واقتصادنا»."

فبركة الأمور، والمشكلة لديناً أن من يعملون على التخريب من الداخل لا يزالون يتبعون أجندة خارجية ظناً منهم أن هذه

الأجندة ستربحهم في الداخل». واستمر الحديث عن قضية تهريب الدولار إلى سوريا عبر مافيات لبنانية وسورية لتخفيف الأعباء عن النظام الذي يعانى من عقوبات. وتحدث نوآب «الحزب التقدمي الأشتراكي» عن الموضوع أمس، إذ قال الناّئب بـلال عبد

قال إن العقوبات أفضل الطرق للضغط على نظام الحكم في طهران

واعتبر أن «أسهل شيء هو

الله: «بما أننا في أزمة دولرة المحروقات، وتضيّعق الشركات على المحطات والمواطنين، هل من يفيدنا عن عشرات وربما مئات الصهاريج التى تهرب إلى الخارج عبر معابر وطرق معروفة ومعلومة، وتأخذ معها العملة الخضراء؟ إنه إخبار برسم الأجهزة القضائية والأمنية».

والأمر نفسه أشار إليه النائب هادى أبو الحسن، قائلاً إن «أزمة الدولار تعكس انخفاض نسبة الثقة في المالية العامة والاقتصاد

الدولة إلى «التحركُ سريعاً لُوضَّع حد لمشكلة المعابر غير الشرعية». وقال: «أن الأوان لاتخاذ القرار السياسي ثم الإجرائي بضبط الحدود والتهريب على كل المعابر الشرعية وغير الشرعية». وأمام كل ما يحصل، يؤكد

اللبناني»، مشيراً إلى أنه «يبدو

أن هناكُ عملية مُديرة لزيادة

الضغط المالي والاقتصادي والسياسي». ولُّفُت إلى وجود شبكة داخلية تحاول سحب

الدولار من المصارف والتهريب

إلى سوريا، «إنما الغرض

الحقيقى من هذا الأمر غير

معروف». ودعا، في حديث إذاعي،

وزير الاقتصاد السابق والنائب نَقُولًا نحاس أن «لبنان لا يزال قادراً على الخروج من الأزمة إذا تم تغيير النهج المتبع»، مشدداً على أن «المسؤولية على الجميع» ورافضاً تحميلها لجهة دون أخرى. ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «لا شك أننا نمر بوضعية مالية ونقدية دقيقة تتطلب إحراءات مختلفة عن السابق، إنما لا نزال قادرين على تجاوزها لأن الأموال مـوجـودة، وإن كانت ليست

ويلفت إلى أن المطلوب اليوم اتخاذ بعض الترتيبات بدل تبادل الاتهامات. ويقول إن يحصل اليوم هو نتيجة تراكمات وعجز مستدام لسياسات خاطئة منذ عام 1992». وأضاف: «المطلوب اليوم اتخاذ الإجراءات اللازمة بدل توجيه الاتهامات، القرارات اللازمة. لا نرال نقول إننا قادرون على إنقاذ الوطن، توزيع المغانم، وإلا فإننا ذاهبون إلى الآختناق)».

## عون: حرص دولي على دعم استقرار لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعرب الرئيس اللبناني ميشال عون عن ارتياحه للنتائج التى حققتها مشاركته في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة ولقاءاته التي عقدها مع عدد من رؤساء الدول العربية والأجنبية، إضافة إلى لقائه مع الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو

وقال عون وهو في طريق العودة من نيويورك إلى بيروت للصحافيين الذين وافقوه إنه ذهب أساساً إلى نيويورك «لأهداف ثلاثة: الأول، إسماع صوت لبنان أمام أكبر ملتقى دولي وتحديد الثوابت التج بتمسك بها لبنان حتال المواضيع المطروحة على الساحتين الداخلية والإقليمية، وقد وصلت الرسائل التي أراد إيصالها بوضوح وصراحة. والهدف الثاني شكر المجتمع الدولى على دعمه بأكثرية ساحقة بلغت 165 صوتاً لإنشاء أكاديمية الإنسان للتلاقى والحوار التي ولدت رسمياً في 16 سبتمبر (أيلول) الجاري. أما الهدف الثالث، فهو التداول مع عدد من رؤساء الدول الشقيقة والصديقة في الأوضاع العامة في لبنان ومنطقة الشرقّ الأوسط، في ضوءً المستجدات التى تتلاحق يوماً بعد يوم وتؤشر إلى متغيرات نأمل أن تكون من أجل

تحقيق الأفضل لدول المنطقة وشيعويها». وأكد أن اللقاءات التي عقدها مع عدد من القادة، «أظهرت المكانة العالمية التَّى يتمتع بها لبنان لدى هذه الدول التى أبدتّ حرصاً كاملاً على دعمه في سبيل المحافظة على سيادته واستقلاله وسلامة أراضيه».

وأضاف: «جددت الدول ثقتها بلبنان وبدوره في محيطه والعالم. كما لمست دعماً مباشرا لمساعدتنا على النهوض باقتصادنا الوطنى مجدداً من خلال برنامج العمل الذي ستعتمده الحكومة وتجسده في مشروع

موازنة 2020 الذي يفترض أن يحقق طموح اللبنانيين من خلال رؤية اقتصادية جديدة تأخذ في الاعتبار ضرورات المرحلة المقبلة والحاجة إلى تعزيز قطاعات الإنتاج وصولاً

إلى القاعة التي علي أن أنتظر فيها لألقى

وتحدث عون عن الشائعات والمواقف

الوضع سيتفاقم أكثر».

إلى تحقيق التوازن المطلوب». وعن اللقاء مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، قال إن «ما حصل هو أنني وصلت كلمتي وكان الرئيس روحاني هناك فحييته وتحادّثنا عن بعض القضاياً المشتركة».

التى أطلقت خلال فترة سفره إلى نيويورك «بدّعاً من عدد الوفد المرافق وصولاً إلى المواقف من أزمة النازحين السوريين»، فقال: «عملونا (قالوا إن عدد الوفد) 165، وأنتم ترون الحقيقة». وعن كيفية التحرك لحل أزمة النازحين، كشف أن «لبنان سيوسع إطار التحرك». وقال: «لن أدع لبنان يسقط هناك ثلاثة أمور لا أكشفها وهي: نقاط

ضعفى، ونقاط قوتى، وما أنوي فعله». وردا على سؤال حول ملاحظاته عن الموازنة، أجاب: «أعددنا ورقبة فيها 49 بندأ للموازنة خلال اجتماعات بيت الدين، وستكون فيها توليفة من أجل تحسن الوضع الاقتصادي في البلاد وإلا فإن

وشُئل عما إذا كان الرئيس ماكرون أعطى مهلة للبنان للبدء في تطبيق إصلاحات «سيدر»، فأجاب: «إذا كان رئيس الجمهورية أو رئيس الحكومة لا يعرفان وضع البلد فإنه لا أحد غيرهما يستطيع آنذاك فهمه». وعما إذا كان «سيدر» مصلحة لبنانية فقط أم مصلحة أوروبية أيضاً، أجاب: «لا أحد يحبك مجاناً... على الرأي العام أن يساعدنا في تحقيق الإصلاحات المنشودة. رئيس الجمهورية وحده لا يمكنه

أن يحقق كل ما يريده، ولا بد من تعاون

خلافات سياسية بين القوى النافذة صاداً بين الطرفين.

الجميع لمعالجة الأوضاع القائمة».

نيويورك: هبة القدسي

الرئيس باستمراره وسيعمد إلى

وضع حد له، إذ سيدعو للقاء

مع المعنيين للبحث في الوضع

القَائم وأسبابه، خصوصاً أنه

الاقتصادي على سلسلة إحراءات

أهمها المحافظة على سقف الليرة

أن ما يحصل «مؤامرة داخلية».

وقال: «صحيح أن هناك مسؤولية

على الدولة، لكننا نتعرض

وفي المقابل، اعتبر باسبل

نفى نزار زكا اللبناني المفرج عنه من سجون إيران تدخّل حزب الله في الإفراج عنه مشيرا إلى أن إيران عمدت إلى تسليمه لحزب الله والرئيس اللبناني ميشال عون بغرض «حفظ ماء الوجه» لكي لا يبدو النظام الإيراني وقد خضّع لمطالب الجانب الأميركي في

وأكد زكا في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن عملية الإفراج عنه تمت بصفقة أميركية وأن كلا من لبنان وحزب الله كانا مجرد واجهة وتمثيلية. ولمح أن الجانب الأميركي مع مجيء روبرت أوبراين لمنصب مستشار الأمن القومي الأميركي يقترب من إبرام صفقة جديدة لللإفراج عن معتقل أميركي آخر في السجون الإيرانية رجح أنة سيكون زيو وينغ، العالم الأميركي فى جامعة برينستون الذي كانّ سدّرس اللغة الفارسية في إيران وتم اعتقاله في أغسطس (آب) 2016 واتهامه بالتجسس والحكم عليه

بالسجن لعشر سنوات. ورجح زكا هذا الإفراج القريب خاصة بعد أن قامت إدارة الرئيس ترمب بإخلاء سبيل نيجار غودسكاني الإيرانية الموقوفة في

أستراليا وعادت إلى إيران. وكانت غودسكاني قد أقرت بالذنب بتهمة التآمر لتصدير تكنولوجيا محظورة وتصديرها بطرق غير شرعية من شركات في مينسوتا وماساشوستس إلى إيران وتم توجيه الاتهام لها في

عام 2015 واعتقلت في أستراليا عام 2017 وحكم عليها يوم الثلاثاء

الماضي بالسجن لمدة 27 شهرا.

وشارك نزار زكا الذي أفرجت عنه إيران في يونيو (حزيران) الماضي في «مؤتمر متحدون ضد إيران» وفي اجتماع استمر لساعة ونصف مساء الأربعاء مع روبرت أوبراين مستشار الأمن القومي الجديد وبراين هوك المبعوث الأميركي لشؤون إيران وعدد من المسؤولين لبحث كيفية المضى قدما

مزيد من الضغوط على إيران. وقال زكا إنه سافر إلى إيران بعد دعوة من نائبة الرئيس الإيراني للمشاركة كمتحدث في مؤتمر في إيران عن تكنولوجياً المعلومات، لكن اعتقل وهو في

وقد رفض وزير الخارجية الأميركى مايك بومبيويوم الخميس مناقشة ملف تبادل المعتقلين بعد الأخبار عن ترحيل غودسكاني إلى إيران واحتمالات أن تفرج طهران عن معتقل أميركي

وشبهدت أروقة الأمم المتحدة في نيويورك هذا الأسبوع الكثير منّ الخُلاف والاتهامات المتعادلة بين واشخطن وطهران بعد تأكيدات واشنطن والسعودية والدول الأوروبية ضلوع إيران في الهجمات على أرامكو السعودية في 14 سبتمبر (أيلول) الجاري فيما نفت طهران. إلا أن ملف تبادل السجناء كان حاضرا خلف

فى ملف تبادل السجناء وفرض

طريقه إلى المطار عقب انتهاء



نزار زكا (الشرق الأوسط)

المؤتمر. وأوضىح «كانوا يريدون من القبض علي توصيل رسالة للأميركيين أن هناك فارقا بين توقيع الاتفاق النووي وانفتاح إيران على العالم». واتهم زكا «الحرس الثوري»

الإيراني بممارسة التعذيب التُجسدي والنفسي على مدى عام ونصف، مشيرا إلى أنه قابل مهدي هاشمى، نجل الرئيس السابق على أكبر هاشمي رفسنجاني المعتقل في أفين ونائب أحمدي نجاد وعددا من المعتقلين العراقيين والعالم الأميركي الصيني في جامعة يرنستون زيو وينغ، في زنزانة صغيرة تابعة لـ«الحرس» تضم حوالي 24 شُخصا.

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني قد لمح أول من أمس إلى إطلاق سراح زكا بموجب صفقة مع الإدارة الأميركية وذلك على خلاف رواية تتبناها إيران وحزب الله آخرين.

«الجميع معنى ومسؤول، وما والمؤامرة الحقيقية هي في عدم الاعتراف بالواقع واتخاذ لكن شرط تغيير النهج وسياسة

#### زكا: إيران أفرجت عنى بصفقة أميركية وتسليمي لـ «حزب الله» كان مجرد تمثيلية وقال زكا في هذا الصدد، 14 معتقلا أجنبيا في سجون إيران «كانت تمثيلية من الجانب الإيراني من النمسا وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة. لحفظ ماء الوحه، فالمفاوضات تمت من قبل الأميركان وكان إطلاق

سراحى بجهود أميركنة حنث كان هناك خمسة معتقلين أميركيين في السجون الإيرانية. وأطلقت إيرانَ سراحي تحت الضغط الأميركي وقامت بإخراج قصة وتمثيلية أن الإفراج تم بوساطة وجهود حسن نصر الله لأنى لبنانى حتى لا تظهر للرأي العام أنها خضعت للضغط

والتقى زكا وعدد من المعتقلين السابقين في إيران وذوي المعتقلين الحاليين مع مستشار الأمن القومي الأميركي روبرت أوبراين والذي كان مسؤولا عن ملف المعتقلين ومع السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة كيلى كرافت والمبعوث الأميركي الخاص بإيران، برايان هـوك لبحث أوضاع المعتقلين والتعرف على ظروف اعتقالهم في

> للإفراج عنهم. وقال زكا إنه أوصى باتخاذ موقف موحد من الولايات المتحدة والدول الأوروبية مجتمعة للضغط على إيران واتخاذ إجراءات عقابية للإفراج عن المعتقلين، مشيرا إلى تلاعب إيراني فيما يخص مصير المعتقلين من جنسيات مزدوجة وقال إنها «تريد التفاوض مع كل دولة على حدة». خاصة أن إيران تمارس لعبة في إطلاق سراح معتقلين ثم القبض على أجانب

السجون وسبل الضغط على إيران

ويوجد حاليا ما بين 12 إلى

وأشار زكا إلى أن الإدارة الحالية ترفض الإفراج عن معتقلين إبراندين مقابل إعطاء أموال لإبران على غرار إدارة أوباما مضيفا أن

ملف الرهائن ليس ملفا معقدا كبقية الملفات المتعلقة بالبرنامج النووي والصاروخي وغيرها ويمكن لـلإدارة الأميركية «تحقيق انتصار سهل وسريع فيه خاصة». واعتبر زكا أن «ما تقوم به الإدارة الأميركية من تشديد

العقوبات هو أفضل السبل للضغط على إيران لأن النظام الإيراني ماهر في التهرب والالتفاف على العقوتات». وتابع أن الإدارة الأميركية «تصرفت بحكمة في الرد على الهجمات على أرامكو وتعاونت مع السعودية والدول الأوروبية للظهور بموقف موحد من إدانة إيران».

وعن استراتيجية أقصى الضغط التي تتأبعها الإدارة الأميركية للتوصل إلى اتفاق جديد مع إيران قال زكا «إيران في وضع لا تحسد عليه، ولبنان أيضًا في وضع اقتصادي صعب وحزب اللة يعاني شح الموارد المالية». وتابع أن «الوضع داخل إيران سيئ للغاية والشعب الإيراني يعاني الجوع والضائقة ليس بسبب العقوبات الأميركية وإنما بسبب أن الحرس الثوري يستحوذ على موارد الدولة ويحولها إلى فيلق القدس وحزب الله بدلا من ضخها في الاقتصاد لصالح الشعب الإيراني».

## «الإنماء المتوازن» في لبنان لا يزال حبراً على ورق

دولار ويحتاج تنفيذه إلى قرض من

#### بيروت: يوسف دياب

لا تخلو البيانات الوزارية للحكومات اللبنانية المتعاقبة منذ اتفاق الطائف حتى الآن، من بند أساسى يتعهد تطبيق سياسة «الإنماء المتوازن» وإطلاق المشاريع التنموية والخدماتية لكل المناطق، لكنه غالباً ما يبقى حبراً على ورق، بحيث تخضع المشاريع لقوة ونفوذ الفريق السياسي في هذه المنطقة أو تلك، بما يرفع من شعبيته ورصيده في الانتخابات، وهي تـوزَع بعيداً عنّ معايير الشفافية، إنّ لجهة حسن التنفيذ أو لحهة حاجة المنطقة إليها. وغالباً ما تخلق هذه المشاريع دينار كويتى، وهو ما خلق سجالاً

الذي وقع الثلاثاء الماضي في مجلس النواب بين رئيس الحكومة سعد الحريري، ونواب تكتل «لبنان القوي» المحسوب على الرئيس ميشال عون، عندما أصرّ الحريري على استرداد مشروع قانون يتعلق بصرف مبلغ 94 مليون دولار على مشاريع طرق في جبل لبنان، لعدم توافر الاعتمادات المالية له، وتشديده في الوقت نفسه على استكمال تبطين وبناء سدّ للمياه في منطقة الضنية (شيمال لبنان) ممول بقرض میسر من صندوق التنمية الكويتي بقيمة 4,5 مليون

داخل السلطة، على غرار السجال

وتجمع غالبية القوى السياسية السوق بفوائد تصل إلى 15 في المائة، وبين مشروع سدّ برصا في الضنية على غياب المعايير السليمة لتوزيع الذي لا تتجاوز كلفته 8 ملايين دولار، المشاريع وتمويلها. واعتبر عضو كتلة نواب «المستقبل» النائب محمد أقل من 2 في المائة. الحجار أن «توزيع المشاريع لا يحصل بشكل متكافئ، بل تعطى لمناطق على حساب أخرى أكثر حاجة». وقال لـ «الشرق الأوسط» إن «هذا التمييز هو موضع شكوى دائمة من النواب، ويحاول الرئيس الحريري أن يطبّق سياسة الإنماء المتوازن بنسبة

مقبولة». وفرّق الحجّار بين المشروع

الذي طلب نواب تكتل «لبنان القوي»

الذي يرأسه وزير الخارجية جبران

باسيل، والمقدرة كلفته بـ94 مليون

ورأى عضو كتلة «التحرس والتنمية» النائب ياسين جابر أن المشاريع الإنمائية في لبنان «لا تعتمد المعايير المطلوبة، بل قاعدة الشاطر بشطارته». وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «الفريق الموجود بموقع حساس ويمتلك السلطة يحيل معظم المشاريع إلى منطقته... للأسف منذ ثلاث سنوات حتى الآن، لدينا شكوى

والمموّل بقرض كويتي ميسّر بفائدة

من تنفيذ المشاريع غير المثالية والتي

على طول الشاطئ اللبناني». ودائماً ما يوجّه نواب مناطق مثل بعلبك. الهرمل (البقاع) وعكّار (شمال لبنان)، انتقاداً لاذعاً للمشاريع التي تتولاها الوزارات المختصة ومحلس الإنماء والإعمار، ويتحدثون عن «حرمان» مناطقهم. ولفت النائب جابر، وهو وزير أسبق للأشغال

العامة، إلى أن «مشروع جرّ المياه إلى

العاصمة بيروت بدأ بـ200 مليون

لم تؤت أكلها، رغم الأموال الباهظة

التي صرفت عليها». وأشار إلى أن

«معالجة المياه المبتذلة كلُّفت الخزينة

700 مليون دولار، ومع ذلك هناك 80

في المائة من محطات التكرير معطلة

ومياه البحر باتت ملوثة بالمجارير

أن تعطى الأولوية للطريق الأكثر استعمالاً وأقل جودة، بينما نشهد الآن معايير معاكسة، فهناك أشغال صرفت عليها أموال طائلة لطرق لا الإهمال يصيب الطرق الرئيسية».

دولار، واليوم يأتي من يطلب 90

مليون دولار إضافية».

تسلكها بضع سيارات في اليوم، بينما وعما يتردد عن أن منطقة البترون ومجدية».

الخارجية جبران باسيل ودائرته الانتخابية، «تنال حصّة الأسد ويرى خبراء أن معالجة هذه المشكلة تحتاج لإدارة مختلفة تقدم من المشاريع على حساب مناطق محرومة»، قال جابر إن البترون الأهم على المهم، وأن يخضع التنفيذ لرقابة مشددة تضبط الهدر وتسهر «تحظى بالحصة الأكبر من المشاريع بما يوازي حاجة ثلاث مناطق مماثلة»، على حسن تنفيذ الأشغال. وقال جابر معتبراً أن «المشكلة تكمن بسوء الإدارة «عندما عينت وزيراً للأشبغال سابقاً، وليست بالمشاريع نفسها». وأعطى وضعنا إطاراً لتحديث الطرقات، على مثالاً على «أزمة الكهرباء التي تمثّل أم المشاكل، بحيث ترصد الأموال لبناء معامل توليد الطاقة، بينما لا نجد اهتماماً ببناء شبكات النقل والتوزيع

(شمال لبنان)، مسقط رأس الوزير

والجباية، وهي خير دليل على اعتماد سياسة إنفاق من دون دراسات فعّالة

خان شيخون.

لأنقرة لـ «تطبيق اتفاق سوتشى».

حصل هذا في القمة الروسية –

الشهر الماضي. لكن آلهدف

النهائى لموسكولم يتغير؛

إعادة إدلّب إلى «سيادة الدولة»

مع القضاء على «الإرهابيين».

حتى الصين، كما يبدو، تدعم

الموقف الروسى بخصوص إدلب،

وتحضّ موسكو على القضاء

على نحو 800 عنصر أوغوري من

«الجيش التركستاني الإسلامي»

فى شمال غربى سوريا. «الحدّر

موجود، والتأنى متوفر، لكن

الهدف لم ولن يتغير»، بحسب

موسكو. هو لا يشمل «بقاء تركيا

في سوريا، لأن روسيا لن تقبل

بضّمٌ مناطق سوريا كما حصل

الفرات. «الوجود الأميركي غير

شرعى. لم يأتِ بناء على تفويض

دولي، ولم يأتِ بناء على طلب

الحكومة الشرعية». مسؤولون

أكراد كانوا طلبوا السلاح من

موسكو لمحارية «داعش»، فردّ

الروس: «نعطى السلاح للدولة

السورية، ويجب عليكم أن

تحاربوا (داعش) بالتنسيق مع

الجيش السوري». وتضمن الردِّ

استطراداً أخر: «شيرق الفرات

ليس كردستان العراق. البعض

يريد علماً كردياً وحكومة كردية

وجيشأ كرديأ وبرلمانا كرديا

لن يتم. الأميركيون سيغادرون.

على السلاح من أميركا لقتال

«ذهب الأكسراد وحصلوا

الموضوع مرتبط بالوقت».

بنطبق الأمر ذاته على شرق

في لواء إسكندرون».

### أوساط روسية تؤكد أهمية «من يأتي» بدل التركيز على «من يرحل» من القصر

## «المشهد السوري» من موسكو: الجيش والدولة في كل شبر... ثم انتخابات

موسكو: إبراهيم حميدي

لموسكو «منطقها» في سوريا. يمكن الاتفاق معه، أو الاختلاف معه. لكن لم يعد مُمكناً تحاهله. بعد التُدخل العسكري المباشر في سوريا، بات صعباً عدم الإصنفاء إلى المقاربة الروسية على تعقيداتها وقواعدها.

لـ«الـشـرق الأوسـط»، لـم تكن موسكو من المرحبين بما يُعرف ب«الربيع العربي». ذكّرها ب «شورات ملوّنة» وتغييرات برقاية الأمم المتحدة». وتضيف: في الفلك السوفياتي قبل عقدين. بالنسية إليها ليس مهماً «من برجل» من الحكام العرب بفعل الاحتجاجات أو التدخل الخارجي، بـل «مـن ىأتى» حاكماً. تستخدم تحرية ت بي المجيش العراقي بعد حرب حرب 2003 لـ«التمسك تمؤسسة الجيش وانتشارها في جميع الأراضيّ». تتمسك بـ «شرعية هيلاري كلينتون، والمبعوث الحاكم»، وأن يكون تغييره «عير صناديق الاقتراع». تقول إنها متمسكة د «سيادة الدولة على كل أر إضبها».

«ما حصل» بعد الاطاحة بصدام حسين نتبحة التدخل الأميركي و «من جاء» بعد تغيير معمر القذافي بتدخل غربي، سلاح روسي في المبارزات الدبلوماسية مع الدول الغريبة بالنسبة إلى الموضوع السوري. منذ بداية 2011، لم تكن موسكو متحمسة للاحتجاجات، ولم تكن منخرطة في الحوار الدبلوماسي. الرئيس فلاديمير بوتين «لم يكن يعرف» الرئيس بشار الأسد الذي كان، في المقابل، معروفاً من القادة الغربيين وفى العواصم الأوروبية. بعد 5 ستنوات من تسلمه الحكم، قام بأول زيارة إلى موسكو في 2005. كَانَ قَبِلَ ذَلَكَ قَد زَار باريس ولندن ومدريد وروما وبرلين. كان الدبلوماسيون الروس في 2011 و2012 يتلمسون تطورات «الربيع العربي» في تونس ومصر وليبيا وغيرها قام مسؤولون روس بزيارة دمشق، واستقبلت موسكو مسؤولين في المعارضة السورية، خصوصاً أن

كثيراً منهم من خلفيات شيوعية ويسارية، (كانت قريبة من أفكار الاتحاد السوفياتي السابق). منذ البداية، كانت موسكو

تسأل محاوريها: «هـل لدى الأسد مؤيدون؟ وماذا يحصل ىعد رحىله؟». أحد هؤلاء أجاب . في العام 2012 بأن 10 إلى 15 في المآئة فقط من السوريين يؤيدون الأسد. وكانت موسكو ترد في الصورة الواسعة بالقول: «الحلليس بالبندقية، بل بصندوق الاقتراع. الانتخابات. دعونا نركز على الانتخابات، مع ضمان أعلى معايير الشفافية، «لا بد من تشجيع السوريين على الحوار فيما يتنهم، للوصول الے، ألْكَة للانتخابات بقرارهم والمُفاوضات بينهمُ».

في يونيو (حزيران) 2012، عُقد فتي جنيف اجتماع دولي إقليمى، برئاسة وزير الخَّارحيةً الروستي سيرغى لافروف، ووزيرة الخارجية الأميركية السابقة الأممى سابق كوفي أنان.

العبارة الرئيسة في «بيان جنيف» كانت الدعوة إلى تشكيل «هبئة حكم انتقالية يصلاحيات تنفيذية كاملة». لكن قبل أن يجفّ حبر البيان، ظهر خلاف بين موسكو وواشتنطن فى تفسير البيان حول دور «الأيدي الملطخة بالدماء» في هذه «الهيئة». كان هذا واضحاً في موقف لافروف وكلينتون. وعندما «عاتبت» موسكو واشتطن في السنتين اللاحقتين عن أسباب المضي في تنفيذ «بيان جنيف»، كان الرد الأميركي: «إننا نختلف في تفسير بيان جنيف نحن لا نقبل أن يكون للأسد دور في المرحلة الانتقالية، وأنتم متمسكون به». الردّ الروسي كان وقتذاك:

«ليس لدينا تفسير لبيان جنيف. لندع السوريين يجتمعون ويبحثون في تفسير البيان. أنتم ونحن ندعم ما يتفق عليه السوريون. دورنا تشجيع الحوار السوري - السوري». موسكو سمعت من حلفاء المعارضة أن «الأسد فقد الشرعية»، فعلق مسؤولون روس: «القول إن الأسد فقد الشرعية يعنى أن الدولة فقدت الشرعية، وتم فتح الباب

للتدخلات الخارجية، ويعنى أن كسب الشرعية».

التدخل العسكري الروسي المباشر في سوريا لإنقاذ الدولة، ومنع سقوطها في أيدي (داعش)». في سبتمبر (أيلول) 2015، كان ذلك لـ«منع تكرار ما هو أسوأ من سيناريو العراق وليبيا»، بحسب وجهة النظر

قبل أن نعرف من يرحل». كانت هذه عبارة الروس خلال مسيرة «الربيع العربي» إلى أن وصلت إلى سوريا في منتصف العام 2015. القراءة الروسية كانت: «(داعـش) على أبواب دمشق. سقوط النظام يعنى صعود (داعش). لو ذهب الأسد، فإن البغدادي خليفته. البغدادي كان مستعداً لنقل عاصمته من الرقة

«لم یکن هناك بديل من

زعيم (داعش) أبو بكر البغدادي «الأهم أن نعرف من يأتى

العواصم العربية».

عسكرياً، ودعمت «الجيش السوري» في استعادة المناطق الخارجة عنّ سيطرته، واحدة بعد أخسرى، وإزالسة البنى التحتية وهزيمة المجتمع المدنى

في مناطق المعارضة، طالما أنّ موسكو لديها «حساسية خاصة من هذه المنظمات»، في ضوء تجربة أوروبا الشرقية، ذلك «أننا نفضل العلاقة عبر الدولة ومؤسساتها، وليس عبر لاعبين غير رسميين». هنا، استطراداً، فإن «من يريد إخراج (حزب الله) إلى دمشق، ومدّ مناطق تنظيمه وميليشيات إيران من سوريا، قوات الشرطة الروسية في وحلب، و«إم 5» بين حماة وحلب. إلى بغداد وبيروت وبقية عليه أن يقوّي الجيش السوري كي ينتشر في كل الأراضي السورية».

> بين 2015 و2019، رفعت مناطق السيطرة من 10 و15 في المائة إلى 62 في المائة من سورياً. رعت موسكو اتفاقات «خفض التصعيد» في غوطة دمشق وريف حمص وجنوب سوريا. كانت تعتبرها «حلولاً موقتة إلى حين عودة سيادة الدولة». وفي

غير بيدرسون لتنفيذ القرار 2254، بما

فى ذلك إشراك كل السوريين، خصوصاً

النّساء، في العملية السياسية بشكل

فعال، ودعمهم الكامل للجهود الرامية

إلى الإفراج الجماعي عن السجناء

السياسيين والخطوات لتهيئة ببئة

أمنة ومحايدة من شانها أن تمكن

السوريين من إجراء انتخابات حرة

ونزيهة وذات مصداقية تحت إشراف

الأمم المتحدة وبشكل يتيح للنازحين

واللاجئين والمهاجرين المشاركة فيها.

فى أي جهود للتوصل إلى حل مستدام

وشَّامُّل وسلمي للصراع، ومواصلةً

دعم الجهود الرامية إلى ضمان تحديد

ومحاسبة كل مرتكبي انتهاكات

القانون الإنساني الدولتي والقانون

الدولي لحقوق الإنسان، بمن فيهم

وشدد الوزراءعلى أهمية المساءلة

يتفاهمات مع أميركا وإسرائيل والأردن معادلاتها؛ «إبعاد إيران يتطلب، ويتم، بعودة الجيش». جرى إبعاد «القوات غير السورية» من الجنوب، وعادت (أندوف) برعاية وضمانة

الجيش الروسي إلى الجولان. مبدئياً، عادت معادلة ما قبل 2011. تلاشت المجالس المحلية والمنظمات المدنسة والفصائل و «عادت الدولة» وانتشر الجيش مناطق من الجنوب. التصور الروسي العام

هذا، ينطبق على إدلب وشرق الفرات. «لا بد من عودة سيادة الدولة والجيش إلى كل شبر من سوريا عاجلاً أم آجلاً». بالنسبة إلى إدلب، يعرف الروس أن لها «خصوصية كبيرة؛ فيها 3 ملايين مدني، فيهم نازحون، عشرات ألاف المقاتلين، ألاف مناشرة في المعارك شيمال حماة الارهابيين، هناك عمق تركي

عسكريون يجهزون طائرة «سوخوي إس يو - 35» للإقلاع من القاعدة العسكرية الروسية في حميميم بمحافظة اللاذقية أول من أمس (أ.ف.ب) بالفعل، تدخلت موسكو جنوب سوريا، طبّقت روسيا عابر للحدود، انتشار إيراني في أطرافها، قريبة من قاعدتي

حميميم وطرطوس، وقريبة من

القاعدة الطائفية للنظام». عليه، فقد بقى اتفاق «خفض التصعيد»في إدلب الأطول عمراً. «القوات الدولية لفك الاشتباك» جرى تجديده بين الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب إردوغان في 17 سبتمبر الماضي. تضمن الاتفاق إقامة «منطقة عازلة» بين مناطق الحكومة والمعارضة بعمق 15 إلى 20 كلم، وسحب السلاح الثقيل، وإعادة على حدود الأردن كما انتشرت تشغيل طريق «إم 4» بين اللاذقية

(داعش) بشروط تناسبهم». موسكو شجّعت دمشق على «كان هذا مقرراً أن يحصل في «الحوار» مع الأكراد. شجّعت أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، الأكراد على «التفاوض» مع لكنه لم يحصل. بل بالعكس، دمشق. الظروف غير ناضجة فإن (هيئة تحرير الشام) التي بعد. توقعات الطرفين مختلفة. كانت تسيطر على 20 في المائة من مناطق الاتفاق باتت تسبطر موسكو قبلت اعتراض أنقرة على على 80 فَى المائة منها». هذا شخصيات في اللجنة الدستورية السورية، لأن المرشحين مرتبطون هو رأي الجانب الروسى، الذي أند موقف دمشق ببدء حملة بـ«الـوحـدات» الكرديـة. ويسأل خبراء روس: «كيف يمكن لتركيا عسكرية. انخرط الجيش الروسي

قبل أسابيع، إلى أن استعادت أمنية شرق الفرات، من دون علم الحكومة الشرعية؟». حكومة دمشق مناطق تصل إلى مألات التصور العسكري أعطت موسكو مهلة ثانية

في موسكو؛ عودة سيادة الدولة و«الجيش القوي» إلى كل سوريا في إدلب وشرق الفرات، التركية – الإيرانية في أنقرة كل شبر من سوريا. مفاوضات بين أنقرة ودمشق للوصول إلى ... صيغة معادلة من «اتفاق أضنة» يسمح للجيش التركى بملاحقة «الإرهابيين» بعمق يزيد على 5 كيلومترات. أما عودة اللاحئين، فيتم بالتنسيق مع دمشق، وتشجيع تمويل إعادة الإعمار والبنية التحتية، «من دون شروط سياسية غربية سوى دعم تنفيذ القرار 2254». مالات الحل السياسي

السوري بالنسبة إلى روسياً؛ تطبيق القرار 2254 الذي يقوم على إطلاق عملية تؤدي إلى انتخابات برلمانية ورئاسية برقانة دولية ومعاتير الشفافية. كما كانت تطالب في 2012. البوابة إلى ذلك، هي أللجنة الدستورية. هي تشكلت بقرار الحكومة والمعارضة، بدعم «ضامني أستانة» الثلاثة. ما على السوريين إلا أن يجتمعوا ويتحاوروا للوصول إلى دستور حديد أو إصلاح دستور العام 2012. اللجنة ستعقد في جنيفُ في نهاية أكتوبر. «ليسّ هناك جدول زمنى قسري، لكن بالإمكان تحقيق ذلك يسرعة، إذا توافرت الإرادة السياسية». قد يتم إنجاز الإصلاح الدستوري قبل موعد الانتخابات الرئاسية وحدوداً لغرب كردستان، لكن هذا وقتذاك، تأمل موسكو أن

تكون عرفت «من يأتي» في صناديق الاقتراع، بدلاً من تركيزً الأخرين على «من يرحل» من القصر. القرار عبر الانتخابات برقابة دولية وشفافية عالية. القرار 2254 نصّ على مشاركة المخولين من اللاجئين والشتات السوري، وبدور للأمم المتحدة. لكن موسكو لم تنسَ أن «الغرب» لم يسمح بمشاركة 3 ملايين أوكراني موجودين في روسيا، فى الانتخابات الرِّئاسية الأوكرانية الأخيرة. إشارة روسية إضافية إلى «ترابط المصير» بين أن تتفق مع أميركا لإقامة منطقة سوريا وأوكرانيا.

### أساس القرار 2254 الجموعة المصفرة حول سوريا تشدد على

واشنطن: إيلي يوسف

أصدر وزراء خارجية مصر وفرنسا وألمانيا والأردن والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة بياناً شيدد على النضرورة الملحة للتوصل إلى حل سياسي دائم في سوريا على أساس قرار مجلس الأمنّ رقم 2254.

وجاء البيان في ختام اجتماع عقده وزراء المجموعة الدولية المصغرة على هامش أعمال دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة عقد في نيويورك مساء الخميس.

وقال البيان إن الصراع السوري يات في عامه التاسع وأسفر عن مقتل منات الله المن الناس ونزوح الملايين قسراً. وتقدر الأمم المتحدة مقتل أكثر من ألف مدنى وفرار أكثر من 600 ألف من منازلهم في خلال الأشهر الأخيرة في إدلب، كمَّا تفاقم الوضع

في محافظة إدلب.

«نحن نؤيد بقوة المبعوث الخاص والمستشفيات والمبانى المدنية الأخرى. وعتر الوزراء عن أسفهم الشديد لأن مجلس الأمن فشل مرة أخرى في وأكد الوزراء على البقاء ملتزمين بدعمهذه التدابير الحبوية بشكل كامل و«ندعو إلى وقف فوري وفعلى لإطلاق يتم التسامح مع أي استخدام للأسلحة

الاتحاد في الدعوة إلى حماية المدنيين والالتزام بالقانون الإنساني الدولي وإتاحة وصول المساعدات الإنسانية. النار في إدلب». كما أكَّدُوا ضَّرورة ألا

للأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا (غير بيدرسون) في جهوده الرامية إلى التوصل إلى تسوية سياسية تماشياً مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254. كما نرحب بإعلان الأمم المتحدة بأن كل الأطراف قد وافقت على إنشاء لجنة دستورية مكلفة بيدء هذه العملية». ووصفوا هذه الخطوة بـ«الإيجانية التي طال انتظارها، ولكنها لا تزال تتطلب التزامأ جادأ وتعهدأ بتحقيق الوعود لتنجح».

الكيماوية في سوريا، وطالبوا كل وأضاف البيان أنه لا يمكن أن

الأطراف بضمان الامتثال لكل تدابير مكافحة الإرهاب والتزامها بموجب القانون الدولى، بما فيها تلك المتخذة يكون هناك حل للأزمة السورية

عسكرياً، إذ لن يتم ذلك إلا بالتسوية السياسية. وأكد الوزراء أن سوريا ستبقى من دون ذلك دولة ضعيفة

وشبع الوزراء الأمم المتحدة على عقد أحتماع للجنة الدستورية والبدء بمناقشة القضابا الجوهرية المتعلقة بولايتها، وذلك في أقرب وقت ممكن، مؤكدين أنه لا يتزال من المضروري أيضاً المضى قدماً بكل أبعاد العملية

المسؤولون عن الجرائم ضد الإنسانية. السياسية الأخرى على النحو المبين في قرار مجلس الأمن رقم 2254. كما «ثمن الوزراء جهود جيران سوريا الذين يتحملون عبء استضافة وأضاف البيان أن الوزراء يؤيدون الغالبية العظمى من اللاجئين الإنساني بسبب استهداف المدارس وفقيرة ذات استقرار متزعزع، ولذلك بقوة الجهود الأوسع نطاقاً التي يبذلها

### جاويش أوغلو يقول إن تركيا «غير راضية» عن المحادثات مع الأميركيين

## إردوغان: اتفاق المنطقة الآمنة في سوريا يسير وفق الجدول الزمني المحدد

أنقرة: سعيد عبد الرازق

بعد تهديداته السابقة بتنفيذ عملية عسكرية في شرق الفرات بحلول نهاية سبتمبر (أيلول) الجاري، قال الرئيس التركى رجب طيب إردوغان إن استعدادات تركيا والولايات المتحدة بموجب اتفاق إنشاء منطقة آمنة في شمال شرقى سوريا تمضى وفقً الجدول الزمني المحدد.

لكن وزير الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو سارع أمس إلى الإدلاء بتصريحات متناقضة، إذ قال إن تركيا غير راضية عن وضع المحادثات الحالية مع الولايات المتحدة لإنشاء «منطقة آمنة» في شيمال سوريا. وكرر جاويش أوغلو للصحافيين، بعد اجتماعات الحمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، تحذير أنقرة من أنها ستعمل من جانب واحد إذا لم تحقق المحادثات

من نيويورك حيث شارك في اجتماعات الحمعية العامة للأمم المتحدة، نشرت أمس (الجمعة)، إن «الجهود تمضى وفق الجدول الزمني. اكتملت أيضاً كلَّ استعداداتنا على طّول الحدود»، لافتاً إلى أنه سيجري تقييماً بشأن الخطوات

التي ينبغي اتخاذها وتنفيذها. وكان إردوغان قد قال في مقابلة مع «رويترز» قبل توجهه إلى نيويورك إنه سيبحث مع نظيره الأميركي دونالد ترمب أثناء وجوده في الأمم المتحدة مسألة المنطقة الآمنة وإمكانية شراء أنظمة «باتريوت» الدفاعية الأميركية. لكن لم يعقد ترمب لقاء مع إردوغان، الذي عاد إلى إسطنبول أول من أمس، واكتفى باتصال هاتفي معه في نيويورك، الأحد الماضي، تم خلاله التّطرق إلى العلاقات بين البلدين

والتطورات في سوريا. وسيرت القوات التركية والأميركية وكان إردوغان قد قال في تصريحات الدورية البرية المشتركة الثانية في ريف

لمجموعة من الصحافيين لدى عودته مدينة تل أبيض شمال الرقة، الثلاثاء تتسع لما بين مليونين وثلاثة ملايين الماضي، ضمن إطار جهود تشكيل المنطقة الأمنة، بعد الدورية الأولى التي سُيّرت في 8 سبتمبر (أيلول) الجاريّ، إضافة إلى 6 دوريات جوية مشتركة عبر مروحيات تابعة للجيشين.

> على بدء تنفيذ وإنشاء المنطقة الآمنة شرق الفرات في شمال سوريا بحلول الأسبوع الأخير من سبتمبر (أيلول) الجاري، وأنها عازمة على إنشاء «منطقة أمنة» في شمال شرقي سوريا بالشراكة مع الوّلايات المتحدة، لكنها مستعدة للعمل بمفردها في حال اقتضت الضرورة ذلك وفي حال لم يتم إنشاء المنطقة بحلول نهايّة الشهر.

يقل عن مليون شخص من السوريين في المنطقة الآمنة التي ترغب في أن تكون بعمق 32 كيلومتراً وامتداد 450 كيلومتراً على الحدود مع سوريا، لكن إردوغان قال أخيراً إن المنطقة يمكن أن

واتفقت تركيا والولايات المتحدة، أغسطس (آب) الماضي، على إقامة منطقة آمنة في شرق الفرّات، وأطلقتا عمل مركز عمليات مشترك لتنسيق الإجراءات ومراقبة الأوضاع فيها. لكن وكان إردوغان أكد أن أنقرة مصممة عمق المنطقة وعرضها يثيران الخلافات

بين الجانبين. وتطرح واشنطن عمقاً يتراوح ما بين 5 و14 كيلومتراً تامتداد 140 كيلومتراً، مع توفير . ضمانات لحليفها الكردي في الحرب على «داعش»، تحالف «قواتُ سوريا الديمقراطية» (قسد) الذي يتشكل أساساً من «وحدات حماية الشعب» الكردية التى تعتبرها أنقرة «تنظيماً إرهابياً». وترفض واشنطن أنضاً انفراد وتسعى أنقرة إلى «توطين» ما لا تركيا بالسيطرة على المنطقة وتؤكد أن

الأمنية المشروعة للجانب التركي. في السياق ذاته، قال المبعوث الأميركي إلى سوريا، جيمس جيفري،

الاتفاق سيعمل على تلبية المخاوف

إنّ الاتفاق مع تركيا من أجل إقامة منطقة أمنة في سوريا هو اتفاق عسكرى له جوانب سياسية، لافتاً إلى أنهم يعملون بقدر الإمكان على تطبيق الاتفاق العسكري بصدق وبشكل

السوريين، ويشجعون المجتمع الدولي

على تقديم المساعدة الإنسانية والدعم

المالي لتلك البلدان لتقاسم تكاليف

أزمة اللاجئين السوريين، حتى يتمكن

السوريون من العودة إلى ديارهم طوعاً

وبأمن وكرامة وسلامة». وأكدوا أنه «لا

يمكن القبول بأي محاولات للتغيير

الديموغرافي المتعمد»، داعين النظام

إلى وقف الإجراءات التي «تردع اللاجئين

وتمنعهم من العودة» وإلى أن يتخذ بدل

ذَّلك «الخطوات الإيجابية اللازمة لتوفير

لتحرير كل الأراضي التي كان يحتلها

«داعش» في وقت سابق من هذا العام.

ومع ذلك أكَّد الوزراء أن التهديد يبقى

قائماً من «فلول (داعش)» والجماعات

الارهابية الأخرى التي أدرجتها

الأمم المتحدة، وأنهم مصممون على

ضمان هزيمتها الدائمة، وأن التسوية

السياسية في سوريا لا تزال ضرورية

لتحقيق هذه النتيجة.

وأعرب الوزراء أخيراً عن رضاهم

العودة الطوعية والآمنة والكريمة».

وقال جيفري في تصريحات في نيويورك إنهم مستعدون للحديث في قضايا عدة مع تركيا وعلى رأسها عودة اللاجئين. كما أكد أنهم يستمعون للقلق التركي، لكنه أضاف: «لقد أوضحنا أنَّ أي عملية عسكرية تركية أحادية، لن تحسن الوضع الأمنى لأي طرف».

وتابع: «نعمل على تفاصيل لكننا اتفقناً على العديد من القضايا العسكرية. لا أستطيع الحديث عن عمق المنطقة الآمنة لأننا بحثنا مع تركبا ثلث هذه المنطقة شمال شرقى سوريا فقط. ثمة عمق متفاوت يرتبط بتراجع وحدات حماية الشعب الكردية وسحب الأسلحة الثقيلة والدوريات المشتركة والطلعات الجوية الأميركية - التركية».

وقيادي معارض يحذر من «ثورة جديدة»

اشتباكات عنيفة في مدينة جنوب سوريا

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط» أفادت وكالة الأنباء الألمانية بأن القوات الحكومية السورية أرسلت تعزيزات عسكرية إلى مدينة الصنمين في ريف درعا الشمالي، بعد اشتباكات عنيفة شهدتها ألمدينة فحر أمس الحمعة. ونقلت الوكالة عن مصدر في قوات الدفاع الوطني التابعة للحكومة السورية في مدينة

درعا، أن شخصين قُتلا وأخرين أصيبوا بجروح، فيما احترقت عدد من المنازل في الحي الجنوبي من مدينة الصنمين بعد هجوم شنته عناصر تابعة لـ«المجموعات الإرهابية» فجر الجمعة. وأكد المُصدر: «بعد دخولهم الحي وتهديد حياة المدنيين، أرسل الجيش السوري تعزيزات عسكرية من مقر الفرقة التاسعة تضم دبابات وعربات ثقيلة. استمرت الاشتباكات حتى ساعات الصباح وسقط خلالها أكثر من ثلاثة قتلى من العناصر الإرهابية الذين لاذ بعضهم بالفرار، وسط استمرار اطلاق الرصاص بشكل متقطع في

أحياء المدينة الجنوبية والمزارع

من جانبه، قال قائد عسكري

القريبة».

في «الجبهة الجنوبية» المعارضة للوكالة الألمانية، إن الاشتباكات التى جرت فجر الجمعة كانت بين «مجموعة من أبناء مدينة الصنمين (ثوار الصنمين) من جهة، وعناصر من اللجان الشعيبة والأمن العسكري التابعين للنظام من جهة ثانية». وأكد القائد العسكرى أن «تصاعد العمليات العسكرية ضد القوات الحكومية فى محافظة درعا يهدد بعودة التوتر والمواجهات وثورة جديدة ضد القوات الحكومية، وذلك بسبب الإجراءات التى تقوم بها قوات الحكومة ضد أهالي المحافظة، رغم كل جهود التسوية التي تدعيها». ُ وتشهد درعا التي استعادت القوات الحكومية السيطرة عليها

الأنباء السورية (سانا) عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين، قوله إن «مزاعم واشنطن» حول استخدام السلاح الكيماوي في محافظة اللاذقية هدفها «عرقلة تحسن الأوضاع في سوريا، لا سيما العملية السياسية»، في إشارة إلى اتهامات قبل عام تقريباً بالمصالحات أطلقها وزير الخارجية الأميركي

واغتبالات طالت شخصيات مقربة من القوات الحكومية السورية وسيارات تقل عسكرسن، حيث سقط عشرات القتلى والجرحى جراء تلك العمليات، حسبما ذكرت الوكالة الألمانية.

فى غضون ذلك، أشيار «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس إلى العثور على جثة عنصر في «ميليشيا الحرس الثوري الإيراني» مقتولاً بالرصاص بمنطقة الموح جنوب مدينة الميادين في القطاع الشرقى من ريف دير الزور.

وجّاء العثور على الجثة في وقت تشهد محافظة دير الزور مظاهرات تطالب بخروج القوات الموالية لإيران والتى تتمركز هناك منذ مشاركتها في الحملة لطرد تنظیم «داعش» منّ شبرق سوریا في العامين الماضيين. وفي موسكو، أدانت وزارة

الخارجية الروسية، أمس، ما وصفتها بأنها «الدفعة الـ75» من العقوبات الأميركية ضدها منذ عام 2011، حسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وكانت واشتطن قد أعلنت أول من أمس فرض عقوبات جديدة على شركة الشحن البحري «مــاريـن أسيستانس إل إل سي محجة أنها متورطة في توفير وقود طائرات للقوات العسكرية الروسية في سوريا. وقالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، إن روسيا تعمل على القضاء على «القوات الإرهابية» في سوريا، وإن محاولات عرقلة الجهود العسكرية لموسكو أظهرت أن الولايات المتحدة «انحازت إلى الإرهابيين بشكل

وفى الإطار ذاته، نقلت وكالة والعمليات العسكرية، مواجهات مايك بومبيو، أول من أمس.

### إعادة اعتقال ناشط بارز... واحتجاز اثنين من طاقم «العربية»

## الجزائر: مظاهرات ضد ترشح «رموز بوتفليقة»

الجزائر: بوعلام غمراسة

تردد اسم الناشط السياسي الحزائري البارز كريم طابق، أمس، في مظاهرات الجمعة، بعد إعادة ديسمبر (كانون الأول) المقبل. اعتقاله لأسباب قال محاموه إنهم يجهلونها. وهاجم ألاف الوقت ليس في مصلحة السلطة، من المتظاهرين «مرشيح السلطة» للانتخابات الرئاسية المقررة نهاية العام، رئيس الوزراء السابق عبد المجيد تبون الذي اعتبروه «امتداداً لعهد بوتفليقة».

واعتقل طابو مساء أول من أمس، بعد 14 ساعة من الإفراج

عنه بقرار من القضاء، ما مثل نفساً جديداً للحراك الشعبى الذي أصبح لوقفه قبل الانتخابات المقررة في 12 وفهم نشطاء الحراك حبداً أن

فرفعوا التحدي بإطالة عمر الحراك إلى أقصى مدة ممكنة، مع تحديد هدف واحد هو إفشال خطة تنظيم انتخابات واختيار رئيس يعتبرون أنه «يضمن استمرار النظام ويجنبه التغيير الجذري» الذي يطالب به

وأتَّغلقت قوات الدرك، بأمر من مزعجاً للجيش الذيُّ يسعَّى بقوة وزارة الدفاع، المنافذ التي تقود إلى العاصمة، كما جرت العادة منذ شهور، لـ «منع الشردمة»، على حد وصف قائد الحيش الحنرال قايد صالح لمجموعة من الناشطين بتهمهم بتوجيه المظاهرات «وفق إملاءات خارجية».

مراسلاً ومصوراً أوقفا خلال تغطية ورغم تشديد الإجسراءات الأمنية في العاصمة، فإن الآلاف المظاهرات. تدفقوا بعد صلاة الجمعة على شوارعها الرئيسية وساحاتها الجزائريون منذ 22 فبراير (شباط) العامة الشهيرة، خصوصاً ساحة طلب محاميه، وتم وضعه تحت

المركزي. ورددوا شعارات بينها «الشعب بطالب بالاستقلال». وطالبت موحات بشربة شهدتها يقية الولايات، بالإفراج عن عشرات الناشطين، بينهم لخضر بورقعة وسمير بلعربي وفضيل بومالة، المتهمين بـ «التأثير على معنوبات الجيش». وقالت قناة «العربية» إن

الاحتجاج، وليكونوا عبرة لغيرهم. وكان قضاة رفضوا الإفراج المؤقت عن الناشط طابو بناء على

نبيل القروي، في الانتخابات

البرلمانية المقبلة. وحدر من

سيناريو فوز المرشح الذي قررت

حركته دعمه للرئاسة قيس سعيد

ونجاح حزب «قلب تونس» في

الانتخابات البرلمانية. وقال في

مؤتمر صحافي عقده أمس في

مقر «النهضة» وسط العاصمة،

إن ذلك «سيفرز تصادماً على رأس الدولة وسيخلف تنافرا بين

رأسى السلطة التنفيذية»، ملمحاً

إلى إمكانية تجدد حالة الصدام

ألتى طبعت علاقة الرئيس الراحل

الباجي قائد السبسي مع رئيس حكومته يوسف الشاهد.

الهبئة الوطنية لمكافحة الفساد

شوقى الطبيب أن الهيئة راسلت

68 مؤسسة إعلامية وصحافية

لمدها بقوائم بأصحاب المؤسسات

الإعلامية والصحافيين والإعلاميين

المنتمين إليها، بهدف تكوين قاعدة

بيانات حول الأشخاص المطالبين

بالتصريح بالمكاسب والمصالح،

وفقاً لأحكام قانون 2018 المتعلق

بمكافحة تضارب المصالح والإثراء

من جهة أخرى، ذكر رئيس

موريس أودان وساحة البريد الرقابة القضائية. وبعد ساعات، الوطني الديمقراطي» الموالي للسلطة، أن أمينه العامّ بالنباية، الوزير السابق عز الدين ميهوبي، سيسحب غداً استمارات جمع 50 ألف توقيع، تحسباً للترشح. وخلف ميهوبي، أحمد أويحيى في قيادة الحزب، بعد إيداعه الحبس بتهم فساد. وكان أويحيى رئيس آخر

حكومات الرئيس السابق عبد العزيز

ويرتقب أن يعلن عبد الرزاق مقري رئيس الحزب الإسلامي المعارض «حركة مجتمع السلم»، للانتخابات، أعلن أمس «التجمع مساء اليوم، عن ترشحه للاقتراع

الجيش الليبي يقصف قلب طرابلس

المثير للجدل. ويجتمع «مجلس الشورى»، أعلى هيئة في الحزب، للفصل في مسألة المشاركة في الانتخابات. وقال قياديون ب «مجتمع السلم» لـ «الشرق الأوسط» إنهم منقسمون بين دخول المعترك بمرشحهم، ومقاطعة الاستحقاق. ويرى أصحاب الطرح الأول أن حزبهم كبير لا يمكنه أن يغيب عن موعد حاسم كالانتخابات، فيما يرى أصحاب الرأي الثانى أن مشاركته ستكون «شكلية» على أساس أن «نتيجة الاقتراع محسومة» لمرشح

## أكثر من 15 ألف مرشح للبرلمان التونسي

تونس: المنجي السعيداني

كشفت الهيئة العليا المستقلة للانتخاباتفي تونسعن استعداد أكثر من 15 ألف مرشيح للمشاركة في الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وتخوض الانتخابات 1507 قوائم انتخابية في جميع الدوائر المقدر عددها بـ33 دائرة، بينها 27 داخل البلاد و6 في دول المهجر. وتتوزع القوائم إلى 163 قائمة ائتلافية ممثلة للتحالفات الحزيية، و687 قائمة حزيية و 722 قائمة مستقلة، وهو ما ر يضفى الكثير من الضبابية على المشهد البرلماني المقبل، باعتبار أن المستقلين أطاحوا الأحراب السياسية الكبرى، وعلى رأسها «حركة النهضة» و«نداء تونس»، وفازوا في الانتخابات البلدية التي أجريت في مايو (أيار) 2018 ويسّعون لإعادة الكرة في السباق

ويرى مراقبون أن نتائج الدور الأول من الانتخابات الرئّاسية ملايين.

محامون تونسيون يتظاهرون تضامناً مع زملاء لهم يمثلون عائلتي شكري بلعيد ومحمد البراهمي اللذين يُتهم أعضاء جناح سري مرتبط بحركة «النهضة» بالتورط في اغتيالهما قبل سنوات (إبأ.)

كشفت عن تراجع دور الأحزاب الرئيسية في التأثير على النتائج الانتخابية قى حال اعتمادها على طرق الدعاية والتعبئة السياسية التقليدية. ويؤكد هؤلاء على الدور المتنامي لشبكات التواصل الاجتماعي التي أضحت من أهم محددات توجهات الناخبين في وفق خبراء في مجال الاتصال، بلد يستعملها فيه أكثر من 7

القوائم الانتخابية لم يعلق دعاياته في المواقع المخصصة الدَّعاية السياسية في الفضاء الافتراضي بدلاً من أرض الواقع. واعتمدت قوائم انتخابية أخرى،

ولوحظ أن عدداً كبيراً من كانت أقرب إلى الناخبين خلال الانتخابات الرئاسية في دورها الأول وتمخضت عن اتتخاب لذلك في عدد من أحياء العاصمة مرشحين للدور الثاني لم يكونا التونسية، ما يرجح أنها فضلت من الشخصيات الأوفر حظاً.

وتوقع رئيس «حركة النهضة» راشيد الغنوشيي فوز حزبه وحزب «قلب تونس» الذي يتزعمه المرشيح المتأهل للجولة على «مُعلَيشيّات فيسبوكية» الثانية من الانتخابات الرئاسية غير المشروع.

القاهرة: جمال جوهر

اعتقله رجال أمن بزي مدني من بيته،

وعرض على قاضي التحقيق فأودعه

في السلطة مختلفتان بخصوص

التّعامل مع الاعتقالات، إحداهما

ترفض الحبس وتفضل إجراءات أقل

تشدداً بحق المعتقلين، وأخرى تنزع

إلى الردع وإنزال عقوبات قاسية

ضد المتظاهرين لثنيهم عن مواصلة

وعلى صعيد التحضير

وبحسب محامين، توجد جهتان

رُهنُ الحبسُ الاحتياطي.

قصفت طائرات الجيش الوطني الليبي، مقرأ لميليشيا مسلحة في قلب العاصمة طرابلس، صباح أمس، بينما قدمت القوات الموالية لحكومة الوفاق حصّراً تعملياتها العسكرية على مدار أسبوع، وقالت إنها قتلت ثمانية من «مرتزقة شركة فاغنر الروسية» قبل يومين زعمت أنهم كانوا يتعاونون من قوات الجيش الوطني.

واستيقظت العاصمة في وقت مبكر، أمس، على دوى انفحار هز مناطق عدة متاخمة لطريق الشط، وسط تصاعد لأعمدة الدخان. وقالت عملية «بركان الغضب» التابعة لحكومة «الوفاق» إن طبراناً حربياً تابعاً لقوات الجيش الوطنى، استهدف مقر «كتيبة النواصى» بقلب العاصمة. وتتبع «كتيبة النواصى» المعروفة بالقوة الثامنة وزارة الداخلية بحكومة «الوفاق»، وفق اتفاق الصخيرات الذي أفضى إلى دمج المجموعات المسلحة في المؤسسات الأمنية في العاصمة. ويقع مقر الكتيبة وسط العاصمة بين أعلى أبراجها ، مثل برج ذات العماد وماريوت وأبو ليلة.

وقال عضو مجلس النواب الليبي عن مدينة ترهونة (غرب البلاد) الدكتور محمد عامر إن «الميليشيات تحتمي بالمدنيين وتخزن أسلحتها وعتادها في مواقع مدنية كالمستشفيات والمدارس والفنادق». وأضاف لـ «الشرق الأوسط» أن «الجيش

الوطنى مؤسسة عسكرية تعمل وفق نظم وآليات، وعندما يتطلب العمل العسكرى القيام بعمليات نوعية أو قصف مواقع أو مراكز عسكرية متقدمة، فإن ذلك تحدده طبيعة المعركة وخطط تطهير

وخلفت الضربة الجوية على مقر «كتيبة النواصى» قتيلين على الأقل أحدهما موظف في وزارة الصحة التابعة لحكومة الوفاق، وفقاً للوزارة، إضافة إلى إصابة ستة أخرين بجروح متفاوتة. وقال عضو مجلس النواب عن مدينة درنة فرج الشلوى لـ «الشرق الأوسط»، أمس، إن «الجيش الوطنى يضرب في الخطوط الخلفية للعدو، وفي الوقت ذاته يستنزف المجموعات الإرهابية خارج المدينة خوفاً على حياة المدنيين».

وأعلنت القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا «أفريكوم» أمس، عن مقتل 17 من مسلحي تنظيم داعش في قصف نفذته قواتها جنوب غربي ليبيا، في ثالث ضربة جوية خلال الشهر الجاري. وقالت «أقْريكوم» في بيان نشرته عبر موقعها الرسمي، أمس، إن الضَّربة الجوية، التي نفذُت بالتنسيق مع حكومة الوفاق استهدفت عناصر التنظيم جنوب البلاد. ونقل البيان عن مدير الاستخبارات في القيادة الأميركية هايدي بيرغ أنهم سيواصلون ملاحقة «داعش» وإرهابيين آخرين في جنوب ليبيا، «لحرمانهم من الملاذ الآمن للتنسيق والتخطيط للعمليات داخل ليبيا».



بعد قرار النيابة اتهام شركائه في الملفات موضع التحقيق

مواجهة حول قضايا الفساد

بين نتنياهو ومستشاره القضائي

علناً، بقوله إن «رده مخيب

للآمال. وستكون نتيجته جعلها

محاكمة مبدانية غير عادلة

لرئيس الحكومة»، وقال أيضاً:

«خلال السنوات الأربع الماضية،

صاحبت التحقيقات ضدى مئات

التسريبات المحرفة والعدوانية

والجنائية، التي وجهت إلى

مسامع الجمهور بهدف توليد

صخب إعلامي جارف ضد رئيس الحكومة، وهذا غير مقبول في

الأنظمة الديمقراطية، وبالتالي

كان من المناسب معالجة الوضع

من خلال فتح أبواب الجلسة

أمام الجمهور، ولكي ينكشف

الجمهور على جميع الحقائق،

وليس على التسريبات الموجهة».

مندليليت: «أنت تعلم أن

الشفافية تمنح الحقيقة. ففي

جميع الأحوال، ستكون هناكً

تسريبات، ونحن نشاهد 300

تسريب، من دون أي معالجة

وأي تحقيق. لذلك فإن هذه

الآلية ستستمر. فلماذا يتغذى

الجمهور على أمور جزئية؟

فليخرج كل شيء، وليس فقط أنه

ليس لديّ ما أخفيه، وإنما أريد

يشار إلى أن جلسة السماع

واستطرد نتنياهو مخاطبأ

### فشل جلسة مفاوضات ثانية مع «أزرق أبيض»

# تململٌ في حزب الليكود يقلق نتنياهو

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

ىعد فشل جلسة ثانية بين وفدي التفاوض لتشكيل حكومة وحدة في إسرائيل بين ممثلي الحزبين آلكبيرين، بدأت تظهر علامات تململ في صفوف حزب الليكود تحذر من «توريط الدولة في انتخابات ثالثة في هذه السّنة»، وتسمع في الكوّاليس كلمات تذمر قاسية من أداء «الزعيم»، وخرج رئيس الوزراء ىنىامىن نتنياھو ،بهجوم مباشر ضد المتمردين، وعقد اجتماعاً ضم مئات القادة الميدانيين في الحزب وراح يؤلبهم على من يسعون للتخلص منه ويتهمهم

وقال نتنياهو في خطاب

حاد إن «هناك من يسرب للإعلام بأن بعض قادة الليكود يريدون إسقاطي حتى يقيموا حكومة مع بيني غانتس. وأنا أقول إن هذه محرد أوهام يبثها حزب غانتس. فهل تصدقون أن أحداً منا يخرج عن الإجماع؟ هل تصدقون أن هناك من يجرؤ على التمرد على هذه العائلة؟ (يقصد الحزب)، فالليكود ليس مجرد حزب، بل إنه عائلة واحدة متمسكة بقيادتي ولا يوجد ليكودي أصلي مخلص يقبل أن يجروه إلى انقسام أو تصدع أو حتى خدش صغير».

واعتبر المراقبون هذا الخطاب بمثابة تعييرعن ضائقة نتنياهو،إذ إنه يعرفأن كثيرين في الحرب باتوا يرون فيه عبئاً وليس كنزاً، كما كانوا يرونه عشية الانتخابات. وقسم منهم تركوا صفوف الحزب وصوتوا علناً لأحزاب أخرى، بينهم قادة بارزون أمثال دان مريدور وبينى بيغن وميخائيل إيتان وغيرهم. وأكد المراقبون أن عدداً كبيراً من قادة الليكود يمكن أن يتركوا الليكود في حال فشل نتنياهو في تشكيل الحكومة المقبلة، خصوصاً إذا وجدوا أن نتنداهو يقود إسرائيل إلى انتخابات جديدة للمرة الثالثة والليكود، ففشلت في التقدم ولو

להחליף את השיטה להציל את הסביבה להיאבק לשינוי סוציאליסטיי

إسرائيليون يضعون أقنعة لوجهي نتنياهو وغانتس في مظاهرة احتجاجية بشأن البيئة أمس (رويترز)

التفاوض عن «كحول لفان» لم

يستجيبوا بوضوح لهذا المقترح.

في سنة واحدة. وأعلن رئيس بلدية رمات غان، الذي كان عضو كنيست عن الليكود، كرميل شاماً، أنه سيخرج للتظاهر في الشوارع مع ألوف الإسرائيليين في حال التوجه إلى انتخابات. وقال شاما: «التوجه إلى انتخابات يعتبر خطأ أحمر. فكل من يعيش مع الناس ويسمع نبضهم يعرف أن الجمهور مل من الانتخابات وسوف يعاقب بقسوة شديدة من يأخذنا للانتخابات مرة ثالثة خلال سنة. وأنا سأكون واحداً من ألاف الناس الذين سينزلون إلى الشارع ويحتجون».

وكانت قد انتهت، ظهر أمس (الجمعة)، جولة ثانية من المفاوضات الائتلافية بين حزبى «كحول لـفـان» (أزرق أبـيـض

تشكيل حكومة وحدة بينهما، وبعد 4 ساعات من المباحثات،

الاستقالة من المنصب.

انفضوا بلا نتيجة. واتفق طاقما التفاوض على استئناف المفاوضات بداية الأسبوع المقبل. وقد كشف ممثلو الليكود أنهم أبلغوا موافقتهم على أن تكون خطة الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، قاعدة للتفاوض. وتقضى هذه الخطة بتشكيل حكومة وحدة مع اتفاق تناوب بين نتنياهو وغانتس. وفي حال تقديم لأئحة اتهام ضد

خطوة واحدة في المفاوضات على

وأضاف البيان أن الوزيرين ياريف ليفين وزئيف إلكين، طالبا ممثلي «كحول لفان» بأن يقدموا ردهم على المقترح الذي تقدم به ريفلين، وإذا ما كانوا يقبلون به أساساً للمفاوضات الائتلافية الحارية، أم لا، في محاولة لتحنب انتخابات ثالثة في أقل من عام. في المقابل، نفي المسؤولون نتنياهو، ويتعذر عليه القيام بمهام منصبه، يتسلم غانتس

بي «كُنحول لىفان»، ادعياءات الليكود، وقالوا إن طاقم الليكود يصرعلى موقفه باعتماد مسألة تناوب واستمرار نتنياهو في منصبه برئاسة الحكومة، مهام رئيس الحكومة من دون أن يضطر نتنياهو إلى تقديم

كأساس للمباحثات. ولكنهم في الوقت ذاته أكدوا أن حلسة وذكر بيان صادر عن مباحثات أخرى ستعقد بينهما الليكود، أمس، أن أعضاء طاقم في القريب. وأوضحوا أن ممثلي

نسبة اليهود 74,2 % والعرب 21 %

«كحول لفان» قدموا لطاقم التفاوض عن الليكود مجموعة من القضايا لمناقشتها والاتفاق حولها، غير أن المسؤولين في الليكود أصروا على موقفهم واشترطوا موافقة مستقة على استمرار نتنياهو في منصبه رئىساً للحكومة وطالبوا بمناقشة إمكانية التناوب. كما عاد هؤلاء المسؤولون ليعبروا عن رفض «كحول لفان»، إصرار الليكود على أن يفاوض باسم كتلة اليمين كلها، التي تضم

في الــ17 من الشهر الحالي. ولم يفلح أي منهما بمفرده في تشكيل ائتلاف بأغلبية حاكمة أو إبرام اتفاق لتقاسم السلطة سهدف تشكيل حكومة وحدة 55 عضواً. وقالوا إن إصرار بين الحزبين. لكن مع عدم وجود «الليكود» على استمرار نتنياهو إقبال كافِ من الناخبين على فى الحكم وضرورة التوصل إلى اتفاق تناوب بدل على أنهم إجراء انتخابات ثالثة خلال أقل من عام ما لم تتشكل أي حكومة، يحاولون المماطلة في التفاوض، وبالتالي جر المنظومة السياسية فقد يزيد الضغط الشعبي على نتنياهو وغانتس للتنازل الإسرائيلية إلى انتخابات ثالثةً.

وفي هذا السياق، وصف وتوحيد الصف.

والمناقشات».

الأربعاء، بتشكيل الحكومة

الائتلافية بعدما حصل على

مزيد من دعم من أعضاء البرلمان

يزيد قليلاً على منافسه غانتس

في الانتخابات التي أجريت

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

مسؤول في «كحول لفان»

مطلع على مجريات المباحثات، حلسة المفاوضات بأنها «حوار

طرشان»، وشدد على أن

«المباحثات لا ترال عالقة في

من جهة أخرى، حذر وزير

الطاقة الإسرائيلي يوفال

شتائنة، أمس (الْجِمُعُة)، من

أن التوترات بين إيران والولايات

نقطة البداية».

فى مواجهة مباشرة بادر إليها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع المستشار القضائى للحكومة أفيحاي مندلبليت، تلقى ضربتين من النيابة من شأن كل منهما أن

المتحدة تقترب من نقطة الغليان، تورطه أكثر في ملفات الفساد وأن هناك حاجة لحكومة وحدة وطنية في إسرائيل للتصدي وتُحعله أكثر عصبية، وبالتالي أكثر اقترافاً للأخطاء. لتهديد حدوث نزاع في أعقاب وكانت الضربة الأولى انتخابات غير حاسمة في الأسبوع الماضي. وقال شتاينتز، التي تلقاها نتنياهو قد جاءت من النبابة العامة التي أعلنت وهو أيضاً عضو في الحكومة انتهاءها من فحص ملفات الأمنية المصغرة يرئاسة ينيامين شركائه في الملفات الثلاثة، رجال نتنياهو: «نحن على شفا انفحار الأعمال الله يشتبه في أنهم الوضّع المتعلق بإيران». وأضاف، خلال حديثه لمحطة «102 قدموا له الرشى، وصاحب جريدة «يديعوت أحرونوت»، وصاحبي إف إم» الإذاعية في تل أبيب، موقع «والـلا» الإخباري اللذينّ أمس: «فرص حدوث انفجار تفاوضًا معه على الحصول على بين الأميركيين والإيرانيين في مكاسب تجارية مقابل تحسين منطقة الخليج، قد تصل إلينا، وهذه مسألة ملموسة ووأقعية صورته في منشوراتهما. وخلصت إلى توصية للمستشار جداً». وأشيار شتاينتز العضو القضائي بضرورة تقديم لوائح فى حزب الليكود إلى أن احتمال اتهام لهم. وأفاد خبراء قانونيون اندلاع نزاع أوسع نطاقاً «سبب أخر لضرورة المسارعة في بأن تقديم شركاء نتنياهو إلى القضاء يعنى تقديم نتنيأهو تشكيل حكومة وحدة شاملة الآن أبضاً، إذ لا بعقل أن توجه لائحة وعدم إضاعة شبهور في المقاطعة اتهام لكل واحد من شبركائه في وجرى تكليف نتنباهه الجريمة، ويخرج هو بريئاً.

يقدم الرشي، ولكنه يعاقب بصورة أشد من يتلقى الرشيي. أما الضربة الثانية فتلقاها نتنياهو مباشرة من المستشار مندلبليت الذي يعد صديقه وكاتم أسراره، وكان نتنياهو قد عينه سكرتيراً لحكومته، ثم رقاه إلى منصب المستشار القضائي. فقد توجه نتنياهه إلى مندليليت طالباً أن تكون حلسة السماع، المقررة ليومى و3 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، جلسة علنية تبث بشكل مباشر على الهواء. ورد مندلبليت على الطلب في رسالة عاجلة، بعد ساعات قلتلة من تسلمه الطلب، ولم يكتفِ بالرد السلبي ورفض الطلب عملياً، بل كانت الرسالة شبديدة اللهجة حازمة بشكل

خاص. وجاء في الرسالة الموجهة إلى محامي الدقّاع عن نتنباهو: رُهندا طلب غريب عجيب نادر الحدوث، ولا يمكن قبوله»، وأضاف: «جلسات السماع تهدف إلى إقناع السلطات القانونية ببراءة موكلكم، وليس لإقناع الجمهور بذلك؛ إنه قرار مهني يجبأن يظل مستقلاً عن أي حكم خارجي أو ضغط سياسي. وقد كان من الأفضل، بدلاً من تقديم طلبات غير ذات صلة من الواضح أنها لن تقبل، اتباع التعليمات، وتقديم مذكرات دفاع موسعة على الشبهات المقدمة».

أن يسمع الجميع. هذا هو طلبي، بث حى لجلسة الاستجواب، وهكذا نضمن العدل والحقيقة». فالقانون يحاسب وبعاقب من تتمحور حول ثلاثة ملفات

حنائية: «الملف 1000» المتعلق نحصول نتنياهو وزوجته ونجله على منافع وهدايا من أثرباء؛ و «الملف 2000» المتعلق بمحادثات نتنباهو مع ناشر «يديعوت أحرونوت»، نواح موزيس، لضمان تغطية داعمة لنتنباهو ، مقابل وقف محانية صحيفة «يسرائيل هيوم»؛ والملف 4000 المتعلق بمنح امتيازات لشركة «بيزك»، مقابل تغطية داعمة في موقع «واللا» الإلكتروني لصاحبيهما ألولوفتش.

وكان مندليليت قد أعلن أنه ينوي تقديم لاتحة اتهام، لكنَّه خُفَّف التَّهم، ثم قال إن قراره النهائي سيصدر لاحقأ عد جلسة الاستماع التي راح نتنياهو يماطل في تحديدها. وقد ترددت أنساء، الأسبوع الماضي، حول صفقة ادعاء أو قرار عقو عن نتنباهو، مقابل اعتزاله السياسة، لكن مسؤولاً قضائياً رفيعاً شدد على أن احتمالاً كهذا ليس وارداً في حالة نتنياهو، رغم أن هناك صفقات ادعاء تعقد مع الغالبية العظمى للمتهمين، لكن توجد مصلحة عامة في القضايا والشبهات ضد نتنياهق وستتيح هذه الحلسة لمحامى نتنياهو فرصة أخيرة للدفاع عن موكلهم، قبل أن يقرر المستشار القضائي ما إذا كان

## عدد سكان إسرائيل يتخطى 9 ملايين نسمة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

تخطى عدد سكان إسرائيل، لأول مرة في تاريخها، سقف 9 ملايين نسمة، إذ بلغ مع حلول رأس السنة العبرية (غداً الأحد)، 9 ملايين و92 ألف نسمة، حسب بيان لدائرة الإحصاء المركزية . . الاسرائيلية. وقالت الدائرة في تقريرها إن هذا العدد من السكان سيتخطى 10 ملايين نسمة في عام 2024، و15 مليوناً في عام

حالياً 6 ملايين و744 ألفاً في إسرائيل، يشكلون نسبة 74,2 في المائة من إجمالي السكان، بينما بلغ عدد السكانّ العرب مليوناً . و 907 آلاف نسمة، ونسبتهم 21 في المائة. لكن هذا المعطم، لا بعتبر دقيقاً، لأنه بشمل السكان الفلسطينيين فى القدس الشرقية والسوريين في هضبة الجولان،

اختفاء سائح إسرائيلي في مصر

2048، و20 مليون نسمة في وهما من المناطق المحتلة منذ (فلسطينيّي 48) 17,5 في المائة، إسرائيل خلال السنة العبرية 450 ألف يهودي، ثم كندا ِ 292 عام 1967. ولا يعترف العالم بقرار إسرائيل فرض سيادتها ويبلغ عدد السكان اليهود

> ويبلغ عدد سكان القدس المحتلة من الفلسطينيين 360 ألفاً، وعدد السوريين في الجولان 28 ألفًا. وعليه، فإن العدد الحقيقي لسكان إسرائيل ما زال يقل عن 9 ملايين، ويبلغ 8 ملايين و4 ألاف نسمة. وتكون نسبة اليهود 77 في المائة، والعرب

بالإضافة إلَّى نحو 4,5 في المائة (نحو 400 ألف نسمة) يعتبرون مسيحيين أو غير منتمين لديانة، تعود أصولهم إلى دول الاتحاد السوفياتي سابقاً.

وارتـفّع عـدد الـسكـان في إسرائيل منذ رأس السنة العبرية السابقة، بــ184 ألـف نسمة، وبلغت نسبة النمو السكاني 2,1 في المائة، وهي نسبة مشابهة للأعوام الماضية. وقد ولد في

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أصيب 6 مواطنين فلسطينيون

على الأقل بالرصاص الحي ونحو

30 أخرين بينهم طفل، بالرصاص

المعدني المغلف بالمطاط وقنابل

الغاز، خلال قيام قوات الاحتلال

الإسرائيلي بقمع المسيرات السلمية

الأسبوعية والاعتصامات في

مختلف أنحاء الضفة الغرببة

وقطاع غرة والقدس الشرقية

والتوسع الاستيطاني والتهويد.

المتمركزون في الأبراج العسكرية

وخلف السواتر الترابية المقامة على

الحدود، إلى إطلاق الرصاص الحي

المنتهية نحو 196 ألف طفل، وتوفى نحو 50 ألف مواطن. وأضيف إلى عدد السكان نحو 35 ألف شخص، هم المهاجرون اليهود الجدد.

وبالمقابل، هناك 14,8 مليون يهودي في العالم، بزيادة 100 ألـف نـسـمـة، غـالـبـتـهـم فـي إسرائيل (6,7 مليون)، تليهاً الولايات المتحدة؛ حيث يعيش 5,7 مليون يهودي، تليها فرنسا وألف قي تونس.

ألفاً، وبربطانيا 292 ألفاً، ثم الأرجنتين 180 ألفاً، وروسيا 165 ألفاً، وسويسرا 19 ألفاً، وأورغواي 16 ألفاً، والسويد 15 ألفاً، وإسبانيا 12 ألفاً.

أما في العالم العربي والإسلامتي فيعيش وفنقأ لإحصاءات الوكالة المهودية نحو 26 ألف يهودي، بينهم 15 ألفا في تركيا، وألفان في المغرب،

ولم يتقبل نتنياهو هذا الرد، وهاجم مستشاره القضائي سيوجه الاتهام إليه أم لا.

## الجنود الإسرائيليون هاجموا المصلين في خيمة «الحق والكرامة» في أراضي السواحرة عشرات الإصابات في «مسيرة العودة 76» الفلسطينية

الشهر الحالي. وقد حافظ طول الوقت على كلما سنحت له الفرصةً. ولكنه يفضل الصحراء المصرية على

السلطات المصرية.

ينتقل من مكان لآخر في العالم

الـذي صـار يعاقب بسجن أي

كهذا». ففي حينه، ألغت بولندا

تواصله مع أهله وعائلته، ولكن منَّذ بوم الأحد الماضي أبلغ أنه غيرها. وقيد استهل زيارته وصل إلى منطقة تدعى «فرفرة»، يستناء ثم انتقل إلى الصحراء الغربية. وطلبت الشرطة مساعدة وأنه ينوي الدخول إلى القاهرة الجمهور في العثور عليه، بعدها مباشرة. وكان هذا آخر فيما أعلنت وزارة الخارجية وقالت شقيقته مرينا، إن الإسرائيلية أنها على اتصال مع

أفيف هو عاشق للصحراء،

### رئيس بولندا يحمّل حكومة إسرائيل مسؤولية العداء لها

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة الإسرائيلية

اختفاء سائح إسرائيلي منذ نحو

أسبوع في المنطقة الصحراوية

الغربية في مصر، على الحدود

مع ليبيا. وقالت إن السائح هو

الشّاب أفيف سلوبودكين (26

عاماً) الذي يقوم بزيارة للمناطق

الصحراوية في مصر منذ مطلع

صدم الرئيس البولندي، أندجى دودا، الحكومة الإسرائيلية بتحميلها المسؤولية عن كراهية اليهود في بلاده وغيرها من البلدان. وقال إن مظاهر معاداة السامية المتصاعدة، تعود إلى التصريحات العنجهية المغرورة التى يطلقها مسؤولون إسرائيليون. وكان دودا يتكلّم أمام حشد من قادة اليهود في الولايات المتحدة الأميركية الذين جاءوا للقائه في القنصلية البولندية في نيويورك، أول من أمس، ونشرتها صحيفة «جويش إنسايدر»

عن أقوالهم ضد شعبه. وأكد أن «تـفوهـات وزيـر

الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، الذي أدعى قبل أشهر بأن (البولنديين يرضعون معاداة السامية من حليب أمهاتهم)، «قانون المحرقة» البولندي،

وتفوهات شبيهة كان صرح بها رئيس الحكومة الإسرائيلية

اليميني الأسبق، يتسحاق شامير، هى التى جعلت بولنديين كثيرين ينظرون بشكل سلبي لإسرائيل». وقال دودا إنه لن يزور إسرائيل إلا إذا اعتذر المسؤولون الإسرائيليون وقد أثارت أقوال الرئيس دودا

نقاشاً صاخباً معه، لكن عدداً من الحاضرين وافقه الـرأي، بينما عارضه مندوبون عن منظمة «أيباك»، وهي اللوبي الصهيوني في الولايات المُتحدة، وعن «الرابطة ضد التحريض». وقال الناجي من المحرقة النازية، إدوارد موسبرغ، إن أقدوال الرئيس البولندي صحيحة وينبغى التفكير فيها ملياً. وذكر أن العلَّاقات البولندية الإسرائيلية ما زالت تعانى من أزملة ديلوماسية منذ تعديل

جهة تقول إن بولندا تعاونت مع النظام النازي في ألمانيا إبان الحرب العالمية الثَّانية، علماً بأن بولندا كانت تحت الاحتلال النازى حينذاك. وقد تعمقت هذه الأزمة أكثر، قبل 7 أشبهر تقريباً، عندما صرح رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، فى أثناء زيارته وارسو، بأن «البولنديين تعاونوا مع النازيين ولا أعرف شخصاً واحداً جرى رفع دعوى قضائية ضده بسبب قول

مشاركتها في مؤتمر مجموعة و «المطاطى» وقنابل الغاز المسيل دول فايسغراد قى تل أبيب، فألغى وكان مئات المواطنين قد بدأوا انعقاد المؤتمر. وقشلت أهدافه، إذَّ أراد نتنياهو منه إقامة لوبى داخل بالتوافد بعد ظهر أمس إلى مناطق التجمع الخمس التي تنطلق منها مؤسسات الاتحاد الأوروبي تمنع المسيرات الأسبوعية شرقى القطاع، اتخاذ قرارات ضد إسرائيل تتعلق وذلك للمشاركة في فعاليات الجمعة بالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني السادسة والسبعين لمسيرات العودة واستمرار الاحتلال.

المحتلة، أمس الجمعة، التي تتم احتجاجاً على سياسة الحصار فَفِي مسيرات اللَّهُ ودُهُ، التي فلسطينيون يشتبكون مع جنود إسرائيليين في قرية كفر قدوم في الضفة أمس (أ.ف.ب) تقام أيام الجمعة من كل أسبوع على مقربة من السياج الفاصل وكسر الحصار والتي تحمل اسم . «حمعة انتفاضة الأقصى والأسرى». شرقى قطاع غزة، احتجاجا على وجاءت مشاركة الفلسطينيين تليية الحصار الذي يفرضه الاحتلال لدعوة من الهدئة العلما لمسرات على القطاع، وتأكيدا على حق العودة وكسر الحصار التى دعت إلى اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى مدنهم وقراهم التي هجروا منها أوسع مشاركة ممكنة في الجمعة التى تأتى متزامنة مع ذكرى انطلاق خلال النكبة، بادر جنود الاحتلال

> القدس المحتلة رفضاً لإقامة بؤرة استيطانية بقنابل الغاز المسيل

> الاحتلال مزيداً من القوات على طول الحدود وأطلقت النار وقنابل الغاز صوب المشاركين. وفي الضفة الغربية، قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي المصلين في خيمة «الحق والكرامة» المقامة في أراضي السواحرة جنوب

جعفر، إن أكثر من 100 مواطن أدوا صلاة الجمعة التي أمها مفتي انتقّاضة الأقصى في العام ألفين القدس والديار الفلسطينية الشي ومع الهجمة على الأسرى. ونشر محمد حسين في موقع الاعتصام. وطالب جعفر المؤسسات المحلية والدولية بتكثيف الوجود

والاعتصام في برية السواحرة، مشيراً إلى أن سيطرة الاحتلال على المنطقة، تعني سيطرته على الطوق الشرقى لمديّنة القدس بالكامل. وأضاف أن قوات الاحتلال منعت المواطنين من الاقتراب من بالبؤرة

الاستيطانية أو الوجود قرب أنقاض للدموع والصوت. وأدى العشرات خيمة الاعتصام التي هدمتها صلاة الجمعة في برية بلدة قوات الاحتلال قبل يومين. وكانت السواحرة الشرقية ضمن فعاليات هيئة مقاومة الجدار والاستبطان الاعتصام ضد البؤرة الاستيطانية ومحافظة القدس وحركة فتح وأهالي المقامة على أراضي المواطنين. وقال السواحرة وعدد من المؤسسات عضو بلدية السواحرة يونس المحلية في شرق القدس، قد دعوا إلى أداء صلاة الجمعة بالقرب من البؤرة الاستيطانية، استمراراً للاعتصام المفتوح الذي أعلن عنه رئيس هيئة الجدار ومقاومة الاستيطان وليد عساف يوم الجمعة المأضي حتى

زوال البؤرة الاستعمارية اللقامة في المنطقة. من جهتها، أكدت دائرة أوقّاف القدس أن 35 ألف مصل أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المدارك رغم القدود والتشديدات التي فرضها جيش الاحتلال في القدس.



وأكدت المصادر اندلاع مواجهات عنيفة عقب كشف كمين لوحدة خاصة من جيش الاحتلال فى منزل مهجور، الأمر الذي أحدث حالة من الإرباك بين صفوف الجنود الذين فروا من مكان الكمين تحت غطاء كثيف من إطلاق الرصاص الحى وقنابل الصوت. وفي بلدة كفر ثلث جنوب قلقيلية، أدى المواطنون صلاة الجمعة على مفرق منطقة «العيون»، شمال شرقى البلدة، دعما لصمود أهالي المنطقة «تجمع عرب الخولى»، في وجه الاحتلال وإجراءاته التعسفية بحقهم. وأدى المشاركون الصلاة في شارع منطقة «العيون»، بعد تكثيف الاحتلال من إجراءاته في المنطقة مؤخراً وإغلاق طريقين زراعيين، وتجريف أرض أخرى، كانت البلدية قد أتمت

موجز

اتخاذ مزيد من الإجراءات».

الأمم المتحدة تطلق تحقيقا حول انتهاكات حقوق الإنسان في فنزويلا

جنيف - «الشرق الأوسط» قرر مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، الجمعة، إنشاء «بعثة دولية مستقلة» بشكل

طارئ، مكلفة بالتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في فنزويلا منذ عام 2014. واعتمد المجلس في جنيف

قراراً بهذا الصدد، اقترحته خصوصاً دول مجموعة ليما (دول

أميركا اللاتينية مع كندا)، ودعمه الاتحاد الأوروبي، بغالبية 19

صوتاً، ورفض 7، وامتناع 21 عضواً. وذكر الاتحاد الأوروبي،

أمس (الحمعة)، أن «الوضع الخطير» في فنزويلا يجب أن ينتهي

بإجراء انتخابات جديدة، وحذّر من أنة مستعد لفرض عقوبات

اقتصادية جديدة على حكومة الرئيس نيكولاس مادورو لتسريع

وتيرة التغيير. وقال التكتل، في بيان بعد فرض حظر سفر على

7 مسؤولين فنزويليين آخرين في الأمن والمخابرات، متهمين

بالتعذيب وتجميد أصولهم: «يؤكد الاتحاد الأوروبي استعداده

واشنطن تعتبر رئيس كوبا السابق شخصا غير مرغوب فيه

وزارة الخارجية الأميركية هذا القرار في بيان لها صدر الخميس،

بتورط كاسترو في «انتهاكات فادحة لحقوق الإنسان». وقالت . إن كاسترو بصفته رئيساً للحزب الشيوعى في كوبا فإنه يقود

نُظاماً ألقى القبض على آلاف الكوبيين بصورة تعسفية، كما

اعتقل أكثر من 100 معارض سياسي. يأتي هذا في الوقت الذي

تشدد فيه إدارة الرئيس دونالد ترمب الضّغوط على هافاناً. وأعلن هذه العقوبات وزير الخارجية مايك بومبيو، وربطها أيضاً

ردعم كوبا لفنزوبلا. وتعد هذه الخطوة، الأحدث من نوعها، في

انتكاسة للدفء الذي دبّ في أوصال العلاقات الأميركية الكوبية،

زعيمة هونغ كونغ «تتحمل المسؤولية»

التي بدأت في عهد الرئيس السابق باراك أوياما.

واشنطن - «الشرق الأوسط»: فرضت الولايات المتحدة حظراً

على سفر رئيس كوبا السابق راؤول كاسترو وأولاده

إلى أراضيها، واعتبرته شخصاً غير مرغوب فيه. وبررت

### 14 مرشحاً والرئيس غني الأوفر حظاً للفوز بولاية ثانية ● 100 ألف جندي لحراسة مراكز الاقتراع

## أفغانستان: انتخابات رئاسية اليوم وسط تهديدات «طالبان»

كابل: «الشرق الأوسط»

تستعد أفغانستان، اليوم (السبت)، لانتخابات رئاسية، وسط حالة من عدم الاستقرار السياسي، بعد أن هددت حركة طالبان بتعطيلها. ونشرت أفغانستان أكثر من 100 ألف جندي وشرطى لحراسة مراكز الاقتراع، وعددها 29500 مركز في مدارس ومساجد ومستشفيات ومراكز محلية. ومن بين المرشحين الذين يبلغ عُددهُم 14 مرشحاً، يبدو الرئيس أشرف غنى الأوفر حظاً للفوز بولاية ثانية مدتها 5 سنوات، حسب التوقعات، فيما بعد رئيس الوزراء عيد الله عبد الله أبرز منافسي غنى في هذه الانتخابات.

وبعد أن هددت «طالبان»

بعرقلة الانتخابات، أعلنت

باكستان غلق جميع المعابر الحدودية مع أفغانستان اليوم، كما نشرت قوات أمن إضافية في المعابر لضمان عدم عدور مسلَّحين إلى أفغانستان. وقالت وزارة الخارجية الباكستانية، في بيان، نقلاً عن وكالة الأنباء الألمانية، إن المعانر ستبقى مغلقة اليوم وخلال الاقتراع في أفغانستان. ويحق لنحو 9.6 مليون ناخب أَفْغَانَى مسجِل، بينهم أكثر من 3.3 مليون امرأة ، التصويت في لانتخابات. وسوف يظل مآ عقرب من ثلث مراكز الاقتراع مغلقاً يوم الانتخابات بسبب تهديدات بالعنف وتشكل التهديدات الأمنية من جانب «طالبان»، التي رفضت الانتخابات ووصفتها بأنها مؤامرة من قبل «محتلى» البلاد لتعزيز سلطتهم، التحدي الرئيسي لإجراء أنتخابات

وقال المسلحون في تصريحات مختلفة لهم بالفعل إنهم يخططون لمهاجمة مراكز الاقتراع وقوات الأمن المنتشرة لحراستها. كما تنتشر المضاوف من حدوث تلاعب وتزوير في الأنتخابات. وتدفع لحنة الانتخابات المستقلة بقولها إن استخدام نظام بيومترى لتسجيل الناخبين سوف يساعد على منع التزوير الانتخابي. وسوف تبلغ تكلفة الانتخابات الرئاسية الأفغانية ما يعادل نحو 150

مدريد: شوقي الريّس

بقوة في المشهد السياسي

من الاضطراب غير المسبوق

منذ عودة النظام الديمقراطي.

سبب الحضور هذه المرة هو

القرار الذي اتخذته المحكمة

العلبا برفض الطعن الذي

قدمته عائلة الجنرال فرانكو

ضد قرار الحكومة نقل رفات

الديكتاتور من النُصب

التذكاري الضخم الذي كان

قد أمر بتشييده في ضواحي

ما بزيد على المليون قتيل،

وشسردت مسلسات الألاف في

أعضائها الستة، مع توقيع

العاهل الإسباني الملك فيليبي

السادس على مرسوم حل

انتخابات عامة جديدة في

العاشر من نوفمبر (تشرين

الثاني) المقبل، ومع الكلمة التي

ألقاها رئيس الوزراء بيدرو

سانتشيز أمام الدورة الرابعة

والسبعين للجمعية العامة

المحكمة العليا، وذكر يما سماه

«التاريخ الأسود» لبلاده «الذي

حال دون أن تكون إسبانيا في

عداد الدول المؤسِسة للمنظمة

الدولية في عام 1948، نتبحة

العزلة التي كانت تعانى منها،

للأمم المتحدة.

وترامن القرار، الذي اتخذته المحكمة بإجماع

إجراءات أمنية وسط العاصمة كابل عشية الانتخابات الرئاسية (إبأ)

دولار، بينما يتم تقديم الباقي من قبل المانحين الدوليين. ويتعين على الناخبين اختيار واحد من 14 مرشحاً في الاقتراع، بعد انسحاب 4 مرّشحين من السباق. ويشار إلى أن مرشحين اثنين فقط لُديهما فرصة حقيقية للفوز، وهما الرئيس الحالي أشرف غنى والرئيس التنفيذي عبد الله عبد الله. وحكم الآثنان البلاد على مدار السنوات الخمس الماضية، في إطار ما يسمى حكومة الوَّحدة الوطنية. وإذا لم يحصل أي مرشح على أكثر من 50 في المائة من الأصوات، فسوف بتم إجراء جولة إعادة. وكان استطلاع شمل نحو 7 آلاف

الله عبد الله. ومنعت السلطات الأفغانية الخميس الشاحنات من دخول كابل، في خطوة تهدف إلى منع التفجيرات الانتحاربة قبيل الانتخابات الرئاسية اليوم.

شفافحة الانتخابات في

أفغانستان، قد أظهر تقدم عبد

مقار الحملات والتجمعات الانتخابية، وأهدافاً أخرى مرتبطة بالاستحقاق الرئاسي. وفّى 5 سبتمبر (أيلول) الحالي، أسقر تفجير شاحنة في كابل

المداخل، وقد تلقّت أوامر بمنع دخول الشاحنات إلى كابل»، وتابع البيان أنه «يُمنع أيضاً على الشاحنات الصغيرة دخول المدينة حتى انتهاء شخص، أجرته مؤسسة الانتخابات». ويتزامن القرار مع بيان أصدرته «طالبان» كرّرت فيها تهديداتها السابقة بأن حياة كل مقترع مهددة.

وجاء في بيان «طالبان» أن الحركة «تنوي عرقلة هذه العملية المزورة للغزاة الأمدركدين وبعض أتباعهم، مليون دولار. وقدمت الحكومة وتواجه الانتخابات خطر وقوع عبر مهاجمة كل عناصر الأمن،

طالبان قد شنت مؤخراً سلسلة هجمات انتحارية استهدفت

عن مقتل 12 شخصاً على الأقل. وأعلنت وزارة الداخلية، في بيان، أن قوات الأمن تعزز انتشارها على الحواجز المقامة عند مداخل المدينة، وستمنع الشاحنات من دخول العاصمة. وجاء في البيان أن «قوات الشرطة الأفغانية تنتشر عند

ومراكزه». ونبه البيان الأفغان إلى «ضرورة البقاء بعيدين عن مراكز الاقتراع في اليوم الانتخابي، وعدم تعريض أنفسهم للخطر».

وتعد الشاحنات المفخخة تهديداً قائماً في أفغانستان لقدرتها على استيعاب شحنات متفجّرة أكبر، مقارنة بالسيارات. وفي مايو (أيار) 2017، أسفر انقجار شاحنة مفخَّخة قرب السفارة الألمانية عن مقتل أكثر من 150 شخصاً، وجرح المئات. وأول من أمس، أعلنت باكستان التى ينطلق منها كثير من مقاتلى «طالبان» تعزيز الإجسراءات الأمنية على طول الحدود الأفغانية -الباكستانية خلال الانتخابات. وفىي غىضون دلك،

عنف السقير الأميركي في أفغانستان رئيس البلاد، أمس (الحمعة)، لوصفه وكالة المساعدات الأميركية بأنها «غير ذات كفاءة»، في تصعيد للتوتر حول الدعم المآلى عشية انتخابات أفغانية. وميًّا زالت المساعدات الأجنبية تمثل أكثر من نصف ميزانية أفغانستان، واحدة من الجهات المانحة غير غنى تتعلق بهذا الإجراء الأفغانية مبلغ 90 مليون أعمال عنف، خصوصاً أن حركة واستهداف مكاتب الاقتراع لكن المانحين يشككون في مدى ذات الكفاءة».

فعالية استخدامها. كما أن أمس (الجمعة)، قال السفير معظم تعهدات التمويل سارية حتى عام 2020 فقط. ومن الأميركي جون باس، في الممكن أن تقوض تصربحات حسابه الرسمي على «تويتر»: «نحن غاضبون لأن الرئيس الرئيس أشرف غنى النوايا أشرف غنى تغاضى عن العمل الحسنة بين بلاده والمانحين، في وقت يسعى فيه غنى لإعادة الممتاز الذي تقوم به الوكالة انتخابه غداً، قائلاً إنه يسعى لمزيد من الاعتماد على النفس، كما بنتقد الولابات المتحدة وباكستان. وتعقدت العلاقات أيضاً بقرار الرئيس الأميركي

18 عاماً في البلاد.

وكان الرئيس الأفغاني قد انتقد الوكالة الأمبركية للتنمية الدولية، في مقابلة مع إذاعة «أزادي راديوَّ» الأفغانية يوم الأربعاء، لعدم حصول الوكالة على أموال لمساعدة لمشروع للبنية الأساسية في الشعب الأفغاني، وعدم العمل باللوائح، وقال: «من كل دولار كما حجبت مساعدات أخرى أميركي، لا يحصل الشعب الأفغاني على أكثر من 10 سنتات»، وأضاف: «الوكالة الأمبركية للتنمية الدولية

وفسي رد فعل صارم،

الأميركية للتنمية الدولية»، ثم عدد السفير سلسلة المشروعات التى تنفذها الوكالة، بما فيها مساعدة نساءعلى بدء مشروعات خاصة بهن، وتدريب القابلات، وتحسين دونالد ترمب المفاجئ إلغاء المحادثات مع «طالبان» الهادفة محطات توليد الكهرباء في إلى إنهاء الحرب المستمرة منذ وتعمل الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في أفغانستان منذ عام 2002. وقى الأسبوع

الماضي، قالت الولايات المتحدة إنها ستسحب نحو مائة مليون دولار مخصصة مجال الطاقة في أفغانستان، تبلغ 60 مليون دولار، قائلة إن ذلك يسبب الفساد، وغياب الشفافية في البلاد. وليس واضحاً ما إذا كانت تصريحات الأميركي.

عن الاضطرابات التي هزت المدينة هونغ كونغ - «الشرق الأوسط»: تحملت زعيمة هونغ كونغ،

كاري لام، المسؤولية عن «الاضطرابات الشاملة» التي هزت المدينة، فيما سعت الحكومة لخفض حدة التوترات قبل موجة أخرى من الاحتجاجات. وقالت وكالة «بلومبرغ» للأنداء، أمس(الجمعة)، إن الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ واجهت حشداً متشككاً أمس (الخميس) في أول حوار من نوعه بمجلس المدينة، منذ مظاهرات تاريخية انتلعت في يونيو (حزيران) الماضي، بسبب جهودها لتمرير تشريع يسمتح بتسليم المطلوبين إلى البر الرئيسي الصين. وقالت لام، أمام الحشد الذي كان متجمعاً في ساّحة ريّاضية بالمدينة: «الجميع يشعرون بالحزن، وقلقون حتى غاضيون، الاضطرابات كلها ناجمة عن جهود الحكومة لتعديل مشروع تسليم المطلوبين». وتابعت: «تتحمل الحكومة المسؤولية الكبرى عن إيجاد مخرج من الأزمة». يذكر أن المظاهرات، التي أدت إلى انقسام هونغ كونغ، بدأت مطلع يونيو الماضي، للاحتجاج على مشروع قانون لتسليم المطلوبين جنائياً للبرّ الرئيسي الصينى، وهو المشروع الذي أعلنت لام سحبه رسمياً

### براين تدافع عن خططها بشأن توزيع مهاجري القوارب

برلين - «الشرق الأوسط»: ذكر وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر أنه يرى في الاتفاق الذي توصل إليه مع فرنسا وإيطاليا بشأن توزيع لاجئى القوارب في أوروبا حدر أساس محتملاً لسياسة لجوء أوروبية جديدة. وقال الوزير، أمس (الجمعة)، عقب اجتماع طارئ غير رسمى للجنة الشؤون الداخلية في البرلمان الألماني (بوندستاع) إنه رَعْم أن الإجراءات المتفق عليها محدودة، فإنها من الممكن، إذا نجحت خلال التطبيق، أن تشكل أساساً «لسياسة لجوء أوروبية مشتركة ، التي نحتاجها على نحو مُلح». ويرى ساسة من الحزب المسيحي الدّيمقراطي، المنتمية إليه المستشارة أنجيلا ميركل، أن الأهم من الإنقاذ البحرى هُو خفض الهجرة غير الشرعية، إلا أن خبير الشؤون الداخلية في الحزب، ماتياس ميدلبرغ، قال: «نرى تصرف وزير الداخلية سلِّيماً»، مضيفاً أنه يمكن بذلك إنهاء المماطلة المهينة التي تحدث كل أسبوع حول توزيع مهاجري القوارب. كما اتفقت ألمانيا وفرنسا وإيطاليا ومالطا على حلّ انتقالي، سيتم بموجبه توزيع طالبي اللَّجوء الذِّين تم إنقادهم من البحُّر في غُضُون 4 أسابيع على دول الاتحاد الأوروبي المشاركة في هذه الآلية.

#### خصم جاستن ترودو يعد بتحقيق في فضيحة تورط فيها رئيس الوزراء الكندي

أوتاوا- «الشرق الأوسط» وعد أندرو شير، المنافس الرئيسي لجاستن ترودو في الانتخابات المقبلة، الخميس، بأنه سيأمر بإجراء تحقّيق قضائي حول دور رئيس الوزراء الكندى المنتهية ولايته في فضيحة تتعلق بضغوط مورست على القضاءً وأثرت على ولايته. وسبّبت هذه القضية التي كشفت في فبراير (شباط) الماضي فضيحة مدوية في كندا، أدت إلى استقالة وزيرين، وأثرت على صورة ترودو. ولأشهر، تراجع الليبراليون في استطلاعات الرأي قبل الانتخابات التشريعية التي يفترض أنَّ تنظم في 21 أكتوبر (تشرين الأول)، قبل أن يتعادلوا مع المحافظين في نهاية الصيف. ورفض النواب الليبراليون الذين يشكلون أغلبية في مجلس العموم، مرات عدة إجراء مناقشات برلمانية حول القضية. كما رفض ترودو رفع السرية الوزارية المفروضة على كثير من أعضاء حكومته، ما سمّح بتجنبهم الردّ على أسئلة الشرطة الفندرالية الكندية. وقال المحافظ أندرو شير: «إنهاء عملية حجب معلومات على مستوى تاريخي»، مؤكداً أن «حكومة جديدة محافظة ستطلق تحقيقاً قضائياً حول فضيحة الفساد التي تورط فيها جاستن ترودو». وكان ترودو نفي أن يكون ارتكب أي خطأ في هذه القضية، وأكد أنه حاول حماية موظفي الشركة الكيبيكيَّة، البالغ عددهم نحو 9 آلاف شخص، بِمَا أَنَهَّا كَانَت مهددة بِالْإِفلاسُ فَي حال أُدينت بِالفساد.

#### وفاة طالب ثان في اشتباكات بين متظاهرين والشرطة بإندونيسيا

جاكرتا - «الشرق الأوسط»: توفي طالب ثان بعدما اشتبك متظاهرون مع الشرطة في جزيرة سولاويسي الإندونيسية خلال مسيرة ضد قانون يُخشى نقاده أن يؤدي إلى تقويض الحريات وجهود مكافحة الفساد، حسيما ذكر مسوُّول، الجمعة. وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع للسيطرة على المتظاهرين الذين رشقوها بالحجارة وتجمعوا خأرج مبنى المجلس التشريعي في كنداري، عاصمة سولاويسي، يوم الخميس. وذكرت السلطات أن طالباً توفي متأثراً بجرح سببته له رصاصة أثناء أعمال العنف. وقام عشرات الألف من الطلبة هذا الأسبوع بتنظيم احتجاجات يومية في أنحاء البلاد، كانت تتحول عادة إلى أعمال عنف، ضد التعديلات التَّى أُدخلت على القانون الجنائي. وجاءت أعمال العنف في كنداري في أعقاب اشتباكات وقعت يوم الثلاثاء الماضي في جاكرتا، أسفرت عن إصابة أكثر من 260 طالباً و39 من أفراد الشرطة : حيث واجه أفراد الأمن والمتظاهرون بعضهم البعض أمام مبنى البرلمان الوطني.

#### الجنرال فرانكو ما زال حاضراً في المشهد السياسي الإسباني وابتعادها عن الدول الديمقراطية أكدت نائبة رئيس الحكومة أنه سينفذ قبل بداية الحملة الكبرى، بسبب ديكتاتورية

الملك فيليبي السادس يوقع مرسوم حل البرلمان والدعوة لانتخابات جديدة في نوفمبر

الجنرال فرانكو الذي تحالف مع بعد أربعة عقود على دول المحور في الحرب العالمية رحيله في خريف عام 1975، ما زال الجنرال فرانكو حاضراً وقال سانتشيز في كلمته: الإسباني الذي يعيش حالاً

العليا بالسماح بنقل رفات الديكتاتور فرانكو من النصب التذكاري هو خطوة رمزية نهائية، نطوى بها صفحة قاتمة من تاريخنا، لأن أعداء الديمقراطية لا يستحقون التكريم واحترام المؤسساتً؛ إنها انتصار كبير للديمقراطية وإدراكاً منه لأهمية الدعم

العاصمة، تُخليداً لانتصارة الذي شكله قرار المحكمة العليا لسياسة حكومته في هذا الملف في الحرب الأهلية التي أوقعت الذي حظى بتغطية واسعة في الصحافة الدولية خلال الأشهر المنصرمة، شدد سانتشيز على التغيير الكبير الذي شهدته إسبانيا منذ وفاة الجنرال فرانكو، قائلاً: «إسبانيا كانت من أولى الدول الحديثة فى العالم، لكنها رغم ذلك لم تشارك في تأسيس منظمة البرلمان، والدعوة لإجراء الأمم المتحدة، لأن الديكتاتورية الفرنكية صادرت بلادنا طوال أربعة قرون، وتعاونت مع النازية في الحرب العالمية الشانية»، وأضاف: «لكن إسبانيا نفضت عنها تلك الديكتاتورية منذ أربعين عاماً، وتمكنت من بناء دولة تعد من وفى كلمته أمام الجمعية العامة، أشار سانتشيز إلى قرار أكثر الديمقراطيات مناعة،

ولا شك في أن قرار المحكمة العليا، الذي يذلل أخر عقبة أمام نقل رفات الجنرال فرانكو إلى مدافن أسرته، والذي دفنها مجهولاً.

ومن أفضل البلدان للعيش

في التوصل إلى اتفاق معه «إن القرار الذي اتخذته المحكمة لتشَّكيل حكومة ائتلافية بعد الانتخابات الأخيرة التى أجريت أواخر أبريل (نيسان) الفائت. ومن روما ، أكد مصدر رسمي في الفاتيكان أن الكرسي الرسولي سوف يحترم القرار الذي تتخذة السلطات الإسبانية المختصة بشأن نقل رفات الجنرال فرانكو، الموجودة حالياً في كاتدرائية النصب التذكاري الذي يعرف باسم «وادي الشهداء»، والتي تطالب العائلة بنقلها إلى كاتدرائية «قصر الشرق» الملكى فى العاصمة، الأمر الذي ترفضة الحكومة. ويأتى قرار الفاتيكان بعد أشهر من المفاوضات بين الحكومة الاستانية والكنيسة الكاثوليكية التي أبدت تحفظاً في البداية على نبش ضريح فرانكو، ونقل رفاته من

الكاتدرائية. العقدة الوحيدة المتبقية، بعد نقل رفات فرانكو، هي مصير هذا الصرح الضخم الذي يقوم فوق أكبر مقبرة جماعية في إسبانيا، إذ يقدر عدد الجثث المدفونة فيها بما يزيد على أربعين ألفاً، معظمها لأنصار الجانب الجمهوري الذي خسر الحرب الأهلية. وتطالب عائلات كثيرة بنيش هذه المقبرة، وإجراء التحليلات العلمية اللازمة على ما تحويه من رفات، لتحديد هويات الضحايا التي ما زال مكان



قرار نقل رفات الجنرال فرانكو إلى مدافن أسرته سينفذ قبل بداية الحملة الانتخابية وسيعزز شعبية سانتشير (في الصورة) في صفوف اليسار (أفب)

فليك الذي ينتقد الرئيس بشكل

دائم في مهرجان في الولاية:

«سمعت أحدهم يقول إذا كان

هناك تصويت خاص سيكون

هناك 30 صوتا جمهوريا. هذا

ليس صحيحا سيكون هناك 35

ومن المعروف أن تصويت

وكانت رئيسة مجلس النواب

نانسي بيلوسى قد أعلنت الثلاثاء

إلى التصويت على عزل الرئيس

ترمب في محلس النواب، بعدما

ضمن الديمقراطيون الأصوات

الكافية للتصويت على عزل

الرئيس، إذا تبين أن ما قام به

ترمب يشكل انتهاكا للدستور

عبر الاستعانة بدولة أجنبية

ضد منافسه الرئيسي جوزف

بايدن في الانتخابات الرئاسية

المقررة عام 2020، وخلال مقابلة

تلفزيونية صباح الجمعة، قالت

بيلوسي إنها تصلي من أجل

ترمب، متَّهمة إياه بخيَّانة القسم

الرئاسي وبأستخدام أموال

دافعي الضرائب من أجل التأثير

على الرئيس الأوكراني، بحسب

قولها. كما اتهمت بيلوسي وزير

العدل ويليام بار «بالمرارة» في

والحضّارات غير الغريبة».

وإلى جانب متحفه، تنوي

منطقة «كوريز» ومدينة نيس

الكبير، ليس فقط الطبقة

السياسية وفيها من حاربه

لسنوات، وإنما أيضاً عالم الرياضة، خصوصاً لاعبى كرة

القدم الفرنسيين الذين قازوا

بالبطولة العالمية عام 1998.

ووصفه زين الدين زيدان

المعروف بـ «زيزو» وكان أحد

صانعي انتصار العام، بأنه

كان «صديق كل الرياضيين

وكنت أعرفه شخصياً وأعرف

أنه كان سعيداً عندما تتاح

له الفرصة بشيء أخر غير

كرة القدم الفرنسدون إلى

مجلس الشيوخ في أي محاكمة

لعزل الرئيس سيكون علنيا.

على الأقل».

### الجمهوريون يبحثون استراتيجية الردعلى جهود عزل الرئيس

## ترمب يدعو رئيس لجنة الاستخبارات آدم شيف إلى الاستقالة

واشنطن: إيلي يوسف

بات من الواضيح أن ملف المكالمة الهاتفية التي أجراها الرئيس الأميركي دونالد ترمب مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، تحول إلى مادة سجال يومية بين ترمب ومعارضيه، وحل محل ملف التحقيق في التدخل الروسى الذي حقق فيله روبرت مولر لأكثر من عامين. وأمس الجمعة هاجم ترمب رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب أدم شيف، وكذلك «الإعلام المزيف»، ه طالته بالاستقالة فورا من المحلس، متهما إياه بقراءة نص المكالمة الهاتفية مع زيلينسكي بشكل ساخر، في محاولة لقلب بحسب ترمب.

وفي سلسلة من التغريدات اتهم ترمب شيف بالكذب وعن طريق الاحتيال بتلاوة نسخة من المكالمة، جعلت الأمر «بيدو فظيعا، والرئيس يبدو «مذنبا». وقال: «من المفترض أنه كان بقرأ النسخة الدقيقة من المكالمة، لكنه غير الكلمات بالكامل لجعلها تبدو مروعة وأننى مذنب».

وأضاف ترمب في تغريدة ُخرى: «لقد كان يائسا لُكنه وقح. كذب آدم شيف على الكونغرس وحاول الاحتيال على الشعب الأميركي. لقد كان بفعل هذا لمدة عامن. أنا أدعوه إلى الاستقالة على الفور من الكونغرس بناء على هذا الاحتبال!»

بالقول عبر «تويتر» متّهما إياه بالانخراط في مهزلة للحصول على أوساخ من بلد أحنبي للانتخابات ومحاولة التستر عليها. وقال شيف: «أنت محق في شيء واحد، كلماتك لا تحتاج إلتى الشخرية. كلماتك وأفعالك تسخر من نفسها»، مضيفا: «لكن الأهم هنا أن ذلك يعرض بلادنا للخطر». وفعما لا تنزال هوية المخبر الذي قدم الشكوى بحق ترمب مجهولة، أكدت مصادر عدة أنه مخبر يعمل في وكالة الاستخبارات المركزية «سي أي إيه». وهاجم ترمب في لقاء خاص في نيويورك هذا المختر مستخفاً يا عنوان ما كشفه، ووصفه بأنه «أقرب إلى الحقائق والتأثير على الرأي العام، أن يكون جاسوسا» ويحتمل أنه مذنب وخائن.

ورد شیف علی ترمب

مع موظفي البعثة الأميركية في الأمم المتحدة. وقال ترمب: «أريد أن أعرف من هو الشخص الذي أعطى المخبر تلك التسريبات». ودعا ترمب الجميع إلى الإبلاغ عن المخبرين وأولئك الذين ساعدوه، رغمأن القوانين الفيدر الية المصممة لحماية هويات هؤلاء الأشخاص ومنع الأعمال الانتقامية ضدهم تحظر ذلك.

وتمتسريب تصريحات ترمب

فى تسجيل خلال لقاء خاص له

وكان مسؤولون أخرون أكدوا أنهم لا يبحثون عن هوية المخبر. وقال جوزيف ماغواير القائم بأعمال مدير الاستخبارات الوطنية خلال جلسة الاستماع

في مجلس النواب، إنه لا يعرف عن ملاحظات ترمب أمام موظفي منّ الذي كتب الوثيقة، وهو لا يشكك في دوافعه، معربا عن ثقته أنه قام بالشيء الصحيح وأنه اتبع القانون في كل خطوة من الخطوات التي قام بها. وأدان المتحدث باسم ألبيت الأبيض هوغان غيدلى التسريبات القادمة من البيت الأبيض، ووصفها بأنها «خطيرة». وتساءل خلال مقابلة تلفزيونية على قناة فوكس

نيوز عن دوافع أولئك الذين قدموا معلومات إلى المبلغين عن وقال خلال رده على سوؤال

البعثة الأميركية في الأمم المتحدة: سبب حصولها. وأكد غيدلي على «كان يتحدث عن الأشخاص الذين قدموا المعلومات بالفعل أن لا أحد في البيت الأبيض يشعر

قال ترمب في تغريدة: «كذب أدم شيف على الكونغرس وحاول الاحتيال على الشعب الأميركي. لقد كان يفعل هذا لمدة عامين. أنا أدعوه إلى الاستقالة على الفور من الكونغرس بناء على هذا الاحتيال!»

الرئيس ترمب مع وزير العدل ويليام بار (إبأ)

للملغين عن المخالفات». وأضاف بالقلق إزاء الكشف في تقرير أن تسريب مكالمات ترمب السابقة المبلغين عن المخالفات. ويسعى الجمهوريون إلى مع زعيمي أستراليا والمكسيك قد

إجماع فرنسي على الإشادة بالرئيس الراحل وماكرون يعلن الاثنين يوم حداد وطنيأ

تم تسريبها إلى الصحافة، معتبرا تحديد هوية المخير السرى، في محاولة منهم لتحديد متولة أنها تسريبات خطيرة وأنه لايعلم السياسية وعما إذا كان بالإمكان إلقاء تبعات سياسية وقانونية

عليه. وفي خضم معركتهم للدفاع عن ترمب، سربت وسائل إعلامية عن مسؤولين في إدارته، أن تـوتـرا يـسـود أروقــة البيت الأبيض حول الاستراتيجية التي سيتم اعتمادها للرد على مساعى الديمقراطيين لتحويل المساءلة التى أطلقوها في مجلس النواب إلى عملية تقود إلى عزل للرئيس. فى المقابل تداولت وسائل التواصل الاجتماعي تصريحات

السيناتور الجمهوري السابق تعامله مع تداعيات مكالمة ترمب عن ولاية تكساس حيف فلاك ما مع زيلينسكي. وقالت: «لقد ذهب بشكل مارق وبحسب ما يقوم به قاله الخميس، بأن ما لا يقل عن أعتقد أنه يريد التستر». 35 من أعضاء مجلس الشيوخ وفى السياق قال مراقبون الجمهوريين سيصوتون بشكل خاص على عزل ترمب. وقال

إن اعتماد ترمب على تكتيكاته السابقة عبر مهاجمة خصومه عندما يكون في موقف دفاعي، قد لا تعمل في هذا الملف، الذي تمكن فيه المتَّخبر السري من إنجاز ما عجز عن تحقيقه مولر خلال سنتين بأسبوع واحد. ولطالما اتهم ترمب مولر وغيره من المحققين مرارا وتكرارا، في الملف الروسى بأنهم كانوا غير مخلصان، وأنَّهم متعاملون مع الديمقراطيين ويشاركونهم في «مطاردة الساحرات» لدوافع

عن إطَّلاق آلية تحقيق قد تؤدي سياسية. لكن شكوى المخبر وسرية هويته المحمية بالقانون، تجعل ملفه مختلفاً عن ملف التحقيق الروسى، وتجعل من الصعب على ترمب الأعتماد على تكتبك التهجم على الخصوم؛ خصوصاً أن ملف الشكوى الأصلى غير المنقح يعتبره الجميع دليلا قويا على الادعاء الأساسى، فضلا عن سرعة التحول الذي ستبته هذه الشكوى في المشهد السياسي في واشينطن. وقال دوغلاس برينكلي، وهو مؤرخ رئاسي في جامعة رايس: «سُوف يِتم تَذكّره كباحثُ عن الحقيقة، عندما يتم الكشف عن هويته سيكون أحد هذه الأسماء في كتب التاريخ الذي ساهم في تحويله إلى الأبد».

## مراسم دفن شيراك غداً وحضور دولي مرتقب

أكل التفاح، رمزاً لتأييدهم له.

باريس: ميشال أبونجم

الثرى، يوم الاثنين، في مقبرة مونبارناس الواقعة جنوب باريس في إطار عائلي محض، وابنته كلود. وسيدفن شيراك إلى حانب ابنته لورانس التي توفيت في عام 2016، وكانت قداس احتفالي في كنيسة سان سولبيس البأريشية بحضور كثير من رؤساء الدول الذين انصبت تعازيهم على فرنسا منذ الساعات الأولى التي عرفت فيها وفاته.

ولأن شيراك كان، قبل كل شيء، متواضعاً وقريباً من الناس، رغم المناصب العليا التي تقلدها في حياته السياسية؛ ومنها أنه كانَّ رئيساً للجمهورية لولايتين امتدتا إلى 12 عاماً، فقد قررت عائلته أفساح المحال للمواطنين ليلقوا عليه نظرة الوداع الأختر، وذلك في قصر الأنفاليد الوطني، حيث ترقد رفات الإمبراطور نابوليون بونابرت. وسينقل جثمان

وقال فريدريك سالا - بارو،

شيراك إلى الأنفاليد بعد ظهر

يستطيعون المجيء من أجل وفق أمنياً ت زوجته برناديت وداعه». لم ينسَ الفرنسيون تعلق شيراك بدائرته الانتخابية الريفية الواقعة في مقاطعة «كوريز» وسط فرنسا، حيث طيلة حياتها وبسبب مرضها كان يزورها باستمرار ونسج مع المزمن الجرح الدامى للرئيس سكانها علاقات تتميز بالبساطة الأسبق. لكن قبل ذلك، سيقام والقرب. كذلك لم ينسوا زيارات الرئيس الأسبق السنوية إلى «المعرض الزراعي» الذي يجري نهاية فبراير (شَّنباط)، بداناً مارس (آذار) من كل عام. وكان شيراك يمضى يومه متنقلاً بين أجنحته يصافح هذا ويداعب ذاك، يشرب من هنا ويأكل من هناك ولم يكن يتردد في ملامسة الأبقار والأغنام ويستفسر من أصحابها عن أوزانها وأجناسها وإنتاجها... كذلك لا ينسى الفرنسيون حملات شيراك الانتخابية خصوصاً حملته

الرئاسية لعام 1995، حيث كان

شعاره شجرة التفاح وكانت

تسبقه صناديق التفاح إلى

مهرجاناته الانتخابية ولم يكن

يتردد في دعوة مستمعيه إلى

الباريسيون بالتجمهر في صهر شيراك وزوج كلود، إن شيراك «بنى علاقات وثيقة مع الفرنسيين ولذا، فإن كل محيية

محيط منزلة الواقع في الدائرة السادسة قريباً من قصر لوكسمبورغ، حيث مقر مجلس الشيوخ وحديقته الشهيرة. ذلك أن الباريسيين عرفوه عن قرب رئّىساً لبلديتهم لعقود. وفي

من القصر البلدي إلى قصر

الإليزية. وخلال سنينه الطويلة،

عرفأن يغير وجه العاصمة وأن

يستخدمها منصة لطموحاته

التي تبدت سربعاً، فقد أمر

الرئيس إيمانويل ماكرون يفتح

سجل ذهبي في قصر الإليزية

أمام المواطنين لتسجيل كلماتهم

الوداعية، كما أمر بتنكيس

وبالنظر للهفة الشعبية

السياسية.

يوم حداد وطنياً على الرئيس الراحل. كما عمد ماكرون إلى منذأن عرف خبر وفاة شيراك صباح الخميس، بدأ تغيير برنامجه الرسمى يوم الخميس ليزور وزوجته عائلة شيراك لتقديم التعازي. كذلك عمد البرلمان إلى تغيير برنامج أعماله وتأجيل إطلاق النقاش الذي كان مقرراً بوم الاثنين حول موضوع الهجرات الذي أراد ماكرون من النواب تناوله

فى ساحة البلدية المطلة على نهر السين لإظهار صور المحطات المهمة في حياة شيراك. منذ أن ترك شيراك رئاسة الجمهورية في عام 2007، ندر ظهوره العام تشيب حالته الصحية التج تدهورت سريعاً. ويعد يوم 21 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2014 أخر ظهور له بمتاسبة تسليم جائزة المؤسسة التي

عام 1995، انتقل شيراك مباشرة استباقاً للانتخابات البلدية تحمل اسمه في متحف «الفنونّ في تجوال عبر القارات؛ من

كثيرة هي المؤسسات والمدن التي تريد أن تكرم ذكرى شبيراك الذي كان طيلة 40 عاماً محوراً أساسياً للحياة السياسية في فرنسا منتخبأ محلياً ونائباً ووزيراً ورئيساً للحكومة ورئيساً للجمهورية. فالرجل الذي جال في فرنسا طولاً وعرضاً بمتاسبة حملاته الانتخابية كان أيضاً

## حال في فرنسا طولاً وعرضاً بمناسبة حملاته الانتخابية وكان أيضاً في تجوال عبر القارات، من العالم العربي الذي أحبه ونسج معه علاقات وثيقة، إلى القارة الأفريقية

التي ستجري في مارس (آذار) الأولى» أو متحف «برانلى». المقبل، ولمنع احتكاره من قبل «التجمع الوطني»، وهو حزب مارين لوبن اليميني المتطرف. وقد جعل هذا الحزب من مسألة الهجرة والدفاع عن الهوية الفرنسية والتنديد بالمهاجرين والدعوة إلى الحد من تدفقهم

> الرئيسية لآيديولوجيته. ومن جانب أخر، عمدت بلدية الأعلام وحعل بوم الاثنين باريس إلى نصب شاشة عملاقة

إلى مجلس الإشراف على شركة

سكك الحديد الروسية «أر زد

دي». ويوضح الدبلوماسي

بيتر لونسكي - تفنتال، الذي

كان متحدثاً بأسم الحكومة بين

ديسمبر (كانون الأول) 2017 مايو

2019. لوكالة الصحافة الفرنسية

«يبقى مهماً لنا أن نستمر بهذا

وجود «مصالح اقتصادية

واضحة» بين البلدين. ومدد

الطرفان العام الماضي لعشرين

عاماً عقدهما بشأن الغاز

الطبيعي، وهو أول عقد وقع قبل

ربع قرن بين الاتحاد السوفياتي

وعكس بريطاتيا وغالبية

الدول الأوروبية، رفضت فيينا

فی مارس (آذار) 2018 طرد

دبلوماسيين روس رداً على اتهام

الكرملين بتسميم الجاسوس

الروسي السابق سيرغى

سكريبال. ويذهب حزب الحرية

أبعد من ذلك، بدعمه القاطع

سياسة موسكو في أوكرانيا

وجورجيا والبلقان. وقبل عامن،

السابق وبلد أوروبي غربي.

ويؤكد بول شميدت على

الحوار (مع روسيا)».

على فرنسا أحد الأركان

حيث كان يسمى «بابا شيراك»، إلى اليابان وأميركا اللاتينية والشمالية

وقال بعض جيرانه إلى القنوآت التلفزيونية إنهم كانوا يرون شبيراك، من وقت لآخر، في كرسيه المتحرك في حديقة المنزل حالساً للتنعم بأشِّعة الشمس. والحقيقة أن الرجل طويل القامة ووسيم الوجه فقد كثيراً من أبهته في سنواته الأخبرة. ويرد السبب في ذلك إلى الذبحة القلبية التي أصيب بها في آخر

العالم العربي الذي أحبه ونسج معه علاقات وثبقة، إلى القارة الأفريقية؛ حيث كان يسمى «بابا شبيراك»، إلى اليابان وأميركا اللاتينية والشمالية. وخلف الرجل السياسي، كان يختبئ رجل عميق وواسع الثقافة، ومما كان يحبه الشعر الياباني و«صراع السومو» وهو الرياضة الساسانية الوطنية. ومما يعد إرثاً ثقافياً

لشيراك، أنه كان صاحب فكرة

تكريمه نهاية الأسبوع الحالي والوقوف دقيقة صمت حداداً إنشاء متحف خاص لما يسمى «الفنون الأولى»؛ أي الفنون عليه. كذلك قررت إدارة بطولة البدائية من أفريقيا وأسيا وأمدركا اللاتينية. وقررت فرنسا للدراجات الهوائية تكريم الرئيس الراحل بأن إدارة المتحف القريب من برج أِيفُلُ الشهير فتح أيوايه مَجَانًا يمر السباق في مدينة سران ". «منطقة كوريز». طيلة 40 يوماً وإقامة احتفالية وفى الكلمة المتلفزة التي تكريمية للرئيس الراحل. ألقاها مساء الخميس، وصف وقال رئيسه، ستيفان مارتن، في رثائه: «شبيراك أيان مع

ماكرون سلفه في الرئاسة بأنه كان «رحلاً فرنسياً كبيراً حراً مرور الزمن أنه رجل واسع يحب الناس بتنوعهم، ومهما العلم والاطلاع على الفنون تُكنْ مهنتهم أو قناعاتهم أو أوضاعهم». وأضاف ماكرون: «نحن الفرنسيين، خسرنا رجل دولة، كنا نحبه وكان بحبنا». ومدن أخرى تكريم الراحل هكذا عاش جاك شيراك وهكذا رآه مواطنوه بعد مماته. وعندما سألت صحيفة «سود وست» واسعة الانتشار رئيس الحكومة الأسبق ألان جويبه، الذي، كما بقول، عابش الرئيس الراحل طيلة 40 عاماً، عن السر الكامن وراء تعلق الفرنسيين بشيراك بعد وفاته فيما لم يقدروه عندما كان في السلطة، أجاب: «مع مرور الزمن، وعى الفرنسيون أخيراً 1998». وقال عنه: «إننى حزين قدرة شيراك على لم شيملهم وعلى الاهتمام بهم وبرفاهيتهم». قد تكون آخر «مآثر» شيراك أنه نجح السياسة». وسيعمد لاعبو فى مماته ما لم ينجح فى تحقيقه

العلاقة الجيّدة مع روسيا لن تتأثر

## انتخابات النمسا غدأ وتوقع ائتلاف جديد بين المستشار كورتز والحزب القومي

فيينا: «الشرق الأوسط»

من شبه المؤكد أن العلاقة الحدة بين النمسا وروسيا لن تتغير بعد إعادة الأنتخاب المتوقعة للمستشار سيباستيان كورتز،الذي يرجح أنه سيشكل من حِدْيِدُ ائتلافاً مع الحزب القومي «حزَّ الحرية النَّمساوي». فيما تشهد النمسا غدا الأحد انتخابات حديدة، تبقى صورة واحدة من الائتلاف المنتهية ولايته بين اليمين واليمين المتطرف، حاضرة في الأذهان، هي صورة وزيرة الخارجية تراقص الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، في خطوة أثارت الشكوك حول مدى حيادية فيينا. وليس معروفاً بأى لغة دعت وزيرة الخارجية النمساوية في حكومة كورتز المرتبطة بحزب الحرية، كارين كنيسل، فلاديمير بوتين لحضور زفافها في أغسطس (آب) 2018، لكن صورها وهى ترقص الفالس مع الرئيس الروسي انتشرت بشكل كبير في العالم. وبوتين الذي عمل في ألمانيا الشرقية بن

جى بى)، «يتحدث اللغة الألمانيةُ

في فبراير (شيباط) 2018، خصص كورتز أول زيارة له خارج

الكرملين في السنوات الأخيرة. الاستخبارات السوفياتية (كي

الاتحاد الأوروبي إلى روسيا. وردّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الزبارة بعد إعادة انتخابه بعد نحو أربعة أشهر. واعتبر حينها بأن النمسا «شريك تقليدى». وكانت تلك سادس زيارة رسمية لفلاديمير بوتين إلى النمسا. وحينما استقبل دونالد ترمب بدوره كورتز مطلع عام 2019. أبدى الرئيس الأميركي اهتمامأ بهذه العلاقة القريبة بين فيينا وموسكو، بحسب مصدر مقرب من الحزب المحافظ النمساوي. وأوضيح المصدر «أجياب كورتز دونالد ترمب بالقول إنه محسر على ضمان إمدادات النمسا من الطاقة وأن روسيا أثبتت أنها طرف جدير بالثقة».

وينظر إليهًا في موسكو أكثر من أي وقت مضتى بعين الثقة». مع ذلك، لعبت روسيا دوراً في إسقاط حكومة كورتز قبل 4 أشهر والدعوة لانتخابات مبكرة تنظم

فى مايو (أيار)، نشرت وسائل أعلام ألمانية مقطع فيديو أثار دهشة كبيرة، صور بكاميرا خفية في جزر البليار عام 2017. ويظهر تّائب المستشار هاينز -كريستيان شتراخيه الذي ينتمى إلى حزب الحرية، وهو يطرح بيع عقود عامة لامرأة شابة قدمت نفسها على أنها ابنة شقيق أوليغارغي روسىي، وذلك مقابل منحه تمويلات سرية. وأدت الفضيحة إلى استقالة شتراخيه، لكنها لم تكسر «التوافق السياسي» الحالي في النمسا، حيث تؤيد كل الأطّرافّ الحفاظ على مستوى عال من التعاون مع روسيا، وفق بول شميدت

ويسرى بيتر شولتز المتخصص بالشأن الروسي من مركز دراسات «الجمعية النمساوية للسياسة الأوروبية». فى جامعة كوتينغن فى ألمانياً وفي يوليو (تموز)، انضم أن «النمسا تملأ فراغاً تركته عامي 1985 ق 1989 عندما كان في براين التي تراجعت علاقتها مع المستشار السابق الاشتراكي

الموحدة» الحاكم في روسيا. تعود العلاقة المميزة بين فيينا وموسكو إلى قرون مضت، منذ أن زار القيصر بطرس الأكبر النمسا في عام 1698. وأنشأ علاقات دتلوماسية بين إمبراطورتى هابسبورغ ورومانوف. وقدم موزارت حفلات

موسيقية أمام سفير القيصر. وبعدما احتلها الحلفاء بعد الحرب العالمية الثانية، باتت النمسا، تلقائباً، بمثابة منطقة عازلة طوال فترة الحرب الباردة. وصافح نيكيتا خروتشوف الرئيس الأميركي جون كيندي عاَّم 1961 في التمسا، وهناك أبضاً صافح ليونيد بريجنيف

جيمي كارتر عام 1979.

والنمسا بموجب سياستها الحيّادية، ليسّت عضواً في حلف شمال الأطلسي. وهي تضم، منذ تلك الحقية، مقرات المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، التي تشهد غالباً مفاوضات متعددة الأطراف.



وزيرة خارجية النمسا كارين كنيسل ترقص الفالس مع فلاديمير بوتين في حفل زفافها في أغسطس 2018 (أ.ف.ب)

### عبد المهدي أعفى قائد قوات مكافحة الإرهاب من مهامه

## خلافات تطيح أحد أبرز قادة محاربة «داعش» في العراق

بغداد: حمزة مصطفى

أثار قرار لرئيس الوزراء العراقى والقائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدى، بنقل قائد قوات مكافحة الإرهاب الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي، إلى دائرة الإمرة في وزارة الدَّفاع، ردود فعل واسعة فى مختلف الأوساط. وفيما هناك من رأى أن هذا الإجراء أمر طبيعى طبقاً للسياقات العسكرية، فإن خبراء وسياسيين أخرين رأوا أنه يأتى على خلفية خلافات عميقة داخل جهاز مكافحة الإرهاب الذي يقوده الفريق أول الركن طالب شيغاتي. كان مصدر أمنى أعلن، أمس، أن عبد المهدى أحال قائد قوات مكافحة الإرهاب الفريق الركن عدد الوهابُ الساعدي إلى إمرة وزارة الدفاع. ويعد الساعدي من

القادة البارزين الذين شاركوا في عمليات التحرير الأخيرة لعدت من محافظات العراق، وتسنم عدة مناصب قدادية في القوات الخاصة العراقية وجهاز مكافحة الإرهاب، كان آخرها منصب قائد

قوات جهاز مكافحة الإرهاب.

والساعدي خريج الكلية

العسكرية الأولي، ويعد من الأوائل في دورته، وقد تدرج بالرتب العسكرية إلى حين نقله إلى جهاز مكافحة الإرهاب وأصبح رئيس أركان قوات مُكافحة الإرهاب، وأشرف على تخريج الكثير من مقاتلي العمليات الخاصةً. كما لعب دوراً بارزاً في عمليات قتال «داعش» منذ معركة الرمادي مركز محافظة الأنبار في 2014 لحين تحرير مدينة الموصل عام 2017، ويعد أكثر قادة محاربة تنظيم «داعش» شُعبية في العراق. وكان

كمرشح لرئاسة الوزراء العام الساعدي، من جانبه، وطبقاً

لتصريح صحافي له أمس، عد القرار «إهانة» له كضّابط ومقاتل، وكشف عن تفاصيل حواره مع القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدى عقب القرار. وقال الساعدي إنه «لا يعرف سبب صدور هذا القرار». وأضاف أنه «اتصل برئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، واستفهم عن سبب القرار»، وما إذا كان له موقف ضده، مشيراً إلى أن عبد المهدي «رد بالنفي، وقال له أنت ضابط كفَّو وجيد "، لأفتاً إلى أنه «استغرب حديث عبد المهدي، وأجابه بالقول: هل هذا جزاء خدمتي الجيدة إذن؟». كما عد الساعدى أمر إحالته إلى إمرة وزارة الدفاع «عقوبة وإساءة عن الجهاز في كتاب شخصي

من الشارع، وجميع الضباط في قيادة القوات الأمنية الآن تدريوا على يدى في كلية الأركان». وقال الساعدي إن «القائد العام للقوات المسلحة له كامل الصلاحيات بإصدار الأوامر العسكرية، لكن کان پمکن له أن پحیلنی علی التقاعد، وكنت نفذت الأمر فوراً»، موضّحاً أن «حقيبة وزارة الدفاع كانت قد عرضت عليه سابقاً من قبل رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، لكنه رفضها،

مشدداً بالقول: «لم أجلب رتبتى

حيث لا تـزال المتعارك مستمرة ضد تنظیم (داعش)». وبشأن التسريبات حول وجود خلافات مع الفريق أول ركن طالب شيغاتي، قائد جهاز مكافحة الإرهات، قال الساعدي، إن «شغاتي هو من طالب عبد المهدى بإبعاده ومنها المؤسسة العسكرية».

من بين من تم تداول أسمائهم وإهانة له، ولرتبته العسكرية»، وسري، دون معرفة الأسباب»، على حد تعبيره، لكنه أشار إلى أن «تسلمه لقبادة قوات جهاز مكافحة الإرهاب ضربت مصالح البعض، بعد أن اكتشف وجود 200 شخص (فضائي)». وفى هذا السياق، أوضح

الرئيس السابق للجنة الأمن والدفاع فى البرلمان العراقي حاكم الزاملي، في تصريح مقتضب لـ«الشرق الأوسط»، أن «ما قام به رئيس الوزراء أمر طبيعي في السياقات العسكرية»، موضّح أن «نقل الضباط وتدويرهم داخل المؤسسة العسكرية أمر طبيعي، بل هو مهم في إصلاح المنظومة الأمنية». ورداً على سؤال عما إذا لم تكن لهذا القرار دوافع أخرى، قال الزاملي «لا توجد له على حد علمي أي دوافع طالما هو أمر معمول به داخل أجهزة الدولة

الخبير الأمنى فاضل أبو رغيف، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، ت أنه «بعد استقرار الوضع الأمني في العراق باتت بعض المفاصل الأَمنية تشهد حالة من الترهل الوظيفي»، مبيناً أن «مثل هذا الوضع يستدعي من القائد العام للقوات المسلحة القيام بعمليات تدوير وظيفية». وأضاف أن «الفريق عبد الوهاب الساعدي لن يترك فقط في دائرة الإمرة، بل

هناك منصب ينتظره أمنى أو

إداري، وبالتألى لا يعد إبعادًا له

مثلما بدأت تروج وسائل الإعلام

والتواصل الاجتماعي». لكن الخبير التخصص بشؤون الجماعات المسلحة . الدكتور هشام الهاشمي، له وبالتالي فإن الوزير الحالي وجهة نظر أخرى، ففي حديثه لـ«الشرق الأوسط» يقول، إن «مثل هذه السياقات الإدارية

والعسكرية تبدو غير مدروسة نُفسياً في إحالة القائد عبد الوهاب الساعدي وضباط أخرين إلى الإمرة». وأضَّناف الهاشيمي أن «الحرب على (داعش) لا تزال مستمرة، وبالتالي فإن تجميد رموز النصر في هذا الوقت يعد فى الواقع خلَّلاً كبيراً بحفز معنوبات العدو، ويضعف ثقة المواطن بقرارات القيادة العسكرية».

من جهته، أكد رئيس «المركز الجمهوري للدراسات الاستراتيجية والأمنية» الدكتور معتز محى الدين، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أن «التغيير مطلوب في القوات المسلحة بمختلف صنوفها، للدفاع يعرف كل القيادات الموجودة، التي احتلت أماكن مهمة خلال العمليات السابقة

محاكم مصرية تصدر اليوم

أحكاماً ضد 58 متهماً بالإرهاب

التى حاربت (داعش)، خصوصاً قيادًات جُهاز مكافحة الإرهاب». وأضاف أنه «بصرف النظر عن أى أمر يمكن أن يقال، فإنه لا يد من وضع استراتيجية جديدة للأمن الوطنى والدفاع، ولذلك فإن هذا التغيير عادي يمكن أن يحدث في أي وزارة أمنية »، مبيناً أن «الأمرّ نفّسه حصل بالنسبة لوزارة الداخلية حين عمل وزير الداخلية الحالى على تغيير قيادات مهمة في مختلف مفاصل الوزارة». وأوضتَّح محى الدين أنه «لا ينبغي النظر إلى الموضوع على أنه يمكن أن يترك تأثيراته على الأمن الوطني، غير أن هناك أحاديث وتصريحات صدرت من بعض أعضاء البرلمان، وحتى

قىدادات عسكرية، يختلفون مع

هذه الرؤية تضررت من هذه

الاحراءات، لا سيما بعد أن تم

تقريب قيادات وإبعاد أخرى».

### الأمم المتحدة: نزوح 240 ألفاً جراء هجمات الجماعات المسلحة

## نيجيريا تعلن تحرير 300 تلميذ «تعرضوا للتعذيب» في مدرسة دينية

كانو (نيجيريا): «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة في نيجيريا أمس الجمعة أنها أنقذت أكثر من 300 تلميذ، بينهم قاصرون، تعرضوا للتعذيب في مدرسة قرآنية في كادونا شمال البلاد. وخلال عملية مداهمة أول من أمس لمقر في حي ريغاسا، عثرت الشرطة على أكثر من 300 تلميذ وطالب «من جنسيات مختلفة» مسجونين ومقيدين في مدرسة داخلية، أطلقت وسائل الإعلام عليها تسمية «منزل الرعب». وقال الناطق باسم شرطة ولاية كادونا باكوكو سايو لوكالة الصحافة الفرنسية إن المسؤولين عن المدرسة كانوا يرغمون الشبان على العيش في «ظروف إنسانية مهينة وغدر إنسانية باسم تعليمهم القرآن وإصلاحهم». وأوقف مالك المبنى ومساعدوه الستة بحسب سابو. وأعلن سابو: «عثرنا على نحو مائة تلميذ، تبنهم أطفال في سن التاسعة، مقيدين في غرفة صغيرة باسم إصلاحهم وجعلهم قادرين على تُحمل المسؤولية». وفي صور نشرتها وسائل إعلام نيحيرية، يظهر طفل في ظهره جروح، يبدو أنها نتبجة الجلد، وأخر مقيد القدمين بسلاسل على قضبان حديدية، ومجموعة شبان صغار محمعين في غرفة قدرة. وعثرت الشرطة كذلك على «غرفة تعذيب» علق فيها الطلاب بالسلاسل وضربوا عندما اعتبر أساتذتهم أنهم ارتكبوا خطأ ما. ونفذت المداهمة بعد شکاوی متکررة من سکان يعيشون قرب المكان، شعروا أن شيئا غير عادي بجرى داخل المدرسة. وأضاف المتحدث: «الضحابا ينتمون لجنسيات متنوعة، وأكد اثنان منهم خلال استجوابهما أن والديهما أحضراهما إلى هناك من بوركينا فاسو». أكد أحد الشبان، كما أفادت عدة صحف محلية، واسمه بيلو حمزة، بأنه كان بخطط للذهاب إلى جنوب أفريقيا لدراسة الرياضيات حين أرسلته عائلته إلى «منزل الرعب» قبل ثلاثة أشهر. وقال حمزة: «يدّعون تعليمنا القرآن والاسلام، لكنهم قاموا بأشياء كثيرة»، مضيفاً: «من حاول الهرب

رى يعتقل مدرساً عقب تحرير أكثر من 300 تلميذ بينهم قاصرون تعرضوا للتعنيب في مدرسة دينية في كادونا شمال البلاد (رويترز) سابقاً بسبب المرض أو التعذيب.

يطعموننا القليل جداً ولا نأكل إلا مرتين في النهار». وتستقبل المدرسة التى افتتحت قبل نحو عشر سنوات طلأبأ أحضرتهم عائلاتهم لتعلم القرآن، وكذلك من أجل تصويب

على المخدرات.

مسار الجاندين منهم أو المدمنين

وفى شمال نيجيريا حيث غالبية السكان من المسلمين، عدد كبير من «الإصلاحيات»، تعضها غير رسمى، تقدم دروسا فى القرآن، وذلك في ظُل غياب مؤسسات عامة تؤوي صغار السن الذين يعيشون من دون ولى أمر. وأعرب أهل بعض الضحايا من سكان كادونا، ممن استدعتهم الشرطة، عن «صدمتهم وروعهم»، عندما علموا بما تعرض له أولادهم، مؤكدين أنهم كانوا يجهلون تمامأ الظروف التى عاشوها، وفق المتحدث باسم الشرطة. وكان الأهل يحضرون تعرض لقصاص قاس: يقومون بربطه وتعليقه من السقف». وروى بشكل دوري الطعام لأولادهم وكان حمزة «خلال فترة إقامتي هنا، قتل يسمح لهم برؤيتهم مرة واحدة كل ثلاثة أشهر. وأكد سابو «لم بدت منظمة ومجهزة بشكل جيد باستمرار من قبل المتطرفين. وقال لتنظيم «داعش». أحدهم بعد تعذيبه. أخرون قتلوا

يكن يسمح للأهل بدخول المبنى لرؤية ما يجرى داخله، كان الأطفال يحضرون إلى الخارج للقاء قصير معهم». وفي جنيف ذكرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس الجمعة أن نحو ربع مليون شخص من شمال نيجيريا فروا جراءالهجمات المتصاعدة التي تشنها الجماعات المسلحة. وفي حين

وقتل واغتصاب وتدمير المنازل. وفى كانو (نيجيريا) قتل ستة مدنيين أول من أمس في انفحار لغم عند مرور السيارة التي كانت تقلهم في كاويا في ولاية بورنو أن أكثر من 40 ألف شخص فروا بشمال شرقی نیجیریا، کما ذکرت مجموعة الدفاع الذاتي التي نسبت عبر الحدود الشمالية إلى النيجر الهجوم إلى جماعة متطرفة. وقال خلال الأشهر العشرة الماضية، فإن زعيم الميليشيا المدنية مصطفى ما يقدر بمائتي ألف شخص نزحوا كاريمبي لوكالة الصحافة الفرنسية داخل نيجيريا. وقال المتحدث باسم إن «اللغم زرعه على الأرجح» تنظيم المفوضية بابار بالوتش في إيجاز «داعـش» في غرب أفريقَا الذي صحافي في جنيف: «الأشخّاصُ انبثق عن انشقاق في جماعة «بوكو يسعون لأماكن آمنة من الهجمات العشوائية التي تشنها الجماعات المسلحة على الرجال والنساء

وأضاف أن «كل شيء يدل على أنه كان يستهدف جنودا لكن والأطفال على حد سنواء». وأضناف الضحايا مدنيون». وقرية كامويا هى مسقط رأس قائد الجيش النيجيري الجنرال يوسف توكور سنوات». وقال بالوش إن الجماعات بوراتاي وتستهدف لهذا السبب

أعمال العنف في ولايات سوكوتو

وزامفارا وكاتسينا النيجيرية عن

كاريمبي إنه بعيد ذلك وفي قرية وتحدث الأشخاص الذين فروا من مازا المجاورة نصب مسلحون يرجح أنهم أعضاء في تنظيم «داعش» في غرب أفريقيا كمينا لحافلة وخطفوا أعمال اختطاف وتعذيب وابتزاز عشرة ركاب.

من جهة أخرى، ذكرت منظمة إغاثة دولية أول من أمس أن أشخاصا يشتبه في أنهم إرهابيون ينتمون إلى تنظيم متطرف أعدموا موظفا مختطفا يعمل بمنظمة العمل ضد الجوع شمال شرقى نيجيريا. وقالت منظمة «العمل ضد الجوع» في بيان: «تدىن (المنظمة) بأقوى العبارات هذا الاغتيال، وتدعو إلى إطلاق سراح الرهائن بصورة عاجلة». ولم تكشف المنظمة الإغاثية ما إذا كانت الضحية رجلا أم امرأة. ويأتي الإعدام بعد شهرين من اختطاف ستة من موظفى حركة «العمل ضد الجوع»، هم خمسة رجال وامرأة،

بالقرب من بلدة داماساك في ولاية بورنو المضطربة على أيدي أشنخاص يشتبه في أنهم مقاتلون فى حركة ولاية غرب أفريقيا التابعة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تصدر محاكم مصرية اليوم (السبت) أحكاماً بحق 58 متهماً في أحداث عنف وإرهاب وقعت فى القاهرة والجيزة. حيث تصدر محكمة جنايات الْجِيزَة، حكمها على 26 متهماً في القضية المعروفة إعلامياً بـ «الهجوم على فندق الأهرامات الثلاثة» بشارع الهرم بمحافظة الجيزة... وكانت المحكمة قد أصدرت قراراً بإحالة أوراق 7 متهمين في القضية إلى مفتى الديار المصرية لأخذَّ الرأي في إعدامهم. وأستندت النباية العامة للمتهمين

(منهم 3 هاريين) أنهم «قادوا جماعة أسست على خلاف القانون، وأمدوها بأسلحة وأموال، وهاجموا فندق (الأهرامات الثلاثة) في يناير (كانون الثاني) عام 2016، وتَّازوا أسلحاً نارية وذخائر، فضلاً عن ارتكاب جرائم التجمهر، واستعمال القوة مع الشرطة، وتخريب الممتلكات»، وذلك بحسب التحقيقات. ووفق التحقيقات فإن «هذه الجماعة أضرت بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، واعتدوا على الأفراد والمنشأت العامّة والسياحية».

فى حين تصدر محكمة حنايات القاهرة، البوم (السبت) حكمها في قضية متهم فيها 32 شخصاً بارتكات جرائم عدة، أبرزها استهداف 8 شرطيين على حرية المواطنين والإضرار بالوحدة (وهم ضابط و7 أمناء شرطة) المعروفة الوطنية والسلام الاجتماعي».

إعلامياً باسم «ميكروباص حلوان». وتنسب تحقيقات نياية أمن الدولة العليا، إلى المتهمين ارتكاب «19 جريمة

إرهابية تتمثل في عمليات استهداف لضياط وأمناء وأفراد الشرطة والشروع في قتل أعداد أخرى منهم، والسرقة بالإكراه، إلى جانب اغتيال 8 من ضباط وأفراد مباحث قسم شرطة حلوان (حنوب القاهرة) أثناء استقلالهم سيارة (مىكروباص) تابعة لجهة عملهم». كما أسندت النباية إلى المتهمين

في التحقيقات اتهامات بارتكاب جرّائم «القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، والشروع في القتل العمد، ومقاومة السلطات، وحيازة وإحراز أُسلحة نارية دون أن يرخص لهم بحيازتها أو إحرازها بقصد استعمالها في نشاط يخل بالأمن والنظام العام». وتضمنت لائحة الاتهامات

«حيازة المتهمين وإحرازهم مواد مفرقعة وتصنيعها واستعمالها، والأنضمام إلى جماعة تدعو لتكفير الحاكم، والأعتداء على سلطات الدولة ومؤسساتها واستهدافها، والسرقة باستخدام القوة والعنف والتخريب العمد لمبان ومنشأت عامة». وبحسب التحقيقات، فإن المتهمين ارتكبوا حرائم «منع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء

## إرهاب اليمين الأميركي ينتشر حول العالم

واشنطن: محمد على صالح

قال تقرير أصدره أول من أمس، مركز مراقبة الإرهاب في جامعة جورج واشنطن في واشنطن العاصمة، إن إرهاب اليمين الأميركي انتشر حول العالم؛ وذلك بسبب قوة الإعلام مواطنى دول أخرى للتيارات الأميركية بمُختلفُ أنواعها.

وحذر التقرير، وعنوانه «الإرهاب الأبيض أصبح عالمياً»، بأن تعاون المتطرفين اليمينيين في الولايات المتحدة، وفي الخارج، وبَّخاصة في أوروبا، «بشكل متزايد، في حركة

فى بداية هذا الشهر، أصد ديمقراطُّيُون في مجلس النُّواب تقريراً قال الشيء نفسه تقريعاً، وذلك بعد جلسات استماع، وبدانات، وتصريحات، انتقدت «استحابات فيدرالية متعثرة في مواجهة الإرهاب الأبيض».

حسب الإحصائيات، ما بين عامي

الأميركي، وبسبب تقليد كثير من

صبحت تهديداً دولياً مأساوياً».

في الأسبوع الماضي، أصدرت المنظمة المهودية المناهضة للكراهية (إيه دى إل) تقريراً قالت فيه: «إننا نشهد تدويل حركة التفوق الأبيض». وربط التقرير الكراهية العنصرية المتزايدة بما وصفه بأنه «تصاعد العنف في الولايات المتحدة، وأوروبا، وما وراءهماً». صدر هذا التقرير في نفس يوم جلسة استماع مشتركة حول «الإرهاب القومي الأبيض في الداخل والخارج» نظمته لجنتا الأمن الدَّاخلي والشؤون الخارجية في مجلس

في تلك الجلسة، قالت شارون نازاريات، مسؤولة كبيرة فى لجنة «إيه دي إل» اليهودية: «بدأ، فعلاً، يبتلعنا حميعاً التفوق الأبيض في صورة تهديد رهابي عبر وطننا، ثم حول العالم». وأضافَّت: «فشلت حكومتنا في اتخاذ تدابير داخلية، وها هو الإرهاب الأبيض

2009 و 2018 كان هناك 427 عملية قتل في الولايات المتحدة على أيدى متطرفين، منها 73 في المائة بأيدي بمينيين متطرفين، و 23 في المائة بأيدي متطرفين إسلاميين، و3 في المائة بأيدي يساريين. وقالت سنثما مملار ادرمسامس، مديرة التدريب العالمي في كلية التربية

في الجامعة الأميركية في واشتطن العاصمة، الخميس الماضي: «صار التطرف الأبيض المتفوق الأكثر فتكا من التطرف العام في الولايات المتحدة». وأضافت: «بتحمل العنصربون البيض مسؤولية ما لا يقل عن 50 حالة قتل في عام 2018... والأمر الأكثر إثارة للقّلق هو وتيرة الهجمات الإرهابية القومية البيضاء التي تزداد بسرعة أيضاً، داخل وخارج الوّلايات المتحدة». وقبل أسبوعين، وبعد سنوات من تجاهل إرهاب اليمين الأمدركي داخل الولايات المتحدة، حتى في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، الذي خاف غضب الجمهوريين عليه، وبعد أن أعلنت وزارة الأمن، في بداية عهد الرئيس دونالد ترمب، استراتيجية ضد ما سمته «العنف المستهدف»، وقصدت به الذي يقوم به أشخاص من دون أهداف سياسية، أو لهم عقائد معينة، أعلنت وزارة الأمن استراتيجيته ضد ما سمته «مواجهة الإرهاب والعنف المستهدف». وقالت الاستراتيجية، إن الإرهاب

الخارجي «يظل الخطر الأول الذي يواجه الولايات المتحدة»، لكن، «صار واضحاً ظهور علامات بأن العنف الداخلي يتزايد، ويتجه نحو مواضيع سياسية وعقائدىة». وأضافت الاستراتيجية: «تدرك

الولايات المتحدة أن الجماعات الإرهابية الأجنبية تظل تتأمر ضد الولايات المتحدة، لكن تلاحظ الولايات المتحدة أن هناك زيادة مقلقة في الهجمات التى تحركها الآيديولوجيات الإرهابية المحلية... وأن التفوق الأبيض هو أحد أكثر الدوافع قوة».

### قالت إن التستر على من يدعو إلى التخريب والإفساد «خيانة»

أنه ليس معروفا عن تلك الحماعات

سوى القليل وهي منفصلة عن حركة

بوكو حرام «التي تروع المنطقة منذ

# «أوقاف» مصر تطالب بفضح «كتائب جماعات الإرهاب» الإلكترونية

القاهرة: وليد عبد الرحمن

فى إطار حرب تخوضها الحكومة المصرية للرد على ما يتردد فى بعض المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي. طالبت وزارة الأوقــاف المصريـة، أمـس، «بكشف وفضح طبيعة كتائب جماعات الإرهاب الإلكترونية؛ حتى لا يخدع بهم الشباب، وتحصين الشباب والمجتمع من محاولات تزييف الوعى». وأكدت الوزارة «ضرورة كشف ما تتسم به هذه الجماعات من احتراف الكذب والافتراء على الله وعلى الناس، والتأكيد على ضرورة التحري والتثبت من الأخبار».

وعممت «الأوقاف» خطبة الجمعة أمس في مساجد البلاد حول «محاربة الاشباعات والتصدي للأخبار الكاذبة». وقالت «الأوقاف»،

والإفساد والتخريب أين حلت لا تأتي بخير، وهي عبء على الدين والوطن، واتباع هذه الجماعات الضالة المنحرفة خيانة للدين والوطن؛ لأن الدين والوطن كليهما لا يقرّان الفساد ولا الإفساد، ولا التخريب، ومحاولات هدم الأوطان». وأكدت الوزارة في بيان لها أمس، أن «هذه الجماعات الضالة

وهي المسؤولة عن المساجد، إن

اعات التطرف والإرهاب

وقعت في براثن الخيانة والعمالة - على حد وصفها - من جهة، واحترفت الكذب والافتراء والعمل على بث الإشاعات وترويجها ظلماً وزوراً من جهة أخرى... مما يتطلب منا حميعاً التكاتف والوقوف صفاً واحداً في وجه هذه الجماعات، وبيان زيقها وإفكها وبهتانها،

وتعريتها أمام العالم أجمع».

ودعت «الأوقاف» في الصدد ذاته كذب؛ بل هي كذب متعمد، وافتراء إلى عدم التستر على أيّ شخص من دعاة التخريب، مؤكدة أن «التستر على من يدعو للتخريب مشاركة في التخريب والإفساد من جهة، وخيانة للدين والوطن من جهة أخرى». وتناشد الحكومة المصرية

دائماً جميع وسائل الإعلام تحرى الدقة والموضوعية في نشر الحقائق والتواصل مع الجهات المعنية بالدولة، للتأكد من الحقائق قبل نشر معلومات لا تستند إلى أي حقائق، وتـؤدي إلى بلبلة الرأي العام وإثارة غضب المواطنين.

وأكد الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، خلال خطبة الجمعة، أمس، أن «الجماعات وتحريك الناس للتدمير». الإرهابية تعتمد في محاولاتها تزييف الوعى على ألبث المنهج للإشاعات، والإشاعات ليست مجرد

ممنهج، يؤكّد أن صاحبه لا دين له ولا خلق – على حد قوله -»، مضيفاً أن «بث الإشباعات إحدى وسائل حروب الجيلين الرابع والخامس لتدمير المجتمعات من داخلها، من خلال التركيز على الإثارة وتشويه الرموز، ونشر اليأس والإحباط وخلق الأزمات، وفق خطط مدروسة وممنهجة و(ممولة)».

وحذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في وقت سابق من تعرض بلاده لما أعتسره «خطراً حقيقياً يسعى إلى تدمير الدولة من الداخل، عدر نشر إشاعات تستهدف فقد الأمل، والإحساس بالإحباط،

وأكد الوزير جمعة أمس، أن «الإشباعات تبنى على الكذب، والكذب ليس فيه أبيض وأسود،

وهو أبرز علامات النفاق؛ لذا ينبغي على كل مسلم أن يتحلى بالصدق مع الله، والصدق مع نفسه، والصدق مع الناس». من جانبه، قال النائب أحمد

درويش، عضو مجلس النواب

المصري (البرلمان)، إن «التشريع الجديد الذي يسعى البرلمان لإقراره خلال الفترة المقبلة، والذي تصل فيه عقوبة مروجى الإشباعات إلى السجن المؤبد والمشدد، سوف يحد من انتشار الإشاعات التي تنتشر على مدار الساعة على بعض مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن «مروجي الإشباعات هم الخطر الذي تواجهة مصر الآن؛ لأنّ هدفهم إحدّاث بلبلة وفتنة في المجتمع، وبخاصة فيما يتعلقُ

بالأحوال المعيشية في البلاد».

ينتشر حول العالم».

الانتقادات الحادة في انتظاره؛ إذ

رأت إدارة مصرف ليبيا المركزي فّى بنغازي أن حديث السراج

عن طباعة العملة خارج سلطة

ونظام إصدار العملات «ينم إما

عن جهل بقانون المصارف، أو عن

تعمد تضليل المجتمع الدولي»،

ولا تليق بمن لديه من المعلومات

ما يكفى لقول عكس ذلك. وذهب

مصدر من شرق ليبيا، إلى أن «طلب السراج أمام محفل دولي

بتشكيل لجنّة أممية للتحقّيق في المخالفات الإقتصادية، تعدّ إذناً

رسمياً بالتدخل في شؤون ليبيا».

واستغرب المصدر الذي تحدث

لـ«الشرق الأوسط» مما سماه

تهرّب رئيس المجلس الرئاسي

من تحمّل مسؤوليته بالتصدي

للفساد في المؤسسات التابعة لسلطته»، وأنتهى إلى أن «التقارير

التى صدرت عن جهات رقابية

تابعة للسراج خلال السنتين

الماضيتين تحدثت عن مخالفات

مالية جسيمة، وجرائم تربح من

على صعيد أخر، بموازاة

المدادرات الدولية للبحث عن حلَّ

للأزمة الليبية، تـراوح الحرب

على أطراف طرابلس بين هدوء

وتصاعد؛ لكن مصادر عسكرية

ترجح كفة «الجيش الوطني»،

الذي قالت إنه وضع يده على

قرابة نصف مساحة العاصمة، إذا

ما نظرنا إلى الدعم العسكري الذي

تتلقاه قوات «الوفاق» من تركيا.

وتشدد المصادر نفسها على أن

الحيش بات يضع يده على 75

في المائة من الأراضي اللعدة،

بالإضافة الموانئ النفطية وأغلب

الحقول، إلى حانب امتلاكه 9

قواعد عسكرية على طول البلاد؛

مما يعزز من سيطرة الجيش على

الدفاعات الجوية التابعة للجيش

من إسقاط عدد من الطائرات

المسترة في مناطق عدة بالضواحي

الجنوبية لطرابلس، تقول عملية

«بركان الغضب» التابعة لقوات

«الوفاق» إنها هي الأخرى تحقق

انتصارات في أرض المعركة. وأمام

تمترس القوتين خلف ما تقول إنها

مكتسبات حققتها على الأرض،

ىرى ساسة وحقوقيون أنه لا

سبيل ولا حل للأزمة إلا من خلال

الحوار والمفاوضات باعتبارهما

الحلُّ الأمثل. وحقاً، قال أحمد

عيد الحكيم حمزة، رئيس اللحية

الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا،

أن «الخيار العسكري مكلف وثمنه

باهظ». وأردف أنة «بعد مضى

. قرائة ستة أشهر على اندلاغ

الحرب، نقف الصوم على كلفه

باهظة الثمن من ضحايا وجرحى

ومصابين من جميع أطراف النزاع

المسلح، بالإضافة إلى حجم

التدمير والسرقات الكبيرة التي

وفي المقابل، مع تمكن

الأحواء اللبيية.

تكسير عظام

وآلاف الجرحى والمشردين، من دون تقدم جوهري على الأرض

يحسم المعركة؛ لكن يظل الكرّ والفرّ بين المتحاربين على محاور

الاقتتال هو السائد، وسط تحقيق مكاسب محدودة لا تعدو كونها

تبادلاً للمناطق «المحرّرة».

ASHARQ AL-AWSAT

### ANALYSIS

حصاد الاسبوع

بعد قرابة ستة أشهر من اندلاع معركة طرابلس بين «الجيش الوطني» الليبي، وقوات حكومة «الوفاق» بات الحسم أبعد، في ظل جمود ميداني عززه توازن القوى، وعُطل في المسار السياسي بسبب تلكوً مبادرات الحل وتمسك طرفى النزاع بالحوار «المشروط».

وبموازاة ذلك، تتفاقم التكاليف الأمنية والإنسانية والاقتصادية في البلد الذي أنهكته الانقسامات والاشتباكات منذ إسقاط العقيد القذافي. تراوح مكانها اليوم في ليبيا المعركة التي اندلعت في الرابع

من أبريل (نيسان) الماضي، وسقط فيها أكثر من 1200 قتيل، معضلة الداخل تنتظر «محطة برلين»

## ليبيا: جمود في ميدان الحرب... وترحيب «مشروط» بالحوار

#### القاهرة: جمال جوهر

ما بين الجمود الذي يكتنف العملية العسكرية على العاصمة الليبية طرابلس، والتوقف في التعاطى مع الأزمة سياسياً، ما زال الدكتور غسان سلامة، المدعوث الأممى لدى ليبيا يحشد لمؤتمر دولى حول الأزمة الليبية، تعتزم ألمانيا استضافته هذا العام.

ما هو مأمول أن ينجح المؤتمر في جمع الطرفين المتحاربين على طاولة التفاوض، بعدما بات جلياً أنه ليس بمقدور أي منهما فعل أكثر مما فُعل إلى الآن، وفقاً لمتحدثين إلى «الشرق الأوسط»؛ لأسباب عدة، منها توازن القوى القائم على تهريب صفقات السلاح

ويذكر أنه في أول جهد دبلوماسى كبير منذ بدأت «عملية طرابلس»، سعت القوى الكدرى نهاية الأسبوع الماضي، في الأمم المتحدة لوأد خلافاتها تشأن ليبيأ بعد سنة أشهر من الحرب. إذ التقى ممثلو تلك الدول بما فيها إيطاليا وألمانيا والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، بريطانيا، والولايات المتحدة، وفرنسا، وروسيا، والصين؛ بهدف كسر الجمود وتمكين خطة سلام للأمم المتحدة من المضى قدماً.

#### حرب بالوكالة

لقد تحول الصراع الليب تدريجياً إلى حرب بالوكالة بين قوى أجنبية تدعم حماعات مسلحة مختلفة منذ «انتفاضة» عام 2011 ضد القذافي. وتتزايد أعداد القتلى والجرحي الذين تستقيلهم المستشفيات الميدانية والمشافى في شرق ليبيا وغربها، كلما ازدادت محاور القتال سخونة، على خلفية الاستعانة بطائرات «الدرون» المسيّرة التي ينظر إليها على أنها فاقمت أزمات المواطنين يسيب القصف العشوائي على الأحياء السكنية.

وتزامناً من اجتماعات الحمعية العامة للأمم المتحدة، فرض الشريكان الرئدسيان في العملية السياسية، شروطهماً للحوار مجّداً؛ إذ رأى فائن السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن المشير خليفة حفير ، القائد العام لـ«الجيش الوطنى» المناوئ للمجلس «ليس شريكاً في أي عملية سياسية مقبلة، وأنهم لن بخلسوا معه ثانية».

وتابع السراج، أن «مسألة الحوار والعودة للمسار السياسي بجب أن تكون وفق البات جديدة، وأن تأخذ في الاعتبار المعطبات التي أفرزها الاعتداء بعد 4 أبريل»، وهو التاريخ الذى أطلق فيه حفتر العملية العسكرية لـ«تحرير» طرابلس. وبدا أن السراج في كلمته معبراً عن تيار مساند له في غرب الحلاد، قوامه الإسلام السَّاسي بجميع أصنافه، والمبليشيات

لمنتشبات المسلحة.

بعضا من المجموعات المسلحة المحسوبة

على التيار الإسلامي المتشدّد، تحدّث

دخول السراج إلى طرابلس لممارسة

مهام عمله كرئيس للمجلس الرئاسي

في مارس (آذار) 2016، وفقاً لترتيبات

«اتَّفاقُ الصخيرات»؛ لكنه نجح بدعم

من ميليشيات أخرى في الوصل إلى

المؤدلجة المشاركة ضمن قواته. ورأى عبد الرحمن الشاطر، عضو المجلس الأعلى للدولة لـ«الشرق الأوسط»، أنه «قد تعود المفاوضات السَّاسية؛ لكن الموقف الموحِّد في المنطقة الغربية يرفض الجلوس

مع حفتر أو من يمثله».

في المقابل، حفتر، الذي استبق اجتماع وزراء خارجية الدول المعنية بليبيا في نيويورك، تحدث للمرة الأولى منذ بدء «عملية طرابلس»، عن «انفتاحه على الحوار» والعملية السياسية في العلاد، متحدثاً عن صعوبة توفير المناخ اللازم. وقال إن «العملية الديمقراطية التي ينشدها الشعب الليبي كانت، وما زالت، تصطدم بمعارضة المجموعات الأرهائية والمتليشيات الأحرامية المسلحة التي تسيطر على القرار الأمنى والاقتصادي في العاصمة

#### امكانات الحوار

وذهب حفتر في بيان، إلى أنه «في نهاية المطاف لا بد من الحوار والجلوس، ولا بد من العملية السياسية أن تكون لها مكانتها، ولا بد من الحوار الوطنى الشامل الذي يحافظ على الوحدة الوطنية للتراب الليبي». وتطرق إلى فرص إجراء انتخابات فقال: إن «إحراء الانتخابات أمر مستحيل قبل القضاء على تلك المحموعات وتفكيكها وجمع السلاح». وأنهى بُنانَه بِالتَّأُكِيِّدِ عِلَى «الحوار الضامن لوحدة البلاد وتوحيد مؤسساتها»، لكن «لا مجال أمامه طالما بقيت المجموعات الإرهابية والميليشيات تسيطر على مقاليد ومناحي الحياة في طرابلس». وللعلم، حصل أخر لقاء جمع حفتر بالسراج في أبوظبي بنهاية

فبراير (شباط) الماضي، وكان

بهدف التوصل إلى اتفاق لإنهاء المرحلة الانتقالية في ليبيا عبر انتخابات عامة.

ومسع تسسك كسل طرف بشروطه كى يعود ثانية إلى طاولة التفاوض، يرى كثيرون من الساسة الليبيين أن مستقبل بالدهم مرهون بالحلول التى قد تأتى من الخارج، ومع ذلك لمّ يطرأ أيّ جديد على الدعوة التي تُبِنُّتُها ّ «قُمة الدول السبعّ»، التيَّ انعقدت في أغسطس (آب) الماضي، ىشأن عقد مؤتمر دولى يشارك فيه جميع الأطراف الليبية المعنية على المستويين المحلي والإقليمي للبحث عن سياسيّ، باسَتثْناءً تحرّكات مكوكية للمتعوث الأممى

لقد عقدت خلال الشهور

وعلى الرغم من التحركات الدولية الوئيدة باتجاه البحث عن حلول لوقف الحرب، وإعادة

#### حلول الخارج

تتزايد الأصوات

التي تقول

إن التوزيع

«غير العادل»

للثروة في ليبيا

من بين أسباب

أزمات البلاد

للحشد والتمهيد للمؤتمر.

الماضية مؤتمرات دولية كثيرة حول لينيا دون حدوي، يسبب تمسك أطراف النزاع بمواقفهم، لكن ثمة ليبيين ينتظرون أن تصل أزمة بلادهم «محطة برلين» وتلقى ر اهتماماً حقيقياً من القوى الكبرى، مقابل مَن يرى أنه لا فائدة ترجى من ورائها. وفي لقاء مع «الشرق الأوسط» قال عضو محلس النواب أبو بكر بعيرة (النائب عن مدينة بنغازي) إن «السبب الأساسي في تعذّر التوصل إلى حل سياسي برجع إلى غياب المعايير في مَن يِفْتَرِضَ أَن يِتُولِي المُنْاصِبُ القيادية بالدولة. وبالتالي، أصدح كل من وصل إلى منصب ما، يتطلع إلى رئاسة ليبيا، فتعدّدت الرئاسات والحكومات ودخلت البلاد في متّاهة».

بعيرة أنه «لا يمكن العودة مرة أخرى للحلول السياسية ما لم يتدخل المجتمع الدولي بقوة لفرض ذلك على الجميع ... وهذا أمر بعيد الاحتمال، والأقرب هو أن تنقسم ليبيا إلى دويلات متعددة».

المفاوضات، نالت الأزمة اللبيية

بالأمس قسطاً وافراً من كلمات

واحتماعات الرؤساء والزعماء

أمام الجمعية العامة للأمم

المتحدة. إذ تطرقت في مجملها

إلى ضرورة تكثيف العمل المشترك

والجهود الدولية سعيا للتوصل

إلى تسوية سياسية شاملة، تعيد

الاستقرار والأمن وتقضى على

باتجاه طاولة التفاوض مجددا

تمحور لقاءفريديريكا موغيريني،

الممثلة العلما للسماسة الخارجية

الأوروبية، بفائز السراج، على

هامش اجتماعات الأمم المتحدة.

ونقلت إدارة التواصل والإعلام

للمجلس الرئاسي، عن موغيريني

قولها إن الجهود الأوروبية

تنصبٌ في اتجاه العودة للمسار

السياسي، «ورفض الاتحاد الأوروبي الهجمات التي تطال

المدنيين وأي خرق لقرار مجلس

ليبيا ريتشارد نورلاند قد التقى

حفتر، في زيارة غير معلنة إلى

أبوظبي، تناولت التباحث حُولً

الأوضاع العسكرية الجارية على

تخوم العاصمة طرابلس. ولم

تفصح القيادة العامة للقوات

المسلحة اللبيية، عن تفاصيل هذا

اللقاء مكتفية بالقول، إنه حاء «في

إطار بحث الأوضاع العسكرية في

ليبيا، وحرب القوات المسلحة على

الإرهاب»، بجانب «تعزيز العلاقة

من الدولتين اللبيعة والأميركية».

لكن السفارة الأمسركسة لدى

ليبيا، قالت عبر حسابها على

«تويتر»، إن اللقاء استهدف

«مناقشة الأوضياع الراهنة في

لبينا، وإمكانية التوصّل إلى حلّ

وبموازاة الدعوات التي تنادي

سياسي للصراع في البلاد».

وكان السفير الأميركي لدى

الأمن بحظر السلاح».

وساتجاه تحربك الأزمة

الإرهاب في ليبيا.

من جانب أخسر، تتزايد الأصوات المنادية بأن التوزيع «غير العادل» للثروة في ليبيا من بين أسباب أزمات البلاد، وهو ما أكد عليه الرئيس المصرى عيد الفتاح السيسى، بدعوته خلال كلمته أمام الجمعيَّة العامة للأمم المتحدة، إلى معالجة «الخلل الفادح» في مواضيع عدة، من بينها «توزيعً الثروة والسلطة في ليبيا، وغياب الرقابة الشعبية من خلال ممثلين منتخبين من الشعب الليبي على القرار السياسي والاقتصادي فى البلاد، مع ضرورة توحيد المؤسسات الوطّنية كافة».

وفى المسار نفسه، رأى السفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، الذي أبدى استعداد بلاده لتقديم مزيد من الدعم الفنى والخبرة لمعالجة القضابا المتعلقة بتوزيع الثروة في البلاد، أن «هناك فحوة كبيرة» لا تزال قائمة بين الأطراف في ليبيا لتحسين شفافية و فاعلية مؤسسات الدولة اللبيية. نورلاند، التقى ونائب مساعد

وزير الخزانة الأميركي إريك ماير، كبار المسؤولين من جميع أنحاء ليبيا الأسبوع الماضي بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي بين الولايات المتحدة وليبيا وتعزيز الانتعاش الاقتصادي الليبي لصالح جميع الليبيين. وقالت السفارة، إنه بـ«التشاور مع شركائنا اللبيين، أبدت الولايات المتحدة استعدادها لتقديم مزيد

القضابا المستفحلة التي تعيق الطبيعية الهائلة في البلاد».

عام 2010، أي قبل سقوط القَّذافي نحو 1,6 مليون برميل يومياً لكن الإنتاج تراجع بشكل حادٍ بعد الأطاحة بنظامه، وتراوح بين 20 و600 ألف برميل يومياً، على أقصى حد، قبل أن يتعافى ليصل إلى 800 ألف وليتجاوز في الأشبهر الماضية، لأول مرة، عتبة المليون برميل يومياً. ومعلوم أن لكل من إيطاليا وفرنسا مصالح في النفط والغاز الليبيين، وتثار ضَّدهما اتهامات أنضأ بمساندة أنصار لكل منهما يشاركون في الصراع. وحقأ جمعت الدولتان حفتر والسراج في قمتين استضافتهما بــاريـسُ وبّــالـرمــو (صـقلـيــة – أبطَّالياً) ٱلْعام الماضي، لكنهما

#### لجنة تحقيق أممية

فشلتا في إحراز تقدّم.

ومع تبادل الاتهامات بين

في البيضياء (شرق البلاد). إلا أنه قبل أن تحطّ طائرة

توزيع الميزانية، وضمان استفادة جميع الليبيين من الشروات

هُذًا، وكانت لتَّبياً تنتج في

حكومتى شرق ليبيا وغربها، على خلقية تراجع الأوضاع الاقتصادية، دعا السراج عبر منبر الأمم المتحدة إلى إرسال بعثة أممية لتقصى الحقائق للتحقيق

طالت ممتلكات المواطنين حراء المواجهات المسلحة مما ساهم في

فيما سماه ـ «التحاورات المالية الخطيرة التى ترتكبها المؤسسات الموازية غير الشرعية في ليبيا، وطباعتها العملة خارج سلطة ونظام إصدار العملة». كذلك طالب بضرورة الإسراع بتكليف لجنة فنية من المؤسسات الدولية المتخصّصة وتحت إشراف الأمم المتحدة، لمراجعة أعُمالُ المصرفُ المركزي في طرابلس وفرع المركزي

تأزُّم الوضع الإنساني والمعيشي». السراج على التراب الليبي، كانت

### ميدان السياسة وبيت الحكم

السابع قبل المبلاد، بألقاب عدة

على البحر الأبيض المتوسط. يعرف الساسة في ليبيا قدر العاصمة طرابلس وأهمتتها، ليس لكونها مدينة هادئة تمتاز يقدر من الجمال، أو أنها الأكبر من حيث السكان والمساحة؛ بل لأنها بنت الحكم، ومقر إدارة العلاد، فمنها تنطلق السياسة، وإليها يتوافد كبار المسؤولين الدوليين. وزارة الداخلية بالحكومة نفسها غير أنه ومنذ إسقاط الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، عقب اندلاع «الانتفاضة» الشعيبة، لم تغادر العاصمة أصوات الرصاص، ودوي الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، في اشتباكات متكرّرة تدور رحاها بين ومنذ ذلك التاريخ، توغلت الكتائب إلى جبهة القتال لمواجهة قوات «الجيش والمتلتشيات، وأحكمت قيضتها على مجريات الأمور في طرابلس، لدرجة أن

لحكومة «الوفاق» وقوع 1038 جريمة ومع هذا، ظل السراج يكرر أنه قتل، إضافة إلى خطف 676 شخصاً في طرابلس وضواحيها. وقال تقرير حكومي، إنه تم خلال عام 2015، خطف 676 شخصاً، حرى تحرير 100 مخطوف منهم، لكن 74 قتلوا على يد خاطفيهم، ولا يزال مصير باقى المختطفين مجهولاً. بجانب ذلك، صار العتاد المخزون لدى الميليشيات المسلحة خارج إطار الدولة، مصدر أرق وقلق لليبيا منذ إسقاط النظام السابق. بل إنه بات يمنعها من مغادرة «الفترة الانتقالية»

ما هو عليه، فكلما هدأت الاشتباكات أوقدت الميليشيات نارها، بغية الوطنى». معاناة العاصمة لم تقتصر الاستبقاء على ليبيا سوقاً رائجة للسلاح تدرّ ملايين الدولارات على طرابلس في سطور

مكتبه بقاعدة أبو ستة البحرية المطلة الانفلات الأمني. ففي عام 2017، على يد الفينيقيين في القرن

ك «طرابلس الغرب»، و «عروس البحر الأبيض المتوسط»، وهي تعلو قمة صخرية تشرف على البحر الأبيض المتوسط في الجزء الشمالي الغربي من ليبياً، ويبلغ عدد سكانها 1,126 مليون نسمة، بحسب إحصائبات عام 2014.

إلى الحي الإسلامي ومنطقة الدريبي، والمدينة القديمة، والهضبة الخضراء، وباببن غشير والأندلس، ودمشق، وزاوية الدهماني، وزناتة، وسوق الجمعة، وغوط الشعال. . وسياسياً، تبقى طرابلس

ومحيطها في شمال غربي ليبيا عقبة كأداء وجائزة كبرى، أمام من يقرر خوض ماراثون الانتخابات الرئاسية المقيلة، لا سيما أنه يضم أكثر من 62 في المائة من عدد الناخبين، وهم الذين يحددون مَن يقود البلاد، عند الاحتكام إلى صناديق الاقتراع.



من الدعم الفنى والخبرة لمعالجة بالعودة إلى الحوار، رأى النائب الأفرقاء السياسيين إلى طاولة

> يعمل على دمج تلك الميليشيات في الأجهزة الأمنية. وتبعاً لذلك أصبحت «الكانيات» تتبع وزارة الدفاع بحكومة «الوفاق»، أما «ثوار طرابلس» و «النواصى» فتنضويان تحت لواء وظلت هذه المطيشيات الثلاث تتحصّل على مميزات ورواتب من مخصّصات الوزارتين، العالغة ستة ملعارات ونصف مليار دينار ليبي، في الترتيبات المالية. لكن بعد العملية العسكرية على طرابلس أصبحت هناك متغيّرات على الأرض دفعت بهذه التشكيلات للذهاب

على تعسف وسيطرة المبليشيات فقط، بل إنها أصبحت في غالبية الأحدان مكاناً للخطف والابتزاز من قبل الخارجين عن القانون، وتعتبر هذه الجريمة من أبرز الظواهر التي أزعجت مواطني العاصمة في ظلّ

غُرفت طرابلس، التي تأسست

وسط إصرار على أن يبقى الوضع على

سجل جهاز البحث الجنائي التابع

ارتبط بمساعى كل من جامعة

حصاد الاسبوع

ANALYSIS

يأمل كثيرون أن يكون الدبلوماسى النرويجي غير بيدرسن آخر مسؤول أممى يتولى التفاوض من أجل خروج سوريا من محنتها المتطاولة، وأن تسفر والمفقودين والمخطوفين، أملاً ي وي الجهود الدولية عن نهاية للعنف، وإعادة المهجرين، والتفاهم على حل سياسي بعد ثماني سنوات من القتل والتهجير والانهيار الاقتصادي ناهيك من مختلفً أنواع التدخل العسكرى الأجنبي، المباشر وغير المباشر. وكانت الخطوات الأخيرة الدبلوماسي النرويجي المجرّب التي وافق عليها النظام وفريق «الائتلاف» الذي يمثل طيفاً من أطياف المعارضة من عمله سابقاً كممثل خاص السورية تتعلق بإنشاء لجنة دستورية مهمتها التفاوض على إقرار دستور جديد بدءً من عام 2005. وللعلم، قبل

> عدته «خريطة طريق» مرسومة في القرار 2254 وبيان جنيف وأمامه حفر عميقة

# غير بيدرسن ابن الواقعية السياسية... ينجز جزئيأ وينتظره الكثير

وأيضا هناك، كما بات القاصى

والداني يعرف جيداً، تشاركً

القوات الإيرانية من «الحرس

الثوري» ومن مبليشيات تابعة

له مثل «حزب الله» اللبناني

و «العصائب» العراقية وغيرها،

أمكنة عديدة، تمارس إسرائيل،

على عادتها ومن دون إذن، حق

«التبختر العسكري» في أجواء

سوريا وعند مرتفعات الجولان

المحتل، وربما أبعد. وأخيراً،

وليس آخراً، تضخم قرص «الجارة

و ير ر الشمالية» تركيا في «عرس» الموت

السوري لتسيطر عملياً على المزيد

من الأراضى في هذا البلد العربي.

يعمل بيدرسن تحت ظروف

بالغة الاستثنائية، إذاً. إلا أنه

تعرف أنضاً كنف ذاق الشعب

السوري مرارات كثيرة... ذلك الذي أرغمه نظام البعث

ي معنادة أل الأسد على تجرّع سموم القهر والاضطهاد،

ثم عمل على «سحق» الثورة الشعبية التي قامت ضده

وبدأت سلمية أعتراضية في

مدينة درعا بأقصى الجنوب

السوري. لقد قتل، بحسب

تقديرات المنظمات الدولية أكثر

من نصف مليون من السوريين خلال السنوات الثماني الماضية،

بينما تصل الحصيلة وفق تقارير

غير رسمية إلى نحو مليون. كذلك

لجًا الملايين إلى دول الجوار.

تحوّلت مدن عامرة، مثل حلب وحمص، إلى خرائب عششت فعها الجماعات الإرهابية التى ولدت

في الداخل على أيدي إرهابيين أجانب. وبالتالي، تحوَّلت سوريا

أرضاً خصية لـ«حروب الآخرين»

- تماماً مثلما حصل في لبنان من منتصف السبعينات إلى نهاية

الثمانينات من القرن الماضي،

يعمل غير بيدرسن على جبهات عدة في محاولة لتسيير

عحلة لا بد منها من أحل إنهاء

الحرب. وبالإضافة إلى «اللجنة

الدستورية»، التي يرتقب أن تعقد

أول اجتماعاتها في نهاية شهر

أكتوبر (تشربن اللول) المقبل،

للعمليات العسكرية حتى لوقف كل أعمال العنف من

ولكن بأضعاف مضاعفة.

«اللجنة الدستورية»... وغيرها

ظروف بالغة الاستثنائية

وفى مكان ما، بال وفوق

في المقتلة السورية الدامية.

بيدرسن

يدرك أن

الحفر كثيرة

وبعضها

عميق للغاية

للعلوم

بروفايل

نيويورك: علي بردى لندن: «الشرق الأوسط»

أحدث المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن، منذِ تعيينه في هذا المنصب، فرقاً واضحاً في طريقة التعامل مع واحدة أصعب الأزمات التي تعصف في الشرق الأوسط والعالم. وهو أنجز أخيراً جزءاً من المهمة التي خنقت الجهود الديلوماسية تسلفه السياسي السويدي - الإيطالي ستافان دي ميستورا واستعصت على من سبقه المخضرم الجزائرى الأخضر الإبراهيمي، وخذلت أوَّلاً الأمين العام للمنظمة الدولية الراحل كوفي أنان. غير أن الطريق لا تزال طويلة الآن أمام هذا الديلوماسي النرويجي بعد إعلان الاتفاق على تشكيل اللجنة الدستورية، 

استفادة من دروس التاريخ لقد استفاد ببدرسن من دروس التاريخ في الواقعية السياسية وانطلق من واقع يتغيّر على الأرض.

تحرك وفقاً لـ«عدة الشغل» المتوافرة لديه، وأبرزها القرار الذي رسم ملامح «خريطة الطريق» الواحب اتباعها لأبحاد تسوية للحرب الطاحنة المتواصلة منذ نحو ثماني سنوات، فضلاً عن بقية القرارات الدولية ذات الصلة، من دون أن ننسى طبعاً «بيان جنيف 1» لعام 2012.

بيدرسن يدرك أن الحفر كثيرة وبعضها عميق للغاية بين الأطراف المعنية. وهو يتحرك بن الأطراف المتنازعة التي هي: داخلياً، حكومة النظام السوري، وأطراف المعارضة على مختلف مشاربها المشتتة هنا وهناك... تتماهى معها أو فيها حماعات مصنفة ورهابية في لوائح الأمم المتحدة جزء منها جاء من خارج

وخارجياً،هناكجيوش لدول كبرى على الأرض، بعضها من وحدات الحيش الأحمر الروسي ويعضها الآخير من القوات الأميركية التى تقود تحالفاً دولياً لمحاربة الحماعات الإرهابية على امتداد العراق وسوريا.

سيسعى المبعوث الدولي إلى تحربك ملف السجناء فى بدء بناء أجواء من الثقة بين أطراف الحرب محلعاً.

ومن المتوقع، أن يستفيد ين للأمم المتحدة في جنوب لبنان الدلاد. ذلك كان بيدرسن مدير قسم منطقة أسيا والمحيط الهادئ فى دائرة الشوون السياسية لدى المنظمة الدولية. وبهذه الصفة، عمل على ملفى عملية السلام في الشّرق الّأوسط أيضًا سيكون بمقدر الموفد

الأممى الجديد التعويل أيضاً على خدمته بين عامى 1998 و 2003 كممثل لبلادة لدى السلطة الفلسطينية. وهو، بالمناسبة، تولّى بين عامي . 1995 و 1998 مناصب عدة في وزارة الخارجية النرويجية في أوسلو، منها منصب كبير المتُّوظُفينَ في السوزارة. كُمَّا تجدر الإشارة إلى أنه عمل كدبلوماسى أيضاً في كل من الصين وألمانيا. وفيَّ العام 1993، كأن عضواً في الفريق النرويجي خلال «محادثات أوسطو) السرية التي أدت إلى توقيع «إعلان المبادئ» والاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل. ثم إنه كان بين عامي 1993 وُ1995 مَدْيَراً للمعهد النرويجي

في التاريخ. أما على الصعيد العائلي، فهو متزوج وأب لخمسة أولاد. بدأ العمل في وزارة الخارجية النرويجية عام 1985، ورقى عام 1997 ليصبح رئيس دائرةً في الوزارة. وهو اليوم يسير على خطى عدد كبير من الديلوماسيين الذين عملوا في مهام مختلف مع منظمة الأمم المتحدة، مع الإشارة إلى أن الأمين العام الأُول للَّمنَّظمَّة كان النَّرويجي

سنة. ولقد تلقى تعليمه فيها،

وهو بحمل درجة الماجستير

#### آخر هو داغ همرشولد. تعيينه للمهمة الحالية

تريّغفي لي (1896 - 1968)،

الذي تولى منصب الأمانة

العامة بين 1946 و1952 عندما

خلفه دبلوماسي اسكندنافي

يوم 31 أكتوبر (تشرين الأولّ) 2018، أعلن أنطونيو غوتيريش، أمين عام الأمم المتحدة عن قرار تعيين بيدرسن، موفداً خاصاً له وللمنظمة الدولية وجامعة الدول العربية لمعالجة الأزمة السورية، وذلك خلفاً للدبلوماسي الإيطالي -السويدي ستافان دي ميستورا الذي كان قد تولي المهمة في يوليو (تموز) 2014. وبالفعل، حصل التسلم والتسليم بين الرجلين في مطلع العام الحالي، وبذا ورث بيدرسن عبئاً ثقيلاً لم ولا يخفف منه فشل المنظمة الدولية،

أولاً في وقف القتال في

سوريا،وثانياً في

فرضتسوية

حقيقية مبنية

الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة أبصر النور كجملة من المبادرات والخطط الهادفة إلى تسوية النزاع الذي تفاقم بعد الانتفاضة الشعبية على نظام الرئيس بشار الأسد في مارس (آذار) 2011 في سياق الانتفاضات المشابهة التي شهدتها كل من تونس ومصر واليمن وليبيا. وكان واضحأ من البداية، ولا سيما، بعدما اختار النظام سلاح القوة المفرطة مواجهة الانتفاضة التى بدأت فى مدينة درعا منطقة حوران في أقصى الجنوب السوري. استمر القمع الممنهج،

واتسع مع اتساع رقعة الاحتجاجات التي تحولت إلى انتفاضة مسلحة بعد انشقاق عناصر من الجيش السوري وتوافد متطوعين ومسلحين من خارج سورياً للمشاركة في المواجّهات، منضمة إلى الفريقين... أي قوات النظام وقوى الانتفاضة - أو الثورة -ومعها المنشقون عن الجيش، الندين أسسوا في حينه

«الجيش السورى الحرّ». الولايات المتحدة باشرت بفرض عقوبات على النظام ثم حمدت أرصدة الحكومة، في حين وقفت روسيا مع الأسد منذ البداية، معتبرة أن ما تشهده مؤامرة تنفذها جماعات إرهابية. وتجسد الموقف الروسي الداعم للنظام عملياً لأول مرة عندما استخدمت روسيا ومعها الصين حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن الدولى ضد مشروع قرار بطالب النظام بالوقف الفوري

استخدام «الفيتو» داخل الأمم المتحدة، وتصاعد القمع ضد المدنيين، أغلقت الولايات المتحدة سفارتها في دمشق خلال الأسبوع الأول من فبراير (شياط) 2012. ويوم 16 فيراير التقى الأمن العام السابق للمنظمة الدولية كوفى أنان الذي بات موفداً خاصاً لجامعة الدول العربية والأمم المتحدة بممثلى النظام والمعارضة السوريين في تركيا وبحث معهم إنهاء ألعنف وإطلاق المحتجزين والمسجونينَ. وفي أبريل (نيسان) عقد احتماء في إسطنبول بتركيا لمجموعة «أصدقاء سوريا» اعترفت فيه رسمياً بـ«المجلس الوطني السوري» ممثلاً شرعياً للشعبّ

السوري. غير أنه وسط تفاقم العنف، أعلن أنان تنحيه عن مهمته، كما انشق رئيس الوزراء السوري رياض حجاب وانضم للمعارضة، التي عجلت من إجراءات تنظيم مؤسساتها وتجمعاتها بالتوازي مع تصاعد القتال وحدة الانقسام الدولي. ويوم 26 سبتمبر (أيلول) أعلن وزير الدفاع

الأميركي تشاك هيغل أن لدى واشنطن دلائل على استخدام النظام أسلحة كيماوية ضد المناطق المدنية، وفي الشهر التالي زار السيناتور الجمهوري البارز جون ماكين مناطق سيطرة المعارضة داخـل سوريا. ثـم فـي شهر يونيو (حزيران) أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما أن نظام الأسد «تجاوز الخطوط الحمراء» في استخدامه السلاح الكيماوي ضّد خصومه الذين كانوا يناشدون واشنطن

تفعل شيئا مؤثراً على الأرض لدعم المعارضة.

آستانة بديلأ لجنيف

ASHARQ AL-AWSAT

نتيجة تراجع واشنطن عن معاقبة النظام، في أعقاب رفض البرلمان البريطاني تأييد لندن التُدخلُ العُسكري ضد الأسد، شحعت موسكو على تعزيز الجسر الجوي التسليحي لقوات النظام والعمل سياسيا علَّى نسف ٰ «مُسار جنَّيفّ الداعى ضمن ما دعاً إليه إلى «م حلَّة انتقالية» بعد تغيير السلطة في دمشق. والحقيقة أن موسكو رفضت أصلاً كل مُخرجات جنيف، لكن إحجام واشنطن عن اعتماد الحسم، دفع الروس للاستعاضة عن «مسار جنیف» بمیادراتها الخاصة التي تجسدت في مسارين بديلين هما «مقَّاوضاتُ استانَّة» تشراكة إبرانية - تركية ثم «مفاوضات

ومتع إعلان الولايات المتحدة، مجدداً، أن هدفها إزاء سوريا يات التصدي لخطر إرهابيي «داعش» الذين ظهروا فُجأة في الساحة السورية وتمددوا ودمروا وجعلوا من مدينة الرقة لفترة من الزمن عاصمة لهم، صعدت موسكو من حضورها العسكري، فبات في خريف 2015 حضوراً مباشرا ثم مشاركة فعلية في القتال... أبضاً بحجة قتال «الجماعات الإرهابية المتطرفة». وعام 2016 ساعد السروس قوات النظام على السيطرة على مدينة حلب، وبعد ذلك أكملوا دعمه

لأعمال القمع المسلح. وتكررت للسيطرة على كامل على مخرجات منطقتى الغوطة دعمهم بالسلاح لمواجهة الدعم الفيتوهات مفاوضات الروسي للنظام، ناهيك من تدخل الميليشيات ووادي بردّى. 2014 Solve الاحتماعية التطبيقية، مركزاً على مسوح الظروف المعيشية في أسياً الروسية والصينية جنيف الأولى لاحقاً دعماً للقمع، ثم

جميع الأطراف، وحماية

المدنيين، وتثبيت الاستقرار

في البلاد. ويشمل ذلك وقف

قوات النظام تحريك كتائبها

وقصفها الثقيل على المناطق

المدنية، وسحب التجمعات

الإنسانية إيان فترات هدنة

نُصار إلى احترامها، وإطلاق

الموقوفين عشوائيا والكشف

عن أماكن اعتقالهم أو

- إتاحة حربة الحركة

ضمان احترام حق

- تأمين وصول الإعانات

العسكرية يعيداً عنها.

وأفريقيا والشرق الأوسط

#### بطاقة هوية

عام 1955،أيأن عمره اليوم 64

وأوروبا.

#### عام 2012. ثم مفاؤضات حنيف الثانية عام 2014، وهي ما عُـرف لاحقاً بـ«مسار

ولد غير أوتو بيدرسن في العاصمة النرويجية أوسلو، يوم 28 سيتمير (أيلول) من

#### النظام. غير أن بيان الصعيد العربي فقد اتخذت «الخطوط الحمراء» لم جامعة الدول العربية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2011 قراراً بتعليق عضوية سوريا ة. في الجامعة. ومع تكرار روسيا والصين

تصعيد القمع. أما على

#### يعقبه أي إجراء فعال من قبل إدارةً أوباما، ومع هذا الموقف... تصاعدت ثقة القوى الداعمة للنظام بأن واشبنطن لن

والعلوم السياسية.

لإيران في القتال

سحانت قوات

## مراقبون وموفدون عرب وأمميون واكبوا محنة سوريا بين 2011 و2019

جنىف».

والتصعيد

التطورات والمبادرات

«مسار جنيف» الـذي

#### الفريق محمد أحمد مصطفى الدابي (السودان):

كان الفريق الدابي، العسكري والدبلوماسي السوداني، أول موفد تولي مهمة المراقعة (قعل أن تتحوّل إلى التفاوض) في الملف السوري بعد اندلاع الانتفاضة السورية يوم 15 مارس (آذار) 2011، وتحولها بالتدريج إلى حرب مفتوحة، في أعقاب التصدي لها عيى القوة، والتدخل السياسي كوفي أنان (غانا)؛ والعسكري الخارجي المباشر

> ۇلِىد الىدابىي فىي مدينة بربر، شمال السودان، عام 1948. والتحق بالجيش برتبة ملازم عام 1969 وتدرّج في الخدمة العسكرية حتى بلغ رتبة فريق، وغادر الخدمة عام 1999. وكان بين المناصب المهمة التي تولاها إدارة الاستخبارات العسكرية عام 1989، واحتفظ بمنصبه حتى منتصف 1995، وبعدها تعوًّا منصب مدير الأمن الخارجي حتى 1996، ثم عين نائباً لرئيس أركان الجيش

ىعد تركه الخدمة، تحوّل إلىي الحمل الدبلوماسي، وعُين سفيراً لدى قطر. كما عُيّن مساعداً لممثل رئيس الجمهورية في إقليم دارفور. عتنته جامعة الدول العربية رئيساً لبعثة

مراقبيها إلى سوريا، في

ديسمبر (كانون الأول)

كوفي أنان، الأمين للإعلاميين في عموم البلاد. العام السآبق لمنظمة الأمم المتحدة، والدبلوماسي الغاني المخضرم. كان يوم 23 فبراير (شباط) 2012 ثاني مَن يتولى الملف السورى بأسم كل من جامعة الدول العربية والأمم المتحدة. ولقد نصَّت مهمة أنان على التالي:

- العمل على بناء مسار

سياسي سلمي جامع يهدف إلى التعاطي مع مطامح وهموم الشعب السوري. - العمل على وقف القتال، وتحقيق إطار رقابة أممية

التجمع وحق التظاهر تحت سقف القانون. غير أن أنان قرر التنح عن مهمته، في ضوء فشلة فى تحقيق الأهداف أعلاه، وانتهى دوره في أخر أغسطس (آب) 2012. وُلد أنان في مدينة كوماسي بوسط غانا عام 1938، وتُوفى خلال أغسطس

ينتمى لأسرة نبيلة من

(أب) 2018 في سويسرا.

ستافان دی میستورا الحصول على منحة إلى

حاز على البكالوريوس ماكلاستر الراقعة (ولاية مینیسوتا)، ثم حاز علی شبهادة في الدراسات المعمقة من المعهد العالى للدراسات الجزائري الخبير الأخضر

عمومة الأشانتي). ودرس على الماجستير في الإدارة المسؤولية رسمياً في أول الاقتصاد في كوماسي قبل من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (إم أي تي) الولايات المتحدة، حيث الشهير في الولايات المتحدة. المضنية لاحتواء التفاقم في الاقتصاد من كلية الأخضر الإبراهيمي (الجزائر):

مهمته الصعبة الدبلوماسي الدولية والتنمية في جنيف الإبراهيمي، وهو وزير

خلف كوفى أنان في

الأخضر الإبراهيمي سبتمبر (أيلول) 2012، واستمر في محاولاته المستمر في الأزمة حتى نهاية مايو (أبار) 2014. ولد الإبراهيمي في

بلدة تابلاط بولاية المدية بشمال الجزائر في مطلع عام 1934، وتلقى تعليمه في الجزائر وفي فرنسا. شعب الفانتي (أبناء بسويسرا، وبعدها حصل خارجية سابق ولقد تولى وهو متخصص في الحقوق منالشاطئالدلماشي (كرواتي

الجزائرية عام 1956، ومن ثم مثل «جبهة التحرير الوطني الجزائرية» في جنوب شرقي أسيا لمدة 5 ستنوات، وبعدها صعد سلم العمل الدبلوماسي والنشاط السياسي داخل الجزار وخارجها، قنولى وجنوب شرقى أسياً (فيتنام السفارة في مصر والسودان وبريطانياً. وتولى منصب وزير الخارجية بين 1991 و 1993. وعمل لفترات طويلة الإغاثة واللاجئون والغذاء. مع الأمم المتحدة وسيطأ

وخبيرا ومستشارا وممثلا

انخرط في فرنسا بالثورة

ستافان دي ميستورا (السويد - إيطاليا):

ستافان دي ميستورا، الموفد الذي شهدت المحنة السورية إبان فترة انتدابه الطويلة أسوأ حقب التهجير والتدخل الأجنبي، دبلوماسى إيطالى - سويدي. ولد في العاصمة السويدية استوكهولم عام 1947 لأب إيطالي من أسرة نبيلة فرّت

حالياً) وأم سويدية. وهو ىحمل لقب «ماركيز»، ويجيد 7 لغات، بينها العربية. بدأ عمله مع الأمم المتحدة خلال عقد السبعينات من

القرن الماضي، وشيمل مهمات فى أفريقيا (السودان وتشاد وإِثْبِوبِيا) وفي قبرص ولاوس). ترقى بعدها في مناصب الأمم المتحدة وتولى عدداً من المهمات بما فيها بين 2011 و2013، أسنِد

إلىه منصب وكبل وزارة ألخارجية والتعاون الدولي في إيطاليا، وبعدها عُيّن ناتباً لوزير الخارجية لفترة قصيرة، عام 2013.

تولّی ملف سوریا خلفاً للأخضر الإبراهيمي في يوليو (تموز) 2014، واحتفظ به لخمس سنوات تقريعاً حتى 7 يناير (كانون الثاني) من العام الحالي، وسط فشل ذريع له ولكل البادرات الدولية.

وبعد تنحيه، أسندت مهمته إلى الدبلوماسي النرويجي غير بيدرسن. ASHARQ AL-AWSAT

الشهر المقبل. وأيضاً على نتائج التحركات الخارجية

للرئيس الحريري، بالأخص منها «الباريسية»، كون فرنسا

هي الراعية والمنسقة لمؤتمر «ستيدر». وهنذا ما يمكّن من إعادة تكوين أرضية إيجابية

وأكثر ملاءمة لتحرك مالي

خارجي، بالأخص في بلدانً الخليج، ولدى الصناديق

الاستثمارية التي تديرها بنوك

عالمية، بهدف تسويق سندات

دين دولية جديدة أو شهادات

إيداع لدى «البنك المركزي»،

بعوائد استثمارية جاذبة قد . تصل إلى 10 في المائة.

أن تبدأ وزارة المال بطرح برنامج

أولى بنحو ملياري دولار، على أن يتم توسيعه أو إصدار شرائح مستقلة مماثلة، وبأجال متعددة لا تقل عن 5 سنوات، وذلك في ضوء استجابة الاكتتابات ذات

ومن المنوَّمَّل أن تنضم

مؤسسات مالية وينوك دولية

إلى هذا الجهد الهادف إلى

تمكين الحكومة اللبنانية من

«تحييد» الضّغوط ذات الصلة بمخرّون العملات الأحنسة، والحيلولة دون تخفيضات

جديدة في التصنيف السيادي،

خصوصاً من قِبَل وكالة

التقييم «ستاندرد أند بورز»،

التي أمهلت لبنان 6 أشبهر

قبل أضطرارها إلى خفض

تصنيف الديون الحكومية إلى

الدرجة «سي»... وهو الإجراء

الـذي سبق أعتماده من قبل

«موديز»، مطلع هذا العام، ثم

تبعتها وكالة «فُيتش» قبل فترة

قصيرة، نتيجة عدم اقتناعها

بطلب لبنان للإمهال، والمعزز

ىالتزامات وىيانات تؤكد حدية

الحكومة في بدء الإصلاح المالي

لبنان في «وضع اقتصادي

ومالى صعب، لكننا لسنا بلداً

منهاراً. على المستوى المالي ما

زالت لدينا القدرة على القيام

بتلبية الاحتياجات. نعم، لا

تُوجِد كمية كبيرة من السيولة

بالعملات الأجنبية بين أيدي

الناس في السوق، لكن سعر

صرف الدولار ما زال محافظاً

هذا، وأقر وزير المال بأن

المصادر الخارجية.

ويرجّح، حسب مصادر مالىة ومصرفية رفيعة المستوى، ANALYSIS

هاجس واحد يضرب اللبنانيين في الآونة الأخيرة. إنه هذه المرة اقتصادى لا سياسى ولا أمنى، وهو يتهدد لقمة عيشهم اليومية عبر تهديد عملتهم

الوطنية التي يحافظ مصرف لبنان على ثباتها عند

لبنان (أي المصرف المركزي) مستمر في المحافظة مستوى 1510 ليرات لكل دولار أميركي. وهو رقم يراه بعض الاقتصاديين «غير منطقى»، لكن مصرف

عليه في ألدى المنظور، رغم نشوء سوق موازية لدى الصرافين وصلت إلى نحو 1650 ليرة للدولار.

### مسؤولون يؤكدون أن لا ضغط في الأسواق المالية رغم إقرارهم بـ«شح البنكنوت»

# الذعر... وراء تكديس مليار دولار في بيوت اللبنانيين

#### بيروت: ثائر عباس

عملياً، يؤكد مصدر مصرفي لبناني لـ«الشرق الأوسط»، أنَّ يتدخل بكثافة عالية للحفاظ على استقرار العملة الوطنية، مفضلاً الدفاع عنها من ضمن القيود التي وضعها على عمليات التبادل. إلا أن المصدر يعترف بوجود «شبح» في الأموال النقدية في السوق عي يـ ر ر اللبنانية استدعى إجراءات قامت بها المصارف للحفاظ على الأموال النقدية. وهذا الوضع زاد الذعر عند الناس الذين بدأوا منذ أشهر تكديس العملة النقدية في منازلهم بحجم قدره الخبير الاقتصادي البروفسور جاسم عحاقة بنحو 2,5 مليار دولار.

حاكم مصرف لبنان المركزي، رياض سلامة، كرر القول إن لا وجود لـ«أزمة دولار» في لبنان، مُشْدُداً على أن البنوك اللبنانية تلبى طلب العملاء على الدولار الأميركي، مع إمكانية السحب من أجهزة الصرف الآلي في معظم البنوك. وأضاف سلامة فى مؤتمر صحافى: «الـدولار متوافر بلبنان، والكلام الذي نراه فى وسائل التواصل الأجتماعي، وأحياناً الإعلام، مضخم وله أهدافه». وتَابِع أنْ أي إجراءات خاصة بأجهزة الصرف الآلى ترجع لسياسة كل بنك على حدة. واستطرد أن أي معاملة لا يستطيع العميل إجراءها من خلال أحهزة الصرف الآلى يمكن أن تحرى من خلال منافذ البنك. هذا، بينما تقول بعض الشركات إنها تضطر للجوء لمكاتب الصرافة لتوفير احتياجاتها من العملة الصعبة، وإنها تدفع سعراً أعلى من السعر الرسمي البالغ 1507,5 ليرة لبنانية للدولار.

سلامة ذكر أن أسباب عدم توافر الدولار في بعض الأماكن «ربما تكون لوجستية»، مضعفاً أنه لم ترد أي شكوى لمصرف لبنان في هذا الصدد. وتابع أن لـدى المصرف احتباطبات تتحاوز 38,5 مليار دولار «وهو حاضر في السوق، ولا حاجة إلى إحراءات أستثنائية».

تعود أزمة الأموال النقدية،

#### جهتان تسحبان الأموال

في جبزء منها ، إلى الحرب الاقتصادية التى تشنها الولايات المتحدة لضرب تمويل «حزب البليه»، البذي يتعاطى أساسياً سالأموال التَّقدية للهرب من القبود المالية الأميركية. ويقول وزيّر لبناني بـارز لـ«الشرق الأوسط»، إن ثمة مصدرين أساسيين يسحبان العملات النقدية من القطاع المصرفي اللبناني، وهما سوريا و«حزب الله». قَالقَيود المفروضة على النظام المالي السوري جار تنفيسها من خلال النظام المصرّفي اللبناني، أما «حزبُ الله» فقد عمد إلى الربعض المقربين منه لسحب أموالهم من المصارف تحسباً للعقوبات الأميركية. وتفيد مصادر مطلعة على لقاءات مساعد وزير الخزانة الأميركى لشؤون مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب مارشال بلينغسلي، بأن الأخير نته المصارف اللبنآنية إلى تعمّد سع الدولار للتجار السوريين المُدرجين على لائحة العقوبات، لاستخدامه بطرق أو بأخرى -للاستدراد،نافياًأنتكونالعقوبات



«تصرفات الرئيس (دونالد ترمب)

واضحة بشكل مقنع وهذا لا يمنحنا أي

خيار سوى المضى قدماً (في طلب إدانته)...

هذا الأمر يتعلق بالأمن القومي لبلدنا: إن

رئيس الولايات المتحدة حنث بالقسم ما من شأنه أن يعرض أمننا القومي للخطر، كما

رئيسة مجلس النواب

الأميركي نانسي بيلوسي.

يعرض سلامة انتخاباتنا للخُطر».

السبب في هذه الأزمة. في حين قال الباحث الاقتصادي الدّكتور مكرم رباح، إن «أحد أسباب الطلب حالياً قيام بعض التجار بتأمين المحروقات للسوق السورية، وكون هذا القطاع يعتمد على الدولار يجبر هؤلاء على شرائه من السوق السوداء، متسبعاً بمفاقمة أزمة الدولار». ورأى رباح أن «الشعب اللبناني يدفع فاتورة جشع التجار، ونظام بشار الأسد الذي يستعمل لبنان للهروب من العقوبات». واعتبر أن «فقدان السدولار من أحل خدمة السوق السورية، إضافة إلى الأعداء الاقتصادية على المواطن اللبناني، يدفع بلينان واقتصاده نحو المزيد

عام، وبذلك زيارة بلينغسلي الأخبرة لا تنفصل عن موضوع أزمة الدولار الذي يشكل خرقاً للعقوبات المفروضة على (حزب الله) والنظام السوري». من جهة ثانية، يربط الباحث الاقتصادي الدكتور منير راشد، الأزمة الحالية، د «تراكمات عدة بدأت من الركود الذي أصباب الاقتصاد اللبناني، منذ بدء الأزمة السورية، وإغلاق طرق

المواصلات، وتقليص السياحة

بسبب الوضع الأمنى، إضافة

إلى وضع مالى محلّى سجّل عجزاً كبيراً بسبب تراجع إيرادات

من العقوبات، ليس فقط على

المصارف والأفراد المتورطين، بل

على الدولة والاقتصاد بشكل

إلى احتواء الطلب عبر التشدد، وقيدت غالبية المصارف عمدأ عمليات سحب النقد الأجنبي من أجهزة الصرف الألى بحدود تتراوح بين 500 و 2000 دولار

راشيد، إضافة إلى ما يشهده المحيط الإقليمي من نزاعات، «لها انعكاسات على ميزان المدفوعات اللبناني، المرتبط ارتباطاً وثبقاً بعجز المالية العامة، إذ إنه عندما يزداد الإنفاق يتراجع الاحتياطي من العملة الصعبة». ويضيف أن «النشاط الاقتصادي تراجع تسعى المصارف في القطاعات الأخرى، وارتفعت تكلفة التمويل وتأزم الوضع بعد رفع سلسلة الرتب والرواتب . مع نهانة عام 2017، تحيث ارتفعت بنسبة 20 في المائة، ما رافقه ارتفاع في العجز المالي،

#### هروب الرساميل

مقابل الليرة».

كذلك، حسب راشد، أدى ارتفاع العجز والدين العام إلى تراجع تصنيف لبنان السيادي «ماشجَّعبدورهعلىهروبالمزيد من الرساميل إلى الخارج، أضِف إلى ذلك العقوبات الأميركية وما سببته من ضغوطات على القطاع المصرفي اللبناني... ثم إن تراجع مخزون العملة الصعبة فى السوق وانخفاض سعر صرف الليرة لدى الصيارفة، أو ما يعرف بالسوق الموازية، بسبب زيادة الطلب على الدولار، يؤديان حكماً إلى ارتفاع سعر الدولار

لتصل إلى أكثر من 11 في الماتَّة

من الناتج المحلى مع نهاية عام

الدولة، وتراكم الإنفاق من جوانب عدة». كل هذه العوامل، حسب

ورأى راشد أن على صانعي السياسات النقدية «ترك السوق لقوى العرض والطلب، لتحديد سعر صرف الدولار لدى البنوك والصرافين... أما إصلاح المالية العامة، فالأسهل في الوقت الحاضر معالجة أزمة الكهرباء التى تكلف الدولة سنوياً ملياري دولار، ومليار دولار للمستهلك الذي يدفع كلفة الكهرباء بأكثر

#### الخوف من انهيار سعر الصرف

أما الخبير الاقتصادي الدكتور بيار الخوري، فيعترف بوجود «ذعر بل هلع اليوم في الأسواق من احتمال انهيار سعر صرف الليرة اللعنانية مقابل العملات الرئيسية العالمية، وعلى رأسها الدولار»، ويرد هذا الهلع إلى سلوك المصارف مع الزبائن «الذي بدا مرتبكاً منذ عدة أشهر، في ظل محاولات لا تليق بقطاع مصرفي عريق لثنى الزبائن عن تحرّبك حساباتهم في بلد لم يعتد هذا السلوك تاريخياً». يضاف إلى ذلك التصريحات المبهمة لمصرف لبنان في هذا الإطار، بالإضافة إلى سلوك الإشاعة الذي يهواه اللبنانيون، و «هناك من يتقن صناعته جيداً» منذ بدأت الحملات التي سعرت الليرة على مواقع التواصل

الاجتماعي قبل نحو سنتين.

ولكن، بعيداً عن الهلع،

اللبنانية، سيعمق أزمة السيولة أكثر... وعلينا أن نراقب هل سينجح نظام السوقين للقطع فى استيعاب الأزمة وحتى متى».

يضيف الخوري، هناك أيضاً

جذور عميقة للأزمة، حتث لم

يعد من الممكن السيطرة على

عجز ميزان المدفوعات واستنزاف

احتياطات العملات الصعية لدى

لبنان. فتوسع السوق الموازية،

وتوقف البنوك عن عمليات

صرف العملة للزبائن، ومحاولة

المصرف المركزي إيجاد آلية

خاصة لترتيبات استيراد السلع

الاستراتيجية... دلائل واضحة

على أننا دخلنا في حقبة جديدة

في سوق القطع. ويتابع: «أعتقد

أن القرار بالتّحريّر التّدريجي

لسعر الصرفقد اتخذ، وما

رأسناه في الأساسع الماضية

هي بروفات لما سيكون عليه المشهد في الأشهر المقبلة.

هناك أزمة سيولة في المنطقة

ونزيف سيولة في لبنان تختار

معه السلطة النقدية الخضوع

لمنطق العرض والطلب في سوق

القطع بعد 23 سنة من التثبيت

النقدي. ربما نصل بالتدريج إلى

تحرير كامل لسعر الصرف، كما

حصل في مصر، حيث تتوسع

السوق السوداء تدريدياً»،

ليتم الاعتراف والقبول النفسي

بالأسعار الجديدة، وبعدها

ويختم الخوري بالقول إن

«انكشاف النموذج الاقتصادي

اللبناني على الأزمة الإقليمية،

التى لآ يبدو أن هناك أفقاً

إنجانياً لجلها، والعقوبات

الأميركية على بعض الأطراف

تصبح كل الخيارات ممكنة.

#### خطوات حكومية

فى هذه الأثناء، كانت بتسديد المستحقات المتبقبة بقيمة 1,5 ملّيار دولار يُستحقّ

ويعول فريق العمل على إقرار مشروع قانون الموازنة لعام 2020، وإحالته إلى المجلس النيابي قبل منتصف

معلومات «الشرق الأوسط» أكدت أن فريق العمل المالي، الذي يرأسه رئيس الحكومة سعد الحريري، ويضمّ خصوصاً وزير المال على حسن خليل، وحاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة، بدأ فعلياً ببلورة أفكار وآليات ذات طابع مالي، تستهدف خصوصاً تحصين الموجودات الخارجية للبنك المركزي، وإعادة تصويب ميزان المدفوعات الذي عانى من عجز قیاسی ناهز 6 ملیارات دولار في النصف الأول من العام الحالى. كذلك تمكين وزارة المال من رصد المبالغ الكافية لمقائلة استحقاقات الأصدارات الأقرب وفوائد الإصدارات الأبعد أجالاً، بينما سيتكفل البنك المركزي للعام الحالي، وضمنها إصدار فى أخر نوفمبر (تشرين الثاني)

على نسبته وعلى وضعه في المصارف. كل العمليات التي تتم في المصارف التجارية اليوم تتم على أساس التسعيرة الرسمية للدولار، و 95 في المائة وأكثر من المعاملات بالدولار تتم في المصارف على هذا الأساس. الذي نشعر به هو أن السيولة سن أسدى الناس غسر متوفرة في إطار المعاملات بالمفرق (التَّحَرْئَة)، عندما لا يتوفر الحولار ويتوجه الناس إلى (الصرافين) الذين يحاولون أن يستفيدوا من هذه العملية للتلاعب بسعر الصرف، لكن

بهمنا أن نقول إن هذا الأمر

لا تأثير له، ولا يعكس حقيقة

الالتزام بتأمين مستحقات

وتسعى المصارف إلى احتواء الطلب عير التشدد، نقابة أصحاب المحطات للقاء الذي ضم وقيدت غالبية المصارف عمدأ الجمعة الحريري والممثلين عن قطاع عمليات سحب النقد الأجنبي الوقود من أجل الخروج بحل للأزمة». من أجهزة الصرف الآلى بحدود تتراوح بين 500 و2000 دولار، وإضطر البعض منها إلى حصر عمليات السحب بزبائن البنك فقط، وحسب توفر السيولة الورقية لدى كلينك، مع مواصلة إتاحة السحب للبطاقات كافة باللبرة اللبنانية. ويذلك زادت موجات الطلب لدى الصرافين وتحار العملة، وحصل رفع هُوامش التسعير ... وهي نتيجة تلقائدة بن تقلّص المعروض

## أزمة الوقود... وجه من وجوه أزمة السوق الموازية

التضارب الذي حصل بين موقف أصحاب

• لم يمر خبر إعلان أصحاب محطات الوقود (المحروقات) الإضراب المفتوح، بدءاً من الخميس، مرور الكرام على اللبنانيين، فمثلما يحصل في كل مرة، حين يهدد فيها القيمون على هذا القطاع التوقف عن البيع، تهافت الناس على محطات الوقود خوفاً من انقطاع المشتقات النفطية، لا سيما مادة

ما قالته النقابة إنّ الإضراب ليس

الاقتصادية»، لكنها فعلت ذلك حقاً حتى

إلى حجم المعاناة التي يعاني منها أصحاب المحطات، وتأتي في سياق «حث المعنيين على إنهاء المسألة بأسرع

هدفاً بذاته، بل هو وسيلة للفت النظر وقت ممكن»، مشدّدة على أنّها «لم تُسع إلى مضّايقة الناس وشَّل الحركة

ولو كان ذلك عن غير قصد. إذ شهدت الطرقات اللبنانية حركة مرور كثيفة؛ حيث انتظر المواطنون في طوابير أمام محطات الوقود لتعبئة البنزين في مختلف المناطق اللبنانية، ناهيك عن البلبلة التى أحدثها خبر انقطاع الوقود س اللبنانيين.

ولكن، هذا الإعلان، سرعان ما تمّ تعليقه صباح أمس الجمعة من قبل نقابة أصحاب المحطات، إثر احتماع تشاوري عقدته في اليوم نفسه، ولوحت بأنٌ يكون لها موقف آخر على ضوء المستجدات التي ستتخذ، أو سيصل إليها المعنيون في هذا الملف.

«إذا بدأت حرب تقليدية بين بلدينا

(باكستان والهند) فكل شيء يمكن أن

بحصل... باكستان، الأصغر 7 مرات

من جارتها، سيكون أمامها خيار

صعب: إما الاستسلام وإما النضال من

أجل الدرية حتى الموت. ماذا سنفعل؟

إنني أطرح على نفسي هذا السؤال...

رئيس وزراء باكستان عمران خان.

البراكس، رئيس نقاية أصحاب محطات والحال، إنّه كان لافتاً هذه المرة، الوقود في لبنان، لـ «الشرق الأوسط»، إنّ

المحطات والشركات الموزّعة للوقود. ففي حن أعلن فيه عن الإضراب خرج فادي أبو شقرا، ممثل شركات موزعى الوقود، وأُعلن أنّه «لا إضراب في قطاع النفط». لىتىن لاحقاً أنّ النقابة كانت ممتعضة من عدم دعوتها إلى اللقاء مع الحريري الذي ضم الشركات الموزّعة والمستوردة للنفُّط، علماً بأن نسبة المحطات التي شاركت في الإضراب لم تتعد الـ2 في المائة في مُختلف المناطق اللبنانية، وفق ما أكّده مصدر في تجمع الشركات الموزعة، لـ «الشرق الأوسط». -

وتعليقاً على ما جرى، قال سامى

الوقود لدى بعض أصحاب المحطات، التي لا تمتلك دولارات من أجل شراء البضّاعة من الموزعين، الذين أيضاً يشترون الوقود من الشركات المستوردة للنفط بالعملة الأجنبية». وأضاف: «إن بعض المحطات تمكنت من شراء البنزين لأن لديها الدولارات، ولكن الكثير منهم لم يتمكن من تأمين بضاعتهم لأنهم لأ يودون شراء الدولار بأسعار مرتفعة جداً وصلت 1580 ليرة لبنانية للدولار الواحد في السوق السوداء»، مشيراً إلى أن معظم المحطات باتت خالية من مادة

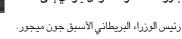
«إعلان الإضراب، جاء على خلفية نفاد

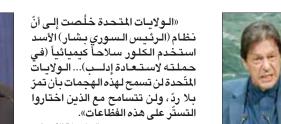
ولفت البراكس إلى أنّ «خطوتهم نحو تعليق الإضراب، أتت بعد دعوة

من جهته، قال أبو شقرا لـ «الشرق الأوسيط»، إنّ «ما حصل أكد أنّ لا قرار

يبدو هناك توجه من قبل المعنيين في السلطة نحو حل الأزمة»، نافياً معرفتة تفاصيل مضمون هذا التعميم.

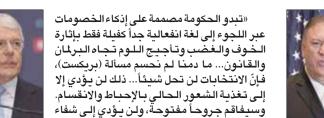
لدى قطاع النفط في لبنان بالإضراب الشامل والمفتوح، والدليل على ذلك أننا كشركات موزعة للوقود وشركات مستوردة للمشتقات النفطية لم نشارك فيه». وعن قرب حل الأزمة، قال أبو شقرا «نحن نتمنى ونتأمل خيراً بالتعميم الذي سيصدر عن حاكم مصرف لبنان الأسبوع المقبل، ومتفائلين لأنه على ما

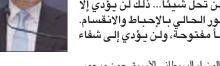


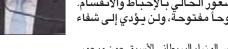














ومضاعفة المطلوب.

استعانت الحكومة الإبرانية مرارأ

بأداة احتجاز الرهائن في التفاوض

بشأن تبادل الأسرى، والاستحواذ

على الأسلحة، وتأمين الحصول على

مبالغ مالية كبيرة، أو غير ذلك من

ولقد أبلغت السلطات الإيرانية،

السيدة نازانين، أنها قيد الاحتجاز

لديهم لممارسة الضغوط على

بريطانيا بشأن تسوية النزاع

طويل الأجل وقيمته مئات ملايين

الدولارات بين الحكومتين الإبرانية

والبريطانية. وفي حالة سياماك

وباقر نمازي، أفصحت وسائل

الاعلام الابراثية الموالية للنظام

الحاكم أن الحكومة تسعى للحصول

على مليارات الدولارات مقابل الإفراج

عنهما. وتعد مثل هذه التكتيكات

انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي مع

ومن بن المقاصد الأساسية

الكرامة الإنسانية.

صور التنازلات المالية الأخرى.

# أفراد عائلتنا مرتهنون في إيران

حضر الرئيس الإيراني حسن روحاني، في نيويورك، الاجتماعات السنوتة للحمعية العامة لمنظمة الأمام المتحدة. وقديل مغادرته إبران، اشتكي من «التصرفات الظالمة والقمعية» التي يجري تنفيذها ضد الجمهورية الإسلامية، واصفأ زبارته إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بأنها «فرصة للإعلان عن وتوضيح وجهات نظر الأمم، لا سيما الأمة الإيرانية العظيمة».

تحول التركيز العالمي صوب الاهتمام بإنقاذ الاتفاق النووى الابراني، وتقليص فجوة الصراع القائم سن الولاسات المتحدة والجمهورية الإسلامية، لكن العالم قد تجاهل تماماً إحدى الحقائق الصارخة المتمثلة في الاستغلال الإبراني الرهيب لاحتجاز الرهائن كأحدى الأدوات الأساسية في سياساتها الخارجية.

وخلال السنوات القليلة الماضية وحدها ، اعتقلت الحكومة في طهران رعابا من الولابات المتحدة، والمملكة المتحدة، وكندا، وأستراليا، والنمسا، وفرنسا، والسويد، وهولندا، ولبنان وحرى بالأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وقادة العالم الذين اجتمعوا في الجمعية العامة مؤخراً، أن يبعثواً برسالية واضبحية إلى الرئيس الإيراني مفادها:أن الدول المتحضرة لا تحتجز الرهائن وتعذبهم بصورة ممنهجة من أجل الاستفادة من أو التأثير على العلاقات الديلوماسية الدولية، وأن هذا من السلوكيات التي لا يمكن التسامح يشأنها.

بالنسبة إلبنا، نحن لسنا من السياسيين، وإنها تعتبر مسألة حياة أو موت؛ إذ يقيع أحياؤنا رهن الاعتقال في السجون الإيرانية منذ ما يربو على أربع سنوات، وكل بوم بمر علينا بثير ذكريات الألم والشحن والأسى لغياب من نحبهم عن عالمنا وهم على قيد الحياة.

السيدان سياماك وياقر نمازي هما من المواطنين الأمسركسين ذوي الأصول الإيرانية، وهما قيد الاحتجاز القسري لدى النظام الإيراني منذ أكتوبر (تشرين الأول) عنام 2015، ثنم فيراس



بابك نمازي \*

(شيباط) عام 2016، على التوالي. ولقد أدسن كل منهما باتهامات مصطنعة من شباكلة «التعاون مع حكومة أجنبية معادية»، في إشارة إلى الولايات المتحدة، وحكم عليهما بالسجن لمدة 10 سنوات. وبُحتجز السيد سياماك نمازي حالياً في سجن «إيفين» الإيراني سيئ السمعة في العاصمة طهران، فى حين أن السيد باقر نمازي، وهو مسوول متقاعد سابق في منظمة اليونيسف، قضى عامين كاملين في هذا السجن الرهيب، ولكنه قيد الآحتجاز الطبى شديد الحراسة

> أما السيدة نازانين زاغاري -راتكليف، فهي مواطنة بريطانية من أصول إيرانية، ولقد ألقى القبض عليها في أبريل (نيسان) من عام 2016 أثناء زيارة عائلية في إيران. وفى سبتمبر (أيلول) من العام نُفسّه، أدانتها المحكمة الإيرانية باتهامات أمنية غير مُفصح عنها، وصدر الحكم عليها بخمس سنوات في السجن. كما رُفعت ضدها قضية ملَّفقة أخرى، مما حال بصورة فعالة دون تأهلها للإفراج المشروط وفق القانون الإيراني. ولقد وصفتها منظمة العفو الدولية بأنها سحينة من سجناء الرأي. وهي قيد الاحتجاز راهناً في سجن «إيّفين»

ويبدو أن النظام الإيراني لا كفيه سحن أفراد عائلتنا بطريقة غير مشروعة فحسب، وإنما يصمم على تحطيم معنوياتهم وتعريض سلامتهم وحياتهم للخطر المستمر؛ إذ جرى اقتياد السيدة نازانى قسراً إلى جناح الأمراض النفسية، وهي

كما أعلنت منظمة «هدومان رايتس واتـش» في عام 2018 أن إيران «صعدت من استهداف المواطنين الإيرانيين من مزدوجي الجنسية والرعابا الأجانب بقرارات الاحتجاز القسرية». ومع ذلك، يواصل النظام الإيرانى احتجاز الرهائن بلا رحمة لقد وجدت إيران في احتجاز الرهائن ميزة تكتيكية فعالة. لقد

ورىتشارد راتكلىف \*

قيد الحبس الانفرادي هناك مكبلة بالقيود والسلاسل إلى فراشها. كما قىدت إدارة السجن من تواصلها مع أفراد عائلتها، بما في ذلك ابنتها البالغة من العمر خمس سنوات. ولقد قرر الطبيب النفسي في السحن أنها غير مؤهلة لاستمرار تعرض السيد سياماك نمازي

للضرب، والصعق الكهربائي، والتعذيب البدني. واقتيد السيد باقر نمازي، البالغ من العمر 83 عاماً، إلى الحبس الانفرادي لفترات طويلة مع معاناته الواضحة من العديد من المشكلات الصحية التي تهدد حياته، بما في ذلك أمراض القلب، ونوبات الصرع، وانسداد الشرايين الرئيسية في المخ ورغم أنهم سمحوا له مؤخراً تعارضها المباشر مع أبسط حقوق بالعفو الطبى المؤقت، لا يزال النظام الإيراني يرفض السماح له بالسفر خارج البلاد لتلقى العلاج اللازم لمنظمة الأمم المتحدة، وفقاً للمنثاق مع التدهور الواضح في حالته

الأممى المعروف، هو توحيد بلدان العالم للحفاظ على السلام والأمن ومثل تلك النظروف ليست الدوليين، وتعزيز وحماية حقوق بالجديدة أو الفريدة على عائلاتنا؛ الإنسان. وإننا نضم أصواتنا إلى أسر المتضررين حول العالم في دعوة إذ أقرت مجموعة عمل الأمم المتحدة مفتوحة للمطالبة بالإفراج الفوري المعنية بالاحتجاز القسرى بأن هناك «نمطأ ناشئاً يشمل الحرمان عن سياماك وباقر ونازانين، وعن كل الرهائن المحتجزين قسراً لدى التعسفي من الحرية للمواطنين الحاملين الجنسيات المزدوجة النظام الإيراني. كما أننا نناشد قادة في إيران»، وأعلنت المجموعة أن وزعماء العالم لأن يحذوا حذونا في احتجاز سياماك، وباقر، ونازانين ذلك. احتجاز غير قانوني، ويطالبون \* بابك نمازي هو شقيق سياماك بإطلاق سراحهم. ولقد أشار المقرر نمازي ونجل باقر نمازي. \*ريتشارد الخاص بالأمم المتحدة بشأن إيران راتكليف هو زوج السيدة نازانين زاغاري

كذلك إلى المحنة الخاصة بالمواطنين - راتكليف، وكلهم قيد الاحتجاز القسرى مزدوجي الجنسية والرعايا الأجانب الرهائن لدى النظام الإيراني، وذكر أسماء سياماك، وياقر، وتازانين.

\* خدمة «نيويورك تايمز»



إلى أبعد حد ومد، بمعنى أنه فضّل إعادة فكرة أميركا الاستثنائية، أميركا الحلم الكبير، وإن غلّف الحلم بما يراه متسقاً مع أمن بلاده

خلا خطاب الرئيس ترمب من عدارات الفوقية الإمبريالية الإمبراطورية التقليدية، وثبقة ولصبقة الصلة بأميركا الجيفرسونية، وبيدا وكأنه مرة أخرى أقرب إلى الويلسنية، وإن لم يستغرق في الخطاب اليوتوبي، وبالقدر نفسه باعد بينه ويش نبرة الثأر والانتقام وسيادة العالم للمحافظين الجدد.

ترى هل كان رحيل جون بولتون عاملاً مؤثراً في توجهات ترمب؟

لا بهم الأمر من حيث التنظير الآيديولوجي، بل الأهم هو طريق أميركا لإقامة تحالفات حديدة، وبحلفاء يثقون بها، ولا سيما إذا كأن ديدنها العدالة الأممية التي تناولها ترمب في سطور خطابه، الذى تحاوز المدة المحددة لبقية كلمات زعماء العالم.

بضيق المسطح المتاح للكتابة عن مناقشة ما ورائيات ما صرح به سيد البيت الأبيض، وإن كان يعنينا بنوع خاص قضايا وملفات الشرق الأوسط والخليج العربى، وبأكثر تحديداً موقفه من إيران السادرة في الغي والسعى للهيمنة وبسط سيطرتها على دول الجوار، كما قال ترمب تصريحاً مرة وتلميحاً مرات

يلفت النظر أمران في شان ترمب؛ إذ في تصريحات له مباشرة قبل كلمته أكّد أن بلاده لا تسعى إلى الصراع أو الصدام مع أي دولة أخرى، لكنه في الوقت ذاته وبلغة الواثق شدد ترمب على أن ذلك لا يعنى عدم الدفاع عن الصالح والمصالح الأمدركية حول العالم.

أما الموضوع الثانى الذى حمله



ترمب وإيران... النافذة المغلقة

إميل أمين

عدر عقود طوال كانت المملكة العربية السعودية خير صديق وحليف للولايات المتحدة؛ ولهذا يعد خطاب ترمب في اجتماعات الحمعية العامة للأمم المتحدة، اعترافاً أميركياً رسمياً بأن إيران هي التى تقف وراء الاعتداءات الإرهابية على منشأت «أرامكو» النفطية.

تعبيرات ومفردات ساكن البيت الأبيض تجاه طهران ونظام الملالي لم تعزها الدقة، فقد وصفت في حقيقة الحال المشهد خير توصيفً؛ إذ اعتبرها نظاماً قمعياً، ينشد استراتيجية الموت، ويصدّرها للعالم من حوله، ولا سيما لجيرانه، ناهيك عن كونه أكبر داعم للإرهاب

فى سوريا واليمن. لدى الرئيس ترمب قناعة مطلقة بأن طهران تسعى للحصول على سلاح نووي، وبقدر القناعة بدا الرفض المطلق من قبل رئيس الولايات المتحدة لهذه الفكرة المجنونة التي لا يقبل بها محبو السلام في شمال المسكونة وجنوبها.

ولعله من المثير أن التلاعب الإيراني قد حاول أن يشاغل ويشاغب الرئيس الأميركي، عن طريق الالتفاف على الأهداف، ومحاولة سرقة الأضواء، وتسويف الوقت، غير أن الساعة كانت قد تجاوزت الحادية عشرة بالفعل.

قبل كلمة الرئيس ترمب، كانت وكالات الأنباء تفيد بأن الرئيس الإيراني حسن روحاني، الممنوع أن تطأ قدماه أراضي مدينة نيويورك، يعلن عن أن بلادة مستعدة لمناقشة أدخال إضافات أو تعديلات على الاتفاق النووي، إذا رفعت العقوبات. من يصدق طهران إذا تحدثت، وحدها ... فانظر ماذا ترى؟

ومن يثق بالملالي إذا وعدوا؟ قبل نحو شهر من الزمن القريب كانت طهران تتحدث عن رغبتها في تفاهم إيراني - خليجي مشترك من أجل حماية أمن المنطقة، وفي أقل من أسبوعين كانت تحيل المنطقة برمتها إلى جحيم مقيم، تتبدى من خلاله نواباها الساكنة تحت الجلد منذ زمان وزمانين.

أغلق ترمب نافذة التحابل الإيراني مرة وإلى أن تغير طهران سلوكها، وإلا فالأقسى والأقصى حاضران، فمع أنه رئيس لا يفضل الصدام أو الصراع، إلا أنه يعلن وبكل جرأة أن جيش بالاده هو الأقوى عالمياً في اللحظة الراهنة، ولا سيما بعدما أنفق تربليونين ونصف تريليون من الدولارات لإعادة سناء الجيش، ليضحى حائط الصد الأول داخلىاً وخارجياً.

هل بلغت الرسالة خامنئي وحرسه الثوري؟ أغلب الظن أنهم في طربق

تخطيطهم الآن لفخاخ جديدة لاستدراج جيش ترمب لمواجهة لا يفضلها الرجل الساعى إلى فترة رئاسية ثانية، غير أنه وبكل تأكيد وتحديد سيجد نفسه عما قريب في مواجهة ردات فعل إيرانية ضمن سياق الاندفاع الجنوني للهرب من ضغوط الداخل الإيراني، وتصدير الإشكالية برمتها إلى الخارج.

ستستمر عقوبات أميركا، بل وتتعزز يوماً تلو الآخر، طالما بقى العنف الإيراني من دون مبرر، هذا هو جواب ترمب على الإيرانيين، الذبن تطلعوا منذ بضعة أسابيع إلى لقاء في كواليس الأمم المتحدة مع ترمب، لقاء ييسر من رفع بعض العقوبات وبفتح المساقات لبناء اتفاقية نووية جديدة.

لم تعد اتفاقية أوباما مع إيران لتقنع أحداً، وها هي المواقف الْأُوروبية تتحول تدريجياً ، والجميع يدرك أن إيران أضحت خطراً داهماً على الأمن والسلم الدولسن، وأن التهاون أو التلكؤ في المواجهة ستكون أكلافه عالية وغالية.

إيران في مواجهة المجتمع الدولي برمته، وليس أميركاً

# يشعلون الحرائق ويتحدثون عن الأملا

المتحدة للحديث عن الأمن والأمل، كان استقبالاً فاحعاً ذلك الذي لاقاه الرئيس حسن روحاني في نيويورك، ليس لأن الحكومة الأميركية فرضت قيودأ على تحركاته، وهو ما سبق أن تم فرضه على فيدل كاسترو مثلاً عندما ذهب إلى الأمم المتحدة، بل لأن الشرعية عندما يقول روحاني إن أمن الدولية أجمعت خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة، على تظهير موقف عالمي يدين إيران ويقف وراء الرئيس دونالد ترمب في سياسة

> ليس خافياً أن روحاني ووزير خارجيته محمد جواد ظريف، خططا قبل الوصول إلى الولايات المتحدة، التي ماطلت في إعطائهما تأشيرةالدخول، تأكيداً على أن ترمب ليس متهافتاً على لقاء روحاني، كما سبق أن فعل باراك أوباما عام 2015، خططا لإظهار إيران في موقف إيجابي، عبر مناورتين مكشوفتين تماماً، وصفهما أحد الدبلوماسيين الأجانب بأنهما من

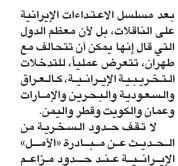
الضغط على النظام الإيراني.

النوع المثير للسخرية! سفره إنه يحمل مبادرة لأمن الخليج، ولم يتردد في أن يطلق عليها اسم «الأمل»، رغم انقطاع أمل دول العالم بأن إيران يمكن أن تخرج من جلدها السياسي المثير للقلاقل

رغم معرفة دول العالم كله، أن الأمر لا يحتاج إلى مبادرات خيالية، بل إلى وقف تدخلات إيران السلبية ضد دول المنطقة، منذ رفعت شعار «تصدير الثورة» الذي بدأ بالحرب مع العراق [1980 – 1988].

الخليج يأتى من الداخل وأمن مضيق هرمز يأتى من الداخل، فإنه يقصد طبعاً «الداخل الإيراني»، الذى يحاول أن يفرض هيمنته الإقليمية عبر زعزعة الاستقرار وإشعال الحرائق، والغريب أن حديثه عن مد يد الأخوة والصداقة وهو ما سماه مبادرة «الأمل»، يأتى قبل أن ينجلى دخان الحريق، الذي نتج عن العدوان الإيراني على منشأتي أرامكو في بقيق وخريص، وفى وقت تتصاعد الإدانات الدولية التي اعتبرت أن الهجوم يستهدف دول العالم والاستقرار الاقتصادي

عندما كان روحاني يتحدث عن الأولى أن روحاني قال عشية «الأمل»، كان محمد جواد ظريف يواجه استهجان الصحافيين في الأمم المتحدة، ليس لأن الحديث الإيراني عن إقامة تحالف الأمل، بدا وكأنه رد على مساعى الولايات المتحدة والدول الأوروبية، إقامة والمزعزع للاستقرار. وكان واضحاً حلف دولي من خمسين دولة لحماية



المسؤولين الإيرانيين، أن بلدهم هو

مركز الاستقطاب الإقليمي، وأنهم

يسيطرون على أربع عواصم عربية

وهي بغداد ودمشق وصنعاء

وبيروت، ولا لأن ذلك اقترن في

الوقت عينه، بتصريح المبعوث

الأميركي الخاص بريان هوك،

عن أن واشنطن ترفض العقلية

التي تتبعها إيران في المنطقة،

وأن طهران تتحدث دائماً عن

الدبلوماسية وتقوم بالإرهاب، وأن

آخر عملياتها الإرهابية الهجوم

على أرامكو، بل أيضاً لأن إمام

مدينة مشهد كان في الوقت عينه

يقول كلامأ مناقضاً كلياً لروحاني

وظريف ولكل ما له علاقة بالأمل.

الدين عضو مجمع الخبراء المكلف

تعيين المرشد والإشراف على عمله

وحتى إقالته، أن مساحة إيران هي

أكبر من حدودها الجغرافية لأن

فقد أعلن آية الله أحمد علم

راجح الخوري

إيــران فـى الـشـرق الأوســط هـى جزء من إيران، ولهذا كان السؤال مشروعاً تماماً:

عن أي صداقة وأخوة وأمل يتحدث روحاني عندما يخاطب علم الدين المملكة العربية السعودية بالقول «هل تعلمون أين تقع إيران أليس جنوب لبنان إيران، أوليس (حزب الله) إيران، جنوبكم وشيمالكم إيران»؟، مؤكداً أن «الهجوم على أرامكو جاء من الشمال، وأن إيران اليوم ليس فقط إيران، ولا تُحدّ بحدودها الجغرافية ف(الحشد الشعبي) في العراق إيران، و(أنصار الله) فى اليمن إيران، و(قوات الدفاع الـوطني) في سوريا إيـران، و(الجهاد الإستلامي) و(حماس)

فى فلسطين إيران».

روحاني، فكان مجرد محاولة مكشوفة للالتفاف على عقويات ترمب، هدفها إغراقه في مفاوضات هامشية خادعة وسطحية لكسب الوقت، في انتظار نتائج الانتخابات الأميركية، فقبل أن يلقى روحاني كلمته في الأمام المتحدة، قال متحدث باسم حكومته إن طهران مستعدة لتقديم تطمينات، يعدم سعيها لامتلاك أسلحة نووية ولقبول تغييرات يسبطة على الاتفاق النووي المبرم، هذا إذا عادت واشنطن إلى هذا الاتفاق ورفعت العقوبات، وكان واضحاً تماماً أن التعديل الإيراني المقترح يدعو، أولاً إلى إذعان الولايات المتحدة ورفع العقوبات ثم الحديث عن التعديلات

البسيطة المشار إليها! لكن الأمور كانت في مكان آخر تماماً، عشية كل هذه المناورات الإيرانية، عندما وقفت الدول الأوروبية وراء الرئيس ترمب ضد إيران، فقد توافق إيمانويل ماكرون وأنجيلا ميركل وبوريس جونسون، مع وصول روحاني إلى نيويورك، على تحميل إيران مسؤولية الهجوم على أرامكو، ودعوا طهران إلى تغليب خيار الحوار على الاستفزاز بما يعني في وضوح أن الاستفزاز يأتى من إيران.

الظروف باتت مهيأة لإجراء حوار الزعماء الأوروبيين الثلاثة، دعا إيبران إلى الانتخراط في الحوار ووقف الاستفزاز والتصعيد وأنه «حان الوقت لإيران كي تقبل بإطار مفاوضات طويل الأمد حول برنامجها النووي، وأيضاً حول على القضايا الأمنية الإقليمية، والتي تشمل برامجها الصاروخية». وهكذا من الواضيح أن هذا

البيان، يتبنى الموقف الأميركي المعروف، الذي سبق أن حدده وزير الخارجية مايك بومبيو، عشية بدء العقوبات في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في النقاط الـ12، التي يجب على إيران الالتزام بها، ولعل ما يزيد من إحباط روحاني، ما نقله الصحافيون الذين رافقوا ماكرون الذي يقوم بالتوسط بين واشتنطن وطهران، من أنه قال بالحرف: «أنا لست متزوجاً من خطة العمل المشتركة الشاملة»، وهو الاسم الذي يطلق على الاتفاق النووي لعام 2015.

فى نيويورك أخذت الأمور اتجاهات متناقضة، ليس لأن ترمب بدا حازماً أكثر عندما رفض وساطة ماكرون، قائلاً «ماكرون صديقى لكننا لا نبحث عن وسطاء»، بل لأنه بعد الاجتماع بين ماكرون وروحانى يوم الثلاثاء لمدة ساعة

بين الولايات المتحدة وإيران، لكن الصحف الأميركية أشارت صباح الأربعاء، إلى أن ماكرون بذل جهوداً كبيرة لعقد اجتماع، لكن محاولته واجهت الفشل بسبب تمسك الجانب الإيراني، بأن تبدأ أميركا أولاً برفع العقوبات كشرط للقاء، وهو ما اعتبره ماكرون إضاعة الإيرانيين فرصة للحلُّ.

ذهب كل هذا الطريق في العقوبات لن يقبل التراجع عن موقفه، ولهذا لم يكن مفاجئاً أن يعلن بومبيو يوم الأربعاء أن إيران هي المعتدية على أرامكو، وهي التي تبث الفوضي عن طريق دعمها للحوثيين والأسد وميليشيات شيعية في العراق وأنها لا تستجيب بالتالى إلا للقوة. وفيما بدا أنه تعليق على خطاب روحاني في الأمم المتحدة

كان واضحاً تماماً أن ترمب الذي

قال بومبيو «إنه بائس، إيران تكذب عندما تزعم أنها هزمت الإرهاب»، وأن الدبلوماسية الأميركية لفتت انتباه المجتمع الدولي إلى خطر إيران على السلم العالمي، وتأكيداً على سياسة ترمب المضي في الضغط أعلنت واشنطن الأربعاءعن إرسال مزيد من قواتها إلى المنطقة لدعم السعودية، واتخذت عقوبات ونصف الساعة، خرج الرئيس جديدة على شركات صينية بتهمة

البيان المشترك عن محادثات الفرنسي، ليعلن أنه يعتقد بأن نقل النفط من إيران! أن روحــانــي اخــتــار مـنـبـر الأمــم الأمن وإمدادات النفط في الخليج، الفصــائل المسلحــة التــي تدعمها ويتحدثون عن «الأمل»؟! الوكيل الإعلاني المكسات المقر الرئيسي وكيل الإشتراكات

وكيل التوزيع النايرية Riyadh ~ Kuwait 2 +965 2997799 النتنرف 🗘 الأوسط 3 +212 37262616 3 +966112128000 AL-KHALEEJIAH 🍆 @ +985 2997800 +966114401440 الشركة العربية للوسائل الركز الرئيسي جريدة العرب الدولية للإمسالان والمسلافسات المسامسة صيد 62116 الرياش 11585 ARAB MEDIA COMPANY Washington DC (1) +1 202 6628825 هلاف 96611212121774 (الأكس 1966112128000) بريد الكثروني intof(saudi-distribution com بريد الكثروني 10s Floor Building 7 ترحب بالمنالكم داخل الملكة الركز الرئيسي 3 +966126511333 D +9714 3916500 ماتف 417 920 920 اسر. 6950 4442 4420 447 Chicwick Business Park وكيل التوزيع في الإمارات سرب 22304 فرياش 11495 566 Chiswick High Road بىي. 4440 9714 9714 باريس. 6400 4344 9714 +9661121128000 London W4 5YG +971.4.3916503 -- 17.4 للتواصل من مختلف الدول Madina hadi 4966114429555 باكس +966114429555 +971.4 3918354 -534 Cairo United Kingdom Beirut بريد لكثروني 2 +2023 7492996 5 +2023 7492855 2 +9664 8340271 3 +9664 8396618 ابوظيي مالك 6733555 4971 4971 () +9611 549002 () +9611 549001 Tel: +4420 7831 8181 info@arabmedia co.con برید اعترینی hq@alkhaleejiah.com +971 2 6733384 Sa موقع لكثروني Fax: +4420 7831 2310 وكيل التوزيع في الكويث www.alkhaleejiah.com www.arabmedia.co.com Amman Julia Dammam /\_\_\_\_ الرطسوم Khartoum مليخ مدية خيرة مدية عود ملف 96522272734 دفتر 96522272736 بوريدا لحزب لدولية تشتر أصحاب للدبوات الصحفية لموجهة إلها ولخمهم بالهاو محما فمستوولة مائنسبائي 800-2440078 www.aawsaf.com عَنْ تَعْلَيْهُ كَاثِيْفَ الرَّحَةَ فَاسْتُ لَنَجْرُونِهَا وَعَلَيْهَا وَمِرْسَتِهَا وَمَسْوَرُونِها، رَفِيهَ عَلَيْهِ هَرَ تَلْسَيْمِ أَن هَايَا تَهِدُ فَشِرُ هَيَّةً هَيْرًا وَيَعْلِيقًا السَّعْنِ بِالسَّقِّرِ مِنْ لَا تَقْلِقًا مُهِنْتُهِ بِلَنْتُ () +9626 5539409 (i) +9626 5537103 1 +96613 8353838 editorial@asharqalawsat.com

المحموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النترف أأوسط

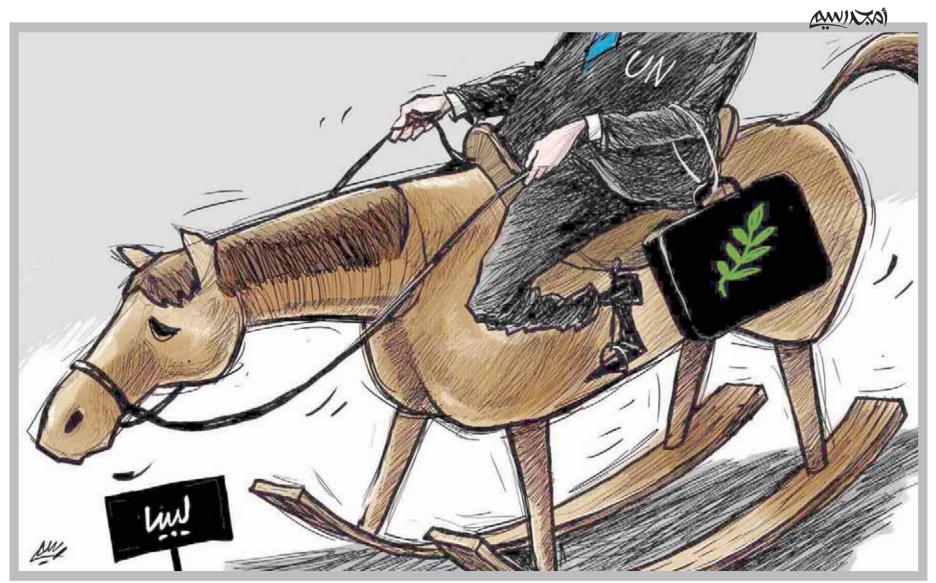
أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير غسان شربل

**Ghassan Charbel** Editor-in-Chief

> مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami







### د. جبريل العبيدي

## رحيل شيراك أوروبا والعرب وأفريقيا

رحل الدكتور والحكيم شيراك كما كان يسميه الراحل ياسر عرفات، وكان دائم الاتصال به طلباً للمشورة، شيراك . الذي نهر رجال الشّرطة الإسرائيلية المرافقين له ووبَّخهم في زبارة القدس، حين حاولوا منعه من الحديث مع الفلسطينيين. شيراك الرجل الذي قال لأميركا «لّا» في حرب العراق لسان وزير خارجيته: «من دولة عجوز ومن قارة عجوز أقول لكم لا للحرب على العراق»، شيراك الذي حاول تخفيف ديون القارة الأفريقية عبر عدة مبادرات، جعلت منه صديق أفريقيا . كان شخصية استثنائية فرنسية من جميع الأوجه

السياسية والاجتماعية بلُّ والثَّقافية، فَالرَّئيسُ المُثَّقُف والرئيس الشاعر، فالثقافة كانت على رأس اهتماماته في شبابه عكس رجال عصره، حيث كان يخفى كتب الشعر والأدب خلف مجلات بلاي بوي، وليس العكس كما كان يفعل أقرانه، كما قالت زوجته، التيّ كانت هي الأخرى زوجة غير تقليدية، بل تركت بصمة في حياته وفي سياسة فرنسا، وإن كانت تسببت لشيراك في إدانته في قضية الوظائف الوهمية التي أدين فيها وحكم بسُنتين سحَّناً مع وقف التنفيذُ لكبر سنَّه، وإنَّ كانت تلك القضية لم تؤثر فَى شعبية الرئيس

شيراك الذي أطفئت أنوار برج إيفل، ونكست أعلام الحمهورية الفرنسية لرحيله، هو صديق العرب، لدرجة وصفه التعض بشيراك العرب، فهو الذي رفض حرب بوش على العراق في 2003. وثبتت صدق رؤيته في الانفلات الأمنى وكارثة ما حدث بعدها في المنطقة، فشيراك هو الرئيس الفرنسى الأوحد بعد ديغولّ، الذي يقف نداً للأميركيين، بل وهدَّد في أكثر من مرة باستخدام الفيتو ضد قرارات تناصرها

لقد كان أول رئيس يعترف ويعتذر عن الحرب النازية، فشخصية شيراك كانت تتوازن بين شخصية الرئيس وهيبته وتواضعه وقربه من الناس، إذ كان صاحب شخصية تكتسح لشعبية المجتمعية كالبلدوزر، كما كان يصفه أغلب من تواصل معه أو جمعه اللقاء به. لقد كان شعبياً مع الشعب، خصوصاً سكان دائرته

الانتخابية التي أعطته صوتها نائباً لأكثر من 18 عاماً، حيث كان يحرص على الحديث والتواصل والاستماع إليهم؛ كسرهم وصغيرهم، صفات يصعب أن تجدها عند سياسيي فرنسا اليوم، بل وحتى الأمس، منذ زمن غطرسة ماري أنطوانيت إلى زمن غطرسة وصلف ساركوزي، الذي وإن كان مردد أن لشُيراكُ فضلاً كبيراً عليه، فإن نيكولا ساركوزي قد طعن معلمه وصاحب الفضل عليه.

رحيل شيراك جمع الفرنسيين أصدقاء وخصوماً على

ديح الرجل، فبرحيله أصبح جزءاً من تاريخ فرنسا ، وخسر الفرنسيون رجل دولة وأوروبياً عظيماً، شيراك «رجل فرنسا الأعظم» كما وصفه الحريري الابن، ليعبر عن افتقاده الأخ الأكبرله صديق لبنان، وصديق والده المغدور رفيق الحريري. كلمات مديح رددها كثير من ساسة العالم لوصف جاك شيراك، الذي لم يكن قديساً، بل كان تعلباً في السياسة ولم يخُلُّ ملفه منّ الاتهام بل الإدانة بالفساد، وإنّ كان في حجم . مرتبات وظائف حكومية لا تتجاوز المليون يورو، مقارنة بملتارات الفساد اليوم في بلدان الخريف العربي، ومنها

ليبيا التي ينهبها الجميع بالمليارات. شيراك الذي يصفه بعض العرب بـ «شيراك العرب» كان يرى الجزائر «فرنسية» في صغره، وسعى للعمل التطوعي في المستعمرة الفرنسية، ليؤكد عقيدته «بفرنسية» الجزائر"، وهَذا أمر يؤخذ على شخصيته،التي وصفت فيما بعد بأنها عروبية الهوى. وإضافة إلى ذلك لم يتردد في التأكيد على أمن «إسرائيل». وعلى رغم هذا، فإن مواقفه في عهده الرئاسى، كانت في عمومها ليست ضد العرب وأفريَّقيا، وبالمقابل لَّم تكن ضدّ إسرائيل، فشيراك كان يحاول التعاطى بحالة من التوازن، من دون الاصطفاف في سياسة المحاور."

إنه شخصية استثنائية، في عالم السياسة، فهو السياسي «العصامي» الذي انطلق من الصفر، فليس شيراك وريثاً لإرث عائلي سياسي، لكنه حمل التواضع والتسامح مع العظمة والرفعة في شخّصيته وتصرفاته.

وهكذا رحل بلدوزر السياسة الفرنسية جاك شيراك الاشتراكي الهوى والثعلب السياسي والسياسي المتواضع، الذى استطاع بموته جمع الفرنسيين؛ اليمين واليسار للحزن عليه، وعلى مدح تاريخه الغنى بالأحداث.

# دورة «أرامكو» المجني عليها

للأمم المتحدة منذ الأُولى عام 1946، أحد غيرهما باستثناء الزعيم الكوبي رمز لمجربات الانعقاد وما التقت كلمات الرؤساء المشاركين حول موضوع واحد شاغل بال المجتمع بنسبة أو بأُخّرى. وعموماً، ينتظر معظم الحكام في دول العالم هذا الانعقاد ليعرض هذا شكوى، وذاك وقفة تحدِ من على هذا بغصن الزيتون تعبيراً رمزياً عن رغبته

المنبر الدولي. ولا يخلو الأمر من حالات خارج ما تنص عليه الأصول على نحو ما فعله الزعيم السوفياتي خروشوف الذي لم يكن رجل دولة كما المفترض عندما خلع فردة حذائه ولوَّح بها وهو على المنبر يتحدث بالروسية الصارخة، وعلى نحو ما زايد العقيد معمر القذافي، على خروشوف، وذلك بامساكه نسخةً من منثاق المنظمة الدولية ومزَّقه على في صيغة «المبادرة العربية للسلام» مرأى الرؤساء والوفود. كلاهما فِعْل يصلح الأول في موسكو الستينات أو وبَّموافقة إجماعيَّة غير مُسبوقة في أي بلد في الاتحاد السوفياتي، ويصلح التانى أمآم جمْع جماهيري في طرابلس أو بنغازي، إنما ليس في دورة سنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة من واجب المشارك فيها أن يقف خطيباً ويعرض قضية تخص بلاده أو يقترح أمام أقرانه أفكارأ لتصحيح مسار الحمعية العامة ومجلس الأمن، لا أن يشخر ويشتم سواء عن طريق رفع فردة الحذاء الخروشوفي أو تمزيق نص له صفة الدستور الأممى.

لكن الاثنيُّن خروشوف ثم القذافي أرادًا

إيهام شعبيهما بأنهما فعلا من على

فيديل كاسترو الذي لم يفارق السيجار فمه وهو يعتلى المنصة فبدا كمن يؤدي دوراً في واحد من أفلام الغرب الأميركي. وبالمقارنة، نتوقف أمام التصرف الراقي من جانب الرئيس ياسر عرفات الذي لوَّح ومَن يمثّل لشعب احتل الصهاينة وطنه، فى أن تغمر النفوس المحبة ويسود السلام على أرض فلسطين وفي صيغة دولتين متجاورتين، وهذا ما بلوره الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمة الله عليه - في القمة العربية الدورية التى استضافها لبنان المثلث الرئاسات إميل لحود - رفيق الحريري - نبيه بري يوم الخميس 28 مارس (آذار) 2002

تاريخ القمم العرسة. لا مكاسب تُجنى من الدورة العادية السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة، عدا أن الرؤساء في دول العالم يتلاقون، وذلك أمر مطلوب، خصوصاً أن الزيارات التنائية المتبادلة قليلة عموماً، وهي شبه نادرة بالنسبة إلى رئيس الولايات المتحدة الذي بمشاركته في الانعقاد السنوى للجمعية العامة يقول ما معناه إن من لم يحظ بعد بلقائي في البيت الأبيض وأنا من جانبي لّم أزّر بلده

بمكنه اغتنام انعقاد دورة الجمعية

لكل دورة تعقدها الجمعية العامة منبر الأمم المتحدة ما لم ولن يفعله العامة فنتصافح أو نتشارك في غداء أو حفل استقبال تقيمه مندوية آلولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية على هامش الانعقاد وقبل أن يغادر الرئيس نيويورك عائداً إلى واشتنطن. تتعدد الصفات لكل دورة حسب ما

يثار فيها من قضايا ويُطرح من هموم مرفقة أحياناً بالتمنى أن تؤخذ في الاعتبار والاهتمام، منّ نوع تمنياتٌ الرئيس عبد الفتاح السيسى على المجتمع الدولى بأن يتدخل البعض ممن لهم مؤنة على إثبوبيا أن تنظر بمسؤولية إلى أن النيل هبة المولى عزّ وجلً لمصركما أنها هنة له منذ سريانه من بحيرة فيكتوريا ليروي أرضها المترامية الأطراف وشبعبها الذي قُدْل إنشاء السد العالى كان عشرين مليوناً، وها هم الآن بدأوا المائة مليون الثانية، وأن أي اختزال لحصة مصر من المُثناه يسببُ «سيد النهضة» الذي أنشأته إثبوبنا، هو بمثانة قطع كماً قطْع الأعناق من قطْع الأرزاق على نحو القول المأثور. ولذا؛ فإن تدويل أزمة «سيد النهضة» إلا إذا أقدم السودان ورفع منسوب الاهتمام وقوفاً أكثر مع مصر، كفيل بإبقاء هذه الأزمة تحت خط

نتيجة عدم التفهم... فالتفاهم. وعندما نقول ذلك فإننا نأخذ فر الاعتبار أن إثيوبيا أدت دوراً توفيقياً وأمكن وساطتها بين أطراف الأزمة

البرودة فلا تسخن ثم ترداد سخونة

وبالعودة إلى ما بدأناه فيما يخص طبيعة الدورة الرابعة والسبعين للحمعنة العامة للأمم المتحدة يجوز التوصيف في ضوء أكثرية الكلمات التي ألقيت والحراك الرئاسى والدبلوماسى في كواليس المنظمة الدولية، أن هذه التورة كانت دورة «أرامكو» المجنى عليها بفعل إيراني الملامح وأدوات التنفيذ، ويتقنية مصدرها مرجعية تتجاوز بكثير من حيث الدقة القدرات قاله كيار قوم الدورة الرابعة والسبعين هذه بدءاً بما قاله الرئيس ترمب، وزاده توصيفاً رئيس وزراء اليابان وآخرون اعتبروا الاعتداء على «أرامكو» بمثابة اعتداء على مصالح واحتياجات

أنها دورة «أرامكو». ثم إن المألوف بالنسبة إلى الأزمات

جائزة نوبل للسلام، التي بُنيت على

لأوباما، خطوة خطوة، ويرى أن فكرته

«انتهاء الاستثناء الأميركي» هي خطأ

فادح في حق تاريخ شعب الولايات

المتحدة. كما يشير أوبراين بكثير من

النقد إلى خطاب أوباما في القاهرة

«الاعتداري»، حيث قال أوباما إن

«الخوف والغضب جعلنا نقوم بأعمال

أوبراين أنها معبرة عن تراجع

سياسي، يدخل في الموضوع الأعمق

بالنسبة إليه، وهو «القوة العسكرية

الأميركية»، يرى أن تخفيضات أوباما

للميزانيات العسكرية أضرت كثيرأ

بالقدرة والجاهزية الأميركية، فأصبح

جيش الولايات المتحدة أصغر حجماً،

الصناعة العسكرية، إلى درجة كما قال

إنه «لو كان عماد قواتنا الجوية شخصاً،

لاستحق المعونة الاجتماعية »! فهو يرى

أن تبرير باراك أوباما لتقليص الإنفاق

العسكري من أجل موازنة الميزانية

الاتحادية تضليل، فبدلاً من إصلاح

الميزانية، تضخم الدين العام في فترة

أوباما بشكل غير مسبوق. ويرى أيضاً

أن تقليل الإنفاق على القطاع العسكري

الأميركي هو «سذاجة من إدارة أوباما»،

على أساس أن الآخرين سوف يحذون

حذوه، لكنهم عززوا من ميزانيات

قطاعاتهم العسكرية.

والقوات البحرية أقل جاهزية، وتدهورت

بعد تلك الإشسارات، التي يرى

يتابع أوبراين الأعمال السياسية

«وعوده» وليس «أعماله»!

ضد تقالىدنا»!

فؤاد مطر العالقة من نوع الأزمة التي يعيشها النظام الإيراني مع المجتمع الدولي أن

السودانية بدعم من الاتحاد الأفريقي وتحفيز من الدول العربية ذات التأثير لتحقيق حل انتقل السودان بموجيه من ما لا تحمد عقباه إلى الحل الأمثل. ومن هنا، فإنه عندما سيمارس أهل الحُكْم الإثيوبي هذا الدور فمن الطبيعي مطالبتهم بالتقهم وإلا اعتبروا أحاديين، بمعنى أن ما يعنيهم هو مصلحتهم قَتْل أي مصلحة محقة للآخرين من نوع أحقية مصر في موضوع المياه، أو حتى على حساب مصلحة الآخرين.

واختار التهدئة سبيلاً لتسهيل أمر حكومية وشيعيية، فإن الدورة الراهنة المسعى الفرنسي، لكانت الدورة الرابعة تكتسب التوصيف الذي أشرنا إليه، أي

بغتنم المُأزَّوم والمؤِّزِّم في الوقت نقسه المناسبة التي توظفها مرجعية دولية ذات مصداقية لمصلحة التخفيف من حدة الأزمة أو وضْع نهاية لها. وكان يمكن للنظام الإيراني لو أنه راغب في الجنوح نحو التهدئة والتعايش وفق الأصول بديلاً لسلوك عقديْن من الزمن تَسبب خلال بعض سنواتهما بإيذاء شامل لشعوب دول المنطقة وإقلاق للكثير من دول العالم، أن يغتنم انعقاد الدورة العادية الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة فيقف من على منبرها طارحاً على الملأ الدولي حُسْن النوابا ، متبحاً المحال أمام الرئيس الفرنسي ماكرون الذي هو وسيط لا تحفُّظ عَّليه، ولا حتى اعتراض من جانب الإدارة الأميركية والمتضررين الخليجيين والعرب عموماً؛ لمواصلة السعى حتى تحقيق التسوية التي الحوثية - الإيرانية. وعند التأمل فيما تحفظ ماء الوجهين: الوجه الإيراني والوجه الأميركي. ولكن النظام الإيراني أضاع الفرصة في الخروج من الوضع

الذي يعيشه. وهو لوكان اعتمد

الحصافة قولاً من على المنبر الدولي

والسبعون هي دورة «أرامكو» المجنى

عليها... ودورة «الجاني» الذي أعاد

النظر وقرر الجيرة المستحية.

# بينما كانت أميركا نائمة ا

العنوان السابق هو عنوان كتاب لرويرت أويراين، مستشار الأمن القومي الأميركي، وهو كتاب نشره عام 2016 إبان الحملتين الانتخابيتين لدونالد ترمب عن الحزب الجمهوري، وهيلاري كلينتون عن الحزب الديمقراطي، في نهاية المدة القانونية التي يسمح فيها للرئيس بالبقاء في منصبه. أوبراين استخدم عنوان كتاب قديم لأحد أبطاله، كما ذكر، وهو ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا. كتاب تشرشل كان في نهاية ثلاثينات القرن الماضي، وعنوانه هو «عندما كانت بريطانيا نائمة!». مع تشرشل، يعترف أوبراين أن أبطاله التاريخيّين هم جورج واشنطن، وإبراهام لنكولن، ورونالد ريغان، ومارغريت ثاتشر.

التشابه بين كتاب أوبراين (وهو مجموعة مقالات) وكتاب تشرشل «الشعور بالمخاطر دون أن يشعر بها الآخرون»، يقول إن تشرشل كان واعياً للخطر الذي تتجمع غيومه الداكنة في سماء أوروبا، مع صعود الحركة النَّازية في ألمانيا. وقتها كان تشرشل خارج الحكومة وخارج البرلمان، فلم يكن أحد يصغى إليه، فقرر أن يتجه إلى الجمهور البريطاني عن طريق نشر أَرائُه السياسية في الصحف والتحذير من «القوى الظلامية»، لم تتيين نجاعة تحذيراته إلا بعد اندلاع العدوان النازي

واضح من المقارنة أن أوبراين في كتابه هذا، الذي كتبه بعد أن ناصر أكثر من مرشح جمهوري للرئاسة،

على الجيران في أوروبا.

وعمل ضمن حملاتهم الانتخابية، مثل ميت رومنى وسكوت ووكر وتيد البيت الأبيض.

من التعجل القول إن أراء مستشار الأمن القومي الأميركي هي التي تُتبع دائماً، أو في ألغالب، فالنظام السياسي الأميركي أكثر تعقيداً، إلا أن المستشار عادة يكون قريباً من الرئيس، وقد يكون له تأثير عليه، وهو تاريخياً يقوم بتقديم المشورة في العلاقات الدولية الحاسمة. الاستدراك واجب هنا، فدونالد ترمب

محافظ منذ بدأ نشاطه السياسي. وأول أعماله بعد تخرجه أن اشترك في تأليف كتاب نشره ريتشارد نيكسون بعد الإطاحة به من الرئاسة، وكان عنوان ذلك الكتاب «الحرب الحقيقية». لم يكن نيكسون مقبولاً وقتها بعد «خروجه الفضائحي»، لكن أوبراين ذهب للعمل معه، باعتباره أحد أعمدة الحزب الجمهوري التاريخيين. رونالد ريغان لم يكن قريباً من نيكسون، ولكن في إحدى حملاته الانتخابية شوهد يحمل نسخة من كتاب «الحرب الحقيقية»، بالنسبة لأوبراين ذلك مؤشر على سير ريغان على نصائح نيكسون، التي راكمها من خبرة طويلة في السياسة الأميركية.

كروز، ولم يوفق أحد منهم في الوصول إلى الرئاسة، قرر بعدها أن يكتب أفكاره، «كما فعل تشرشيل»، من أجل أن يستخدمها «أي جمهوري» يصل إلى

لىس كأى رئيس جمهوري تقليدي، فهو قادم من خارج المؤسسة! حياة أوبراين السياسية لافتة، فهو

مقدمة كتاب روبرت أوبراين كتبها

نيكسون» وهو هيوج هيووت، لا يُخفى هيووت إعجابه بأوبراين، ويرى فيه الشاب الواعد في الشؤون الدولية الأميركية، بل يصفه بالعبقري ويقارنه بكيسنجر، فهو خبير في الشؤون العسكرية، خاصة في مجال القوات البحرية، وله دراية واسعة في الشؤون الدولية، كما عمل في فترة ناتباً لجون بولتون، عندما كان ممثلاً لإدارة بوش

الابن في الأمم المتحدة.

محلل سياسي ورئيس مركز «ريتشارد

معظم كتاب روبرت أوبراين هو حملة لا هوادة فيها على سياسات باراك أوباما الذي يصفها بالخسارة الصافية للولايات المتحدة، كما أنها في رأيه أسوأ من سياسة جيمي كارتر، التي أصبحت مثالاً للفشل الذريّع. يقول: «لاّ أي رئيس ولا جيمي كارتر كان كارثة على الأمن القومي الأميركي كما هو أوباما» الذي جمع آلسذج وآلـهـواة من متطوعى حملته كى يشيروا عليه فى الشُوُّونَّ

الدولية، التي ليست لهم خبرة فيها. يـرى أوبـرايـن أن «كـل الـرؤسـاء الجمهوريين الذين قدموا إلى البيت الأبييض كبان عملهم الأسباسي هو تنظيف الحطام، جراءما فعله سابقوهم من الديمقراطيين في سياسات الأمن القومى، هكذا فعلَّ نيكسون 1969 وريغان 1980 وجورج بوش الابن 2001». يرى أوبراين أن باراك أوباما عند وصوله إلى البيت الأبيض في يناير (كانون الثاني) 2009 عُلق علية كثير من الآمال، حتى من قبل خصومه السياسيين، وخلال عام حصل على

### محمد الرميحي

وروسيا وإيران، هذه الثلاثية تشكل التهديد للمصالح الأميركية، (القوى الظلامية الجديدة)، فالتوسع الصيني ضخم، ويضرب مثالاً على ذلك أنه يعيش اليوم 3 ملايين صينى في القارة الأفريقية، يعملون في خدمة حكومات، ليست في الغالب ديمقراطية، ويبنون لها «أفيالاً بيضاء» بتمويل صيني، قد لا تستطيع دفع فوائده، إنه استعمار صيني لا غير، وتتوسع في بحر الصين الجنوبي. وأيضاً يمتد النَّفوذ الروسي من أوكرانيا إلى سوريا، وتتوسع إيران بنفوذها في مناطق واسعة في الشرق الأوسط، حاملة معها نوعاً من أنواع الفاشية الدينية والحرب على المصالح

الأميركية، التي تنتج من ضمن ما تنتج

الأميركي يأتى من 3 محاور؛ الصين

التشدد الديني. القيادة منّ الخلف وإعطاء الملالي في إيران 100 مليار دولار كما فعل أوباما استرضاء، تشكل مظاهر التراجع الأميركي. البديل أن القائد يجب أن يقود، ولا ينقاد للرأي العام، وعلينا كما يرى أوبراين «إعادة بناء القوة الأميركية، والحفاظ على السلام من خلال القوة، الضعف يجلب العدوان». ما تقدم هو ملخص قد لا يكون شاملاً لأفكار المستشار الجديد، في كتاب يستحق القراءة، وقد لا تتحول تلك الأفكار إلى أعمال، إلا أن قراءتها قد تدلنا على ملامح تفكير مستشار الأمن القومى الجديد.

أَخُر الكلام: يقول أوبراين: «الاعتداء ويرى أوبراين أن التهديد للأمن الذي لا يقف أمامه أحد يؤدى إلى كارثة».

# «وكالة الطاقة» قد تخفض تقديراتها لنمو الطلب على النفط حال تراجع الاقتصاد العالمي

لندن: «الشرق الأوسط»

قال رئيس وكالة الطاقة الدولية أمس الجمعة، إن الوكالة قد تخفض تقديراتها لنمو الطلب على النفط العالمي لعامي 2019 و2020، إذا زاد تراجع الاقتصاد

مقرها باريس في أغسطس (آب) توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط لعامي 2019 و 2020 إلى 1,1 ملدون و 1,3 ملدون برميل يوميا على الترتيب، في الوقت الذى تضغط فيه مخاوف التجارة على استهلاك الخام العالمي، ما مسفر عن نمو الطلب بأبطأ وتيرة منذ الأزمة المالية في 2008.

وقال فاتح بيروّل لـ «رويترز» على هامش منتدى في سيول: «سيعتمد الأمر على الاقتصاد العالمي، إذ وهن الاقتصاد العالمي، وهو ما توجد بالفعل بعض المؤشرات عليه ربما نخفض توقّعات الطلب على النفط». وأضاف أن النمو الاقتصادي الصيني، الذي انخفض لأدنى مستوى في نحو ثلاثين عاماً، قد يعنى أيضًا أنه ستكون هناك بعض ألمراجعات، إذ إن بكين «محرك لنمو الطلب».

وتباطأ نمو الاقتصاد الصيني إلى 6,2 في المائة في الربع الثاني، وهي أضَّعف وتيرةً في 27 عاماً على الأقل، مدفوعاً بطلب أضعف في ظل تصاعد التوترات التجارية مع الولايات

وقال رئيس وكالة الطاقة: «لكن في الوقت نفسه، يجب ألا ننسى أن أسعار النفط المنخفضة أيضا (تفرض)ضغوطا صعودية على الطلب».

ويحوم خام القياس العالمي برنت حول 62 دولارا للبرميلّ تقريبا، بينما يستقر خام غرب تكساس الوسيط الأميركي عند نحو 56 دولارا، إذ يتأثر الخامان سلبا بمخاوف بشأن تباطؤ نمو

الاقتصاد العالمي مما قد يلحق الضرر بالطلب علَّى النفط. وردا على ســؤال بـشـأن

الكيفية التى قد يعزز بها المستوردون الآسيويون أمن

في الشرق الأوسط، قال بيرول إن تتويع واردات النفط والغاز بقدر الإمكان هو السبيل للتكيف مع المخاطر الجيوسياسية.

وبأسعار جيدة... المنافسة حاليا ليست بين المشترين بل الطاقة في ظل زيادة التوترات بين البائعين».

مليار دولار في 2019 مدفوعة وقال: «على الأخص للغاز بالولايات المتحدة وكندا. الطبيعي، هذا وقت مثمر جدا للتنويع. المشترون في مركز أكثر قوة ... بالتَّأكيُّد هُذا هو وقت إبرام عقود جديدة

أسعار النفط المنخفضة تفرض ضغوطاً صعودية على الطلب (إ.ب.أ)

وتراجعت أسعار النفط أمس، بعد بيانات اقتصادية جديدة من الصبن أنعشت المخاوف بشأن تباطؤ النمو الاقتصادي، بينما انحسرت المخاوف بشأن حدوث تعطيلات كبيرة للإمدادات بعد

وفي البيوم السابق، قال رئيس وكالة الطاقة الدولية إن النفط الخام السعودي. استثمارات الغاز الطييعي المسأل بلغت مستوى قياسيا عند 50

تعاف أسرع من المتوقع لإنتاج

التباطؤ».

وقال إدوارد مويا كبير محللي السوق لدى أواندا:

«أسعاراً النفط تواصل التراجع بعد انخفاض أرباح الشركات الصناعية في الصين في أغسطس ما يعزز المخاوف من أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم يواصل

وأعلنت الشركات الصناعية الصينية عن انكماش الأرباح بسبب إجراء أعمال صيانة.

نيودلهي: «الشرق الأوسط»

في أغسطس، لتخالف ارتفاعا

لفتَّرة وجيزة حققته في الشهر

السابق، في الوقت الذي يضغط

فده ضعف ألطك المحلى والحرب

التجارية مع الولايات المتحدة

بتوقيت غرينتش، هنطت أسعار

خام القياس العالمي برنت 0,8

في المائة ليصل إلى 62,19 دولار

للبرميل مقارنة مع مستوى

الإغلاق السابق إلى 62,25 دولار

الوسيط الأميركي 0,5 في المائة

في العالم بعد أقل من أسبوعين

على هجمات 14 سيتمبر (أبلول)

محت أبضا علاوات المخاطر

ودفعت أسعار الخام للانخفاض.

تكساس الوسيط منخفضة 3,3

في المائة منذ بداية الأسبوع،

لتتكيد بذلك خسائر أسبوعية

للأسبوع العاشر على التوالي،

بينما برنت منخفض 3,2 في

المائة في الأسبوع، مسجلا أكبر

خسارة أسبوعية في سبعة

أيضا جراء زيادة مفاحئة قدرها

2,4 مليون برميل في مخزونات

النفط الخام الأميركية الأسبوع

الأميركية ربما ترتفع أكثر في

الأجل القريب، ما يعزز الضغطَّ

على الأسعار، إذ تخفض المصافى

الأميركية معدلات التشغيل

ويقول محللون إن المخزونات

وتتعرض الأسعار لضغوط

والعقود الآجلة لخام غرب

إلى 55,91 دولار للبرميل.

ونزل خام غرب تكساس

ويقول محللون إن العودة السريعة لإنتاج النفط في السعودية أكبر مُصدر للخام

ويحلول الساعة 16:47

على ميزانيات الشركات.

ارتفعت واردات الهند النفطية من العراق إلى مستوى قياسي في أغسطس (اَب) في الوقت التذى تستبدل فية المصافى الواردات الأفريقية مرتفعة الثمن بشحنات من نفط البصرة الأرخص وفقا

الشّحن البّحري. وتكشف البيانات أن ثالث أكبر مستورد للنفط الخام في العالم جلب نحو 1,32 مليونّ برميل يوميا من النفط الخام

أغسطس 2018. وانخفضت واردات الهند

من النفط الأفريقي 18,3 في المائة إلى 764 ألفا و500 برميلً موميا، إذ ارتفعت أسعار الخامات الثقيلة المنخفضة الكبريت من أنجولا والكاميرون وتشاد، والتي تقبل عليها شركات التكرير الصغيرة وشركات التكرير الكبيرة في الصين قبيل تطبيق قواعد للمنظمة البحرية الدولية في

واردات الهند من نفط العراق

لستوى قياسي في أغسطس

لما أظهرته بيانات وصول ناقلات جرى الحصول عليها من مصادر بالقطاع وفي مجال

العراقي الشهر الماضي، بزيادة قدرها الثلث تقريبا مقارنة مع يوليو (تموز) وبارتفاع نسبته 29 في المائة مقارنة مع

الإنتاج التي تنفذها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والعقوبات الأميركية على إيران وفنزويلا في تقليص إمدادات الخام الثقيل العالى الكبريت وسمحت أيضا للعراق، ثأني

أكبر منتج في أوبك، بكسب

وقال إحسان الحق المحلل لدى رفينيتيف: «في السوق الفورية، النّفط السّعودي والإماراتي غير متاح بينما النفط العراقي متاح بسهولة في الأسواق الفورية بأسعار جذابة، مما يحفز المصافى على تعزيز مشترياتها من ألنفط العراقى».

كماً قال إن شركة تسويق النفط العراقية (سومو) تبيع النفط عبر عطاءات فورية في الوقت الذي تعزز فيه الإنتاج. وباعت سومو خام البصرة الثقيل للتحميل في يوليو تموز بعلاوة أقل من سعر البيع الرسمي للخام عبر عطاءات. وتُظهر البيانات أن العراق احتفظ بمركزه كأكبر مورد للنفط إلى الهند بعد

يضخ العراق 4,8 مليون برميل يوميا في الأشهر . • قادلة الحاضية بدلا من المستوى المستهدف له البالغ 4,5 مليون برميل يومياً، بينما تنتج السعودية نفطا يقل عن المستوى المستهدف لها بموجب اتفاق أوبك.

وتُظهر البيانات أن واردات الهند في المجمل خلال أغسطس بلغت 4,7 مليون برميل يوميا دون تغيير عن نفس الشهر قبل عام. وتستعد المصافى الهندية، كغيرها من المصافى العالمية، لزيادة إنتاج زيت الوقود الذي يحتوي على نسبة منخفضة جدا من الكبريت لإمداد السفن اعتبارا من 2020.

## أسعار شحن النفط في آسيا الأعلى في أسبوعين بعد عقوبات أميركية

سنغافورة: «الشرق الأوسط»

تفيد مصادر في قطاع الشحن البحري وبيانات رفينيتيف، بأن أسعار شحن النفتا والمنتجات النفطية النظيفة الأخرى من الشرق الأوسط إلى اليابان قفزت 13 في المائة إلى أعلى مستوياتها في نحو أسبوعين بعد أن فرضت واشنطن لسفن الرحلات الطويلة من الفئة

عقوبات على وحدات ناقلات لشركة 1 التي تستطيع نقل 55 ألف طن كوسكو داليان تخدم بالأساس كوسكو الصينية.

وقفزت أسعار استئحار ناقلات الخام والمنتجات النفطية مع تحاشيي المتعاملين للسفن المرتبطة بشركة كوسكو لناقلات الشحن (داليان) بعد إعلان العقوبات.

وارتفع مؤشر الشحن القياسى

تجارية وملاحية. وقال سمسار سفن: «العقوبات

خطوط التحارة المتجهة من الخليج من المنتجات النظيفة من الشرق الأوسيط إلى اليابان فوق 107 أمس العربي إلى الشرق الأقصى». يأتى ارتفاع أسعار الشحن الجمعة، على معيار ورلدسكيل الذي أيضا بعد فورة شَراء من «أرامكو يستخدمه القطاع لحساب مصاريف

الشحن، حسيما ذكرت مصادر السعودية» للمنتجات النفطية مثل النفتا من الهند وأوروبا عقب هجمات على منشأتين للشركة قلصت الإنتاج رفعت ورلدسكيل خلال الليل. سفن

على ناقلة من الفئة 1 على هذا المسار قد زادت نحو 100 ألف دولار للرحلة

الشحن على هذه الفئة من الناقلات تأثرت بدرجة أكبر من ناقلات الفئة 2 (التي تستطيع حمل ما يصل إلى

وقدر مصدران أن تكلفة نقل النفتا لناقلات الشحن تملك عددا أكبر من

وقال سمسار السفن إن أسعار 75 ألف طن من المنتجات) لأن كوسكو مصادر تجارية.

المعادن النفيسة تسجل ثاني أكبر تدفقات أسبوعية على الإطلاق

ناقلات الفئة 1 مقارنة مع الفئة 2. وعلى الرغم من هذا، فإن تأثير

هجمات منتصف سيتمير (أبلول) في السعودية يظل أضخم على النفتا، حيث دفع علاوات الأسعار الفورية للصعود إلى مستويات لم تشهدها منذ النصف الأول من 2018، بحسب

وقال مشتر للنفتا: «إمدادات النفتا لن تتأثر كثيرا حتى مع ارتفاع أسعار الشحن. حتى إذا كان مؤشر ورلدسكيل عند 111، فإن الأسعار الحالية تظل أقل بكثير عنها قبل أشهر قليلة». كان المؤشر عند 117 في أواخر أغسطس (آب) في حين سجلّ 160 في مطلع السنة، وفقا لبيانات

### الثقة الاقتصادية بمنطقة اليورو لأدنى مستوى في 5 سنوات

بروكسل: «الشرق الأوسط»

المعنوبات الاقتصادية بمنطقة البورو هوت في سبتمبر (أيلول) الجاري، مع ضغط التوتراتُ التجارية على الثقة في الصناعة، على الرغم من أن المعنويات تحسنت في قطاع الخدمات، ممًّا يَبِدِد الْمُخَّاوِف بِشأنِ امتداد التراجع إلى أكبر قطاع اقتصادي بالمنطقة.

وقالت المفوضية الأوروبية إن مؤشرها الشهرى للمعنويات الاقتصادية في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 دولة انخفض في سبتمبر إلى أدنى مستوياته في نحو خمّس سنواتُ عند 101,7 نقطة من 1,301 في

ويفوق الانخفاض كثيرا متوسط توقعات السوق لهبوط طفيف إلى 103,0 نقطة، في مؤشر جديد على تباطؤ النشاط الاقتصادي في منطقة العملة الموحدة.

وتُظهر البيانات أن المؤشر حاليا فوق متوسطة في الأجل الطويل بقليل وعند أدنى مستوياته منذ فبراير (شباط) 2015.

وقال مسح المفوضية إن هبوط الثقة في منطقة اليورو ناجم عن «تدهور كبير» للثقة في الصناعة، إذ تعاني المصانع بالمنطقة والتى تقودها الصادرات جراء توترات التجارة

وتراجعت المعنويات فى القطاع الصناعى لى - 8,8 نقطة من - 5,8 في أغسطس، وهو دنى مستوياتها في أكثر من ست سنوات منذ يوليو (تموز) 2013.

وفي مؤشر إيجابي، تقدمت المعنويات في قطاع الخدمات إلى 9,5 نقطة من 9,2 في أغسطس، بعد تراجعها لثلاثة أشهر على التوالى. وكان متوسط توقعات السوق عند

أظهرت بيانات رسمية أمس الجمعة، أن تمر بها دورة الأعمال انخفض على نحوّ سيظل دون تغيير يذكر.

لتحفيز الاقتصاد في أوروبا. وقال لو ماري مساء الخميس في تصريحات لمحطة «بي إف إم تي في» التلفزيونية الفرنسية خلال طرح مسودة الميزانية الفرنسية لعام 2020: «يتعين على ألمانيا أن تستثمر وأن تستثمر الآن، فكلما أبكرت في ذلك كان أفضل».

تتصرف في هذا الاتجاه.

متكرر خلال الأعوام الماضية بتعزيز النمو الاقتصادي الأوروبي بمزيد من الاستثمارات. وفى المقابل، يطالب ساسة ألمان فرنسا بالسيطرة على العجز في موازنتها.

وتأتى تلك الخطط كرد فعل من الحكومة على احتجاجات «السترات الصفراء» المناهضة لسياسة الإصلاح للرئيس الفرنسي إيمانويل

9,3. وفي بيان منفصل، قالت المفوضية إن مؤشر منّاخ الأعمال الذي يحدد المرحلة التى

ملحوظ إلى - 0,22 نقطة في سبتمبر من 0,12 قبل شهر، مقارنة مع توقّعات السوق بأنه فيغضون ذلك، طالب وزير المالية الفرنسي برونو لو ماري ألمانيا بمزيد من الاستثمارات

وذكر الوزير أنه لا ينبغي الانتظار لحين تدهور الوضع الاقتصادي من أجل اتخاذ قرارات ضرورية، مضيفة أن الدول التي لديها مساحات في موازنتها للاستثمار يتعين أن

وكانت فرنسا طالبت ألمانيا على نحو

وتنص مسودة موازنة فرنسا للعام المقيل على تُخفيف الأعباء الضريبية بقيمة نحو 9.3 مليار يورو للأسر، حسبما ذكرت محطة «بي إف إم تى فى». وبحسب البيانات، سيُجرى خفض ضريبة الدخل بقيمة نحو 5 مليارات يورو، وضرائب الشركات بقيمة نحو مليار

قال بنك أوف أميركا ميريل لينش أمس الجمعة، إن المعادن النفيسة سجلت ثأني أكبر تدفقات أسبوعية على الأطلاق في أسبوع حتى يوم الأربعاء، إذ تسبب تفاقم التوترات التجارية والمخاوف بشأن النمو العالمي في إطلاق تدافع صوب أصول الملاذ

لندن: «الشرق الأوسط»

وجرى ضنخ 2,8 مليار دولار إجمالا في صناديق المعادن أنفيسة خالل الأسبوع، بينما تلقت صناديق السندات 9,2 مليار دولار في تدفق للأموال للأسبوع الثُّامن وألثلاثين.

فى غضون ذلك، يقول بنك أوف أميركا استنادا إلى بيانات إي بي إف آر إن صناديق الأسهم الأمدركية تكبدت تاسع أكبر نزوح للتدفقات على الإطلاق لتفقد 16,4 مليار دولار.

تأتى تلك التحركات في الوقت الذي يكآبد فيه المستثمرون حربا تجارية مستمرة منذ 15 شهرا تقريبا بين الولايات المتحدة والصين، وتحذيرات من أن ألمانيا، أكدر اقتصاد في أوروبا ، تتجه على الأرجح صوب الركود، وتباطؤ في الإنتاج الصناعي للصين.

وفّي إشارةً إلى أفّاق تتسم بقلق المستثمرين، قال البنك إن مؤشره «الثور والدب» الذي يقيس معنويات السوق تراجع إلى 0,7 من 0,8 في الأسبوع السابق، مما يظهر أن مركز المستثمرين ما زال يميل «بشدة صوب الهبوط».

وانخفضت أسعار الذهب الأميركية الآجلة 0,6 في المائة إلى أمس، وتسجل ثالث تراجع أسبوعي في الشهر، إذ تتعرض لقيود في الوقت الذي فاقت فيه سلسلة من البيانات الاقتصادية

1499,22 دولار للأوقية (الأونصة)

لينخفض واحدا في المائة في

الأسبوع بعد أن ربح 2 في المائة

وتراجع الذهب في العقود

في الأسبوع الماضي.

الأميركية التوقعات وقبع الدولار مومباي: «مجموعة من البيانات الاقتصادية الأميركية التي فاقت قرب أعلى مستوى في عدة أسابيع التوقعات مثل بيانات مبيعات مقابل عملات رئيسية. المنازل الجديدة بجانب الدولار وبحلول الساعة 07:44 بتوقيت غرينتش، هبط الذهب في القوي يضغطان على الذهب في الوقت الحالي». المعاملات الفورية 0,4 في المائة إلى

أعلى مستوى في عدة أسابيع مقابل عملات رئيسية إذ يعزز تزايد المخاطر التي تتراوح من

1506,01 دولار للأوقية." والصبن الإقسال على شراء وقال جيجار تريفيدي محلل السلع الأولية لدى «أناند راثي شیرز آند ستوك بروكرز» ومقرها

ويقبع الدولار الأميركي قرب توترات سياسية إلى الحرب بين الولايات المتحدة والصين على

العملة الأميركية باعتبارها ملاذا أمنا. لكنه تراجع أمس في الوقت الذي يُقيم فيه المستثمرون بحذر اضطرابا سياسيا جديد فى الولايات المتحدة ويترقبون الخطوة التالية في المفاوضات التجارية مع الصين.

وارتفعت الأسهم الأوروبية أمس أيضا، مع تفوق بورصة لندن على سائر البورصات بفضل تراجع الجنيه الإسترليني، بينما طغت الآمال بشأن التوصل إلى تسوية سريعة للحرب التجارية

العالمي وتنامى المخاطر السياسية. لكن الحذر ينتاب المستثمرين بفعل إشارات متباينة من الصين والولايات المتحدة بشأن نزاعهما المتعلق بالرسوم الجمركية، وهو ما ساعد المعدن النفيس على

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، هبطت الفضة 1,34 في المائلة إلى 17,56 دولار للأوقية، ونزل البلاتين 0,2 في المائة إلى 928,34 دولار للأوقية، وتراجع البلاديوم 0,5 في المائة إلى 1659,54 دولار للأوقية.

التجارية بين الولايات المتحدة المخاوف بشأن تباطؤ الاقتصاد الارتفاع نحو 17 في المائة منذ

بداية العام الجاري.

السابق <sub>1507,59</sub>

8012,84

السابق 7939,69

د. تو	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
87	1508	9,69	16,30	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
58	1881	12,09	20,13	0,88	0,38	0,47	4,58	0,48	4,54	4,66	$\pm$ ج.استرايني
16	1660	10,67	17,83	0,78	0,33	0,41	4,04	0,42	4,01	4,12	€શ્રુક્

	2,07	1306	9,09	10,30	0,71	0,30	0,56	3,07	0,56	3,04	3,73	دولار أميركي 🗘
	3,58	1881	12,09	20,13	0,88	0,38	0,47	4,58	0,48	4,54	4,66	$\pm$ ج.استرلیني
السابق 62,03	3,16	1660	10,67	17,83	0,78	0,33	0,41	4,04	0,42	4,01	4,12	يورو€

### 15 ألف بريطاني تقدموا للحصول على تصاريح إقامة في البلاد

النفط

## «صندوق النقد»: مخاطر وتحديات تواجه الاقتصاد القبرصي

أثينا: عبد الستار بركات

قال صندوق النقد الدولي إن هناك مجموعة من التحدياتً والمضاطر تواجه الاقتصاد القبرصى، حيث تؤدي المؤثرات الخَارِجِيَّة إِلَى تَبَاطُؤُ الْنَمُو، وفي البيان الختامي الذي صدر بعد محادثات مع المسؤولين القيارصة، أشيار الصندوق إلى أن «قبرص أحرزت تقدماً مُلحوظاً في التعافي من الأزمة ر. المالكة»، مضيفاً أن «إجمالي الناتج المحلى الحقيقي تجاوز الأزملة التي مرت واتخفض

أوضح الصندوق أنه لا تزال هناك تحديات في الحفاظ على زخم النمو القوي نسبيأ فى قبرص، وكذلك بالنظر إلى القروض المتعثرة التي لا تزال مرتفعة، وأنها ستقوض المكاسب التي تحققت بصعوبة في استعادةً الاستقرار المالي

معدل البطالة سربعاً لبعود

قريباً إلى مستوى ما قبل

وأشسار إلى أن المؤثرات الخارجية المتزايدة تؤدي إلى تباطؤ النمو على المدى القريب،

إلى كبح إمكانات النثمو على المدى المتوسط، مؤكدا ضرورة أن تـركــز الـسـيــاســات علــ الإصلاحات لضمان الاستقرار المالى وزيادة إمكانات نمو

أضاف الصندوق أن الأولويات تتمثل في التنفيذ الثابت لسلأدوات القانونية لخفض القروض المتعثرة والدين الخاص لضمان حماية رؤوس أموال البنوك، وذلك لتخفيض الدين العام والانضياط الصارم

فى حين أن عبء الديون الضخمة

وضّعف النمو الإنتاجي يؤديان

المتحدة سارية المفعول. ووفقاً للأرقام المعلن عنها من قِبل إدارة السجل المدنى

للإنفاق وتحسن كفاءة الإنفاق والهجرة، فإنه بدءا من الأول من يوليو (تموز) 2016، تقدم 7801 العام وزيادة الإنتاجية من خلال من مواطني المملكة المتحدة الإصلاحات للمؤسسات وتعزيز اعتماد التكنولوجيا. في غضون ذلك، تقدم نحو

شبهادة إقامة دائمة. 15 ألف مواطن بريطاني بطلب الحصول على تصاريح إقامة في جمهورية قبرص منذ الاستفتاء تقديم طلب للحصول على على استمرار عضوية المملكة شبهادة إقامة خلال أربعة أشهر المتحدة في الاتحاد الأوروبي عام 2016. وحالياً هناك 32281 من دخولهم البلاد، في حين أن مواطنى الاتحاد الذين يعيشون تصريح إقامة لمواطني المملكة في قبرص لمدة 5 سنوات

متواصلة مؤهلون للتقدم بطلب للحصول على إقامة دائمة.

وغالبية مواطنى المملكة المتحدة الذين تقدموا بطلب للحصول على هذه الشهادات بطلب للحصول على شهادة تزيد أعمارهم على 55 عاماً. . تسحيل و6946 للحصول على وبشكل أكثر دقة، تقدم 330 شخصاً من 18 إلى 24 عاماً ووفقاً للتشريع، فإنه يتعين عاماً و1711 شخصاً من 40 إلى على مواطني الاتحاد الأوروبي 54 عاماً و4009 أشخاص فوق

وأعلنت إدارة السجل المدنى

55 عاماً. وهناك حالياً نحو 400

طلب للدراسة للحصول على

شهادات التسجيل و150 طلباً

للحصول على شبهادات الإقامة

المتحدة وأفراد أسرهم الذين أقاموا في قبرص قبل 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، أو حسب التاريخ الذي يقرره الاتحاد الأوروبي، يحتفظون بالحق و 1777 شخصاً من 25 إلى 39 في مواصلة تقديم الطلبات بعد هذا التاريخ، والحصول على تصاريح الإقامة المتعلقة ىذلك حتى 31 دىسمىر (كانون الأول) 2020.

والهجرة أن مواطني المملكة

والذين لا يحتاجون إلى شهادة قبرص.

أولئك الذين يعملون في القواعد التريطانية، يعيشون في مناطق قبرص التي لا تخضع للاحتلال من قبل تركيا التي غزت الجزيرة في عام 1974. وكانت قد دعت المتحدة لدى قبرص مواطني في نظام الرعابة الصحبة في

إقامة من جمهورية قبرص.

يقدر أن هناك حالياً 70 ألف

### سوق العقارات تبدو «متوقفة»

## بريطانيا: متوسط تكلفة الاستعداد لـ «بريكست» 2470 دولاراً لكل شركة صغيرة

لندن: «الشرق الأوسط»

ذكرت جماعة ضغط خاصة بالشركات والأعمال الصغيرة في بريطانيا أمس الجمعة، أن متوسط تكلفة الاستعداد للخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست) يبلغ نحو 2000 جُنيه إسترليني (2470 دولارا) لكل شركة.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن مايك شيري رئيس اتحاد الشركات الصغيرة قوله إن «10 في المائة فقط من الشركأت استعدت لمرحلة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي». ونشر اتحاد الشركات الصغيرة أمس، نتائج استطلاع آراء 1062 شركة بشأن استعداداتها لخروج بريطانيا من الاتحاد

وقيالً شيري إن «الغموض الذي يكتنف عملية الدربكست هو السبب وراء بطء عملية الاستعداد). وأضاف أنه «في حين أن الحكومة البريطانية قَامتُ بتسريع وتيرة خطة الطوارئ التي تقوم بتنفيذها، فإن كثيرا من الشركات لا ترغب في إنفاق مواردها المحدودة اعتمآدا على نتائج قد لا تحدث».

وتسلط هذه النتائج الضوء على التحديات التي تواجه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في الوقت الذي يحاول فيه تجهيز البلاد للخروج من الاتحاد الأوروبي بحلول 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

فى غضون ذلك، ذكر تقرير في بريطانيا أن شركات الأدوية فى البلاد ليست مستعدة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق.

وذكسر المكتب الوطنى للمحاسبة أنه بحلول 20 سبتمبر (أيلول) الماضي، كانت شركات باسم وكالة الرعاية الصحية

على ألمانيا إيجاد بديل بعد

استقالة سابين لوتنشلاجر، التي

كانت تمثل بلادها في مجلس البنك

المركزي الأوروبي. وتلك الاستقالة

ترافقت مع انتقاد شديد اللهجة

وجهته لوتنشلاجر للسياسات النقدية

الماضى، انطلقت المضاربة بالأسماء

البديلة للحلول محلها. والتركيز

مرتفع جداً في هذا الجانب، ليس

لأن المكان استراتيجي فقط، بل أيضاً

لأن المناخ في البنك المركزي الأوروبي

متقلب جداً حالياً، ولأن الألمان

غاضبون من تلك المؤسسة الأوروبية،

ويتهمونها باتباع سياسات «مرنة»

على حسابهم، لذا يضيق هامش

المناورة أمام الحكومة لاختيار

التنفيذ الفعلى في 31 أكتوبر (تشرين

الأول)، وإذا تعذر التوصل إلى بديل،

ستُكُونَ أَلْمُقعد الألماني في مجلسٍ

الإدارة شباغراً، وهذا ليس مطروحاً

أبداً، لأن الاقتصاد الألماني هو الأكبر

أن ألمانيا سترشيح امرأة أيضاً، لأن

والسيناريوهات المتداولة حاليا

وعند دخول الاستقالة حيز

الشخص المناسب.

أوروبياً.

وبعد الاستقالة المفاجئة، الأربعاء

لندن: مطلق منير

خطوط تصنيع الدواء.

الماضي، كان المخرون يكفى

حكومي بريطاني قوله إن تقرير المكتب الوطنى للمحاسبة بشأن حجم المخزون في 20 سبتمبر هو تقرير قديم، وأوضح أن حجم المخزون يكفى حاليا 72 في المائة من الاحتياجات. وأكدت متحدثة

سوق العقارات تبدو «متوقفة» في بريطانيا وسط تراجع في أسعار المساكن (أ.ف.ب)

وأضاف التقرير الذي أوردته وكالة بلومبرغ للأنباء أنه في منتصف فبراير (شباط) لتغطية احتياجات 91 في المائة من خطوط إنتاج الدواء في

الأدوية لديها مخزون يكفى 72 والاجتماعية في بريطانيا أن فى المائة فقط من احتياجًات المخزون يتزايد بشكل يومي.

المعروفة بأسعارها المرتفعة جداً. متوقفة».

TO LET

0208 985 5800

ونقلت بلومبرغ عن مسؤول تتحرك في البلاد. ففي شهر يوليو (تموز)، لم تزد إلا بمعدل 0,7 في المائة على مدى سنة، في أبطأ وتيرة لها منذ نهاية 2012، وبعزو الخبراء هذا التباطؤ إلى بربكست والغموض الذي بنجم عنه منذ ثلاث سنوات.

سابين كانت المرأة الوحيدة في مجلس

«المركزي الأوروبسي»، بالإضافة إلى

لمؤسسة «كاي. بي. إم. جي» وتأثرت سوق العقارات سلباً في بريطانياً بتداعيات

المتخصصة في دراسة الأسواق، بريكست، وسط تراجع الأسعار إنّ «سوق الإسكان راكدة منذ 2016»، تاريخ استفتاء بريكست. بخاصة في العاصمة لندن وأوضحت أنّ السبب يكمن وتقول بياتريس كابوش، مديرة «في التغيرات الطارئة في الضريبة على الممتلكات، ولكنّ شركة «بارنز يوكاي»، إنّ «السوق أيضاً بسبب الغموض الذي يلف وتكاد أسعار البيع لا

SOLD

وأدى هذا الوضع إلى تأجيل كثير من المشترين عمليات الشراء خشية دفع مبالغ باهظة في وقت قد تهبط الأسعار بحال حصول بريكست من دون اتفاق. وفي الطرف الآخر للمعادلة، لا ترغب الدائعون في تصفية ممتلكاتهم بريكست من دون اتفاق.

وقالت يال سلفين، الخبيرة ويفضّلون الاحتفاظ بها، ولو الاقتصادية في المكتب البريطاني فارغة، في وقت تواجه البلاد وفى لندن، تراجعت الأسعار

بنسبة 4 في المائة في الفصل الأول من 2019، بحست المؤشر الوطني لأسعار السكن، في أكبر تراجع منذ 2009 والأزمة المالعة. ويعتبر مكتب الدراسات «بانتيون ماكروأكونوميكس» أنّ سوق العقارات الدريطانية «لامست أدنى مستوى»، فيما من المنتظر أن «تخرج تدريجياً من حال الركود التي تسبب بها بریکست» وسط توقعات بنمو بنسبة 1,2 في المائة العام المقبل،

ولكن شرط «ألا يتحقق أبداً»

4,1 في المائة في 2017، و 3,3 في المائة في 2018، ثم 2,6 في المائة للعام الجاري.

وخلال هذه الفترة عرفت الطفرة التى عرفتها الصناعة فى السنوات الأخيرة مع في المائة في 2016، ثم ارتفاع

وأن هذه البيانات المقدمة لا تتعلق بالأشخاص العاملين في القواعد البريطانية في قبرص،

مواطن بريطاني، بما في ذلك المقوضعة العليا للمملكة بريطانيا لتقنين وضع إقامتهم، مشيرة إلى أنّ الحصول على الوثائق سيمكنهم من التسجيل

انتقد ضعف انسجام مؤشرات هيئة الإحصاء الرسمية للتضخم والبطالة

### المغرب: مركز اقتصادي يتوقع ارتفاع معدل النمو إلى 4,6 % العام المقبل

الدار البيضاء: لحسن مقنع

توقع المركز المغربى للظرفية الاقتصادية أن يرتفع معدل نمو اقتصاد المغرب إلى 4,6 في المائة خلال العام المقيل، مقابل 2,6 في المائة هذه السنة. وأوضيح محمد الطهراوي، عضو اللجنة العلمية للمركز، خلال لقاء صحافي بالدار البيضاء، أن هذه التوقعات ترتكز على ترقب أداء إيجابى للقطاع الفلاحي خلال السنة المقبلة بعد تأثر إنتاج هذه السنة جراء الجفاف.

وقال الطهراوي: «نتوقع أن تعرف القيمة المضافة للقطاع الزراعي نموا بنسبة 9,5 في المائة في سنة 2020، وذلك بعد انخفاض بنسبة ناقص 3,7 في المائة خلال العام الحالي بسبب شبح الأمطار وسوء توزّيعها». مشيرا إلى أن معدل نمو الاقتصاد المغربي لا يزال يعاني من تبعيته لتقلّبات الظّروفّ المناخية، وأن مستواه ما زال يتأرجُح من سنة إلى أخرى حسب أداء القطاع الزراعي، وذلك رغم كل ما حققه المغرب على مستوى تنويع اقتصاده

وتطوير قطاعه الزراعي. وحقق الاقتصاد نموا 4,8 في المائة في 2015 ليهبط إلى 1,2 في المائة في 2016، ثم إلى

القيمة المضافة للقطاع الزراعي ارتفاعا بنسبة 14 في المائة في 2015، وانخفاضا بنسبة 12,8

بنسبة 15,1 في المائلة في 2017، فزيادة بنسبة 2,9 في المائة في 2018، ثم انخفاض

بنسبة 4,5 في المائة في 2019، وكل ذلك بسبب تعاقب سنوات الحفاف والسنوات المطرة. وفقا للطهراوي الذي أضاف أن تقلب إنتاج القطاع الزراعي يؤدي إلى تأثر باقى القطاعات، كالصناعات التحويلية والخدمات، اعتبارا للترابطات بين مكونات الاقتصاد الوطني ووزن الدخل الزراعي في مجال الاستهلاك والاستثمار. ودعا خبراء المركز إلى

ضرورة المزيد من تنويع الاقتصاد المغربي، خاصة في المحالات الصّناعية والتحدماتية الغير مرتبطة بتقلبات الطقس، وخصوصا منها الموجهة نحو التصدير. وأوضح أحمد العبودي،

مدير المركز، أن الاقتصاد المغربى رهين بشكل كبير بالواردات، إذ يستورد السلع التجهيزية بالكامل وكذلك المحروقات وجسزءا كبيرا من القمح الذي يستهلكه. لذلك يرى العبودي أن تنمية الأنشطة المصدرة يجبأن يكون على رأس أولويات السياسات الحكومية، لأنها السبيل الوحيد للحصول على العملة الصعبة اللازمة لمواجهة تزايد الواردات. وأشيار إلى أن المغرب ما زال يعتمد بشكل كبير على تحويلات المهاجرين والاستثمارات الأجنبية والسياحة كمصادر أساسية للعملة الصعبة، وذلك رغم

تطوير صناعة السيارات التى أصبحت القطاع المصدر الأول

وانتقد خبراء المركز ضعف انسجام الإحصائيات الرسمية لمؤشرات البطالة والتضخم، والتي تصدرها المندوبية السامية للتخطيط. وقال العبودي: «نحن نعرف كيف تشتغل المندويية، ومستوى الكفاءات التى تتوفر عليها، والأساليب العلمية التي تعتمدها، والتي هي من أرقى المستويات عالميا لكننا نتساءل، كمستعملين في تحاليلنا للمؤشرات والمعلومات التى تنتجها المندوبية، عن مدى انسجام هذه المعطيات». وأشيار العبودي على الخصوص إلى

تضارب المعطيات الأخيرة التي نشرتها مندوبية التخطيط، إذ إنها في نفس الوقت الذي أعلنت فيه عن رقم معدل التضخم الذي لا يتعدى 0,2 في المائة، نشرت نتائج دراسة ميدانية حول أرتسامات الأسر المغربية حول تطور الظرفية، والتي أبرزت انخفاض القدرة الشرائية للسكان وغلاء الأسعار. كما يظهر مؤشر البطالة الذي نشرته المندوبية انخفاض معدل البطالة إلى 8,5 في المائة، فيما تشير معطيات المندوبية حول النشاط الاقتصادي إلى وجود انكماش وتدنى مستوى معدل النمو. وأضاف العبودى: «هذه التناقضات تسائلنا، ونريد أن نعرف تفاصيل أكبر حول كيفية صنع هذه المؤشرات

### يتهمونه بممارسة سياسات مرنة على حسابهم

## الألمان غاضبون من «المركزي الأوروبي»

كريستين لاغارد،التي ستتولى رئاسة البنك المركزي. ويؤكد المتابعون الأوروبيون أن الأنظار متجهة إلى ألمانيا، لأن الاسم الذي ستطرحه سيعنى حتماً ماذا تربد المستشارة أنجيلا ميركل وحكومتها من هذه المؤسسة النقدية، فى وقت ترتفع فيه الأصوات المنددة في ألمانيا بعمل تلك المؤسسة الأوروبية، بعدما عبرت سابين لوتنشلاجر صراحة عن معارضتها لعودة «المركزي الأوروبي» إلى برنامج التحفيز وشراء الأصولُ، الذي أعلن عنه بداية الشهر الحالى. ويضيف المراقدون أنه إذا اختارت ألمانيا اسماً «حمائميّاً»، فهذا

> فيعني معارضة تلك السياسة. وآلأسسماء المطروحة تشمل إيزابيل شنابل، التي تنتمي إلى مجموعة من الخبراء، الَّذين يقدَّمون النصح الاقتصادي للحكومة، ولديها اطلاع واسع على المسائل المصرفدة والاستقرار المالي، فضلاً عن السياسة النقدية. لكن اسمها يثير حفيظة المعارضين لسياسات التحفيز، لأنها

> مصنفة بين الحمائم. الاسم الآخر المطروح هو كلودين



نائب رئيس البنك المركزي الألماني «البوندسبنك»، ومن موقعها هذا تعتبر الأكثر معرفة بكواليس وظروف عمل البنك المركزي الأوروبي، وهي أبضاً من دعاة الاستقرار المالي وقريبة من مطالب البنوك الأوروبية. إلىي ذلك، يـتـردد أيـضــاً اسـم

أولغا بارتش، التي قضت 20 سنةٍ لعمل البنوك المركزية. في «مورغاِن ستانَّلي» اقتصاديةً متخصصة في الشؤون الأوروبية

والسياسات النقدية، ثم في 2018 أتت على رأس قسم الأبحاث الاقتصادية والمالية في «بلاك روك للاستثمار». وهي من دعاة تعزيز سلطات البنوك المركزية التدخلية في ظروف الأزمات، ولا سيما لجهة التحفيز وشراء الأصول، لذا ستجد من يعارض ترشيحها من قبل المنادين بسياسات أكثر صرامة، ووفق الأصول التاريخية

على صعيد متصل، تعلو أصوات

في ألمانيا تقول إنه لم يعد هناك شيء مشَّترك مين العنك المركزي الأوروبي و «البوندسينك». وانتقاد المؤسسة النقدية الأوروبية متواصل منذ

وجاء إعلان استقالة سابين لوتنشلاجر بشكل مفاجئ، الأربعاء الماضي، ليحرك تلك المشاعر النقدية أكثر، حتى إن هذا النقاش دخل في صلب البرامج الانتخابية. ففی جریدة «بیلد» نشر رسم

ويقول اقتصاديون إن لدى الألمان

لرئيس البنك المركزي الأوروبي، ماريو دراغي، على أنه يضحي بصغار المودعين الألمان، ولا يعبأ بهم. كما أن وزير الاقتصاد في مقاطعة تورينغ، وولفغانغ تيفونسي، اتهم المركزي الأوروبي بأنه من خَلال سياساته المتنعة حالبا يسحق المودعين ويهدد استقرار العملة الأوروبية الموحدة وأبرز حجج الألمان الناقمين حاليا (اليورو)، وبالنسبة إليه فإن استقالة على «المركزي الأوروبي»، هي الفائدة السلبية والاستمرار في شراء الأصول، لوتنشلاجر جرس إنذار لا بد من ولا سيما سندات الدول الأوروبية

كما أن اليمين المتطرف في ألمانيا جعل من معاداة البنك المركزي الأوروبي شىعارأ يعتبره رابحاً في حملته في مقاطعة «تورينغ» حيث تجري انتخابات في 27 أكتوبر المقبل. ويلاحظ المراقبون أن ذلك الشعار يتمدد إلى مقاطعات أخرى، ويجد

صدى بين شرائح يمينية معينة. في المقابل، تحاول المستشارة أنجيلا ميركل تهدئة الخواطر والمشاعر الملتهبة في هذا الملف، إذ تقول: «هدفنا السياسي ليس الطلب كثيراً من السياسة النقدية. لكن مساعدة البنك المركزي الأوروبي على إجراء إصلاحات حكيمة، وتشجيع سياسات لموازنات أكثر عقلانية». جاء ذلك في خطاب لها الخميس الماضى في حدث اقتصادي

استضافته فرانكفورت.

إحساساً بأن البنك المركزي الأوروبي بات بعيداً حداً عن بنكهم المركزي، علماً بأنهم عندما أقدموا على منح الثقة تاريخياً للوحدة النقدية، ووضعوا في اعتبارهم عكس ذلك تماماً،أي شبه التطابق بين سياسات

وكيف يمكننا قراءتها».

وثمة عودة للذاكرة للألمان عند استقالة سابين لوتنشلاجر، لاستقالات سابقة لألمان من المؤسسة النقدية الأوروبية احتجاجاً على السياسات المرنة. وتعزّز الاحتجاج أكثر بعد أن خسر الألمان موقع الإدارة الاقتصادية فى قلب البنك المركزي الأوروبي، فتلك الإدارة كانت تشكل ضمانة لهم وعيناً تراقب عن قرب معدلات الفائدة وكل الأدوات النقدية المستخدمة، وبأي اتجاه تستخدم. وخسران ذلك الموقع

ويستحضر الألمان كل ذلك حالياً للدفع باتجاه ترشيح شخصية ألمانية صارمة، تعدد ضبط السياسة النقدية الأوروبية التى حادت برأيهم عن جادة الصواب.

حصل في 2017 ليذهب المنصب إلى

صعدت الكويت لأول مرة

الأعمال لدى مجموعة البنك

الدولى أعلن أن «الكويت

جاءت ولأول مرة ضمن

قائمة 20 دولة الأكثر تحسنا

فى مؤشر سهولة ممارسة

أنشطة الأعمال 2020 وذلك

من أصل 190 دولة بضمها

المؤشس الدي سيصدر في

تقرير الأعمال 2020 بنهايةً

أكتوبر (تشرين الأول)

وأضافت الهيئة بصفتها

وأوضحت أنهذا الإعلان

الكويت ضمن 20 دولة الأكثر تحسناً

في مؤشر سهولة ممارسة الأعمال

لإنشاء مشروعات فندقية وعقارية وبناء مرافق وتقديم خدمات

## السعودية: هيئتا «السياحة» و«الاستثمار» تبرمان اتفاقيات «الفرص الواعدة» بـ26 مليار دولار

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشفت الهدئة العامة للسياحة والتراث الوطني فى السعودية والهيئة العامة للُّاستثمار أمس الجمعة، عن توقيع عدد من مذكرات التفاهم والأتفاقيات مع شركات استثمارية محلية وعالمية في قطاع السُّناحة، بقيمة إجمالية تبلغ نحو 100 مليار ريال (26,6 مليار دولار). ومدذكرات التفاهم

والاتفاقيات التي تم توقيعها فى الرياض أمس؛ التي تمثل فرَّصاً واعدة في القطاع ا السياحي بالمملكة، تمت بإشراف من هيئة السياحة بين مؤسسات وطنية ونظيراتها الأجنبية، وهي تحديدا مذكرتا تفاهم بين شركة الخزامى ومشروع مياسم ومشروع «هاربور» للعمل على مشاريع استثمارية في القطاع العقاري وقطاع الأغذية والمشروبات وإدارة المرافق وتقديم الخدمات، إضافة إلى توقيع مذكرة تفاهم واتفاقية وقعتهما هيئة تطوير بوابة الدرعية مع جريج نورمان لبناء ملعب للجولف في وادي

وكان بين ما تم التوقيع عليه أمس أتفاقية مع أمان ريزورتس لبناء فندق من أربعين غرفة في حي البجيري بمنطقة الدرعية، كما وقعت الخطوط الجوية العربية السعودية عدداً من مذكرات التفاهم والاتفاقيات هي الأولى مع «نيوم» لإطلاق أولى الرحلات التجارية إلى مدينة



الهيئة العامة للسياحة وهيئة الاستثمار وقعتا اتفاقات للاستفادة من الفرص الواعدة في القطاع السياحي (واس)

إطلاق مبادرة مشتركة بين الخطوط السعودية وشركة البحر الأحمر للتطوير، بهدف تسويق مشروع البحر الأحمر كوجهة سياحية عالمية فاخرة، التصميم ملاعب الجولف، وذلك وأخيرا اتفاقية مع الهيئة الملكية لمحافظة العلا.

وشهد الحفل توقيع مذكرات تفاهم بين هيئة الاستثمار وعدد من مختلف الشركات الإقليمية والعالمية منها إبرام هيئة الاستثمار مذكرة تفاهم مع تربل فايف قروب، وذلك لتطوير مشاريع سياحية ومشاريع فندقة وترفيه حول المملكة بقيمة 37,5 مليار ريال.

ووقعت الهيئة مذكرة تفاهم مع شركة ماجد الفطيم وشملت الاتفاقيات بقيمة 20 مليار ريال لمشروعات

القطاع السياحي في إجمالي ستولد فرصا وظيفية تصل إلى الناتج المحلي بنسبةً 10 في المائة مقارنة بالنسبة الحالية 12 ألف فرصةً وطيَّفية تشُّمُل بناء سوق تجاري وترفيهي البالغة 3 في المائة، إضافة إلى سيتوفر فيه أكبر حلبة جليد مغلقة للتزلج وحديقة للثلج، خلق مليون فرصة وظيفية، كما تمثل هذه الاتفاقيات ثقة إضافة إلى توقيع مذكرات القطاع الخاص في القطاع التفاهم الأخرى مع إف تى جى السياحي بالمملكة، والإمكانات دفلوبمنت وأويو رومز وننكنق قروب - عجلان بقيمة إجمالية

> ومعلوم أن مذكرات التفاهم والاتفاقيات التي وقعت أمس الجمعة هي أحد محققات رؤيــة السعّوديـة 2030 في زيادة العائدات غير النفطية وتنويع الاقتصاد الوطني، إذ تهدف المملكة إلى زيادة عدد السياح داخليا وخارجيا إلى 100 مليون سائح بحلول العام

التنموية التي يتميزبها تبلغ 11 مليار ريال. من جانبه، أفصح رئيس مجلس إدارة الهبئة العامة للسياحة والتراث الوطني أحمد الخطيب أن مذكرات التفاهم

والاتفاقيات الموقعة أمس هي باكورة الفرص الاستثمارية القادمة في قطاع السياحة السعودي، للفتا إلى أن قطاع السياحة في المملكة هو القطاع الأكثر نموا في العالم، مشيراً 2030. سعيا في زيادة مساهمة

إلى أن السعودية ستشهد تأسيس شركات عالمية أخرى لأعمالها في المملكة، بالنظر إلى ما تتميز به البلاد من معالم وثقافة وجمال طبيعي يحظى بتقدير عالمي. إلى ذلك، لفت محافظ الهدئة

العامة للاستثمار المهندس إبراهيم العمر، إلى أن المملكة تحظى بقطاع سياحى يتمتع بكامل العناصر الأساسية التي تكمن في إيجاد سوق سياحي حدوى، مشيرا إلى أن للقطاع الخاص دور كبير في المساهمة بالسوق السياحية السعودية

وقال العمر: «الهيئة نسبتها 103 في المائة مقارنة العامة للاستثمار تقوم على دعم وتمكين المستثمر المحلي والأجنبي عبر حصر وتطوير أجنبي تصدر يوميا.

ضمن قائمة 20 دولة الأكثر الفرص الاستثمارية، وتعزيز الشراكات البينية وتطوير تحسنا في مؤشر سهولة ممارسة أنشطة الأعمال الاصلاحات التنظيمية»، 2020،حسب تصنيف وضعه البنك الدولي. مشيرا إلى أن مذكرات التفاهم وقالت هبئة تشجيع والاتفاقيات التى وقعتها هيئة الاستثمار المياشر الكويتية، الاستثمار وهيئة السياحة أمس الجمعة، إن فريق تقرير اليوم تعد تطورا استراتيجيا

> متنوع مستدام. وسلمت هيئة الاستثمار رخصتين استثماريتين بقيمة إجمالية تبلغ 272,5 مليون ريال، كانت الأولى لشركة كيرتين هوسبيتاليتي الإيرلندية، وذلك لتطوير محفظة مشاريع متعددة الأهداف حول المملكة، والثانية لشركة تيترابيلون الدريطانية، للتعاون مع شركات تقديم الخدمات السياحية من

على صعيد خلق اقتصاد

رئيس اللجنة الدائمة شمال أميركا وأوروبا وآسيا. لتحسين بيئة الأعمال وتعزيز وشبهد الحفل إعلان عدد من التنافسية في الكويت أن هذا الشركات كان من ضمنها شركة المؤشر العاتمي يستند إلى الشايع وشركة شمول العقارية عشرة مكونات تمثل الأنشطة وفنادق راديسون ومجموعة التجارية للمؤسسات. سيرا القابضة - استثمارهم في القطاع السياحي بالمملكة بقيمة

مع الربع الأول من العام 2019

أي بمعدل 5 رخص استثمار

إجمالية تبلغ 36,25 مليار ريال. المبدئي الذي سبق صدور التقرير قد بين أن الكويت يذكر أن هذه الاستثمارات الكبيرة تأتي في سياق سلسلة عززت جهود تحسين بيئة الإصلاحات الاقتصادية الأعمال في إطار تحقيق الرؤية الوطنية 2035 الواسعة التي تنفذها المملكة، وأهدافها، وأنها حققت تقدما وذلك لجذت الاستثمارات النوعية إلى السوق السعودي، بموجب الإصلاحات التي أجريت في ستة مكونات؛ إذ أعلنت الهيئة العامة هي بدء النُّشاط التَّجاري للاستثمار مؤخراً عن إصدار 291 رخصة استثمار أجنبي والتحصول على الكهرباء خلال الربع الثاني من العام وتسجيل الملكية والحصول على الائتمان وحماية حقوق 2019. ما سعادل أكثر من المستثمرين الأقلية والتجارة الضعف مقارنة بنفس الفترة عبر الحدود. من العام 2018، وينزيادة

تحسن وضع الكويت في مؤشر سهولة ممارسة أنشطة الأعمال 2020 تنبثق وتجاريا».

من انعكاساته المعاشرة وغير المباشرة على جعل مناخ الاستثمار في الكويت أكثر جاذبية وتصبفي تحقيق الرؤية الوطنية 2035 وأهدافها التنموية؛ مما يزيد من فاعلية الدورة الاقتصادية ومن فرص العمل الحقيقية أمام القوى العاملة

الوطنية. وقالت إن هذا التحسن توج جهود اللجنة الدائمة لتحسين بيئة الأعمال وتعزيز التنافسية في الكويت وعملها الدؤوب منذ تأسيسها بموجب قرار مجلس الوزراء نهاية عام 2013 لتكون برئاسة هيئة تشجيع الاستثمار المباشر وعضوية اتسعت لتشمل إحدى عشرة جهة حكومية معندة؛ فضلاً عن ممثلين للقطاع الخاص ومنظمات

المجتمع المدني. وبينت أن تأسيس اللجنة جاء بمبادرة من رئيس مجلس الوزراء لتكون كمنصة مركزية لتنسيق الجهود الرامية لتوثيق الإصلاحات والتعريف بجوانب تحسين بيئة الأعمال ومتابعة تقدمها وحظت يدعمه المستمر وصولا إلى وضع هدف تحسين بيئة الأعمال ورفع القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني في أعلى قائمة أولويات برامج عمل الحكومة.

وقالت اللجنة إن هذا المؤشر يلبى تطلعات أمير العلاد «ودعوته الوطنية إلى تعبئة كل الجهود لتحقيق نقلة نوعية في تعزيز تنافسية دولة الكويت في وأضافت أن أهمية المؤشرات الدولية لتكون جاهزة لتؤدى دورها نصفتها مركزا ماليا

الرئيس التنفيذي لـ«ميرسر»: التعاقب الوظيفي وبناء الجدارات ضرورة لاستدامة نصف مليون منشأة

## الشركات العائلية السعودية مدعوة للتأهيل للاستجابة مع رؤية الملكة 2030

الرياض: محمد الحميدي

دعا بيت استشارات عالمي الشركات العائلية فى السعودية بضرورة التحرك شريعا نحو إعادة ترتيب منشآتهم وتنظيم الهيكلة الداخلية وتطوير أنظمة الموارد البشرية والاستفادة من التقنيات المتاحة لرفع كفاءة الأعمال، للتواكب مع تطلعات رؤية المملكة 2030 ومشروعاتها الطموحة.

وأكد محمود غازى الرئيس لتنفيذى لشركة ميرسر السعودية، لـ«الشرق الأوسط»، ضرورة تحرك القطاع الخاص فى المملكة وعلى وجه الخصوص قطاع الشركات العائلية لسرعة التحول في آلية التنظيم الداخلي وبعثة الأعمال للتماشى مع تطلعات مستوى التخطيط المستهدف في المملكة في ظل أهداف الرؤية.

وقال غازي إن المؤشرات الأولية التي تلحظها شركته في القطاع الَّخاص السعودي تدُّفعها للَّتشديد على أهمية تحرك قطاع الشركات العائلية باعتبار حجمها وقوة تأثيرها في اقتصاد المملكة، ليتوازى ذلك مع زيادة عمليات التخطيط وتصميم منهجية الأعمال لديها وتحصن أنشطتها بخبرات الموارد البشرية وتوفير البنية التحتية على جميع المحاور الإدارية، مشيراً إلى أنّ مساهمة الشركات العائلية في الناتج المحلى غير النفطى السعودي يقدر بين 15 إلى 20 قى المائة.

ولفت غازي إلى أنّ الشركات العائلية مدفوعة يعوامل إيجابية محيطة بها تحفز على تحولها إلى كفاءة الأعمال فى ظل رؤية المملكة وتشجيع الهيئات الاقتصادية في البلاد كما هو حال هيئة السوق المالية التى تعزز توجه الشركات نحو التحول إلى شركات مساهمة مدرجة في البورصات المحلية.

وأكتد رئيس ميرسر سعودية، إحدى البيوت العالمية في خدمات الاستشارية فى الأعمال والموارد البشرية واستراتيجيات الاستثمار، أن عوامل التشجيع على صعيد بيئة وكبيرة.

الشركات العائلية في القطاع الخاص السعودي مدعوة لرفع كفاءتها والمساهمة فَّى الاقتصاد الوطني (الشرق الأوسط) وزاد أنه نتيجة لتأثير بالغ الأهمية حيث تعمل على تحديد الوظائف المهمة وصولا الشركات العائلية وحجم إلى مرحلة عدم تأثر أو تعطّل الأعمال وتوجه الدولة بتوفير المنشأة العائلية جراء مغادرة بيئة تحولها إلى شركات

right way

محمود غازي الرئيس التنفيذى لشركة ميرسر السعودية

البلاد الاقتصادية والتشريعية تدفع نحو الشفافية والحوكمة والكفاءة الأمر الذي سيؤدي في نهاية المطاف إلى تشجيع الأستشمارات ونمو الأعمال وتدفق الاستثمارات الأجنبية العالمية في البلاد مما ينصب في نهاية المطَّاف إلى رفع مؤشرات الاقتصاد السعودي.

ولفت غازي إلى أن المملكة تعد من أبرز دول المنطقة على صعيد الشركات العائلية إذ يوجد عدد منها في قوائم أكبر 500 منشأة عائلية على مستوى العالم كما أن هناك 60 عائلة سعودية تدير حجم أصول بواقع تريليون دولار، مشيرا إلى أن تقديرات عدد الشركات العائلية في المملكة تصل بها إلى قرابة 200 ألف منشأة وفق كافة التصنيفات: صغيرة ومتوسطة

تطوير أدواتها ومنهجية أعمالها الموارد الداخلية وإعادة الهيكلة وإضافة منهجية استراتيجيات أعمال لمواكبة الطموح وتحقيق

تحركات إيجابية مؤخرا لشركات عائلية بينها التوجه نحو عمل شراكات استراتيجية مع شركاء عالميين ذوي إضافة على صعيد تقديم السياسات والإجراءات ومنهجية العمل»، موضحا أن هذه إحدى الوسائل التي ستدعم مستقبل تلك الشركات ويضمن

ويرى غازي بين التحديات التى تواجه الشركات العائلية حاليا هي عملية التعاقب الوظيفي وبناء الجدارات وتأهيل الكفاءات والخبرات سواءمن أفراد العائلة أو من خارجها، مشيرا إلى أن عامل التعاقب الوظيفي

مساهمة ذات شفافية وحوكمة وأضاف أن من بين التحديات وكفاءة تقوي القطاع الخاص تطبيق الحوكمة وفقا لإجراءاتها وتدفع بمساهمته في الاقتصاد وممارستها المعتمدة والمبنية الوطنى، لا بد من توجهها نحو على أسس علمية، مشيرا إلى ضرورة تنفيذ هدف نقل الداخلية من خلال تنفيذ تطوير مصلحة الفرد إلى المصلحة

العامة لاستمرارية الشركة دون النظر لأفراد العائلة، وعليه فإن الحوكمة العائلية وما يترتب الاستدامة المطلوبة. عليها من إدارة وهياكل عمل وأضاف: «عبر خبرتنا مع القطاع الخاص في المملكة نلمس وتوزيع أرباح وتوزيع الأصول والاستثمارات وتنويع المحفظة، حجر أساس في تطوير الشركة واستمراريتها. وأبان الرئيس التنفيذي لـ«ميرسر السعودية» أن الوعي بأهمية التنظيم وإعادة الهيكلة والتواكب مع المستجدات الإدارية

والبشرية بدأ في النمو بين الشركات العائلية السعودية استدامتها. مؤخرا، مبينا أن هناك العديد من تلك الشركات تطلب تطوير الأعمال لديها تأهبا للتحول إلى شركات مساهمة في منظور يمتد لخمس سنوات مقبلة، وهو المؤشر الإيجابى لرؤية العائلة نحو استدامة الشّركة.



### الوحدة يواصل التألق بثنائية... والجولة الخامسة تختتم اليوم بـ 3 مواجهات

# كلاسيكو الأهلي والنصر «بلا أهداف»... والاتحاد ينتفض



جانب من المباراة التي جمعت الأهلي والنصر في جدة (تصوير: على خمج)

جدة: إبراهيم القرشي الرياض: طارق الرشيد

تعادل الأهلى والنصر سلبياً فى المواجهة الجماهيرية التي جمعتهما أمس في جدة، ضمن الحولة الخامسة من منافسات القرنى على مرتين دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

النصر رصيده إلى 8 نقاط أيضاً في المركز الشامس.

ومن جانبه، واصل الوحدة مستوياته الرائعة وحقق فوزأ جديداً جاء هذه المرة على حساب الفتح بنتيجة 2 - 0 بأقدام يوسف نياكات ودي مورايس، ليرفع رصيده إلى 9 نقاط في وصافة الترتيب وتنزداد أوضناع الفتح سوءاً في المركز الأخير دون أي

فوزاً تُمُدِناً مِن أرض مضيفه التراجع بكثافة إلى منطقة حزائه. الشُّباب 2 - 1. وتقدم الاتحاد في الدقيقة 21 عن طريق إيميليانق فعكو، قبل أن يضيف البرازيلي رومارينيو الهدف الثانى للاتحاد في الدقيقة 73.

وفي الدقيقة 80، سجل عبد لله الحمدان هدف تقليص الفارق

ورفع الاتحاد رصيده إلى 6 نقاط ليقفز إلى المركز الثامن، فيما تجمد رصيد الشباب عند الرصيد ذاته من النقاط في المركز العاشر.

وبعد الهدف، بدأ الاتحاد في وبدأت المباراة بتهديد مبكر للغاية في الثانية العاشرة من شن عدد من الهجمات من أجل المباراة، حيَّث أطلق الحكم صافرته تسجيل هدف ثان، لكن الحارس لينطلق عيد الله الحمدان حتى فاروق بن مصطفىً كان في الموعد وأبعد الخطر عن مرمى فريقه في حدود منطقة جزاء الاتحاد، أكثر من مناسبة. ويسدد كرة قوية أمسك بها فواز وأهدر مورينو إسبيريا

وطالب الحمدان بركلة جزاء في الدقيقة الرابعة، بعد أن توغل ورفع الأهلي رصيده إلى 8 داخل منطقة جزاء الاتحاد قبل نقاط في المركز الثالث، بينما رفع أن يدخل في احتكاك مع زياد الصحافي مدَّافع الفريق ليسقط أرسلها المدافع عبد الله الشامخُ الحمدان مطالباً بضربة جزاء.

وألغى الحكم هدفأ سجله الدفاعي حتى نهاية الشوط الأول الحمدان في الدقيقة الخامسة الذي انتهى بتقدمه على الشياب بداعى التسلل، حيث ؤحد مهاجم منتخب السعودية خلف ومع بداية الشوط الثاني دفاع الاتحاد، حينما لعب زميله كثف الاتحاد من هجماته بحثًّا كرىستىان جوانكا كرة عرضية،

> ليضعها الحمدان في الشباك. وواصل الشياب ضغطه الكبير على مرمى القرنى، الأمر ومن جانبه، خطف الاتحاد الذي أجبر دفاع الاتحاد على وفي الدقيقة 10، سدد جوانكا

كرة قوية لكن القرنى أبعد الخطر وعلى عكس مجرى المباراة تماماً، سجل الاتحاد الهدف الأول عن طريق إيميليانو فيكيو، وذلك بعد هجمة مرتدة سريعة قادها عبد العزيز البيشي حتى منطقة

جزاء الشباب، ليلعب كرة عرضية

وصلت إلى فيكيو الذي سددها

مباشرة في شباك فاروق بن

مصطفى في الدقيقة 21.

وسدد اللاعب ذاته كرة قوية من خارج منطقة الحزاء، مستغَّلاً تقدم الحارس فاروق بن مصطفى

الثالثة من الوقت المحتسب بدلاً

داخل منطقة حزاء الاتحاد.

عن تسجيل هدف آخير، حيث

تحرك البرازيلي رومارينيو إلى

جانب فيكيو وهارون كامارا، لكن

دفاع الشباب وحارسه فاروق بن

مصطفى حالا دون هز شباكهما

وفي الدقيقة 73 سحا،

ب البرازيلي رومارينيو الهدف ...

الثاني للاتحاد، بعدما أخطأ

الجزائري جمال بنلعمري في

تمريره الكرة إلى زميله، ليخطف

فيكيو الكرة ويمررها إلى اللاعب

البرازيلي الذي وضع الكرة في

بشكل أكثر من اللازم، لكن كرته اصطدمت بالعارضة في الدقيقة 77. وفي الدقيقة 80، قلَّص عبد الله الحمدان الفارق للشباب، بعد أن تلقى تمريرة رائعة من إسبريلا، ليسدد الكرة في الجهة

اليسرى للقرني، محرزاً الهدف

فرصة التعادل للشباب في الدقيقة الأول لفريقه. ولمتشهد باقى دقائق المباراة أي جديد، لينتهيّ اللقاء بفوز من الضائع، حينما لم يحسن الاتحاد على الشباب 2 - 1.

استغلال الكرة العرضية التي وتختتم منافسات الجولة مساء اليوم بـ3 مواجهات؛ حيث وواصل الاتحاد انضباطه



العدالة، وبدخل الفيحاء ضيفاً

على الرائد، ويلاقى الحزم ضيفه

الفيصلي للعودة إلى وصافة

الترتيب بعد النتائج الرائعة التي

حققها في الجولات اللاضية، حيث

فى جولتين وانتصر بمثلهما

وتمتلك 8 نقاط، ويمتلك البرازيلي

تشاموسكا مدربالفريق مجموعة

وفى المجمعة، يتطلع

لاعبو الاتحاد يحتفلون بالهدف الثاني في مرمى الشباب (تصوير: بشير صالح)

تطبيق سياسته الفنية داخل المستطيل الأخضر، وينتهج على سلم الترتيب في وقت باكر، أصحاب الأرض بأسلوبهم الفنى والتمسك بالمستوتات المميزة الاعتماد على النواحي الدفاعية التى كان يقدمها فى الجولات وإغلاق كل المناطق الخلفية، الماضية، لولا الخسارة التي تعرض لها أمام التعاون في والاكتفاء بالهجمات المرتدة الجولة قبل الماضية، لكنه سُرعانً ما عدل مساره وخطف انتصاراً

الحمدان مهاجم الشباب في إحدى المحاولات أمام المرمى الاتحادي (تصوير: عبد الرحمن السالم)

السريعة، وإرسال الكرات الطويلة للاعبى الأطراف لاستغلال سرعة لميتلقَ الفريق أي خسارة، وتعادل ومهارة لاعبى الأطراف في الارتداد في الجولة الماضية من أبها، وفّى الجانب المقابل، يدخل

العدالة لهذه المواجهة وفي رصيده النقطى 7 نقاط في المركزُّ

الصلابة الدفاعية. وفى بريدة، يطمح الرائد في إيقاف مسلسل الخسآئر وإهدار النقاط، بعد أن تعرض الفريق لخسارتين على التوالي في الجولتين الأولى والثانية وتعادل مع أبها في الجولة الثالثة، وتأحل لقاؤه مع غريمه التقليدي التعاون في «ديربي» القصيم، ويمتلك أصحاب الأرض نقطة وحيدة في المركز 14. وشبهدت الأيام الماضية اعتماد البلجيكي بيسنك هاسي طريقة فتية مغايرة تختلف عن الطريقة التى كان يعتمد عليها في افتتاح المسابقة، كما دفع بعثاصر جديدة، واتضح اعتماده على السوري جهاد الحسين لاعباً أسأسياً بالإضافة إلى أحمد الزين. وعلى الجانب المقابل، بسعى الفيحاء لتعويض خسارته الأخيرة التى أعادته للمركز الثامن ىـ5 نقاط، ولن تبتعد تشكيلة البرتغالي خورخي سيماو مدرب منتصف الترتيب.

ولن يرضى الضيوف بالخروج

من مواجهة هذا المساء بأقل من

نقطة التعادل، حيث يمتلكون

خطأ هجومياً ضارباً إلى جانب

السابع، ويطمح في تأمين موقفه الفيحاء عن الأسماء التي كانت موجودة في الجولة الأخيرة، وسيحدث بعض التغييرات على مراكز اللاعدين، حدث بمتلك مجموعة مميزة في جميع المراكز بداية من حراسة المرمى بوجود الأردنى عامر شفيع قائد الفريق ولأعب الخبرة، ونهاية بروني فرنانديز المهاجم المميز وصاحب اللمسة الأخدرة أمام المرمى، بعنما يتولى عبد الرحمن البركة قيادة خط المنتصف وربط الخطوط

الأمامية بالخلفية. وفى ختام مواحهات هذا المساء، تُجِح الحزم في الجولة الماضعة بالخروج من دائرة الخسائر وأطاح بالنصر وحقق أولى انتصاراته هذا الموسم، ووصل إلى النقطة 4 في المركز 12. ويدرك الروماني أسيلًا المدير الفنى لأصحاب الأرض والجمهور أن مواجهة الأندية الكسرة تختلف حذرياً عن مواحهة أندية الوسط والمؤخرة، ولن يجازف الحزماويون في مواجهة هذا المساء بالنواحي الهجومية خوفاً من تقبل خسارة تعبدهم للمراكز المتأخرة، وهو ما ينطبق تماماً على ضمك الذي أطاح هو الآخر بالاتحاد قبل جولتين وقفز للمركز 13 ب4 نقاط، وتعتبر هذه المواحهة بالنسبة للضبوف بمثابة الـ6 نقاط كونها ستبعدهم عن الحزم وتقدمهم على سلم الترتيب للمناطق الدافئة في

### نائب رئيس الفيصلي يؤكد ثقته في خطف نقاط الفوز اليوم

## القصري: العدالة سيكون له شأن كبير هذا الموسم

الدمام: علي القطان الرياض: عماد المفوز

أكبد ألكسندر القصري مدرب العدالة، أن الروح المعنوية .. العالية والمستويات المميزة التي قدمها لاعبو فريقه في الجولات الأربع الماضية من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، سيكون لها الأثر في تقديم أفضل مستوى ونتيجة خآلال مباراة اليوم المقررة أمام الفيصلي.

وأضاف المدرب التونسي أن فريقه لا يعتمد على حماس لاعبيه فحسب، بل يتوجب أن يحضر التركيز في الملعب من أجل الحصاد، لأن المباريات تلعب على جزئيات يسيطة، ومن الصعب أن يفيد الحماس دون تركيز.

وبين القصري أن المجموعة الحالية من لاعبى فريقه لديها الروح والرغبة والإمكانات الفنية للمواصلة في بطولة الدوري مع احتدام المنافسة وسباق جمع النقاط المبكر من جميع الفرق، سواء الساعية لحصد مركز متقدم أو الابتعاد عن منطقة خطر الهبوط، مشيراً إلى أن العدالة سيكون له شان في دوري هذا الموسم، ولن يكتفي بالمستويات والنتائج التي قدمها فى الجولات

وأكد القصري أن فريقه تعرض لخسارة غير مستحقة أمام التعاون في الجولة قبل الماضية من بطولة الدوري، حيث إن «كل الأمور كانت تسير نحو تحقيق نتيجة إيجابية، ولكن

للأسف ذهبت النتيجة وبقى الأداء الفنى الذي عزز ثقة اللاعبان في أنفسهم، تحديداً في المباريات التّى تقام خارج الأحسّاء، حيث الأرض والجمهور الداعم الكبير للفريق». واستدل القصري على ذلك باستعادة الفريق توازنه سريعاً بعد الخسارة من التعاون من خلال الفوز المستحق على مرافقه في الصعود فريق أبها، معتبراً أنّ جميع المباريات لها القيمة نفسها من حيث النقاط في حال الفوز، ولذا منّ المهم العملّ

على كل مباراة على حدة، والسعى لتصحيح الأخطاء، وتجاوز كلّ السلبيات بشكل سريع. وعاد القصري للحديث عن مباراة الفيصلي المقررة اليوم على ملعب الملك سلمان بن عبد

العزيز في المجمعة، مبيناً أن الفريق يقدم مستويات ونتائج كبيرة منذ سنوات، وقدم هذا الموسم صورة إيجابية حول قدراته، وفاز في الجولة الماضية على الاتفاق خارج قواعده في الدمام، وهذا يعطى مؤشراً على أنه فريق متمكن وقادر على تقديم الأفضل، سواء على أرضه أو خارجها.

ألكسندر القصرى (الشرق الأوسط)

وامتدح المدرب القصري الجهود الإدارية الكبيرة والدعم المتواصل والمساشير من قيل الإدارة برئاسة المهندس عبد العزيز المضحى، من حيث توفير كل الإمكانات وّدفع كل الحوافز، وكذلك من جماهير النادي الداعمة بقوة من الناحية المعنوية، مشدداً على أن هذا الدعم أظهر شيئاً

المزيد من الثقة والفرص. في الجانب الآخر، أكد عبد الله الضَّاوي نائب رئيس نادي

تعافيه من الإصابة، إلا أنه أكد

قليلاً حتى الآن مما يملكه هذه الفريق من قدرات وإمكانات في ظهوره الأول بدوري المحترفين. وأبدى القصرى أسفه لغياب الحارس أيمن المثلوثي قائد الفريق، عن مباراة اليوم، لعدم

الثقة الكبيرة في قدرة الحارس البديل محمد المقهوي على الظهور بأفضل صورة مع منحه

الفيصلي، أن سقف الطموحات أصبح كبيراً في ظل النتائج والمستويات التي يقدمها الفريق هذا الموسم، وتَحقيق ثماني نقاط، واحتلال المركز الثاني فيّ سلم ترتيب الدوري حتى الجولة

وقال الضاوي: «هذا يجعلنا متفائلين في مسألة مواصلة الانتصارات، وحصد النقاط، ومواجهة اليوم التى سنخوضها أمام فريق العدالة ضمن الحولة الخامسة مهمة وصعبة، ونتطلع

والقتالية داخل الملعب، ووصولنا للمركز الثاني لم يأت من فراغ، بل جاء بتوفيق الله، ودائماً كل

مباراة نخوضها بمثابة بطولة،

وهذا ما نتميز به، ولا أخفيك أننا

إلى تحقيق الفوز والحفاظ على

من تدريبات الفتح استعداداً للمواجهة (الشرق الأوسط)

والبحث عن بطاقة التأهل لدورى سجلنا من أي خسارة مع فريق أبطال آسيا، رغم أن هذا الكلام الهلال الذي لم يخسر هو الآخر». سابق لأوانه، ولا نعرف كيف وتابع النضاوي: «فريق ستكون ظروف الفريق، ولكن الفيصلي يقدم مستوى أكثر من نعتبر هذا طموحاً مشروعاً». رائع، فألجهاز الفنى والإداري يقدّمان عملاً حبداً وكُذلكُ اللاعبون من خلال الجهد

وزاد الضاوي في حديثه: «المنافسة بين الفرق تزداد سخونة في كل جولة، ولا يوجد مسمى فريق صغير وآخر كبير، وربما توزيع الدعم المادي بين الفرق بالتساوي رسخ العدالة وأصبح لجميع الأندية فرصة كبيرة في

نتطلع لتحقيق مراكز متقدمة

المنافسة. واستعدادنا لمواجهة العدالة هو استعداد عادى لأي مباراة في الدوري، وخصمنا فريق منتش ونتائجه جيدة، ولكن لدينا طموحاً والمباراة على أرضنا وين حماهيرنا، وهذه منزة بحب استغلالها وجمهور الفيصلي لا يحتاج إلى دعوة وتعودنا علىحضورهم ومؤازرة الفريق». وتابع: «ركز المدرب في مران

أمس على تطبيق العديد من الحمل التكتيكية بمشاركة جميع اللاعبين، كما تابع مباريات فريق العدالة، وشرح للاعبين نقاط القوة والضعف، وما زال في الدوري 30 جولة، وتنتظر الفريق مباريات قوية أمام الهلال والنصر والاتحاد والأهلي، ولكننا لا نفكر بها وكل مبارآة لها ظروفها، وسنتحدث في وقتها، ولكن لو تمكنت من الفورّ في هذه المباريات حتماً ستكون منافساً قوياً». وشيدد الضاوي على أن مستوى التحكيم حتى الآن يعتبر جيداً «ونتمنى أن يتطور أكثر بعد تعين الإسباني ترياسكو رئيساً للحنة الحكام، وحقيقة لا يهمنا إذا كان من يقود المباراة حكماً أجنبياً أو سعودياً، فالأهم هو تطبيق العدالة بين الفرق، وأن تعطى كل مباراة حقها، ومع وجود تقنية (الفار)

ستكون الأمور جيدة». وأكد الضاوي أن الفيصلي من أكثر الفرق حصداً لعقود الرعاية، حيث تجاوزت حاجز الـ10 ملايين ريال، ونتطلع أن تزداد مع النتائج الإيجابية. الهلال بين الإشادة والتطبيل

الجماهيرية الأربعة في السعودية، وهي الهلال

والنصر والأتحاد والأهلي، دون جدل حول انتماءات

كاتب المقالة، فإن كانت مديحاً فهي تطبيل للنادي

المعنى، وإن كانت قدحاً فهي من كاره وباحث عن

(المشروعة على أي حال) وعباءة الأحكام المسبقة على

الآخرين وانتقاد النص أو المقالة نفسها دون الدخول

في نوايا كاتبها، مع اعترافي أن هناك (زملاء) تطغي

عليهم ميولهم، فلا يرون خطًّا في تصرفات أنديتهم

ولا يرون إلا الخطأ في تصرفات الآخرين واستخدام

معايير مزدوجة والكيّل بمكيالين، وهذا موجود في

والثابت أن الهلال ثابت في خريطة المنافسات

السعودية والآسيوية والأرقام تدحض أى رأى مخالف، والثابت أيضًا أن الهالال مؤسسة لا تهتز مهما تغيرت

معظم دول العالم على أي حال.

وأعتقد أننا يجب أن نخرج من عباءة الانتماءات

بالتأكيد لن تمر أي مقالة عن واحد من الأندية



مذكرة تفاهم تمنحها حق استضافة الفعاليات بدءاً من 2020

## «نيوم» عاصمة عالمية للرياضات الإلكترونية

الرياض: مسفر الحسيني

وقعت شركة نيوم مذكرة تفاهم مع الاتحاد السعودي للرباضات الإلكترونية والذهنية، تهدف إلى دعم توحه «نبوم» لتكون عاصمة عالمية للرباضات الإلكترونية ووجهة سياحية دولية. وجرى التوقيع في الرياض ضمن فعاليات حفل إطلاق التأشيرة الإلكترونية السياحية الجديدة. وستتيح هذه الاتفاقية بحث أوحة التعاون المكنة مع . الاتحاد لدعم جهود «نيوم» لاستضافة أول فعالية للرياضات الإلكترونية في عام 2020 وتثبيت مكانها على الخريطة العالمية

الذهنية والإلكترونية بشكل مباشر على القدرات العقلية، وكما هو الحال بالنسية للرباضات الأخرى البدنية، فإن الألعاب الذهنية والإلكترونية تُطور وتحسن من أداء العقل التشري باستمرار الممارسة، بغض النظر عن القدرة العقلية للشخص، وبالتالي فهي ممارسة وتنشيط للعقل التشرى وساحة صلعة لاثبات النخب الفكرية في للحتمعات.

وتعتمد ألعاب الرياضات

وتملك السعودية مقومات كبيرة في مجال الرياضات الإلكترونية، حيث يوجد اهتمام المملكة من الجنسين، كما أن 21 في المائة من الفئة الشابة في المملكة تمارس الألعاب الإلكترونية بصورة أستوعية.

وقال رئيس الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والذهنية، الأمير فيصل بن بندر بن سلطان، إن «نيوم» لديها كل المقومات لتكون عاصمة عالمية للرياضات الإلكترونية، والاتحاد ملتزم بأن «نيوم» إلى استقطاب مليون

www.sayidaty.net

بطولات الألعاب الإلكترونية تحظى بشغف كبير في أوساط الشباب السعودي (الشرق الأوسط)

لتحقيق هذا الهدف. إنّ «نيوم» هي أرض المستقبل، والاتصاد بوابة إلى جيل ورياضة المستقبل. من جهتها، قالت جان باترسون المديرة العامة لقطاع الرياضة في «نيوم»: «نحن نرى أنّ الرياضات الإلكترونية جزء مهم مما سنقدمه في (نيوم)، ويعكس طموحنا لأن نكون الوجهة المفضلة بهذه الرياضات من قبل أبناء للعيش والسياحة لجيل الشباب الذين يشكلون غالبية محبي الرياضات الإلكترونية. ونحنّ سعداء بالتعاون مع الاتحاد

السعودي لتحقيق أهداُفنا». وتسعى «نيوم» أن تكون أبرز الوجهات العالمية لحذب المستثمرين والساكنين، من خلال توفير بيئة مستدامة بأعلى معايير جودة الحياة. وتهدف

TRICKS

وفعاليات رياضية، منها فعاليات الرياضات الجريئة في أواخر أبريل (نيسان) الماضيّ، والتي

واحتضنت «نيوم» أنشطة

وتعد نيوم وجهة سياحية

حول العالم؛ حيث ستكون موطناً للقطاعات الجديدة وحاضنة لتقنيات المستقيل، لتكون قوة اقتصادية عظمى ومركزأ رائدأ للاستثمارات العالمية.

رئيس قطاع مستقبل الرياضة في «نيوم»، إن «فريق العمل يتطلع إلى اليوم الذي ستستضيف فيه (نيوم) مجموعة واسعة من

«سيدتي» السنوي 2019

يكون شريك «نيوم» في رحلتها ساكن و5 ملايين سائح بحلول

لجذب الحالمين ونخبة العقول

شهدت القفز بالسترات المجنحة وتسلق الجبال. تم بناؤها بصورة جديدة كلياً

ويقول جيسون هاربورو،

الرباضات الجربئة لتصيح مركزأ عالميأ لهواة الرياضة والباحثين عن الإثارة ومركزاً رياضياً دولياً

يحتضن أهم البطولات العالمية في كل المحالات». وتسعى «نيوم» لتكون مركزاً عالمياً للرياضة، توحد فيه مجتمعاتها، وترسم فيه أسلوب حياة صحياً، وتساهم في اقتصاده المبتكر. فهناك 4 طموحات وأهداف تنبثق من رؤية قطاع مستقيل الرياضة في «نيوم»؛ هي أن تكون الرياضة

نقطة انطلاق لأسلوب حياة صحى، وأن تكون منصة انطلاق لأحدث الرياضات الجربئة، وأن تكون عاصمة العالم في الرياضات الإلكترونية، وأن توفر أحدث المرافق وأكثرها تطورأ لاستضافة أهم الرياضيين حول

الرباضية عالمياً. يذكر أنه تم تأسيس شركة نيوم شركة مساهمة مقفلة، في يوم الثلاثاء 22 يناير (كانون الثاني) 2019 لتطوير المشروع

الأكثر طموحاً في العالم. وكان الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء قد سبق أن أعلن في 24 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017 في الرياض خالاًل النسخة الأولى من مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار، عن إطلاق مشروع نيوم. وتلت الإعلان مرحلة التخطيط؛ حيث تم تعيين مجلس استشاري للمشروع ووضع استراتيجيات القطاعات الاقتصادية التى ستشكل مستقبل نيوم الاقتصادي.

وتتمتع منطقة نيوم العالم وإقامة أكبر الفعاليات بخصائص مهمة، أبرزها الموقع

الاستراتيجي الذي يتيح لها أن تكون نقطة التقاء تجمع المنطقة العربية، وأسيا، وأفريقيا، وأوروبا وأميركا. وتقع المنطقة شمال غربي المملكة على مساحة تقدر بنحق 26,500 كم2. وتطل نيوم من الشمال والغرب على البحر الأحمر وخليج العقبة بسواحل يتجاوز طولها 450 كم، وتحيط بها من الشرق جبال بارتفاع 2,500. يضاف إلى ذلك

اعتدال درجات الحرارة فيها. وقد اشتق اسم نيوم من جزأين؛ يتكون الجزء الأول من الْأَحْرِفَ الثّلاثةَ الأولى NEO وهي بادئة لغوية فى اللاتينية القديمة . تعنى «جدىد»، أما الجزء الثاني M فيرمز إلى حرف الميم كونة الحرف الأول من كلمة «مستقيل» باللغة العربية. وبالتالي، فأن معنى «نيوم» هو المستقبل

وتم تحديد 16 قطاعاً اقتصادياً لنيوم، ستسهم في تحفيز النمو والتنوع الاقتصادي، وتمكين عمليات التصنيع، وابتكار وتطوير الصناعات المتقدمة في نيوم، لتتنافس على مستوى عالمي مع أهم المناطق ذات التقدم الفائق في التقنية. وهي مستقبل الطاقة، ومستقبل الماء، ومستقبل التنقل، ومستقبل التقنبات الحبوبة، ومستقبل الخذاء، ومستقبل التصنيع، ومستقبل الإعلام، ومستقبل الترفيه والثقافة والموضة، ومستقبل العلوم التقنية والرقمية، ومستقبل السياحة، ومستقبل الرياضة، ومستقبل التصميم والبناء،

ومستقبل الخدمات، ومستقبل

الصحة والرفاهية، ومستقبل

التعليم، ومستقبل المعيشة الذي

يمثل الركيزة الأساسية لباقى

هوية رئيسه أو تشكيلة نجومه، والثابت أيضاً وأيضاً أن كرة القدم فيها فوارق فنية وبالتالى فوز فريق على آخر ليس بالضرورة نتيجة تحيز تُحكيمي أو أخطاء مدرب أو سوء إدارة، بل بكل بساطة فوارق فنية وإمكانات لاعبين ومن يشاهد كتيبة الهلال منذ سنوات طويلة سيجد أنها مرعبة على مر التاريخ وفي آخر مواجهتين مع الاتحاد أسيوياً وفي الدوري استمتعنا جميعأ سعوديين ومحايدين بمباراتين من العيار الثقيل وبأداء كبير يجعلنا نفتخر بكرتنا العربية وإلى أين وصلت، ولكن كعب الهلال كان أقوى بسبب إمكانيات نجومه من كاريلو إلى خربين إلى إدواردو إلى غوميز مروراً بسالم الدوسري والبريك وجوفينكو وكنو والعابد والمعبوف وبقبة التشكيلة من أساسيين واحتياطيين ويكفى أن أفضل لاعب فى أسيا يخرج ويدخل مكانه مرعب (احتياطي) مثلّ جيوْفينكوْ الَّذِي سجل هدفاً خرافياً... هنا الفارَّق بين لاعب تسنح له فرصة فيسجل أو لديه الحل الفردي

معها لتصرف وأخرى تصرف على قد بساطها. وعندما نشيد بالهلال فنحن لا نطيل له ولا نحتاج بعد كل مقالة أو تغريدة عنه لإرفاقها بعبارة (لستّ هلالياً وهو شرف لا أدعيه). ولنميز حقيقة بين الإشادة المستحقة والتطبيل الفارغ.

وبين لاعب على الباب ولا يسجل (فما ذنب الإدارة أو

المدرب في هذه اللحظة بعيداً عن مقولة من أتى به لأن

المثلُ يقولُّ «على قد لحافكُ مد رجليكُ»)، وهناكُ أندية

### كاريلو بات جاهزأ لموقعة السد

## الهلال يضم الفرج وعطيف للبعثة «الآسيوية»

الرياض: مسفر الحسيني

ىتحه الحهاز الفنى في فريق الهلال لضم محوري الأرتكاز سلمان الفرج وعبد الله عطيف للبعثة المغادرة إلى الدوحة غدا؛ استعدادا لموقعة السد في ذهاب نصف نهائی دوری أبطال آسیاً. ورغم عدم جاهزية اللاعبين بسبب تعرضهما للإصابة، فإن مدرب الفريق فضل وجودهما مع بعثة الفريق ومحاولة الاستفادة من خدماتهما في المباراة المنتظرة. ويسعى الجهاز الطبى لتجهيز اللاعدينَ؛ نظرا للحاحة الماسة لخدماتهما في اللقاء.

ويتوقع أن يشارك أحد اللاعبين أساسيا إلى جانب محمد كنو في منطقة المحور. وسيغادر الفريق غدا الأحد على متن طائرة خاصة ويترأس البعثة رئيس النادي فهد بن

وكانت التحضيرات انطلقت أمس تأهدأ لمواجهة السد القطري وقرر الجهاز الفني إغلاق التدريبات حتى موعّد سفر

ومن جهته؛ بات المحترف لبيروفي أندري كاريلو جاهزا للمباراةً، فيما أكد مصدر طبي أن إصابة المحترف الإيطالج سيباستيان جيوفينكو بسيطة، وهی عبارة عن شد بسیط فی عضلة الفخذ الخلفية اضطرت المدرب إلى استبداله في الدقائق الأخيرة من مباراة التعاون، فيما تعرض اللاعب سالم الدوسري لإجهاد بدني في نهاية المباراة، وسيكون الاعبان جاهزين



رازفان خلال مباراة الهلال أول من أمس أمام التعاون (تصوير: على الظاهري)

أحد والفتح يلتقيان في «سوبر كرة السلة» اليوم

### نتائج استبيان سيدي السنوى2019

43 نجماً ونجمة من أبطال المسلسلات ومقدمي البرامج، وأكثر من مائة عمل يفوزون بجائرة الأفضل هذا العام...



الآن في الأسواق Section of the sectio

تشهد الصالة الرياضية

مدىنة الأمير محمد بن عبد العزيز، البوم (السبت)، إقامة مباراة سوبر كرة السلة السعودية على كأس الهيئة العامة للرياضة في تمام السابعة مساءً، بين فريقي أحد

لمدينة المنورة: «الشرق الأوسط»

الرحمن المسعد وأعضاء مجلس

وينتظر أن يظهر اللقاء بصورة قوية ومتكافئة لتقارب المستوى الفنى للفريقين، إضافة إلى الحضور الجماهيري. وكان الاتحاد السعودي

لكرة السلة قد أكمل الاستعدادات والفتح، بحضور رئيس الآتحاد للقاء مع مكتب هيئة الرياضة

من جهته، أوضح المدير التنفيذي للاتحاد السعودي لكرة السلة عبد الإله الشعيل، أن هذا اللقاء يمثل السوبر الثاني الذى بنظمه اتحاد السلة بين بطلي الدوري والكأس، متمنياً أن تظهر المباراة بصورة قوية كرة السلة.

السعودي لكرة السلة عبد في المدينة، إلى جانب رصده تعكس المستوى الحقيقي لكرة السلة السعودية. مكَّافأة للفائز، إضافة إلى كأس البطولة والميداليات الذهبية. اللقاء لطاقم تحكيمي مكون من ومازن الأسمري، متوقعاً

وأشيار الشعيل إلى إسناد عادل سليس وأحمد الصالح حضوراً جماهيرياً كبيراً، خصوصاً أن جماهير المدينة عرف عنها حبها وعشقها للعبة ASHARQ AL-AWSAT

### مواجهة ساخنة بين يونايتد وآرسنال... وتوتنهام يسعى للخروج من كبوته

## ليفربول يتطلع لتعزيز صدارته للدوري الإنجليزي وسيتى يواصل المطاردة

لندن: «الشرق الأوسط»

يسير ليفربول المتصدر، ووصيفه مانشستر سيتى حامل اللقب، على كوكب أخر في الدوري الإنجليزي لكرة القدم لهذا الموسم، فيما تحاول باقى الأندية الكبرى اللحاق بهما في وقد ضرب الفريقان بقوة الموسم الماضي، ففاز سيتي 32 مرة في 38 مباراة، وتوج بفارق نقطة يتَّمة عن ليفربول الذي عوّض بإحرازه لقب دوري أبطال أوروبا، على حساب مواطنه توتنهام.

وابتعد ليفربول عن تشيلسي

الأخيرة، أي أكثر من 8 انتصارات، ويبدو أن الفريقين في طريقهما لتكرار سيناريو الموستم الماضي، حيث أحرز ليفربول 6 انتصارات كاملة، فتربّع على الصدارة بفارق 5 نقاط عُنْ سيتي الذي فاجأه نوريتش سيتي في المرحلة قبل الماضية، فانتفض لَّنفسه وسحق واتفورد (8-صفر)، في نتيجة قياسية خلال مشواره في الدوري. ورغم خوضهما مباراتين خارج أرضهما، بتوقع أن بحرز العملاقان الجديدان فوزين، إذ يحل ليفربول اليوم في افتتاح المرحلة ضيفا على شيفيلد مونايتد العاشر، فيما يزور سيتى في ختام مباريات اليوم وأن يقولوا لهم (هُل بمكنني إنفرتون ألخاسر 3 مرات في أخر 4 مناربات وبعيداً عن ثنائي الصدارة، تقُّف أندية ليسترُّ سيتى وأرسنال ووستهام مع 11 نقطة، فيما استهل الكيار الثّلاثة

> بهفوات متنوعة. وأظهر سيتي مقدرات هجومية نادرة الأسبوع الماضي،

ومانشستر يونايتد موسمهم

عندما دك شباك واتفورد بثمانية، لدرجة أن حارس الخاسر بن فوستر قال إن تشكيلة المدرب الإسبانى جوسيب غوارديولا كانت قادرة على تسجيل المزيد والمزيد من الأهداف. لكن مانشستر سيتى يخوض مواجهة إيفرتون ضد فريق جريح على ملعبه المرحلة السابعة نهاية الأسبوع. «غوديسون بارك». وبحال سقوطه أمام الفريق المضيف، قد يتخلف بثماني نقاط عن ليفربول.

السادس عشر على التوالي في الدوري (مع إضافة آخر مُبارَّباتًّ الموسم الماضي)، علماً بأن تشكيلة الثالث بفارق 25 نقطة في النسخة المدرب الألماني يورغن كلوب لم تخسر أمام فريق خارج «الستة الكمار» التُقليدين منَّذ بناير (كانون الثاني) 2018. لكن مدرب شیفیلد یونایتد، کریس وایلدر، طالب لاعبيه بعدم الرضوخ لنحومية أنطال أوروبا، الذين يقودهم المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك، والمهاجمان المصري محمد صلاح والسنغالي ساديو مانيه، الذين حلوا بين الخمسة الأوائل في جائزة أفضل لاعب في العالم من قبل الاتحاد الدولي التي نالها،الاثنين،الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم برشلونة الإسباني. وقال وايلدر: «لا أريد من اللاعبين أن يتحدثوا إلى لاعبيهم،

ذلك على جثثنا».

وبعد خروجه الموجع منتصف الأسبوع من الدور الثالث لكأس الرابطة أمام كولشيستر (من

وقي المقابل، ستكون الفرصة سانحة لليفربول لإحراز فوزه

تبديل القميص أو الحصول على توقيع؟)، ولن يقوموا بذلك»، وتابع: «لا أريد أن يأتي ليفربول في نزهة هنا، ويقول: حسنا إنها أسهل 3 نقاط حصلنا عليها طوال توتنهام وتشيلسي المتجدد الموسم إذا أرادوا الفوز، فسيكون



مانشستر سيتى خلال مهرجان الأهداف الثمانية في شباك واتفورد المرحلة الماضية (أ.ف.ب)

الدرجة الرابعة) بركلات الترجيح، ىستقىل توتنهام السابع فى لندن ساوثهاميتون الثالث عشر. واكتفى فريق المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو بتحقيق فوزين فقط في 8 مباريات، ضمن جميع المسابقات هذا الموسم، و4 من أصل 17، مع احتساب مباريات الموسم الماضي ومع زيارة مرتقية المقبل، في دوري الأبطال، قد يزداد هذا الإحصاء سوءا لفريق شمال العاصمة، إلا إذا نجح هداف

في تضميد جراحهم باكراً. لكن بوكيتينو الهادئ رأى أن هناك خيطاً رفيعاً بين الفشل والنجاح، مشيراً إلى الهدف الملغي ضُد ليستر سيئتي، الـذي حرم فريقه من التقدم (2-صفر)، قبل أن تخسر (1-2). وقال بوكيتينو: «أصبح أكثر استرخاء في مواقف صعبة مماثلة، لأنها في النهاية لبايرن ميونيخ الألماني، الثلاثاء نتيجة مباراة واحدة»، وتابع: «بدلاً من الخسارة أمام ليستر، التي كنا نستحق فيها الفوز، كنا سننال 3 نقاط، ونحتل المركز مونديال 2018 هاري كين ورفاقه الثالث، والجميع سيقول إننا

نخوض موسماً رائعاً». لکن جارہ تشیلسی، کان أداؤه مختلفاً في كأس الرابطة، فتفنن في سحق غريمسبي (7-1)، ليحقق مدربه ونجمه السّابق فرانك لامبارد فوزه الأول على ملّعب «ستامفورد بريدج»، في غرب عاصمة الضياب. وخلافاً مستوى لتوتنهام، بعيش تشيلسي، واعداً ضد حامل لقب الدوري الأوروبي، بداية ليفرسول حقبة جديدة، بعد رحيل مدربه الأسبوع الماضى الإيطالي ماوريتسيو ساري إثر (1-2)، لكن عليه موسم وآحد، بالإضافة إلى نجمه تحسين دفاعه البلجيكي أدين هازارد إلى ريال السذى اهتزت

مدريد الإسباني في صفَقَة كبيرة. وقـــدم المحظورةعليه التعاقدات هــذا الموسـم

شباكه في المباريات التسع تحت إشراف لامبارد، وأصبح صاحب ثالث أسوأ دفاع بعد واتفورد ونوريتش. ولا شك أن عودة لاعب الوسط الدفاعي، الفرنسى نغولو كانتى من الإصابة ستريح الفريق الأزرق فئى هذا الإطار. ويستقبل تشيلسى اليوم برايتون الذي لم يفز منذ المرحلة الأولى، محاولاً العودة إلى رباعي المقدمة، إذ فاز وتعادل وخسر مرتين في 6 مباريات، علماً بأنه يخوض مباريات مقيلة سيهلة ستجمعه مع ساوثهامبتون، ونيوكاسل، وبيرنلي، وواتفورد وكريستال بالاس.

وستهام (صفر-2). وما بعقد مشكلات بونايتد تعرض هجومه لإصابات متنوعة أبعدت ماركوس راشفورد، والفرنسي أنتوني مارسيال، لَّكن خُصمةً أرسنال ليس أفضل حالاً، إنما من الناحية الدفاعية، إذ اهترت شياكه 10 مرات في 6 مباريات. وقد يضطر سولسكاير إلى منح غرينوود (17 عاماً) مشاركة أساسية ثانية في الدوري «يملك قدمين رائعتس، وسدد ركلة الترجيح بيمناه، لذا سيكون كابوساً للمدافعين، عندما يواجهونه في منطقة الجزاء»، وأردف قائلاً: «بمكنه الذهاب بالاتجاهين، وهذا رائع بالنسبة لي، كما ترون بملك النوعية، وسيحصل على حصته من المشاركة في المباريات».

وفى ظل نتائحه المتعثرة،

وأخرها تفادى الخروج من كأس

الرابطة أمام روتشدايل المتواضع

بركلات الترجيح، يعول مانشستر

يونايتد على يافعه مايسون

غُرِينوود عندما تستقيل أرسنال،

الاثنين، في ختام المرحلة. ولم

يجد رجال المدرب النرويجي أولى

غونار سولسكاير طريق الشباك

أكثر من مرة في مباراة واحدة،

منذ المرحلة الأولى هذا الموسم

أمام تشيلسي (4-صفر). وفي

المرحلة السابقة ، منى «الشياطين

الحمر» بخسارة موجعة أمام

وفي باقى مباريات المرحلة، يلتقى أستون فيلا مع بيرنلي، وكريستال سیتی مع نوریتش سیتی، وولقرهام بتون متع واتفورد، وبورنموث مع وستهام، اليوم، وليستر سيتي مع نيوكاسل غداً.

### برشلونة يخوض رحلة صعبة إلى خيتافي في غياب ميسي

## ديربي مدريد بين أتلتيكو والريال الأبرز في الدوري الإسباني اليوم



مواجهة ساخنة بين سيميوني وزيدان اليوم (غيتي)

معدما تخلص من الأزمة الموسم، واعتلى صدارة الدوري الإسباني لكرة القدم، يتطلع ريال مدريد إلى الحفاظ على هذه الصدارة، وتوسيع الفارق مع منافسه التقليدي العنيد أتلتيكو مدريد، عندما يلتقى الفريقان

مدريد: «الشرق الأوسط»

اليوم في المرحلة السابعة من وسقط البرسال في فخ التعادل مرتين في أول 3 مباريات خاضها بالمسابقة، ولكنه حقق 3 انتصارات متتالية، لينتزع صدارة جدول المسابقة برصيد 14 نقطة، بفارق نقطة واحدة أمام حاره ومنافسه العنبد أتلتبكو مدريد، قبل مساراة الديربي المثيرة يتنهما النوم على استاد «واندا میتروپولیتانو»، معقل

وفيما يتطلع الريال، بقيادة مديرة الفنى الفرنسي زين الدين زيدان، الذي تخلص من قدر كبير من الضغوط التي أحاطت به في بداية الموسم، إلى الفوز في هذة

أتلتيكو، بقيادة مديره الفنى فيما نقدمه، وأن نعمل بحماس»، لهدف... إنه من أهم لاعبينا في الأرجنتيني دييغو سيميوني، وأضاف: «يتحسن مستوانا من الناحية الهجومية. وإذَّا لعبُّ بداية الموسم من الإصابة في ربلةً العابرة التي مربها في بداية 🏻 إلى الإطاحة بالريال من الصدارة 🔻 يوم لآخر، ونريد مواصلة العمل 🔻 مهاجمونا بشكل جيد، سيكون واستعادتها من خلال هذا

> وكانت الهزيمة (صفر-3) أمام باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا منتصف الأسبوع الماضي قد أثارت جدلاً كبيراً حول الريال، وانتقادات عنيفة ضد زيدان، ولكن الفريق تغلب على إشبيلية وأوساسونا في الأسبوع الحالي، لينتزع صدارة جدول الدوري الإسباني. ورغم معاناة الفريق في الناحية الدفاعية التى أثارت أنتقادات هائلة من الجماهير ووسائل الإعلام، لم يخسر الريال أي مباراة في الدوري المحلي حتى الآن، وهو ما يسعى للحقّاظ عليه في مواجهة أتلتيكو اليوم، خصوصاً أن الهزيمة أمام أتلتيكو ستعيد الانتقادات ضد الريال وزيدان

ىشكل أكبر. وقال زيدان: «نحن في الصدارة الآن، ولكن هذا لا يعني شبيئاً. أهم شبيء هو الاستمرار

بُهذا الشكل المتماسك القوى. وعندما نفقد الكرة، بعمل الجميع على استعادتها. وعندما نستحوذ على الكرة، نعرف

الإمكانيات التي نتمتع بها». كما حقق أتلتيكو فوزاً غالياً (2-صفر) على ريال مايوركا، الأربعاء، ليتصدر جدول المسابقة لمدة قليلة، قبل أن ينتزعها الريال بالفوز على أوساسونا بالنتيجة نفسها. ويفتقد أتلتيكو في مباراة الديربي لجهود مهاجمة ألفارو موراتا الذي طرد في لقاء مايوركا، ولكن ما يطمئن الفريق أن مهاجمه الخطير دييغو كوستا قد استعاد ذاكرة التهديف، وأحرز الهدف الأول لفريقه في مرمى مايوركا، ليكون الهدف الأول لكوستا منذ مارس

(اَذَار) الماضي. وقال سيميوني: «نعلم أن المهاجمين يعيشون على الأهـــداف... هـذا الـهـدف مهم لغاية بالنسبة له وللفريق.

المباراة وتوسيع الفارق، يسعى بهذه الطريقة... علينا أن نثق أشعر بالسعادة لأنه كان يحتاج التشكيلة الأساسعة للرشلونة من السهل علينا تحقيق الفوز». ويخوض برشلونة (حامل اللقب) مياراته في هذه المرحلة

تشُيلُسي مع أرنولد (إ.ب.أ)

الدوم أيضاً، ولكن في وقت مبكر، مما يتيح له انتزاع المركز الثاني من أتلتيكو مؤقتاً لحين انتهاء مباراة الديربي. ويحتل برشلونة المركز الخامس، برصيد 10 نقاط، قبل مباراته اليوم في ضيافة خيتافي. ويتطلع برشلونة إلى التخلص من سوء الحظ الذي لازمه في الفترة الماضية في المباريات التى يخوضها خارج ملعبه، حيث فشل الفريق في تحقيق أي فوز في آخر 8 مباريات

خاضها خارج ملعبه. ونفتقد برشلونة فى مباراة خيتافي لجهود لاعبه الأرجنتيني ليونيل ميسي، قائد الفريق الذي أصيب بشد عضلي في الفخذ خلال المباراة أمام قدار بال الثلاثاء. وكانت هذه المباراة أمام فياريال هي أول مباراة يخوضها ميسى ضمن

هذا الموسم، حيث عانى اللاعب في الساق (عضلة السمانة). واضطر ميسى للخروج من مباراة الفريق الثّلاثّاء بعد الشوط الأول، كما سيغيب عن المياراة أمام خيتافي. وواصل اللاعب الموهوب

الشاب أنسو فاتى تألقه مع ىرشلونة، وقد يحل مكان ميسى في التشكيلة الأساسية اليوم. كما أصبح عثمان ديميلي جاهزاً للمشاركة مع برشلونة. وكان فاتى قد شارك فى وسط مباراة برشلونة أمام فياريال، وقدم أداءً رائعاً، ليثير إعجاب جماهير برشلونة في استاد «كامب نو». وقال ميستي، لدى فوزه يوم الاثنين الماضي بجائزة أفضل لاعب في العالم لعام 2019 في استفتاء الاتحاد الدولي للعبة (فيفا): «فاتى لاعب رائع، ولديه ما بضمن له النحاح... ولكن وجهة نظري أنه يجب أن يشارك بشكل تدريجي، مثلما فعلت أنا في بداية مسترتي. سيظل محفوراً في الذاكرة أنه لا يزال في السادسة عشرة من عمره».

### سمبدوريا الأخير يواجه إنتر ميلان المتصدر... وسبال قبل الأخير في ضيافة يوفنتوس الوصيف

## أهل القاع في تحدِ صعب مع أصحاب القمة في الدوري الإيطالي

روما: «الشرق الأوسط»

يتطلع إنتر ميلان إلى مواصلة إحكام قبضته على صدارة الدوري الإيطالي عندما يحل ضيفا على سمبدوريا اليوم في المرحلة السادسة من المسابقة والتى تنطلق فعالياتها في وقت مبكر اليوم بالمواجهة بين يوفنتوس حامل اللقب وصاحب المركز الشانى وفريق سبال صاحب المركز الثاني من مؤخرة حدول المسابقة.

وتمثل المباراتان مواجهة بين القمة والقاع، حيث يحتل سمبدوريا المركز العشرين الأخير في جدول البطولة برصيد ثلاث نقاط وبفارق الأهداف فقط خلف سمال. وأظهرت المماريات التي خاضها إنتر في البطولة حتى الآن ما يتسم به الفريق من حذر وإصرار في أن واحد ما ساهم اهتزت شباكه مرة واحدة فقط في

فى تصدره جدول المسابقة من المباريات الخمس التى خاضها خلّال خمسة انتصارات متتالية لتضاعف هذه الانتصارات من حماس مشجعي الفريق الذين لم بحتفلوا بلقب الدوري الإيطالي منذ موسَّم 2009 - 2010 الذي شبهدّ تتويجه بالثلاثية التارتخية (دوري وكأس إيطاليا ودوري أبطال أوروبا) بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو.

ويحلّم إنتر بالفوز السادس على التوالي فيما يأمل منافساه يوفنتوس وأتالانتا بسقوطه في أي كبوة. ويحتل يوفنتوس حاملً اللّقب المركز الثاني برصيد 13 نقطة مقابل عشر نقاط لأتالانتا في المركز الثالث. وعاني إنتر كثيرا لتحقيق الفوز 1 - صفر على لاتسيو الأربعاء لكنه يتمتع أيضا بدفاع هو الأقوى في البطولات المحلية بأوروبا حتى الآن، حيث

بالمسابقة حتى الآن. وقدم مدافعو إنتر أداء حبدا أيضا في الهجوم خلال مباراة لاتسيو، وجاء هدف المباراة الوحيد الذي سجله دانيلو دي أمبروزيو بضربة رأس إثر تمريرة عرضية لعبها الظهير الأيسر كريستيانو بيراغى في أول مشاركة له مع الفريق.

وخلال نفس المباراة، تصدى سمير هاندانوفيتش حارس مرمى إنتر لبعض الكرات الخطيرة ليلعب دورا حاسما في المباراة. وقال دي أمبروزيو: «ما يهم هو النقاط الثلاث. هذا هو الحال دائما ... في الشوط الأول من المداراة، لم نقدم ما طلبه منا المدرب. ولكننا لعبنا بعد ذلك بشكل هادئ وحققنا الفوز عن جدارة». وأضاف: «عندما يكون

وتحتاج إلى تقديم 100 في المائة من جهدك في كل مداراة بغض النظر عن المركز الذي تلعب فيه». وترك كونتى المدير الفنى الناجح سابقا مع يوفنتوس وتشيلسى الإنجليزي بصمة هائلة على أداء إنتر في الموسم الحالي. وقال كونتي: «خمسة

مصادفة.

تكون هناك أساليب لعب مميزة

ما زلنا بحاجة لتطوير مستوانا بشكل أكبر ولكننا نمتك العقلية المناسبة». ورغم توليه تدريب إنتر، ما زال كونتي بطلا لدى يوفنتوس، حيث قاد الفريق للقب الدوري خمس مرات ساتقة كلاعب خط وسط في صفوف الفريق إضافة لقيادة الفريق للفوز باللقب ثلاث مرات كمدير فني قبل أن يفوز الفريق لدىك مدرب مثل أنطونيو كونتى، باللقب فتى المواسم الخمسة

تدریب پوفنتوس فی صیف انتصارات متتالية لم تأت

مستوانا في المراوغات وسيطرنا الجديدة للفريق ماتياس دي ليخت يـواصل التطور في من أسلوب لعب مختلف».

هذا العام خلفا للمدرب ألبغري وما زال ساري في مرحلة تعديل وتغيير أساليب الفريق الخططية لكن دفاع الفريق أثار مخاوف الفريق خمس مرات في المباريات الخمس التي خاضها قي الدوري

أليغري ليتوج يوفنتوس باللقب

في المواسم الثّمانية الماضية علي،

التوالى (رقم قياسي).

كبيرة بعدما اهتزت شباك حتى الآن. وقال ساري بعد الفوز على بريشيا 2 - 1 في الدوري يوم الثلاثاء الماضي: «تحسن على المباراة». وأضاف: «الصفقة مستواه. إنه لاعب شباب ويأتي

التالية بقيادة ماسيميليانو وتولى ماوريتسيو ساري رأسية دي أمبروزيو (وسط)

حققت الفوز للإنتر على لاتسيو الأربعاء الماضي (أب)

السبت Saturday 2019/9/28 – العدد 14914 – العدد 14914 ASHARO AL-AWSAT

### الفريق يقدم مستويات غير ثابتة وفي حاجة ماسة إلى التحسن في المواجهات المقبلة

## ماركو سيلفا يواجه ضغوطأ كبيرة وبريق إيفرتون يتلاشى

لندن: بول ويلسون

منذ وقت ليس ببعيد، كان إيفرتون قادراً على التفاخر بسجله الجيد أمام مانشستر سيتى. صحيح أن إيفرتون لم ىكن أبداً ذلك الفريق المخيف فى تلك المباريات، لكنه على الأقل كان يسبب بعض المشكلات لمانشستر سيتى خلال الفترة التي كان يوجد فيها روبرتو مانشيني في ملعب «الاتحاد»، وحتى خلال الموسم الأول للمدير الفنى الإسباني جوسيب غوارديولآ في إنجلترا؛ سحق إيفرتون مآنشستر سيتي برباعية نظيفة على ملعب «غوديسون بارك»، وهي الهزيمة التي لا تـزال أكبر خُسارة بتعرض لها غوارديولا في الدوري الإنجليزي الممتاز متذ وطئت قدماه أرض الإنجليز.

ولم يكن إيفرتون بالقوة نفسها بعد رحيل المدير الفنى الهولندي رونالد كومان، والمهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو، لكن الهدف النذي أحبرزه الفتى الذهبى الإنجليزي واين روني كان كفُعلاً عأن تقتنص لإيفرتون نقطة التعادل أمام مأنشستر سیتی فی عقر داره فی موسم 2017-2018 الـذي حطم فيه غوارديولا ولاعبوه كثيراً من

سواء في مانشستر سيتي أو فَى إِيقُرتون. فبينما فَازُّ مانشستر سيتى بلقب الدوري الإنجليزي المتاز مرتين متتاليتين، عانى إيفرتون من فترة صعبة تحت قيادة سام ألاردايس، وهي الفترة التي يرى معظم مشجعى الفريق أُنها كانت نُقطة حاسَّمة، وأن الفريق ما زال يعانى من أجل التعاُّفي والعودة إلى ما قبلها. وقد فاز مانشستر سيتي في أخر 3 لقاءات بين الناديين. وبالنظر إلى الطريقة التي خسر بها إيفرتون على ملعبة أمام شيفيلًا يونايتد الأسبوع الماضي، فمن المؤكد أن الفريق بواحة مهمة صعبة للغاية ثابتة، ويرى كثيرون أن سيلفا عندما يسافر لملاقاة مانشستر سيتى الـذي سحق واتفورد بثمانية أهداف نظيفة، وكان . قادراً على تسجيل عشرة حققه الفريق على مانشستر أهداف على الأقل في تلك

وقد كان ذلك قبل ما يزيد

قليلاً على العامين، لكن حدث تغير كبير منذ ذلك الحين،

وقد تولى ماركو سيلفا كان مانشستريونايتد، قىيادة الفريق في ظروف صعبة خلفاً لألارداسس. ورغم أن سيلفا قد نجح في تحقيق نتائج جيدة في بداية ولايته في كل من هال سيتي وواتفورد، فقد تذبذبت النتائج بعد ذلك. ورغم أنه



بعض الأمور السيئة أو الخاطئة في النادي، فإن هذا لا يعنى بالضرورة أنه قادر على تحسين نتائج الفريق بشكل متواصل أو قيادة الفريق إلى

وفي الحقيقة، فإن هذه

الانطباعات الأولى عن سيلفا

قد ثبت أنها صحيحة خلال

العام الأول له مع الفريق.

ويمكن القول، وبكل بأدب،

إن إيفرتون يقدم مستويات

متذبذبة، ويحقق نتائج غير

لم ينجح في تحسين مستوى

الفريق بشكل ملحوظ، بصرف

النظر عن الفوز الكبير الذي

يونايتد برباعية نظيفة في

نهاية الموسم الماضي، عندماً

بقيادة المدير الفنى النرويجي

أولى غونار سولسكاير، يمرّ

بأصعب فتراته. وفي أول

ست مباريات في الدوري

الإنجليزي الممتاز هذا الموسم،

منى إيفرتون بثلاث خسارات،

اثنتين منها كانت أمام فريقين

نشير أيضاً إلى أن مانشستر المداراتين. سيتي قد خسر هو الآخر أمام نوريتش سيتى قبل أسبوعين، لكن على عكس سيلفا، لم بحد غواردبولا نفسه من بين المرشحين لفقدان وظيفتهم. ورغم خسارة مانشستر الرائعين، وهو الأمر الذي يمكن غوارديولا من إراحة اللَّاعبين

### من الواضح للغاية أن إيفرتون لم يتمكن حتى الأن من سد الفجوة الكبيرة التي تركها لوكاكو

ولا يمكن لأي شخص أن

يشكك في أن مانشستر سيتي

يضم كوكبة من اللاعداني

سيتى أمام فريق صاعد حديثاً للمسابقة، واتساع الفارق بينه وبين المتصدر ليفربول إلى خمس نقاط كاملة في هذه المرحلة المبكرة من المسابقة، لا يزال مانشستر سيتي يقدم مستويات قوية، ويحرز كثيراً من الأهداف التي تصل إلى أربعة أهداف في المتوسط في المباراة الواحدة. وحتى عندما قرر غوارديولا إراحة لاعبيه الأساسيين، وغير كثيراً في

فى بعض المباريات، فتارة نراه يحتفظ بنجم الفريق كيفين دي بروين على مقاعد البدلاء، وتارة أخرى بدفع به ویریح رحیم ستیرلینغ في الأسبوع التالي، وهكذا. ومع ذلك، فقد دعم إيفرتون صفوفه بشكل جيد في فترة الانتقالات الصيفية المأضية، على أمل إنهاء الموسم ضمن المراكز المؤهلة للبطولات الأوروبية، لكنه لم يحرز سوى خمسة أهداف فقط في التشكيلة الأساسية لفريقة،

وقد يكون من الإنصاف أن وبريستون نورث إيند بثلاثة الأرقام والإحصائيات إلى أن يونايتد وواتفورد هي الأندية أقل من إيفرتون في الدورى هذا الموسم. وغداً (السبت)، يواجه هذا الفريق الذي يقل معدل أهدافه عن هدف في كل مباراة مانشستر سيتى آلذي دقيقة فقط أمام واتفورد في آخر مباراة.

ويجب الإشارة أيضاً إلى أن إيفرتون لم يكن محظوطاً إلى حد ما، من حيث تعرض عدد من لاعبيه للإصابة، حيث يفتقد الفريق لخدمات أندريه غوميز الذى يعانى من إصابة في الضلوع، بينما لم يقدم جان فيليب غبامين، الذي ضمه النادي مقابل 25 مليون جنيه إسترليني، الأداء المتوقع منه حتى الآن. ومع ذلك، لا يزال من الصعب تحديد الطريقة التي يريد سيلفا من

فريقه أن يلعب بها. فمن وجهة نظر دفاعية، لم ينجح الفريق في تعويض

سان جيرمان الفرنسي، أهداف نظيفة في كل مباراة من كريستال بالاس ونيوكاسل كما أن ياري مينا لم يقدم ما بثبت أنبه الخيار الوحيدة التي سجلت أهدافاً الأفضل في خط الدفاع إلى جانب مايكل كين. أما في الخط الأمامي فلا توجد حتى الأَن أي استراتيجية واضحة المعالم، في ظلَّ الأعتماد أحرز خمسة أهداف حُلَّال 18 على لأعدين متشابهين في الأداء إلى حد كبير. وكان كومان قد اشتكى من أن إيفرتون كان بحاجة إلى التعاقد مع لاعب أخر قادر على إحــراز 25 هـدفـاً في الموسم، بعد رحيل المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو إلى مانشستر يونايتد. ورغمقلةعدد

اللاعدين القادرين على إحسراز هذا العدد من الأهداف في الموسم الواحد، على الأقسل في ظل القدرات المالية لنادي

الضغوط

تتزايد على

سيلفا

مدرب

إيفرتون

(رويترز)

إيفرتون، فمن الواضح للغاية أن إيفرتون لم يتمكن حتى الآن من سد الفجوة الكبيرة التي تركها لوكاكو. وكان كومان بريد التعاقد مع المهاجم الفرنسى أوليفييه جيرو، الذي ربماً لم يكن قادراً على تقديم المستويات نفسها التي كان يقدمها لوكاكو، لكنة كان سيسجل بعض الأهداف، وكان سيلعب كمحطة قوية في الخط الأمامي من أجل سحب فريقه إلى الثلث الأخير

وما زال إيفرتون ينتظر لاعباً قادراً على القيام بهذا الدور. وحتى المهاجم البرازيلي ريتشارليسون لا يقوم بهذا الدور، أو على الأقل لا بقدم أداءً ثابتاً من مباراة لأخرى، كما أن المهاجم الإيطالي الشاب مويس كين لمُ يتكيفُ بعد على اللعب في الدوري الإنجليزي المتاز، كمآ أننا نرى دومينيك كلافيرت ليوين يشارك في إحدى المداريات، ثم يتم استبعاده في المباراة التالية، وهكذا.

أن معاناة إيفرتون في الخط الأمامي كانت واضحة للغابة خالال الأسبوع الماضي، عندما كان الفريق متأخراً أمام شيفيلد يونايتد، ويحاول العودة إلى نتَّبِحة الْمباراة. لقد دفع سيلفا بجميع الأوراق الهجومية المتاحة أمامه، على أمل تعديل النتبحة وإحسراز هدف التعادل، لدرجة أن الفريق كان يلعب في نهاية اللقاء بكل من أليكس إيوبي وسينك توسون وثيق والكوت، بالإضافة إلى ريتشارليسون ومويس كين وغيلفي سيغوردسون. ومع ذلك، لم يحقق هذا الاندفاع الهجومي

المطلوب منه، لكنه على العكس من ذلك أدى إلى معاناة الفريق بشكل واضح في النواحي الدفاعية، وهو الأمر الذي مكن شيفيلد بونايتد من إضافة هدفه الثاني.

ويعني كل هذا أن سيلفا يتعرض لضَّغوط كبيرة، رغم أنه لم يمر من الموسم الجديد سوى شهر واحد تقريباً، وتوقفه لبعض الوقت بسبب فترة التوقف لإقامة المباريات الدولية للمنتخبات. ومن المؤكد ر. أن مواحهة مانشستر سيتي في هذا التوقيت الصعب ستزيد الضغوط على كاهل سيلفا، لأنه سيلعب أمام فريق قادر على خلق كثير من المشكلات لأفضل الفرق الأوروبية، وليس المحلية فقط.

### جمهور ليفربول شعر بخيبة أمل لعدم فوز فان دايك بالجائزة

## ميسي يستحق لقب الأفضل لأنه يختلف عن الآخرين

لندن: بارني روناي

حصل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسى على جائزة أفضل لاعب في العالم من الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) للمرة السادّسة في تاريخه في رقم قياسى لم يسبقه إليه أي لاعب فى تاريخ الساحرة المستديرة من قبل. وفي الحقيقة، كان كثيرون يرون أنّ المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك هو الأحق بالحصول على هذه الجائزة، بفضل الأداء الرائع الذى قدمه خلال الموسم الماضي، وقيادته للمنتخب الهولندى للوصول للمباراة النهائية لدوري الأمم الأوروبية، وقيادته لنادي ليفريول للحصول على لقت دوري أبطال أوروبا، وخسارة لقب الدوري الإنجليزي المتأز بفارق نقطة وحيدة عن مانشستر سيتي، بعد منافسة شيرسية للغاية على مدار الموسيم. لكن ميسى هو الذي حصل على الجائزة للمرة الأولى بالنسبة له منذ عام 2015. . وخلال هذه الفترة، حصل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، النذي يهيمن على كرة القدم

العالمية إلى جانب ميسي منذ

فترة طويلة، على هذه الجائزة

المرموقة أربع مرات. لكن رونالدو

وفان دايك، ولم يحضر حفلَ توزيع الجوائز حتى لا يرى غريمه التقليدي وهو يحصل على الحائزة للمرة السادسة ويتفوق عليه، بعدما كانا يتساويان معاً بخمس جوائز لكل منهمًا. أما بالنسبة لجائزة أفضل لاعدة كرة قدم في العالم، ففازت بها مبغان رابينو بعد أدائها الاستثنائي في كأس العالم الأخيرة للسيدَّاتَّ.

حل ثالثاً هذا العام، بعد ميسح

يُورغن كلوب عُلى جائَّزة أفضلَّ مدير فني في العالم. وفي آخر أربع سنوات، جاء المركز الأول والثاني في جائزة أفضل لاعب في العالم كالتالي: رونالدو ثم میسي، رونالدو ثم ميسي، مودريتش ثم رونالدو، والآن ميسي ثم فان دايك. وفي الحقيقة، يشعر عدد من الجمهور (وليس جمهور ليفربول فقط) بخيبة أمل، لعدم فوز فان دايك بالجائزة. وقبل عام ونصف العام فقط، كان المدافع الهولندي البالغ من العمر 28 عاماً يلعب مع نادي ساوثهامبتون الإنجليزي الذي بحتّل مركزاً متوسطاً في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه تألق بشكل لافت منذ انتقاله إلى ليفربول وأبهر الجميع بقدراته الدفاعية الفائقة، وأعاد

للريدز توازنه في الخط الخلفي،

المهارات الفذة أو الامكانيات المذهلة كتلك التي يمتلكها ميسي، على سبيل المثال. ويجب الإشارة أيضاً إلى أن هناك عوامل أخرى تتحكم في اختيار أفضل لاعب في العالم،

وحصل المدير الفنى الألماني

منها بعض الأمور التسويقية وشعيبة اللاعب الطاغية في جميع أنحاء العالم. لكن الجمالُ الحقيقي لكرة القدم يكمن في اللعب الجماعي في حقيقة الأمر. ولا يـزال ميسي يمثل علامة تجارية رائجة، لا سيما بالنسبة لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جيانو إنفانتينو". ولا يجب أن ننسى أن ميسي كان قد تعرض للأسقاف عن اللعب الدولي مع منتخب بلاده لمدة ثلاثة أشهر هذا العام بعد اتهامه الحكام في كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) بالتحيز. لكن يبدو أن كل هذه

رغم اتفاقنا على أنه لا بمتلك

فى العالم من قبل «فريق من خبراء كرة القدم»، والاعتماد

الأشياء يتم نسيانها عندما يتعلق الأمر بليلة من هذا القبيل! ومع ذلك، يجب الإشبارة إلى أن الفائز بهذه الجائزة هو مَن يحصل على أكبر عدد من النقاط عبر التصويت المباشر، بعد أن يتم اختيار القائمة المختصرة لأفضل ثلاثة لاعبين

على أصوات المديرين الفنيين من «المشجعين المعتمدين من وقائدي المنتخبات الوطنية عبر الاتحاد الدولى لكرة القدم من

العالم، بالإضافة إلى مجموعة جميع أنحاء العالم».

ميسى وزوجته وطفلاه بعد تسلّم جائزة أفضل لاعب (أ.ف.ب)

ورغم كل ذلك، يستحق ميسى الحصول على هذه الجائزة تماماً، نظراً لأنه حقق أرقاماً مذهلة مرة أخرى. فخلال الفترة من 9 يوليو (تموز) 2018 إلى 13 يوليو (تموز) من هذا العام، لعب ميسى 58 مباراة سحل خلالها 54 هدفاً، وقاد برشلونة للفوز بلقب الدورى الإسباني المتاز، وحصل على «الحذاء الذهبي» كأفضل هدَّاف فى الدوريات الأوروبية، كما

سينظر إليه على أنه «خطوة

ثورية»، إن جاز التعبير، نظراً

لأن هذا اللاعب يهتم في المقام

الأول والأخير باللعب الجماعي

ومساعدة فريقه على التطور

والتحسن وتحقيق نتائج

إيجابية. وإذا كان ليفربول هو

أَفْضل نادٍ في العالم في الوقت

الحالى، فَمَن اللَّؤكد أن فان دالك

هو المحرك الأساسي لهذا الفريق

وأهم أسياب نجاحه في الفترة

الأخيرة، تماماً كما بعد أنتصار

ليفربول بمثابة انتصار للعب

الجماعي على حساب المهارات

أبطال أوروبا. وفى الفترة نفسها، لعب فان دايك 59 مباراة، وقاد فريقه للخروج بشباك نظيفة في 29 مباراة منها، وحصل على ويعتزلان كرة القدم!

وفى نهاية الأمر، كان فوز

فان دايك بهذه الجائزة سيشهد

ترحيباً من كثيرين، وكان

حصل على لقب هداف دوري

النهائية لدوري أبطال أوروبا. أما رونالدو، فسجل 31 هدفاً في 47 مباراة، وفاز بلقب الدوري الإيطالي الممتاز مع يوفنتوس، كما قاد البرتغال للحصول على لقب دوري الأمم الأوروبية، وهو جهد رائع بالنسبة للاعب يبلغ من العمر 34 عاماً وفي فريق

لقب أفضل لاعب في المباراة

ومع ذلك، يجب التأكيد على أن ميسى مختلف تماماً عن جميع اللاعبين الأخرين. صحيح أنه قد أصبح أبطأ من ذي قبل بسبب تقدُّمه في السن، وهو الأمر الذي اضطره لتغيير مركزه داخل الملعب لكي بتغلب على هذا الأمر، لكنة لا بزال موهية استثنائية تيهرنا دائماً بكل ما هو جديد ورائع. وبكل بصراحة، من المكن أن نمنح . هذه الجائزة لميسي لما قدمه في مباراة واحدة فقط، وأعنى بذلك عندما لعب على ملعب ويمبلم أمام توتنهام هوتسبير، عندماً راوغ لاعبى الفريق الإنجليزي مكل سهولة ومرر الكرة بين أقدامهم وأمتعنا بمهارات لم نرها من قبل على الملاعب الإنجليزية. وفي الحقيقة، لن نشعر بقيمة ميسي ورونالدو إلا عندما بعلقان قفازيهما في المنزل 1200

قطعة من

العاديات

والعلب

وساعات

مجموعة من الصور لكريستي

وابنتها روزالينندا. غير أن

الموسيقى لم تنبعث من ذات الآلة

فهى تسحيل للمقطوعات التي

كانت كريستى تعشق عزفها،

ونرى صورة لها وهى جالسة إلى

ذات البيانو وإلى جانبها زوجها ماكس. نعرف أن كريستى لم

تكن عازفة هاوية فهي قد تدربت

على العزف على يد مختصين

فى مدرسة بباريس وأنها ألفت «فالس» وهي في السابعة عشرة. غير أن ملكة الروايات التوليسية كانت لا تحب العزف أمام الناس بسبب خجلها من مواجهة

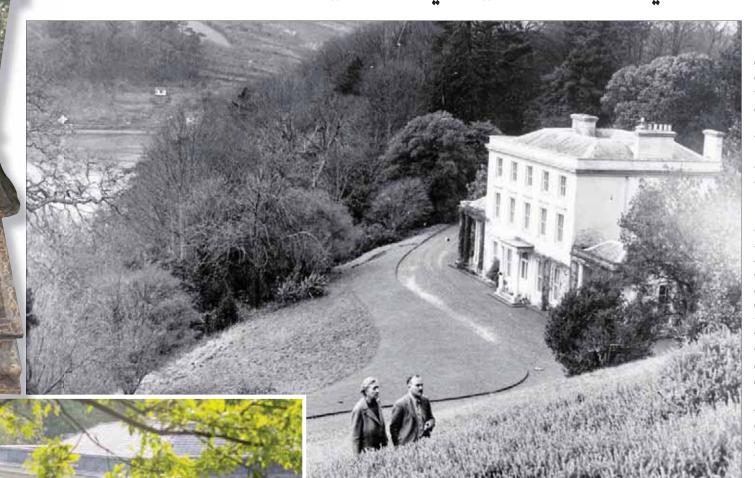
# يومياتالشرق

«غرينواي» في مقاطعة ديفون «بيت الأحلام» حيث قضت ملكة الروايات البوليسية العطلات مع عائلتها في بيت أغاثا كريستي... ذكريات عائلية وحب للشرق

لندن: عبير مشخص

أطلقت عليه وصىف «أجمل مكان في العالم» ويمكن القول بأن الوصف لم يتجاوز الحقيقة ف«غربنواي»، البيت الصيفي لملكة الروايات البوليسية أغاثاً كريستي في جنوب مقاطعة وساحر يستمد الكثير من حماله من الطبيعة الغنية التي تحتويه سُواء من أشجار المأَّغنوليا والكاميليا المنتثرة على امتداد المساحات الخضراء أو من السهول المنحدرة نحو مياه نهر دارت حيث تعبر المراكب والبواخر السَّناحيَّة الصغيرة. قد لا تستقيم تلك الصورة مع سمعة كريستى ملكة الغموض والجريمة، ولكنَّ «غرینوای» یحمل من صاحبته الكثير، فهنّا عاشت منذ أن ابتاعت البيت في عام 1939 وحتى غادرت الحياة في عام 1976. وكل ركن في المنزل بحمل ذكرى وصورة وقطع أثاث عاصرت الكاتبة الشهيرة.

للوصول لـ«غريـنـواي»، الذي تديره مؤسسة «ناشوناًل ترسَّت» المعنية بالحفاظ على البيوت التاريخية في بريطانيا، يجب أن نستقل القاطرة البخارية مَّن مدينة باينتون الساحلية، وهو أمر يدخلنا في جو خاص وكأننا دلفنا إلى أول صفحات رواية بطلتها أغاثا كريستي،



أغاثا كريستى وزوجها ماكس فى حدائق منزلهما الصيفى «غرينواى» (غيتى ً



غير أنها لا تعتمد على جريمة أو أُجواء غامضة، هي جولة في عالم الزوجة والأم والجدة،

أما الآثار التي تدل على عالم التشويق والإثارة نجدها عبر نسخ من رواياتها في غرفة المكتبة فى مذكراتها كتبت كريستي «في يوم من الأيام قرأت أن تعتا عرفته منذ الصغ كأن معروضاً للبيع... وهكذا ذهبنا إلى «غرينواي» وكم كان المنزل والأراضى حوله جميلة! بيت من الطراز الجورجي يعود إلى 1780 أو 1790 محاط تغابات منتسطة للأسفل لتلامس نهر «دارت»... هو المنزل المثالي أو هو

ىىت الأحلام».

قضت كريستي كل عطلاتها في هذا البيت ومن خلال زيارتنا نرى صورا بالأبيض والأسود لها ولعائلتها في أرجائه. البيت لم تتغير منذ ذلَّك الوقت، هو ذاته بكل قطعة أثاث أو ديكور نراها في الصور، كل ما علينا هو أن نتخيل كريستي وهي تجلس على مقعد من القماش في الحديقة الأمامية التي تطل على نهر «دارت» أو نتخيلها وهو تعزف على السانو الذى ما زال يشغل نفس البقعة في غرفة الاستقبال أو نراها تجلس على مائدة الزينة في غرفة نومها إلى جانب النافذة المطلة على منظر الأشجار والمراكب العابرة في مياه النهر.

#### البيت السعيد وعائلة تهوى جمع التحف

من خــلال تــك الـحديقة الأمامية نبدأ ونغالب الرغية في الجلوس على ذات المقاعد القَّماشية التي آستخدمتها العائلة لنتأمل في الطبيعة حولنا ونرى انعكاسات الشمس على مياه النهر التي يقطعها بين حين وأخر مركب سياحي أو قارب صيد. من الحديقة ندلف لمدخل البيت حيث نرى قطع الأثاث التي صافحت أعن أفراد العائلة في كل يوم من إقامتهم في «غرينواي» وأيضا نفاجأ بكم القطع الفنية والزخرفية التى تكاد تشغل أسطح حميع المناضد والخزانات فى المنزل. نعرف أن كريستى كانت

الأنتبكات منذ صغرها. عشق الاقتناء انتقل

جالسة على مقعد وبجانبها نفس

إلى العراق وسوريا

خزانة دمشقية مطعمة بالصدف فى طفولتها تحقيق أحد أحلامها بركوب قطار الشرق السريع إلى منطقة «أور» بالعراق لتشبع نهمها بعلم الآثار وهناك قابلت زوجها

من الكاتبة لابنتها وحفيدها من بعدها، حيث اعتادت العائلة قطار الشرق السريع ورحلات طوال سنوات إقامتها في «غرينواي» على ارتياد المزادات فی عام 1928 قررت کریستی المحلية والأسواق الشعبية حيث تعرض منتجات الفنانين المحلسين المختلفة. ونسرى في حجرة الأستقبال وحجرة الطعام الصغيرة خزانات متخمة بالقطع مثل أطقم الطعام من الخزف الصينى وقطع مختلفة مثل المحسمات وعدد لا ينتهي من العلب الصغيرة الفضية والذهبية المزخرفة وساعات الحيب الأثرية صفت في خزانات زحاحية في مختلف الحجرات. 12 ألف قطّعة من مقتنيات الأسرة وزعت على أرجاء المنزل. «غرينواي»

جرة الاستقياا

«روزي»

المنزل السعيد ومقر الإجازات». في حجرة الإستقبال نحد دميتها القماشية «روزي» التي رافقتها كطفلة موضوعة على مقعد تعلوه لوحة زيتية تمثل

مثل لأفراد لحظات السعادة

والاسترخاء وهو ما يؤكده

ماثيو بريتشارد حفيد كريستى

فى تقديمه لكتاب «ناشونال

ترست» عن «غرينواي» حيث يقول «غرينواي كان بالنسبة لي

الثاني ماكس مالوان، اشتركا في نفس الشغف وتزوجا في عام 1930 وامتد زواجهما 47 عاما.

أيضا فهي ساعدته في عمليات التنقيب مدفوعة بحب لتعلم المزيد عن عالم الآثار ومعرفة المزيد عن حياة المحتمعات القديمة. نعرف أن كريستي انخرطت في عمل فرق التنقيب وساهمت بالتقاط الصور الفوتوغرافية في بغداد اشترى الزوجان منزلا ولكن كريستي لها وجود هنا ورسم القطع المكتشفة وأيضا

اعتادا على الإقامة فيه لمدة شبهر

التفاصيل الخاصة بالزوجين،

أوراق ماكس وقطع من المناطق

الأثرية التي نقب بها وأرفف من

الكتب ترسم عالم الأثري مالوان،

فى «غرينواي» الكثير من

قىل كل ىعثة تنقىب.

«غرينواي» أصبح

عالم من الإبداع والموسيقي قبل أن تطأ أقدامنا عتبات البيت تترامى إلى أسماعنا نغمات موسيقي قادمة من ححرة الاستقبال، عزف بيانو لأغنيات من فترة الأربعينات والخمسينات، ومع دخولنا للحجرة نرى البيانو الضخم يحتل أحد الأركان وعليه

الحرب من دمار. ر. البيت الذي يحمل ذكريات كل أفراد العائلة ما زال محملا بها وفى هذه الحالة تركته روزاليندا ابنةً كريستي وابنها ماثيو في رعاية مؤسسة «ناشونال ترست» ليصبح من أهم معالم بريطانيا السياحية والتاريخية.





من رواياتها لتختبر حبكة قصصها وردة فعل جمهورها الصغير بخزانات تضم أطباقا

وأنسيسة من الخرف الصينى محدسة فوق بعضها وبينها نجد قطعا أخرى متناثرة مثل طبق من الخزف يحمل كتابة عربية المنحوتات الصغيرة وأيضا قلادة التكريم التي منحتها

لها الملكة الدرانيث الحجرة كانت تستخدم كحجرة طعام شتوية خاصة بالعائلة ومنها ندلف للمطيخ المتصل بها عبر باب خشبي، وفي المطبخ نجد بعض كتب الطهى التي كانت كريستي تستعين بها في إعداد الوجبات

الخفيفة لأسرتها. في الطابق الثاني نمر عبر حجرة المكتبة والتي تضم كتب كريستى وزوجها وتعض القطع الأثرية وأعلى المدفأة نجد رسما زيتيا لكريستي وهي شابة. نمر على حجرة التوم التي لا تزال تحتفظ بمقتنيات أصحابها، هنا السرير الضخم يتوسط الحجرة ولكننا نرى أيضًا سريرا صغيرا من الحديد موضوعا بجانب السرير الكبير. تشير لنا إحدى المرشدات أن السرير كان لماكس زوج كريستى وكان يحمله معه في كل رحلاتة. وسرعان ما يتجه البصر إلى خزانة من الخشب المطعم بالصدف تتصدر الحجرة ونعرف أن كريستي ابتاعتها من دمشق أثناء إقامتها هناك، تقول المشرفة بأن زائرة دخلت الحجرة وغلبتها الدموع لدى رؤية الخزانة قائلة إنها عاشت في سوريا لفترة طويلة وتشعر بالحزن لما أحدثته

ليس المطار الفضائي الوحيد في العالم لكنه الأكثر استخداماً

«بايكونور» شاهد على مسيرة الإنسان نحو الفضاء

### فاجأ جمهوره بأغنية من ألبومه الجديد

## عمرو دياب يجمع نجوم الفن المصري والعربي في الجونة

الجونة (مصر): محمود الرفاعي

أحيا الفنان عمرو دياب حفلاً غنائياً كبيراً على هامش فعاليات مهرجان الجونة السينمائي في دورته الثالثة، برعاية إحدى شركات المياه الغازية الراعدة للمهرجان، على شاطئ منطقة مارينا في مدينة الجونة. الحفل كان مخصصأ

لنجوم الفن المصري والعربي المدعويين من قبل مهرجان الجونة والشركة المنظمة له، وحرص عدد كبير من النجوم على المشاركة في الحفل، وأبرزهم دينا الشربينى وإلهام شاهين وليلى علوي وإياد نصار وإنجى المقدم وإنجى وجدان وبشرى ومى عمر وخالد الصاوي وشيرين رضاً وأحمد رزق وباسم سمرة، والإعلاميتان بوسى شلبي وإنجِي علي، وأخرون.

وصعد دياب إلى المسرح على نغمات أغنيتُه الشهيرة «الليلة»، التي تفاعل معها الحاضرون، وظلوا يرددون كلماتها معه، ثم أتبعها بعدد من الأغنيات القديمة، مثل «قمرین» و «ده لو اتساب»، قبل أن يستكمل باقي أغنياته. ووجه دياب شكراً خاصاً للمهندسين نجيب ساويرس وسميح ساويرس على تنمية مدينة الجونة وجمالها، ثم شكر صديقه عمرو منسى، المدن التنفيذي لمهرجان الحونة، وداعبه قاتُلاً: «عمرو صديقي، ولاعب إسكواش قديم، ولكنى دائماً ما أكسب في مباريات الإسكواش»، وأضَّاف: «لا بد أن نفتخر بأن مهرجان الجونة صورة . مشرفة لمصر».

وأكمل دياب وصلته الغنائية، يتقديم عدد من

عمرو دياب في حفل غنائي على هامش فعاليات

مهرجان «الجونة» السينمائي بدورته الثالثة

ومنها «بحبه» و«يوم تلات»، الفنانين الموجودين، أمثال التى نشرت عقب الحفل فيديو لها من الحفل وهي ترقص على الأغنية، وتشير لنفسها حينما يشدو دياب بمقطع «أم الخدود حمرة».

وفَاحِـاً «الهضية» الحاضرين بغناء أغنية جديدة من ألبومه، بعنوان «متغیر»، وهی خامس أغنيات الألبوم الجديد، وهي من كلمات أيمن بهجت قمر، وألحان وليد سعد، وتوزيع رامی سمیر، فی أول تعاون بين عمرو وأيمن ووليد، بعد غياب 18 عاماً على آخر تعاون بينهم وعقب الانتهاء من الأغنية، طمأن عمرو الحاضرين على الألبوم،

و «يــوم تــلات» و «تحيرك» و «متغیر». ویتعاون دیاب فی الألبوم مع نخبة من الشعراء والملحنين، أمثال بهاء الدين أغنيات ألبومه الجديدة، قائلاً: «قريب.. متستعجلوش، محمد وأحمد مرزوق وتامر هتسمعوا حاجات حلوة. أنا حسين وتركى الشيخ ووليد التي لاقت تفاعلاً كبيراً من تعبت في أغنياته، وهتلاقوا سعد وعزيز الشافعي ومحمد أشكال جديد ومختلفة»، ثم خالد الصاوى وشيرين رضا داعب الشاعر أيمن بهجت يحيى ومحمد رحيم. قمر الذي كان بين الحاضرين، وقال: «كُل ما اطلب من أيمن إنه يكتب لي أغنية، بالقيه بيكتب أغنية فيها سباب، مُعرفش إيه الحكاية دي». وإختتم دياب الحفلة بتقديم أغنيته الشهيرة

«يتعلموا»، ثـم رحـل عنموقع

موسكو: طه عبد الواحد غالباً ما بتردد اسم

«بايكونور» خلال التحضيرات لمعظم الرحلات الفضائية، ومع أنه ليس المطار الفضائي الوحيد في العالم حالياً، إلا أنَّه الْأكثر استخداماً، ومنه تقلع معظم الرحلات الفضّائية، والأهم أنه أقدم وأضخم مطار فضائى عرفه الإنسان. وكان مطار «بايكونور» شباهداً طيلة عقود على الكثير من الأحداث التي عرفها العالم «أول مرة». بداية تجدر الإشارة إلى أنّ المطار ذاته، هو أول مطار فضائى في التاريخ. وبدأ العمل على تشييده في منتصف القرن الماضي، تُحديداً منذ 2 فبراير (شيعاط) 1955، حين أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قراراً بتأسيس مركز أبحاث وتجارب، لاختبار التقنيات الصاروخية. وبعد دراسة دقيقة لأكثر من موقع مقترح، وقع الاختيار على منطقة بايكونور بالقرب من مقاطعة كيزلورودينسك في كازاخستان، وبدأت أعمال البناء

في العام ذاته، وبعد عامين انتهت أعمال بناء أول مجمع لإطلاق الصّواريخ، وفي 6 مايو (أيار) 1957، وُضع أول صاروخ فضّاء على منصة الإطلاق في بايكونور.

مطار «بایکونور» الفضائی فی کازاخستان

و«بایکونور» أکبر مطار فضائي في العالم، يمتد مع جميع منشاته على مساحة 6717 كم مربعاً، وهو عملياً مدينة صغيرة، كانت حتى التسعينيات ملكأ للاتحاد السوفياتي، ويعد سقوطه أصبح المطار ملكأ لجمهورية كازاخستان. وتستخدمه روسيا حالياً بموجب عقد إيجار مع كازاخستان ينتهي بحلول عام 2050. وفي حديثها عن بايكونور، تقول وكالة الفضاء الروسية «روس كوسموس» على موقعها الرسمي، إنه أول وأكبر مطار فضائي في العالم، بعمل فيه أكثر من 10 ألاف موظف وخبير وتقنى، وشهد منذ افتتاحه 5 آلاف عملية إطلاق صاروخ نحو الفضاء. ومن «بايكونور» أطلق «أول» قمر صناعي نحو المدار الأرضية.

الفضائي، وذلك في 4 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1975، وبعد عدة سنوات دخل «بايكونور» تاريخ البشرية حين انطلق من منصته الرئيسية يوم 12 أبريل (نىسان) 1961 صاروخ فضائى يحمل مركبة على متنها يوري غاغارين، الذي دخل التاريخ أيضاً بصفته «أوّل» إنسان يقوم

برحلة فضائبة ومنذ ذلك الحين، انطلقت من منصات «بایکونور» آلاف الرحلات لاستكشاف الفضاء وأسراره، ومنه انطلقت أولى الرحلات لعناء المحطة الفضائعة الدُّولية، التي تعكس اليوم الاهتمام المشترك لدى جميع الدول بالتعاون في مجال الفضّاء. وفضلًا عن رمزيته بالنسية للعلاقات بين روسيا وكازاخستان، فإنّ «بأيكونور» شكل منذ بدايات عمله، بواية رئيسية للإنسان نحو الفضاء السحيق. ويُعوّل على قدراته التقنية في خطط إطلاق رحلات مأهولة لإقامة مستوطنات على سطح كواكب قريبة من الكرة

### البطولة السينمائية الأولى للفنانة كارول سماحة

فقة الفنانة دينا الشربيني،

التي كان قد وصل برفقتها إلى

الجُونة قبل الحفل بساعات، ويسببها رفض التقاطأي

وتعدّ هـذه الحفلة أخر

حفلات عمرو دياب في مصر

خلال الفترة الحالية، فمن

المقرر أن بطير خلال الأيام

المقبلة إلى الأردن ودولة الإمسارات العربية لإحياء

أغنيات ألبومه الجديد «أنا

غيرً»، الـذي تنتجه شركته

«ناي»، ومن المقرّر أن يُطلق

فى الأسواق مع منتصف

شهر أكتوبر (تشربن الأول)

المقبل، وطرح منه حتى الآن

بشكل «سنغل» 5 أغنيات،

ُوهِي: «بحبه» و «أنا غير»

يُذكر أن دياب انتهى من

صور مع المعجبين.

حفلين غنائيين.

### فيلم «بالصدفة»... قصص صغيرة ليوميات لبنانية تلامس القلب

بيروت: فيفيان حداد

مجموعة قصص صغيرة داخل عمل سينمائى لبنانى بامتياز تتألف منه مجريات فيلم «بالصدفة»، الذي تلعب بطولته الفنانة كارول سماحة مع الممثلين بديع أبو شقرا وباميلا الكك. وقد أضاف إليه ظهور الممثّل منير معاصرى بصفته ضيف شرف، لمسة

الحالية وأضحة على فريق عمله. ولعلّ عبارة «أول مرّة» قد تكون العنوان العريض لهذا العمل الذي صُوّر في مناطق لبنانية ونقل وقائع حقيقية يعيشها المجتمع اللبناني ولم يسبق أن يتناوله أي عمل من قبل. فكارول سماحة تقوم ببطولة سينمائية لأول مرة. فيما المخرج باسم كريستو الذي له باع طويل في تاريخ إخراج أنجح البرامج

التلفزيونية الفنية والترفيهية العربية ونافر بخطوطه مرات أخرى. واللبنانية، فهو يقدّم عمله السينمائي، وأيضاً لأول مرة.

ووضع كريستو الفيلم في قالد تقنى حديث دمغت مشاهد كثيرة منه بأسلوب الإثارة المعروف في عالم السينما الأميركية. وأحياناً أخرى بعينه الثاقبة التي التقطت زوايا صورية لم يسبق أن رأيتناها في أعمالنا السينمائية المحلية. وركّز في مشاهد عديدة على البيئة اللبنانية الأصيلة، وعلى مشاهد أخذت من الأعلى بواسطة طائرات الــ«درون»، ليكشف عن جمالية أزقة وشوارع وأبنية حديثة وقديمة في لبنان وكأننا نشاهدها لأول مرة. وزود هذه المشهدية بكاميرا متحركة سريعة حينأ وبليدة وواضحة أحياناً أخرى ليستغل ملامح وجه غاضب وحالم ورومانسي

ويتناول الفيلم موضوعاً احتماعياً في إطار رومانسي عن امرأة تعانى من التَّهميش في مجتمع شرقي، وتجسد المطربة اللبثانية كارول سماحة دور سيدة مسحوقة ومظلومة تتعرض للكثير من المشكلات الطبقية إلى أن تحدث لها مفاجأة تغير حياتها وتقلب وضعها رأساً على عقب. كما يطل في الوقت نفسه على حالات مرض التوحد

التى تؤديها باميلا الكك باحترافية

يُشهّد لها بها. وتتنوع موضوعاته

التي تتمحور حول شباب غني بعمل في

مجال التجهيزات الإلكترونية الخاصة

بكاميرات المراقبة لتشمل سلامة المباني

المهدّدة بالسّقوط بأى لحظة، والفقرّ

المدقع الذي تعانى منه شريحة لبنانية

تختيئ فيها متمسكة بالحياة رغم كل

43/24

وبيروت 28/24

الخرطوم 38/28

القاهرة

شيء. ويطلّ الفيلم أيضاً على قصص فيه قصة حياة الراحلة صباح. فهي حتّ مختلفة تحدث لشخصيات في أعمار مختلفة للدلالة على أنّ الرومانسية أيضاً على أعمار من هم متقدمون أو في منتصف العمر. وكعادتها الكاتبة كلوديا مرشيليان تأخذنا بقلمها غزير الأفكار إلى موضوعات العنف الأسرى والسرقة والحرمان وغيرها لتؤلف بذلك سلسلة قصص صغيرة من مجتمع لبناني لم يسبق أن تناولها أحد من قبل بهذا التنوع في فيلم صنع في لبنان.

عـودة كـــارول سـمـاحــة فــى هـذا الفيلم إلى التمثيل أحدثت صدى لدى جمهورها الذي اشتاق لرؤيتها في هذا الإطار. فلقد مرّت سنوات طويلة منذ ظهورها الأخير على الشاشنة الصغيرة في مسلسل «الشحرورة»، الذي قدمت

معروفة بأدائها المحترف والطبيعي الذي حفر في ذاكرة اللبنانيين من خلال لا تقتصر فقط على عمر الشّباب، بل أعمال درامية ومسرحية كثيرة لها. وفي فيلم «بالصدفة» نلتقى بكارول سماحة الممثلة المتألقة. واللافت أنّها تخلّت في دورها بالفيلم عن أي إكسسوارات أو «عكازات» كما يسمونها صناع السينما لدعم دورها. فبدت امرأة طبيعية لا مكياج يلوّن وجهها طيلة أحداث الفيلم لتقنع المشاهد بأنها بالفعل امرأة مهمشة ومسحوقة يفعل حياة قاسية مرت فيها. وحتى في نهاية الفيلم عندما نراها امرأة أنيقة ومتكاملة شكلاً وروحاً كما يتطلب الدور، حافظت على خط العفوية الطبيعية هذه. فأخذت مساحيق التجميل طريقها إلى وجهها

ببساطة ومن دون أي مبالغة. أمّا أداؤها

فاتسم بهدوء ونضج الممثلة المتخصصة التي عُلَّمتها تجاربُها السَّابقة في هذا المضمار كيف تتلقف الكاميرا وتتعامل معها. واستفاد المخرج من حرفيتها هذه ليستخدمها بكاميرته الجربئة. فكانت تدخل ومن دون استئذان إلى تفاصيل وجهها عن قرب وكأنّها تحت مجهر براقب كوكباً من نوع آخر. وتجدر الإشارة إلى أنّ أغنية الفيلّم «بالصدفة» تؤديها سماحة وقد سبق وطرحتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأدى الممثل بديع أبو شقرا دور الشَّاب الحالم والعاشق حيناً ودور الرجل الغاضب والمتلذذ بعاداته السيئة حيناً أخر. فاختلف أداؤه باختلاف طبيعته ليبرز طينة تمثيلية فدّة لديه. أمّا الممثلة باميلا الكك التي جسّدت دور فتاة مصابة بمرض التوحد فنجحت في

يتعرف على أسبابها الحقيقية. وعاشت الكك دورها المركّب والصّعب حتى النفس الأخير من العمل، لتؤكد مرة أخرى أنّها صاحبة موهبة تمثيلية لافتة. وفي المشاهد التي يطل فيها الممثل المخضرم منير معاصري، إحساس بكاميرا صامتة رغم حوارات قصيرة تتخلّلها. عمل المخرج باسم كريستو على إظهار القيمة الفنية الكبيرة التي يضخها معاصري في العمل. فاتّسمتّ اللقطات التي بطُلُّ فيها بمستوى تمثيلي لا يشبه إلا الكبار

إيصال رسالة إنسانية يحملها الفيلم

ليعى المشاهد مشكلات صحّدة ونفستة

صعبة لم يستطع الطّب حتى الآن أن

من عرّابي أبطال الشَّاشة العالمة. فُعِلَمَّ «بالصدفة» بدأ عرضه في الصّالات اللينانية ابتداءً من 26 سيتمير (أيلول) الجاري.

### الحالة الحوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

#### السعودية ومنطقة الخليج

تهب عاصفة رعدية على شمال عمان، فيما تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية، فيماً يسود طقس جاف حار في باقي الأنحاء.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط أمطار متفرقة على شمال غربي سوريا، فيما تشرق الشمس على باقي أنحاء المنطقة. ويسود طقس حار في المناطق الشرقية، وترتفع الحرارة بدرجة كبيرة في شرق العراق.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب عاصفة رعدية على جبال شمال المغرب وشمال الجزائر، وتسقط الأمطار على السودان، وتتسبب الشمس في ارتفاع الحرارة فوق معدلاتها الطبيعية في باقي أنحاء شيمال أفريقيا.

#### أميركا الشمالية أوروبا تهب العواصف الثلجية تسقط الأمطار عل دول

34/21

الشديدة على جنوب كولومبيا البلطيق وبولندا وبيلاروسيا البريطانية وجنوب غربي ألبرتا وغرب أوكرانيا وفي الجنوب وعلى جبال واشنطن وأوريغن الشرقى على شيمالً إيطاليا. وأيداهو ومونتانا. وتسقط وتسقط الأمطار كذلك على الأمطار على شرق كويبيك جنوب النرويج والسويد وجنوب جبال الأبلاتشي. والدنمارك وجنوب ألمانيا، وتمتد الأمطار كذلك إلى أيرلندا.

34/26 جيبوتي







### AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

					•			
				2				9
7							1	<b>9 5</b>
6		3			9			
	2		7			4	3	
	<b>2 5</b>		1		8			
		4						
		7	3					8
1				8				
		5						

#### الحل السادة.

					ق	•	ن رو		
9	3	1	6	4	5	2	7	8	عبة «سودوكو»
4	7	6	1	8	2	5	3	9	عبارة عن شبكة من 9 ات كل مربع فيها يضم
5	8	2	7	9	3	6	1	4	نات،لتشكل بمجملها 9
6	5	3	8	7	4	1	9	2	ة أفقية وأخرى رأسية،
7	1	4	9	2	6	8	5	3	هذه الخانات بأرقام من
8	2	9	3	5	1	4	6	7	بحيث لا يتكرر الرقم
2	6	5	4	3	7	9	8	1	د في المربع الواحد ولا عمود الواحد عموديا
3	4	8	5	1	9	7	2	6	ندا.

9	3	1	6	4	5	2	7	8	لعبه «سودوکو»
4	7	6	1	8	2	5	3	9	هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها بضم
5	8	2	7	9	3	6	1	4	هربعات دن هربع حيها يعظم 9 خانات، لتشكل بمحملها 9
6	5	3	8	7	4	1	9	2	أعمدة أفقية وأخرى رأسية،
7	1	4	9	2	6	8	5	3	تملأ هذه الخانات بأرقام من
8	2	9	3	5	1	4	6	7	9.1 بحيث لا يتكرر الرقم
2	6	5	4	3	7	9	8	1	الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا
3	4	8	5	1	9	7	2	6	عي ، ــره ، ر. ــ ــره الويا . أو أفقيا .
1	9	7	2	6	8	3	4	5	

فيما حُجبت جائزة «العلوم الإنسانية»

إعلان نتائج جائزة المغرب للكتاب

«دورة 2019» في 8 أصناف

تستضيفه بيروت في 20 لوحة بعضها يعرض للمرة الأولى

# معرض «بيكاسو والأسرة»... مفهوم النواة العائلية بريشة فنان عالى

بيروت: فيضيان حداد

أن تلتقي بريشة الفنان العالمي بيكاسو شخصياً بعيداً عما سبق وخزنته ذاكرتك من كتاب أو مجلة يتناولان لوحاته، لهي محطة " استثنائية بتيَّدها «متحفَّسرسق» لنزواره في بيروت ضمن معرض «بيكاسو والأسرة».

ففي حدث يعتبر الأول من نوعه في لبنان والعالم العربي، تم افتتاح هذا النشاط الثُقافي الذي يجري بالتعاون ما بين «المتّحف الوطنيّ (بيكاسو)» في باريس و«متحف سرسق»، وبدعم من وزارة الثقافة اللبنانية. ويمنحة سخية من دانييل إدغار دى تنتشبوتو ودعم سيربل كاراوغلان، أتبحت الفرصة أن يرى هذا المعرض، النور في لبنان مقدماً 20 لوحة لبيكاسو بعضها يعرض للمرة الأولى. ويستمر هذا المعرض فاتحاً أبوابه مجاناً أمام البزوّار لغاية 6 يناير (كانون الثاني) من

وضمن شروط دقيقة طبقها بحذافيرها القيمون على «متحف سرسق»، وتتعلق بالمواصفات التقنية اللازمة التي يجب أن تراعي معرض أعمال الفناَّنَّ الْعَالِمَي، انكبُّ فريق عمل ضخم من «متحف سرسق» من ناحية و «متحف بيكاسو ياريس» من ناحية ثانية للقيام بهذه الخطوة على أكمل وجه. ويأتى هذا المعرض من ضمن جولة عالمية انطلقت منذ عام 2017 بمناسبة مرور 100 عام على رحلة الفنان الإسباني الأصل إلى إيطاليا في عام 1917. وجال هذا المعرض على تحو 70 مركزاً ثقافياً شملت 10 بلدان أجنبية، بينها التونان وإنطالنا وإستاننا وغيرها من المدن التي استقر فيها الفنان لفترات قصيرةً تحت عنوان «بيكاسو والشرق الأوسط».

أما أهمية هذا المعرض، فتكمن فى استضافته لوحات وأعمالاً للفنان الرّاحل لم يسبق أن عرضت من قبل. فالموضوعات التي تلقفتها معارض سابقة في بلدآن أخرى تنوعت وحملت عناوين مختلفة كـ«بيكاسو والمسرح» و«بيكاسو باستيل»

«إنها المرة الأولى التي تستضيف فيها بيروت معرضاً لبيكاسو. وهو رمزية للعلاقة الوطيدة التي تربط ما بين فرنسا ولبنان»، يقولّ لوران لوبون مدير «المتحف الوطني بيكاسو» في باريس. ويضيف في ... حديث لـ«الشَّرق الأوسط»: «ومن يعرف أعمال بيكاسو جيداً سيلاحظ وجود لوحات ورسومات لم يسبق أن شاهدها من قبل. كما ستتاح لزائر المعرض أن يتعرف إلى لوحات من مجوعة بيكاسو les Picasso de Picasso )، التى كان يحتفظ بها شخصياً في محترفه الخاص». وعن الإجراءات التي اتبعت في سياق المستوى سيشهدها المتحف، توضح

زوار يقفون أمام لوحة «الفتاة الحافية» لىكاسو أثناء عرضها بمتحف سرسق ببيروت أمس (أ.ف.ب)

تنفيذ هذا المعرض على أرض لبنان، يرد لويون في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «لقد عملنا على إقامة هذا المعرض بالشروط المتبعة نفسها في أي معرض آخر أقمناه في بلدان أخْرى. والتزمنا سلامته مع شُركات تأمين، التي لا تحمل مبالغ خيالية، لا سيما وأن مدام بيتشيوتو ساعدتنا كثيراً في هذا الموضوع».

كان «متحف سرسق» قد دعا أهل الصحافة والإعلام إلى القيام بجولة في المعرض قبل موعد افتتاحه الرسمى تساعات قليلة، كي يتسنى لهم الاطّلاع عن كثب على محتوياته. وجرت بإشراف رئيسة بعثة «متحف بیکاسو» فی باریس کامیلیا فراسکا وياسمين الشمالي رئيسة مجموعة «متحف سرسق».

وتقول زينة عريضة مديرة المتحف، خلال حديثها لـ «الشرق الأوسط»، «يحمل هذا المعرض أهمية كبيرة لأسباب عديدة، فهو إلى جانب كونه الأول من نوعه في لبنان. فإنه يشكّل محطة مهمة في تاريخ لبنان و(متحف سرسق) معاً، وليتوج مساراً طويلاً بذله هذا الأخير في إرساء الفنون على المستوى المطلوب". فهو يساهم في رفع اسم متحفنا لنصُّل العالمُ، لاَّ سيمًا وقد توفّرت فيه الشروط التقنية المطلوبة لإقامة هذا المعرض من نسبة رطوبة وحرارة معينيتين، ومروراً بفريق متخصص تعاون في المناسبة مع فريق عمل (المتحف الوطني بيكاسو) الفرنسي كما أنه بختصر المسافة أمام اللينانيين الذين حلموا بمشاهدة أعمال بيكاسو عن قرب، بعد أن وفّر عليهم عناء السفر». وعما إذا هناك

من مشروعات مستقبلية أخرى بهذا

5- آلة طرب - سهام.

6- عملة آسيوية - عقل.

الرمز السابق

7- رجوع "معكوسة" - طريق - في الفم "معكوسة"

ل ي د ع س د ا د

ق ل ب ل ب ي ب

ي ل ا ل ا ب ي ب ز

ن د ا

8- حرف نصب - مدينة فلسطينية.

10- مدينة ايطالية - يجري في العروق.

9- عملة عربية - يحصل على "معكوسة".

1,23

2- ذكي - ثوري روسىي ماركسي.

3- من دول البلقان - حرف نصب

4- منتدى "معكوسة" - مدخل المنزل.

6- دق الجرس "معكوسة" - رف طيور

7- مدينة فرنسية - جزيرة اندونيسية.

8- متشابهات - حرف عطف - حرف

5- جمع ليلة - شريان "معكوسة".

"معكوسة".

"معكوسة".

نصب "معكوسة".

10- نهر افريقي - ضباب كثيف.

9- الولد - نظير.

Liter

1- من المحيطات

2- طرق - يسقي.

3- دولة عربية - رغد العيش.

4- اقايض - خاصتي.

عريضة في سياق حديثها لـ «الشرق

وتعدّ اللوحة المذكورة من أوائل

الأوسط»: «لقد سبق وأقمنا معرضًا للعالمي رودان، كما نعرض لفنانين لبنانيين تركوا بصمتهم على الساحة. ولا شك بأن هناك عالمين تأثر بهم رسامون وفنانون من لبنان نبحث في استضافة أعمالهم في (متحف سرسق)، كي نفتح باب

تحاور فنى جديد بين الجيلين». ومع لوحة معروضة لبيكاسو بعنوان «الفتاة الصغيرة حافية القدمين»، تبدأ جولتك في «متحف سرسق». ويتطلّب الأمر منك لحظات قليلة كى تستوعب أنك تشاهد لوحات بيكاسو في لبنان، وليس في «5 دي توريني» وسط باريس، حيث ىقع «متحف بيكاسو» في مبنى فندق ساليه(Hotel sale) ، وتنقسم المعرض إلى أربعة أجزاء: الانطلاقة، واضطرابات، وألعاب، وعائلات خيالية، لتأتى بمثابة عودة زمنية إلى الوراء معّ أعمال الفنان العالمي منذ بداياته في عام 1895 ولغاية نهاباته في عام 1973.

أعمال بيكاسو عندما كان في الرابعة عشرة من عمره، وتعبّر عّن الفقر ونقله ضمن بورتريه حقيقى لفتاة

وبعدها ننتقل إلى لوحات أكثر حميمية، وتتناول حياة الفنان

اعتزاز المملكة العربية السعودية

بالروابط الأخوية الوثيقة مع

مملكة البحرين، وما تستند الده من وشائج القربي والمصير

المشترك، مؤكّداً حرص المملكة على التعاون الثنائي مع مملكة

البحرين على الأصعدة كأفة، مما

يحقق المصالح المشتركة للعلدين

القاسمي، عضو المجلس الأعلى

حاكم رأس الخيمة، استقبل

كوون يونغ وو، سفير جمهورية

كوريا لدى الإمارات، ورحّب نه،

متمنياً له التوفيق والنجاح في

أداء مهام عمله، بما يسهم في

تعزيز أواصر التعاون المشترك

سن الملدين الصديقين على

مُخْتلفُ الصّعد ، مشيداً بعلاقات

الصداقة التي تربط الإمارات

وكوريا الجنوبية، والتي من

شانها تحقيق مزيد من التقدم

والرخاء للشعبين. وتناول اللقاء

موضوعات عدة تركزت حول

سبل تعزيز التعاون المشترك بين

رأس الخيمة وكوريا الجنوبية.

الصحة والسكان بمصر، شاركت

فى اجتماع رفيع المستوى

خاص بتمكين ودعم صحة

المرأة، على هامش مشاركتها

بأعمال الحمعية العامة للأمم المتحدة

الـ74. واستعرضت الوزيرة، تجربة مصر

فى تنفيذ ميادرة الرئيس لدعم صحة

المرأة، والتي نجحت حتى الآن في تقديم

الخدمات الطبية والتوعوية لأكثر من

مليوني امرأة في مرحلتها الأولى، مؤكدة

أن القيادة السياسية في مصر تولي المرأة

• الدكتورة هالة زايد، وزيرة

الشيخ سعود بن صقر

والشعبين الشقيقين.

في معرض «بيكاسو والأسرة» أعمال تعرض للمرة الأولى (أ.ف.ب) الأسرية خاصته، وتمثل والدته وشقيقته تعملان في التطريز و «امرأتان وطفل: وجه» رسمهما بالألوان المائية والحبر والغواش وقلم غرافيت على الورق. ولتأخذنا لوحة «قراءة الرسالة»

التى لم يسبق أن عرضت في حياة بيكاسو إلى رسم يجسد لحظة يتشاركها شابان يقرآن رسالة عند قارعة الطريق. فتبرز فيها الأحجام وطيّات الملابس والظلال في ديكور قاحل مؤلف من صخور وضوء أزرق. وفي منحوتاته «الثنائي» و«جذع امرأة» و «الهر» نذهب مع أحد أهم رواد الفن الحديث إلى تأملات بمشاعر ترجمها بيكاسو بفن النحت مختزلأ فيها الفن التعبيري. وهي مطبوعة للحظات العناق تأرة، ومن ملامح ماري تيريز والتر التي التقاها في باريس في عام 1927، وصارت موديلاً يستوحي منها رسومه بعد أن أغرم بها . أما قي منحوتة «الهر» فهي تأتي من ضمن أعماله الفنية التي أنجزهاً خلال الحرب العالمية الثانية للإشارة

إلى عنف الواقع. وفى قسم «عائلات خيالية» من المعرض، نشاهد محموعة لوحات أنجزها بيكاسو ما بين 1969 و 1972 عندما استقرفي مدينة موجان الفرنسية. وتبرز فيها مجموعة من الشخصيات التي تؤلف عائلات من حبيبته ماري تيريز والتر.

المكلفة، بحجب أغلفة بعض الكتب الفائزة بجائزة المغرب للكتاب (دورة 2019) العلوم الإنسانية، فيما تم التعرف على الفائزين في الأصناف الثمانية الأخرى؛ الشعر، والسرد، والعلوم الاجتماعية، والدراسات الأدبية والفنية واللغوية، والترجمة، والدراسات في مجال الثقافة

عبد الكبير الميناوي

أعلنت وزارة

الثقافة والاتصال (قطاع الثقافة)، أول

مـن أمــس، أسـمـاء

الفائزين بـ«جائزة

المغرب للكتاب»،

دورة 2019. وتميّزت

النتائج المعلنة من طرف اللحنة

الأمازيغية، والإبداع الأدبي الأمازيغي، والكتّاب الموجه للطّفل والشُّباب. وفاز مناصفة، في صنف الشّعر، مصطفى ملح عن ديوانة «لا أوبخ أحداً» الصّادر عن «مقاربات» للنشر، ورشيد خالص عن ديوانه باللغة الفرنسية «حرب شياملة» الصّادر عن دار النّشر «فاصلة». فيما فاز في صنف السرد عبد الرحيم جيران عن روايته «الحجر والبركة» الصّادرة عن دار النشر «فاصلة». وذهبت جائزة العلوم الاجتماعية مناصفة لعياد أبلال عن كتابه «الجهل المركب... الدين التدين وإشكالية المعتقد الديني في العالم العربي»، الصادر عن «مؤمنون بلا حدود»، وخالد زكري عن مؤلفه باللغة الفرنسية «الحداثات

العربية... من الحداثة إلى العولمة» الصادر عن منشورات «ملتقى الطرق»، فيما فأز إبراهيم الحسين عن كتابه «الْكاريكاتير في الْمغرب... الْسخرية على محك الممنوع» الصادر عن منشورات حمعية «أصدقاء متحف الطنطان» للتراث والتنمية الاحتماعية بحائرة الدراسات الأدبية والفنية واللغوية، وحسن الطالب في صنف الترجمة عن ترجمته كتاب «القريب والبعيد... قرن من الأنثروبولوجيا بالمغرب» للكاتب حسن رشيق الصادر عن المركز الثُقافي للكتاب. وفاز أحمد المنادي عن كتابة «الشعر الأمازيغي الحديث» الصّادر عن منشورات «دار السّلام» بجائزة الدراسات في مجال الثقافة الأماز بغية. بينما عادت جآئزة الإبداع الأدبى الأمازيغي لملعدد العدناني عن كتابها «إيناضن ن وضان» الصادر عن منشورات جمعية تِيرا، وحائزة الكتاب الموحه للطَّفل والشِّياب لحمد سعيد سوسان عن كتابه «حورية

وترأس لجنة الجائزة لهذه السنة عبد الله بوصوف، وتبرأس لجانها الفرعية كل من نزهة ابن الخياط الزكارى (العلوم الاجتماعية)، وجامع بايضا (العلوم الإنسانية)، وفاطمة طحطاح

من السماء» الصادر عن مطبعة «وراقة

والدراسات في مجال الثقافة الأماز بغية)، وعبد الكريم برشيد (السرد والإبداع الأدبي الأمازيغي والكتاب الموجه للطفل والشباب)، وأحمد زنيبر (الشعر)، وعبد القادر سبيل (الترجمة). وذكر بيان للوزارة أنّ عدد الكتب

التى ترشَّحت لدورة هذه السنة قد بلغ 191 مؤلفاً، توزّعتها مجالات الشعر (27) والسرد (38) والعلوم الإنسانية (27) والعلوم الاحتماعية (22) والدراسات الأدسية والفنية واللغوية (15) والدراسات في مجال الثقافة الأماز بغية (10) والإبداع الأدبي الأمازيغي (22) والكتاب الموجه للطقل والشباب (11) والترجمة (19).

وتتمحور جائزة المغرب للكتاب -التى تعد حسب المسؤولين عن الشأن الثقافي المغربي «مناسبة لتكريم النبوغ المغربي» و «فرصة لإشراك عموم القراء والمهتمين في اختيارات لجان التحكيم والقراءة» - حول 9 أصناف، تشمل الشعر، والسرد، والعلوم الاجتماعية، والدراسات الأدسة والفنية واللغوشة، والترجمة، والدراسات في مجال الثقافة الأمازيغية، والإبداع الأدبي الأمازيغي، والكتاب الموجه للطفل والشباب، والعلوم

والجائزة التي تُقدّم كـ «مكافأة وطنية» للأسماء المساهمة في إثراء الفكر والإبداع والبحث والترجمة في المغرب، قطعت مساراً ثقافياً هاماً كرّست خلاله حضورها، كما يقول عنها وزير الثقافة والاتصال محمد الأعرج، إنَّها «محطة احتفائية سنوية بالإنتاج المغربي في مختلف الأصناف الإنداعية والمعرقية والنقدية والترجمة»، حتى «استحقت ما صارت تحظی به فی الأوساط الثقافية داخيل بالادنيا من مكانة اعتبارية ومن اهتمام من طرف عدد كبير من المفكرين والمبدعين والباحثين والنّقاد، فضلاً عن الفاعلين المعندين تقطاع النشر وشيؤون الكتاب المغربي»؛ فيما يعتبر «السجل الحافل» لهذه الجائزة، خلال أكثر من 50 سنة على إطلاقها، بمثابة «خريطة بيانية لتطور الحقل الثّقافي الوطني، من خلال الذخيرة الطّويلة للأعمال التي ترشّعت لها في مختلف الأصناف، ومن خلال قائمة الكتب التي تم تتويجها بها على (الدراسياتُ الأدبيَّة واللغوية والفنيَّة مرّ السنواتُ والدُّورات».

#### DE VIC اهتماماً كبيراً، من حيث تمكينها سياسياً • الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد واقتصادياً، لما لها من دور فاعل في تنمية العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشياد بالمملكة العربية السعودية، استقبل الشيخ حمود بن عبد الله ألَّ خليفة، سفير مملَّكة البحرين في

• أُحمد بوزيان، سفير الجزائر في لبنان، حضر حفل أستقبال أقامه على شرفةً رئيس محموعة «أماكو» على محمود العبد الرياض. ورحّب الوزير بالسفير، معرباً عن الله في صيدا، بمناسية

> وقال بوزيان: «أغادركم محتفظاً بحبى للبنان وأهله، وأشعر بالفخر والاعتزاز لما لقيته من الشعب اللبناني الشقيق وقيادتة د. عبد اللطيف بن حسن الاستقبال وكرم عبد العزيز آل الشيخ الضبافة والرعابة الخاصة التي مكّنتني من أداء مهامي في أحسن الظروف، خَدمةً لمصلحة العلدين

100

عمرو الجويلي

• الدكتور حيمود ولىد رمىضان، وزير العدل الموريتاني، بایدن، سفیر بریطانیا المعتمد في نواكشوط. وتناول اللقاء أوجه علاقات التعاون المشتركةبين موريتانيا



د. هالة زايد وسبل وأليات تعزيزه وتطويره. وأكد الوزير استعداد الحكومة لتطوير التعاون مع الشركاء كافة وفقاً للآلية الجديدة التي وضعتها الحكومة. من جانبه، أكد السفير البريطاني حرصه على استمرار العلاقات الجيدة مع قطاع العدالة في موريتانيا وتفعيل وتطوير



الحكيمة وحكومته، من والشعبين الشقيقين اللذين تربطهما

علاقات متميزة في المحالات كافة». استقبل بمكتبه فى نواكشوط، سايمون

الشيخ سعود بن

صقر القاسمي

(E) (S)

والمملكة المتحدة

• عبد العزيز بن عبد الله المطر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية جيبوتي، أقام حفل استقبال رسميا بمناسبة اليوم الوطني الـ89 للمملكة العربية السعودية. وشارك في هذه المناسبة كثير من أعضاء الحكومة في جيبوتي، ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى جيبوتي، بالإضافة إلى ممثلي

منوعة وخيالية. وهي تشمل عائلة

البستاني في حديقتة وعائلة فنان

المحفورات بيارو كروملينك وعمل

معه لسنوات عدة. فيما تتضمن

أخرى استلهمها الرسام العالمي من

الرسام أنغر والكاتب بالزاك وعائلات

أسطورية استوحاها من قراءات

وأفلام. ومن بين هذه اللوحات

المعروضة في متحف سرسق «الفارس الملكي والطفل» و«يوم

الأحد" و «رجل و أمرأة» و «الأمومة»

و «الرسام والطفل» و «العناق»

أعمال استوحاها بيكاسو من ولديه

كلود وبالوما من زوجته الثانية

الرسامة فرنسواز جيلو. فابتكر

ألعاباً مستخدماً فيها مختلف أنواع

المواد التي وقع عليها في محترفه.

وتبنى فيها دور ربّ الأسرة المفتون

بالأبوّة. ويجسد فيها لحظات اللعب

والترفيه الإبداعي والمنزل العائلي

من الداخل. ونتبين فيها لوحات

«المرأة والطفل» و «المرأة الحبلي

الحالة الثانية» و«فرنسواز وكلود

والأسـرة» في رحلة «بيكاسو

سيرة مصورةً»، وتتضمن صوراً

فوتوغرافية مأخوذة له منذ ولادته

فى عام 1881 تظهره فى أعمار

تتراوح ما بين الـ10 والـ15 عاماً مع

والديه، مروراً بمحطات دراسية له

في عمر العشرينات، ووصولاً إلى

مرّحلة زواجه من الرسامة فرنسواز

جيلو وولادة ولديه كلود وبالوما.

والمعروف أن لبيكاسو مغامرات جمّة مع النساء، إلا أنه تزوج مرتين

فقط. ففي المرة الأولى ارتبط براقصة

الباليه الروسية أولغا كوكلوفا ورزق

منها بولده باولو . فيما رزق من

الثانية فرنسواز جيلو بولديه كلود

وبالوما. وكان له ابنة ثانية (مايا)

ويأخذك معرض «بيكاسو

وبالوما» و«أم تلعب مع أطفالها».

وفي قسم «ألعاب»، نتابع مسار

الإعلاميين ورجال الأعمال. وشهدت الأمسية عزف النشيد الوطنى لكلا البلدين، بالإضافة إلى الأغاني والفلكلور الشعبى التى تشتهر بهآ • عمرو الجويلي، سفير مصر لدى صربيا، حضر حفل استقبال عبد العزيز بن عبد نظمته السفارة المصربة تكريماً لأوركسترا النور والأمل للفتيات الكفيفات، برئاسة أمال فكرى، وقيادة المايسترو دكتور محمد سعد باشا. واختتم أوركسترا النور

• رَاهـول كولشيرات، السفير الهندي في القاهرة، استقبله الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمي بمصر، وذلك في مقر الوزارة. وتناول اللقاء دعم أوجة الشراكة بين الجانبين في مجالات التعليم العالى والبحث العلمي

المنظمات والهدئات الأممية، وعدد من

والأمل للفتيات الكفيفات، جولة

في صربيا نظمتها السفارة؛ حيث شملت 4 عروض موسيقية في مدن

بلغراد، ونوفى ساد، وكراجيوفاتس،

وأوحيتسا. وقال السفير إن الجولة

التي شملت العاصمة و3 من أكبر

المدن في شمال ووسط وغرب صربيا

تحقق وجوداً للثقافة المصرية في

أوسع قطاع ممكن من المجتمع

وأكد السفير الهندي حرص بلاده على توثيق علاقاتها مع مصر في المجالات كافة وتقديم المساعدة الفنية اللازمة ليناء القدرات والمهارات في مجالات تكنولوجيا المعلومات، والإدارة، وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، خاصة للأجيال الجديدة، بما بخدم أهداف التنمية المستدامة للدول الصديقة، ومن بينها مصر.

# مواقيت الصللة

العشاء الفجر الشروق الظهر العصر المفرب العشاء الكرمة   07:42   06:12   03:36   12:12   06:11   04:56   07:42   06:12   03:37   12:13   06:12   04:55   07:42   06:12   03:37   12:13   06:12   04:55   07:46   06:30   03:56   12:31   06:31   05:12   07:44   05:44   03:09   11:44   05:43   04:27   07:02   05:45   03:11   11:46   05:46   04:21   07:51   06:42   04:03   12:41   06:39   05:23   08:35   07:17   04:42   01:19   07:19   05:57   07:29   06:08   03:33   12:10   06:11   04:47   07:08   05:38   03:04   11:39   05:39   04:19   07:43   06:13   03:39   12:14   06:13   04:56   04:40   04:47   06:58   05:28   02:54   11:29   05:28   04:11   07:45   06:55   05:25   02:50   11:25   05:24   04:07   07:27   07:27   05:57   03:21   11:57   05:56   04:40   07:45   06:27   03:53   12:29   06:30   05:08   07:45   07:45   06:27   03:53   12:29   06:30   05:08   07:45   07:45   06:27   03:53   12:29   06:30   05:08   07:45   07:45   06:27   03:53   12:29   06:30   05:08   07:45   07:45   06:27   03:53   12:29   06:30   05:08   07:45   07:45   06:27   03:53   12:29   06:30   05:08   07:45   07:45   06:27   03:53   12:29   06:30   05:08   07:45   07:45   06:27   03:53   12:29   06:30   05:08   07:45
07:42 06:12 03:37 12:13 06:12 04:55 المدينة المنورة   07:46 06:30 03:56 12:31 06:31 05:12   07:14 05:44 03:09 11:44 05:43 04:27   07:02 05:45 03:11 11:46 05:46 04:21   07:51 06:42 04:03 12:41 06:39 05:23   08:35 07:17 04:42 01:19 07:19 05:57   04:40 03:33 12:10 06:11 04:47   07:08 05:38 03:04 11:39 05:39 04:19   07:43 06:13 03:39 12:14 06:13 04:56   06:58 05:28 02:54 11:29 05:28 04:11   06:55 05:25 02:50 11:25 05:24 04:40   07:27 05:57 03:21 11:57 05:56 04:40
07:46 06:30 03:56 12:31 06:31 05:12   07:14 05:44 03:09 11:44 05:43 04:27   07:02 05:45 03:11 11:46 05:46 04:21   07:51 06:42 04:03 12:41 06:39 05:23   08:35 07:17 04:42 01:19 07:19 05:57   07:29 06:08 03:33 12:10 06:11 04:47   07:08 05:38 03:04 11:39 05:39 04:19   07:43 06:13 03:39 12:14 06:13 04:56   96:58 05:28 02:54 11:29 05:28 04:11   106:55 05:25 02:50 11:25 05:24 04:07   107:27 05:57 03:21 11:57 05:56 04:40
07:14 05:44 03:09 11:44 05:43 04:27   07:02 05:45 03:11 11:46 05:46 04:21 04:21   07:51 06:42 04:03 12:41 06:39 05:23 05:23   08:35 07:17 04:42 01:19 07:19 05:57 05:57   07:29 06:08 03:33 12:10 06:11 04:47   07:08 05:38 03:04 11:39 05:39 04:19   07:43 06:13 03:39 12:14 06:13 04:56   06:58 05:28 02:54 11:29 05:28 04:11   06:55 05:25 02:50 11:25 05:24 04:07   07:27 05:57 03:21 11:57 05:56 04:40
07:02 05:45 03:11 11:46 05:46 04:21 قاهرة   07:51 06:42 04:03 12:41 06:39 05:23 05:23   08:35 07:17 04:42 01:19 07:19 05:57 05:57   07:29 06:08 03:33 12:10 06:11 04:47 04:47   07:08 05:38 03:04 11:39 05:39 04:19 05:24   07:43 06:13 03:39 12:14 06:13 04:56 04:40   06:50 05:25 02:50 11:25 05:24 04:07 04:40   06:55 05:25 03:21 11:57 05:56 04:40
07:51     06:42     04:03     12:41     06:39     05:23     DECOMPTION OF STORMS       08:35     07:17     04:42     01:19     07:19     05:57     DECOMPTION OF STORMS     DECOMPTION OF STO
08:35 07:17 04:42 01:19 07:19 05:57 الرباط   07:29 06:08 03:33 12:10 06:11 04:47 04:47   07:08 05:38 03:04 11:39 05:39 04:19 05:28   07:43 06:13 03:39 12:14 06:13 04:56 04:40   06:58 05:28 02:54 11:29 05:28 04:11   06:55 05:25 02:50 11:25 05:24 04:07   07:27 05:57 03:21 11:57 05:56 04:40
07:29 06:08 03:33 12:10 06:11 04:47   07:08 05:38 03:04 11:39 05:39 04:19   07:43 06:13 03:39 12:14 06:13 04:56   06:58 05:28 02:54 11:29 05:28 04:11   06:55 05:25 02:50 11:25 05:24 04:07   07:27 05:57 03:21 11:57 05:56 04:40
07:08 05:38 03:04 11:39 05:39 04:19   07:43 06:13 03:39 12:14 06:13 04:56   06:58 05:28 02:54 11:29 05:28 04:11   06:55 05:25 02:50 11:25 05:24 04:07   06:57 03:21 11:57 05:56 04:40
07:40 05:50 05:04 11:59 05:05 04:19   07:43 06:13 03:39 12:14 06:13 04:56   06:58 05:28 02:54 11:29 05:28 04:11   106:55 05:25 02:50 11:25 05:24 04:07   107:27 05:57 03:21 11:57 05:56 04:40
06:58 05:28 02:54 11:29 05:28 04:11 مانامة   06:55 05:25 02:50 11:25 05:24 04:07 05:24   07:27 05:57 03:21 11:57 05:56 04:40
06:55 05:25 02:50 11:25 05:24 04:07   07:27 05:57 03:21 11:57 05:56 04:40
07:27 05:57 03:21 11:57 05:56 04:40 由
07127 00107 00121 11107 00100 01110
يروت   07:45   06:27   03:53   12:29   06:30   05:08
صنعاء   07:25   05:55   03:16   11:54   05:52   04:40
عمان 06:56 05:26 02:52 11:27 05:28 04:06
غداد 07:09 05:52 03:18 11:54 05:54 04:33
سطنبول 08:18 06:52 04:16 12:55 06:57 05:27
يقوسيا 07:55 06:36 04:01 12:38 06:38 05:16
08:36   07:14   04:38   01:16   07:17   05:51
ندن 08:31   06:46   04:01   12:52   06:55   05:06
اريس 09:16 07:37 04:55 01:42 07:45 06:01
08:48 07:18 04:40 01:22 07:24 05:50
وما ( 08:25   06:58   04:21   01:01   07:03   05:32
روكسل 09:12 07:28 04:45 01:34 07:38 05:49
ىدرىد 09:28 08:03 05:27 02:06 08:07 06:38
ونيف ما 1:27   07:29   05:51   08:56   07:22   04:43   01:27   07:29   05:51
08:19 06:41 04:00 12:46 06:49 05:06 unit
رلين 08:39 06:52 04:06 12:58 07:02 05:09
رانكفورت 08:45 07:04 04:21 01:09 07:12 05:27
ستوكهولم   09:09   06:47   03:48   12:56   07:03   04:34
وبنهاغن 06:54 04:05 01:01 07:06 05:03
مستردام 09:13 07:26 04:40 01:32 07:36 05:43
يويورك 07:58 06:44 04:07 12:47 06:49 05:36
واشنطن 08:09 06:56 04:21 12:59 07:01 05:49
وس أنجليس   07:50   06:42   04:08   12:44   06:45   05:38

السبت 29 محرم 1441 - 28 سبتمبر (أيلول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14914

London - Saturday - 28 September 2019 - Front Page No. 2 Vol 42 No. 14914



## سميرعطاالله|

### عربي الإليزيه

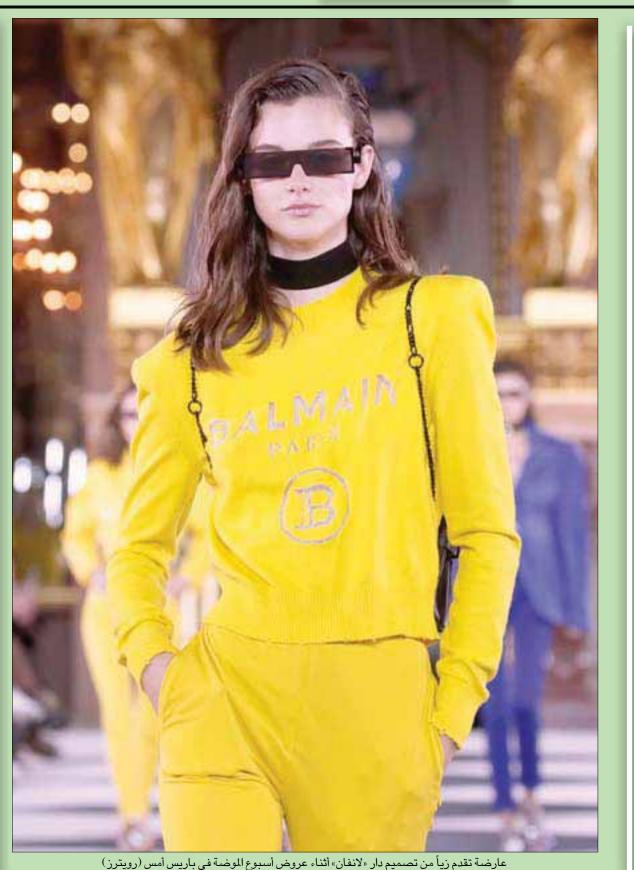
عندما أغارت إسرائيل في 5 يونيو (حزيران) 1967 على مصر وسوريًا، بطائراتً الميراج الفرنسية، اعتبر على مسر وعرب بسام القرنسية الرئيس شارل كثيرون ذلك نصراً للصناعة الفرنسية الرئيس شارل ديغول رأى فيه خديعة لفرنسا، وفرض حظراً على بيع

كان مُوقّف ديغُولُ أهم تغيير في السياسة الفرنسية والأوروبية منذ موقفه بإنهاء الحرب الجزائرية العام 1962. في تلك الحرب، كأن جاك شيراك ضابطاً برتبة ملازم ومنتمياً إلى الحزب الشيوعي، يتطوع لبيع صحيفته في شوارع باريس. انضم السياسي الشاب إلى الحزب الديغولي ليصبح أطول السياسيين أمداً فًى مواقع الدولة؛ رئيساً طوال 12 عاماً، نائباً ووزيراً ورئيساً للوزراء ورئيساً لبلدية باريس طوال 20 عاماً. مثل ديغول، اعتمد شيراك سياسة مؤيدة للعرب. ساعد العراق في بناء مفاعلها النووي الذي دمرته إسرائيل. ورفّض الانضمام إلى الولايات المتحدة في حرب جورج دبليو بوش على العراق، قائلاً عشيةً الحرب: «إننى أقول لأصدقائي الأميركيين؛ احذروا وتنبهوا. فكروًّا في الأمر جيداً قُبل القيام بخطوة غير ضرورية، وقد تكوّن شديدة الخطورة؛ خصوصاً في الحرب على الإرهاب العالمي». وأطلق جملته الشهيرة بأن الحرب «سوف تفتح أبواب الجحيم».

أدًى مُوقفه إلى حالة نادرة في فرنسا، 90 في المائة من الشعبُ وقّف خلفه، وهي تُسبّة لم تعرفهاً البلاد منذ أول إحصاء رسمي العام 1932. يا للقدر الغريب. مثل ديغول، كانت لشيراك ابنة تعانى من حالة نفسية. وفيما كان يخرج، بشخصيته المحببة لمصافحة الجموع، كان قلبه يعتصر على حال ابنة

أقرت مسافة رأىت فيها صاحب هذه الشخصية الكاريزمية كانت فى الأمم المتحدة خلال مؤتمر صحافى ملأه بالشجاعة والأناقة والحبور والحديث عن بصارةً فرنسا الشهيرة «مدام سولييه». في السنوات الأخيرة، صار سهلاً على أي كان، أن يرى جاك شيراك في مقهاه المفضل في حي السان جرمان. وحيداً، تائه النظرات، يمارس الهُّوايةُ الفرنسيةُ الأولَىُّ؛ قرَّاءة وجوه الناس، ومعه صديق دائم ورفيق عمره

يتفرق الخلان في كل الأزمنة وكل الأمكنة. بتعب الأصدقاء ويبحثون عن أصدقاء حدد. وتتعب الذاكرة وتتعب الحياة. ويصبح مألوفاً أن ترى الرجل المعروف بـ«البولدوزر» وقد أصبح على عصاه. لا أحد يريد إزعاجه. وقليلون يعرفون من هو، في الأساس. كان له ألق وهالة وحضور. وبعدها كان على فرنسا أن تعتاد على نيكولا ساركوزي وفرنسوا هولاند. ولعلها تعود الآن إلى المشاركة في صنع التاريخ. هذا ما يعد به إيمانويل ماكرون.



### متنعلالسديري

### «من شاهدك يا أبو الحصين» إل

تبنى زوجان ألمانيان مولوداً لقيطاً، اسمه دوهلي، حينما كانا في رحلة سياحية للهند، وأخذاه معهما إلى ألمانيا. وقد انتاب دوهلي الفضول بشأن جذوره منذ بلغ الرابعة عشرة، وسافر للهند وعمره 20 عاماً، وطلب من الملجأ أن يعطيه أوراق تبنيه، لكن المسؤولين رفضوا طلبه، ما دفعه لإقامة دعوى

وبعد 17 عاماً، وصلت القضية إلى المحكمة العليا في الهند، التي قضت بالسماح له بالاطلاع على سجلات تبنّيه. بعدها عرف أن والدته هندوسية، كانت تبلغ من العمر 20 عاماً عندما أنجبته بجانب الملجأ، بعدما رفض صديقها الزواج

وأول مقابلة له مع أمه كانت في حديقة عامة، وتعانق الاثنان وذرفا الدموع، والغريب أنه لم يسأل أمه عن والده، ولا

وي ( والدته مبلغاً من المال لتشتري منزلاً لأهلها، وبعد سفره رتب دخولها إلى ألمانيا، ولا تزالَّ تعيش معه معززة مكرمة ترعى أحفادها.

سيدة أميركية اسمها كايتي سكراغز، ذهبت كي تشتري تذكرة «اللوتو»، أي «اليانصيب<sup>)</sup>

وأخطأ البائع وأعطاها تذكرة «باوبربال»، بدلاً من تذكرة «ميغاميليونز» مثّلما طلبت، واكتشفتُ ذلك عندما وصلت إلى منزَّلها، فاستشاطت غضباً، وذهبت إلى ذلك البائع لتتخانق معه وتستبدل تذكرتها، فوحدت الكشك مغلقاً

وفي المساء، وهي تشاهد على شاشة التلفزيون سحب النتائج، كاد يغمى عليها عندما انطبقت جميع الأرقام في تذكرتها على الجائزة الأولى، وربحت 25 مليون دولار!!

وفي اليوم التالي، من شدّة فرحتها ذهبت إلى البائع ونفحتة مبلغ 2500 دولار (وهو يمثل 0,01 في المائة) من إجمالي المبلغ الذي حصلت عليه، وذلك جزاء له على غلطته

حتى الأخطاء، وهي أخطاء، تكون أحياناً مفيدة.

هذا ما ذكره لي أحدهم في بلد أوروبي، يقول استخدمت المرأة التي كانت تقف بالطابور في أحد المولات بطاقة اعتماد لدفع ثمن مشترياتها، فطلب منها أمين الصندوق أن تكتب رقم هاتفها في أسفل الفاتورة وتوقعها، والسيدة الأخرى التي كانت تقف أمامي أتت بعدها وهي تنوي الدفع أيضاً بواسطة بطاقة اعتماد، فسَّالت الموظف بكلُّ براءة: هل تريد رقم هاتفي؟! فأجابها الخبيث، وهو «يلعب حواجبه»: أسف يا سيدتى فأنا

صحيح أن بعض الرجال لا يستحقون اسم «الرحولة»، إلا ما ندر منهم، مثلى أنا، ومثل القارئ الكريم. وبالمناسية، هناك مثل شعبي يقول: «من شاهدك يا أبو الحصين؟! قال ذَنَبِي». أي ذيلي.

## على خطى والدته... الأمير هاري يزور مشروعاً لإزالة الألغام في أنغولا ويقيت ميغان وأرتشي

يقوم بها مع زوجته ميغان

وطفلهما أرتشي البالغ من العمر

كعائلة وبدأت في جنوب أفريقيا

يوم الاثنين، حيث استقبلتهم

الحشود المُرحِّبة في كيب تاون

وهذه أول زيارة خارجية لهم

أربعة شهور.

جوهانسبرغ: «الشرق الأوسط»

ارتدى الأمير البريطاني هاري سترة وخوذة واقيتين في مشروع لإزالة الألغام في أنغولا يوم أمس. صورته أعادت إلى الأذهان سلسلة شهيرة من الصّور التي التقطت لوالدته الراحلة الأميرة ديانا في المكان نفسه، قبل أكثر من عشرين عاما. وزار هاري حقلاً أُزيلت منه الألغام خارج بلدة ديريكو في

إقليم كواندو كوبانغو، حيث ارتدى سترة واقية وفجّر لغماً عن بُعد عبر تفجير محكم،

والتقى بأفراد من المجتمع

المحلى. وقال هارى خلال كلمة ألقاهاً، إنّ «حقل الألغام الموجود هنا في متنزه لوينجوي لويانا الوطني، هو الأول ضمّن 153 سيجري تطهيرها في المتنزهين

في العام 1997». وذاع صيت إطار جولة بالجنوب الأفريقي منظمة «هالو ترست» الخيرية الوطنيين الواقعين بجنوب شرقي أنغولا».

وتعهدت الحكومة الأنغولية بمنح 60 مليون دولار للمبادرة وستُنفّذ منظمة «هالو ترست» الخيرية البريطانية أعمال إزالة

لاحق اليوم سأزور هوامبو لمشاهدة المكان الذي سارت فيه والدتى عبر حقل للألغام

وأضاف هاري، «في وقت

البريطانية المتخصصة في إزالة الألغام والتي عملت على إزَّالُةُ ما خلفته الحرب الأهلية في أنغولا، بفضل صور ديانا وهي ترتدي زياً واقياً وتسير بين اللوحات التي تحمل علامة الجمجمة

والعظمتين المتقاطعتين، في هوامبو.

وفاة ديانا في حادث سيارة والحاصل على جائزة نوبل بالعاصمة الفرنسية باريس. تأتى زيارة هاري لأنغولا في

الشُّهيرة الدَّالة على خطر الموت وكانت هذه الصّور قد التقطت قبل شبهور قليلة من

أساقفة جنوب أفريقيا السابق

باليوم الأول من زيارتهم التي تستغرق ثلاثة أيام زاروا خلالها منظمات غير حكومية تعمل مع الفئات المهمشة والشياب والتقوا مع ديزموند توتو كبير

الأمير البريطاني هاري لدى زيارته مشروعا لإزالة الألغام في أنغولا... وإلى اليمين صورة والدته الأميرة ديانا خلال زيارتها حقل الألغام نفسه قبل 20 عاما (أ.ف.ب)

الشوكولاته الدّاكنة قد لا تكون مفيدة للبصر

## مظاهرات طلابية حول العالم تدعو لتجنب حدوث كارثة مناخية





مظاهرات في العاصمة البرتغالية لشبونة (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

تظاهر مئات آلاف الطّلبة في مدن أوروبية عدة أمس، في إطار سلسلة مظاهرات حول العالم، تدعو لتجنب حدوث كارثة مناخبة. وكان طلّاب في مدن إيطالية بين

وأفاد المنظمون بأنّ 200 ألف شخص انضموا إلى مسيرة في ميلانو بينما خرجت مسيرة حاشدة أخرى في وسط روما. ودعا ناشطون إلى مظاهرات في 180 مدينة إيطالية، هاتفين: «كونوا جزءاً

من انضموا لمسيرات «الجمعة من أجل من الحل، لا من التلوث». وفي أكبر مسيرة من أجل المناخ الأوروبية.

طلبة المدارس، إلى شوارع بودابست

النمسا حتى الآن، احتشد عشرات الآلاف في فيينا وغيرها من مدن الدولة وخرج الآلاف كذلك، معظمهم من

وجاءت المظاهرات استجابة لدعوة المراهقة السويدية الناشطة في مجال البيئة غريتا تونبرغ التى قادت أولى المظاهرات الحاشدة الأستبوع الماضى عندما خرج المحتجون إلى الشوارع في دول عدة حول العالم.

في جنوب أفريقيا بينما سافر

هاري إلى بوتسوانا أول من

أمس. وفي يونيو (حزيران) دعم

الأمير هاري جهود إزالة الألغام

في أنغولا، قائلاً إنّ الأرضية

منها «قضية إنسانية وليست

لزوجته وابنه في جنوب أفريقيا لزيارة بلدة بالقرب

من جوهانسبرغ يوم الأربعاء.

وسيلتقيان مع غراسا ميشيل

أرملة الزعيم الراحل نيلسون

مانديلا والرئيس سيريل

رامافوسا قبل العودة إلى لندن.

وسينضم هاري مجددأ

#### ميونيخ: «الشرق الأوسط»

فى نبأ غير سار لعشاق الشوكولاته، كشف باحثونَ أنّ تناول الداكنة منها، لن يؤدي لتحسّن البصر، وذلك على عكس ما توصلٌ إليه تقرير سابق كان قد أشار إلى أنّ عناصر معينة في البصر تحسنت في غضون ساعتين من تناول الشوكولاته. لكن الدراسة الجديدة لا تكشف عن أي تغيّرات في الرؤية، أو تدفق الدّم إلى العين، بعد تناول نحو 200 غرام من الشوكولاته الداكنة.

وأُحريت الدراستان على مجموعة صغيرة من المتطوعين. وقال الدكتور جيكوب شيدليتس من جامعة «لودفيج - ماكسيمليانز» في ميونيخ، الذي قاد فريق البحُّث، إنَّه في ظل التوصل لنتَّيجتينَّ متضاربتين بعد إجراء تجربة صغيرة النّطاق «فإنّ هناك حاجة لمزيد من البحث».

وكتب في التقرير المنشور في دورية الجمعية الطبية الأميركية لطب العيون، «نظراً لأنّ هذه الدراسة الصغيرة لا تستبعد احتمال وجود فوائد، فهناك حاجة لمزيد من الدراسات على نطاق أكبر لإثبات أو نفى الفوائد في الأمد الطّويل بصورة مؤكدة». وسبب الاعتقاد أنّ الشوكولاته الدّاكنة قد تحسّن الرؤية، هو أنّها غنيّة بمركبات «الفلافونيد»، وهي من مضادات الأكسدة. وكشفت الدراسات أنّ تناول المواد الغنية بمضادات الأكسدة قد بقلًا احتمالات التعرض لمشكلات البصر المتعلقة بالسّن، التي يطلق عليها ضمور العضلات. وأشار

الباحثون إلى أنّ مركبات «الفلافونيد» الموجودة في الشوكولاته الداكنة تساهم أيضاً في توسيع الشرايين على ما يبدو. وللتأكد من ذلك، أجرى شيدليتس وزملاؤه دراسة على 22 متطوعاً من الأصحاء، أعمارهم بين 20 و62 عاماً، لا يعانون من أي مشكلات في البصر ، حسب ما جاء في «رويترز». وتم الاختيار من بينهم على نحق عشوائي، لتناول نحو 20 غراماً من الشوكولاته الداكنة التي تحتوي على 400 مليغرام من «الفلافانول»، وهو من مشتقات «الفلافونيد»، أو 7,5 غرام من الشوكولاته بالحليب بها نحو 5 مليغرامات من «الفلافانول». وفحص الأطباء عيون المتطوعين قبل تناول

الشوكولاته، وبعدها بساعتين، وكان فريق البحث يركّز على مؤشرات على أن الشوكولاته تسببت في توسيع الشّرايين في شبكية العين، ما يعني تحسن تدفق الدم إلى العين. كما خضع المتطوعون لاختبارات بصرية بسيطة، مثلما حدث في الدراسة السابقة. وعند تحليل البيانات لم يتبيّن وجود اختلافات جوهرية في فحوصات شبكية العين أو اختبارات البصر، بعد تناول المتطوعين شوكولاته داكنة أو شوكولاته بالحليب.

لكنّ الدكتور غاريث ليما، جراح العيون في مستشفى «ماونت سيناي» للعيون والأذن في نيويورك، قال إنه على الرّغم من أنّ الدراسة لاّ تُظهر وجود أي فائدة لاستهلاك قطعة واحدة من الشوكولاته، فإنّها «لا تعنى أنّ تناولها على الأمد الطّويل غير مفيد». ومدن مجرية أخرى.